



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاثنين ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ـ ١٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٩٦٥ ـ الكويت

AL-QABAS — Monday, 19 December 1988 — 17th Year, No. 5965 — Kuwait.

الأمير يغادر إلى المنامة اليوم للمشاركة في الدورة التاسعة

قمّة التعاون تحدّد أسُس السّلام الخليجي

■ بشارة: قرارات اقتصادية واجتماعية تهم المواطن الخليجي ■ التنقل بالهوية بين دول المجلس بعد ٥ سنوات

يغادر سمو امير البلاد والوفد المرافق له ارض الوطن صباح اليوم الاثنين متوجها الى دولة البحرين لحضور مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التاسعة التي تفتتح مساء اليوم.

وقالت مصادر المجلس في المنامة ان قمة «الثناء والعطاء» استراتيجية تستهدف تحقيق الاستقرار الدائم لشعوب المنطقة من خلال تدعيم اواصر التعاون لتهيئة مناخ ملائم لاسس السلام في الخليج.

وسيستعرض القادة المناخ المناسب الذي توفر بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية وبدء الحوار الاميركي الفلسطيني وضرورة بذل كافة الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وسيبحث المجلس كذلك الوضع في لبنان في ضوء التدهور المتزايد هناك وضرورة تعزيز وحدة لبنان وسيادته ووحدة اراضيه والابتعاد عن اي اجراء يزيد من اضعاف مؤسسات الدولة.

وستبحث القمة ٨ قضايا اقتصادية. وسيقر خطة عمل خمسية، تشمل حرية التنقل لمواطني دول المجلس في الدول الاعضاء بواسطة الهوية وذلك بحلول ١٩٩٢ على ان يبدأ تطبيق التجربة بين السعودية والبحرين.

(طالع ص٢٥)

واعلن الامين العام لمجلس التعاون عبدالله يعقوب بشارة ان قمة البحرين سوف تخرج بقرارات تهم المواطن الخليجي اقتصاديا واجتماعيا.

وقال في تصريحات للصحافيين لدى زيارته للمركز الصحفي الخاص بالقمة التاسعة في المنامة مساء امس ان مجلس التعاون نجح في اجتياز تحديات الامن وعليه ان يجتاز الان مرحلة التكامل.

وقال انه سيقدم الى قادة دول المجلس تقريرا مفصلا حول مجمل القضايا والموضوعات التي تهم دول المجلس منذ القمة الثامنة التي عقدت في الرياض العام الماضي.

واشار الى ان وزراء النفط سوف يعقدون اجتماعا لهم في المنامة اليوم

(البقية على الصفحة ٢٧)

قضية اليوم

قمّة .. السّلام للجميع

قمة زعماء الخليج في البحرين اليوم، اول قمة تعقد في ظروف ميالة الى السلام، اقليميا وعربيا ودوليا. ولذلك فان امام الزعماء اليوم فرصة تاريخية لاقرار استراتيجية سلام، هدفها اقليميا ترسيخ السلام النهائي والتعامل شموليا بفكر مفتوح مع ظروف السلام.. خاصة وان منافع السلام ستعم على المنطقة بأسرها.

والزعماء الخليجيون امامهم فرصة مواتية لتوظيف اتجاه السلام الدولي لصالح السلام العربي، فثقل المنطقة عامل اساسي في تطوير الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، بل ان دول المنطقة كما هي قادرة على دفع عملية السلام الخليجي، قادرة على دعم مسيرة السلام الشرق اوسطي بما ينسجم مع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

ثم ان لبنان ينتظر بدوره من قمة التعاون ان تكون صاحبة مبادرة تدخله في السياق السلمي السائد الان على مسرح السيادات الدولية.

ولا شك ان قادتنا هم الاقدر على ترويض الظروف لصالح السلام الشامل لامتنا في مختلف بقاعها، وهم لذلك فاعلون.

□■□

والقمة الخليجية، اقليميا ايضا، تجتذب انظار ابناء المنطقة الذين ينتظرون ان تتحول فكرة التعاون الى فكرة المواطنة الخليجية. والمعلومات المتوفرة ان القمة العتيدة ستقدم الى المواطن الخليجي ما كان يتوقعه من تسهيلات تزيل الحدود الجغرافية تدريجيا، فيتنقل بين دول المجلس وكأنه يتنقل داخل وطنه، ويعامل ويتعامل على هذا الاساس.

والى ذلك فان القمة تكون قد حققت انجازا كبيرا اذا استطاعت ان تقر صيغة متكاملة للعلاقات المتبادلة داخل المجلس، وللعلاقات والمواقف تجاه الاخرى.

□■□

وان آمالا كبيرة تعلق على دور امير البلاد في القمة. فالنظرة الشمولية للاحداث التي ينطلق اميرنا من منظورها، وشموله بنفس المستوى من الرعاية القضايا المحلية والاقليمية والعربية والانسانية، ستساعد على استصدار قرارات تساهم في تحويل مجلس التعاون الى مركز مشع وعامل سلام في العالم، والى منبر فعال للدفاع عن قضايا المظلومين والمحرومين على هذه الكرة الارضية.

القبس

مجلس الوزراء ناقش اسباب انقطاع التيار

الكويت ترحب بقرار واشنطن فتح حوار مع منظمة التحرير

■ ارتياح لقرار بريطانيا حول الـ «بريتيش بتروليوم»

رحبت الكويت بقرار الولايات المتحدة فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، واكدت ان هذا القرار يشكل خطوة واقعية بناءة على طريق تحقيق السلام العادل المنشود.

جاء ذلك على لسان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد عقب اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وقال ان المجلس ناقش حادث انقطاع التيار الكهربائي يوم الثلاثاء الماضي حيث اوضح وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة تفاصيل الحادث واسبابه الفنية ونتائج التحقيقات حوله والاحتياطات والاجراءات الوقائية التي اتخذت لتلافي تكراره مستقبلا.

وقال ان المجلس استقبل بارتياح قرار الحكومة البريطانية بتمديد مهلة خفض حصة الكويت في اسهم شركة بريتش بتروليوم وانه يقدر ويرجو للعلاقات التي تربط البلدين النمو.

(تفاصيل الجلسة ص٤)

القضايا الملتهبة .. مسار الاقتصاد الكويتي إلى أين ؟ ص ١٨-١٩

أبو عمار بحث الخطوة التالية مع مبارك .. واليوم في النمسا

بيريز: لنختبر عرفات شهرين!

■ ٣ شهداء ولقاء فلسطيني ـ اسرائيلي في بيت ساحور

■ مبادرة سلام اوروبية جديدة في الشرق الاوسط

تباحث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الخطوات المقبلة بعد الحوار الاميركي الفلسطيني، فيما ثار جدل حكومي وحزبي مكثف بين الاسرائيليين حول ما يجب عمله لمواجهة الحوار.

عرفات قال انه رغم ان جلسة الحوار الاولى في قرطاج بتونس كانت تحضيرية فان امورا مهمة بحثت وقدم كل من الجانبين الاميركي والفلسطيني وجهات نظره. واضاف ان التطورات في الارض المحتلة وخاصة القمع الاسرائيلي الوحشي للشعب الفلسطيني الاعزل تؤكد ضرورة وضع تلك الاراضي تحت اشراف دولي موقت تمهيدا لانهاء الاحتلال.

وفيما سقط ثلاثة شهداء اخرين برصاص الغزاة الاسرائيليين امس علت اصوات اسرائيلية تطالب بفرض الحكم «الذاتي» على الفلسطينيين في الارض المحتلة في محاولة لابعاد منظمة التحرير عن التسوية غير ان هذا الاقتراح الذي يؤيده اسحق شامير وجد معارضة من شمعون بيريز. وترفض مصر فكرة الحكم الذاتي التي نصت عليها اتفاقات كمب دايفيد باعتبار ان الزمن قد عفى عليها.

مطالب الحوار مع المنظمة برزت امس من خلال اجتماع عقده في تل ابيب امس ٢٠٠ من اعضاء حزب العمل قائلين: المنظمة شريك في محادثات السلام. كما شهدت بلدة بيت ساحور قرب بيت لحم اجتماعا «شعبيا» فلسطينيا اسرائيليا، حيث زار ٥٠ عضوا من حركة (راش) البلدة رغم تحذير الجيش الاسرائيلي لهم، وابلغوا سكان البلدة الذين رحبوا بهم انهم جاءوا كجيران وليس كمحتلين. واضافوا: ان بيت ساحور ستكون جزءا من الدولة الفلسطينية.

وقال الاسرائيليون الخمسون: جئنا لتعمل من اجل فلسطين المستقلة واسرائيل الامنة (طالع ص٢٤).

شمعون بيريز قال انه مستعد للجلوس مع اي فلسطيني «غير مرتبط بالارهاب» بغض النظر عن ماضيه واضاف في حديث امام برنامج «واجه الامة» لشبكة سي.بي.اس الاميركية: «نحن نعترف بالشعب الفلسطيني ونعترف بحقوقهم».

(البقية على الصفحة ٢٧)

الملحق مع الصحف

العراق يحذر من استئناف الحرب

لندن ـ الوكالات ـ حذر العراق من احتمال استئناف الحرب مع ايران. وقال وزير الاعلام لطيف نصيف جاسم انه يخشى من انهيار مفاجىء لوقف اطلاق النار اذا اعترضت ايران اي سفينة عراقية في الخليج.

واضاف في حديث لصحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية ان اي اجراء من هذا النوع قد يشعل الحرب.

(تفاصيل ص ٢٧)

كأس أمم آسيا:

السعودية هزمت كوريا واحتفظت باللقب

احتفظ المنتخب السعودي لكرة القدم امس ببطولة كأس أمم آسيا بعد تغلبه في المباراة النهائية على المنتخب الكوري الجنوبي ٤/٣ بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة بالتعادل بدون اهداف، واصبح المنتخب السعودي بذلك أول فريق عربي يفوز بكأس أمم اسيا مرتين متتاليتين، وكان قد فاز بالكأس للمرة الاولى عام ١٩٨٤ في سنغافورة، وقد جاء المنتخب الكوري بالمركز الثاني والمنتخب الايراني بالمركز الثالث.

(الرياضة ص ٢٩ و٣٠ و٣١)

محافظة الاحمدي تدرس مشروع واحة الوفرة لمخيمات الربيع والنزهة

اوعز الشيخ علي صباح السالم المبارك الصباح محافظ الاحمدي بتشكيل لجنة يناط اليها مهام ابتكارات المشاريع الهادفة الى خدمة المواطن وتهيئة سبل الراحة له ولافراد عائلته.

وتم تشكيل هذه اللجنة تحت مسمى «لجنة مشاريع محافظة الاحمدي الدائمة» وكان باكورة اعمالها «مشروع واحة الوفرة لمخيمات الربيع والنزهة» ويجري العمل في المشروع لانجازه وقد دعت المحافظة الى مؤتمر صحفي يعقد يوم الاربعاء المقبل لتوضيح تفاصيل المشروع وفوائده للمواطنين.

وزير الاعلام: قمة التعاون التاسعة.. استكمال للمسيرة المباركة التي بدأت في ١٩٨١

■ نقترب من الهدف النهائي الذي نسعى إليه.. وهو الاندماج التاريخي لدول المنطقة

قال وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد ان رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي سيلتقون اليوم على ارض دولة البحرين الشقيقة استكمالا لمسيرتهم المباركة التي بدأت في الخامس والعشرين من شهر مايو ١٩٨١، عندما انعقد المؤتمر الاول في ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

واشار وزير الاعلام في مقابلة اجرتها معه صحيفة «عكاظ» السعودية الى ان مؤتمرات القمة الخليجية جاءت تتويجا لجهود متواصلة بدأت منذ مدة بين دول المجلس، استجابة للواقع التاريخي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي الذي مرت به المنطقة وتاكيدا للعلاقات الوثيقة بين الشعوب الخليجية.

وقال انه لا يسع المرء في هذه المناسبة العزيزة، مناسبة انعقاد المؤتمر التاسع لرؤساء دول مجلس التعاون بدولة البحرين الشقيقة الآن يشعر بالغبطة والسعادة.. مع مشاعر متدفقة من العزة والتفاؤل والامل في مستقبل اكثر اشراقا واوفر حظا لدول المنطقة.

وكان الشيخ جابر مبارك الحمد يرد على اسئلة وجهتها الصحيفة اليه حول تصوراته المستقبلية لهذه المسيرة الوحدوية المباركة من حيث تنمية وتهيئة المواطن الخليجي اجتماعيا وثقافيا وصحيا لمواكبة متطلبات التنمية الحديثة، والتفاعل الايجابي مع الفكر والثقافة الانسانية بما ينسجم مع تعاليم الدين الاسلامي، حفاظا على الهوية العربية والتكامل والتكاتف الاجتماعيين بين دول المجلس، والتنسيق والتكامل في مختلف المجالات الحيوية التي تهم مجتمعات دول المجلس وتحقق طموحاتها نحو مستقبل افضل وصولا الى وحدة دولها وايجاد قاعدة ذاتية اصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية.

وقال وزير الاعلام عن تصوراته المستقبلية لهذه المسيرة الوحدوية «اننا نسير في الطريق الصحيح ونستجيب لمقتضيات التطور الطبيعي بعيدا عن اي انفعال او حماس موقت ليعلو البناء على اساس متين وتتوالى الانجازات بتنسيق وتعاون ومحبة من الجميع ونقترب والحمد لله من تحقيق الهدف النهائي الذي نسعى له جميعا وهو الاندماج التاريخي لدول المنطقة».

وقال ان مجلس التعاون ليس كيانا سياسيا فحسب ولكنه اطار لتعاون شامل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية وغيرها، ولذلك سعى المجلس من خلال اعضائه والادارات المتخصصة فيه الى التفاعل الايجابي مع الفكر والثقافة الانسانية على نحو ينسجم مع تراثنا الاسلامي ويحافظ على هويتنا العربية ويساهم في التكافل الاجتماعي بين دول المجلس، ولذلك تتوالى المعارض الثقافية والفنية وتتواصل بشكل اوثق المؤسسات الاعلامية من صحافة واذاعة وتلفزيون في دول المجلس وتتبلور على نحو واضح فكرة التكامل والتوحد.

وعن التنسيق والتكامل في المجالات الحيوية بين دول المجلس قال وزير الاعلام ان اللجان المعنية واللقاءات الدورية بين المختصين والمتخصصين في مختلف الامور الاقتصادية والتعليمية والاعلامية والامنية وغيرها تسير هي الاخرى بشكل طبيعي وانا مؤمن بان التطوير والتدرج الامثل في مثل هذه الامور يستغرق سنوات، ولكنه في النهاية سوف يثمر عن نتائج مضمونة ودائمة.

اما بالنسبة لايجاد قاعدة متميزة واصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية، فاشار الوزير الى انها ما زالت حتى الان في نطاق الجهود الذاتية لكل دولة والامل معقود على دفع الخطوات الاولية التي تمت في هذا المجال من اجل التنسيق والتعاون العلمي والتطبيقي بين دول المجلس.

وردا على سؤال حول كيفية امكان توظيف الاعلام بصفة عامة لدعم اهداف ومبادىء مجلس التعاون قال وزير الاعلام:



● الشيخ جابر مبارك الحمد

ارى ان توظيف الاعلام لخدمة اهداف ومبادىء مجلس التعاون يمكن ان يتحقق من خلال ترجمة ميثاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية واهدافه العامة الى خطط اعلامية موحدة يعتمدها الاخوة وزراء الاعلام في دول المجلس، وترجمة ذلك الى برامج عمل اذاعية وتلفزيونية وافلام سينمائية ومطبوعات اعلامية باشكال مختلفة ومتعددة الى جانب الانطلاق في اعلامنا الخارجي من سياسة اعلامية موحدة واضحة المعالم والاتجاهات تعتمد اساسا على الدراسة المتانية لافضل السبل في مخاطبة الرأي العام العالمي واكتساب وسائل الاعلام الخارجية المؤثرة في نشر الحقائق.

واضاف انه لا يغيب عن اذهاننا ما للاعلام بتقنياته الحديثة ووسائله المتعددة من اهمية كبيرة وتاثير بالغ في دعم مبادىء واهداف مجلس التعاون ورعاية هذه الشجرة المباركة التي اينعت وتبشر بالخير العميم.

واجاب الشيخ جابر مبارك الحمد على سؤال للصحيفة حول اهم التوجهات العامة في نظره التي تشكل اساسا صالحا للتعاون الاعلامي في اطار المجلس بقوله، ان في طليعة هذه التوجهات الاهداف التي تضمنها ميثاق المجلس والتي يعمل الجميع على تحقيقها تلي ذلك علاقات المحبة والتعاون والتواصل التي تربط بين دول المجلس، ثم تأتي مقررات مؤتمرات وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون والتي يتم من خلالها تاطير مجالات التعاون وتحديد معالمها، كما لا نغفل الطموحات الواحدة والثقة المتبادلة بين الاشقاء.. كل تلك في رأيي توجهات صالحة لترسيخ قواعد تعاون اعلامي خليجي متكامل على كل الاصعدة، اعلام واع ومدروس يعتمد الالتزام والابداع والمسؤولية لتحقيق طموحات قادتنا وعملهم الدؤوب والمتواصل في سبيل تحقيق النمو والرخاء والامن والاستقرار.

برقية لسمو ولي العهد من مؤتمر مجمع الفقه الاسلامي الدولي

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من مؤتمر مجمع الفقه الاسلامي الدولي.

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فان مؤتمر مجمع الفقه الاسلامي الدولي المنعقد في الكويت في دورته الخامسة في الفترة من ١-٦ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ الموافق ١٠-١٥ ديسمبر ١٩٨٨ يشرفه ان يتقدم الى سموكم باخلص عبارات الشكر لما اولته حكومتكم الرشيدة من عناية خاصة ولما قدمته من تسهيلات فائقة يسرت انعقاد هذه الدورة التي تكللت اعمالها والحمد لله بالنجاح. لقد اتاحت هذه الدورة للمشاركين فرصة ثمينة للتعرف على الانجازات الحضارية الرائعة التي تحققت في هذا البلد الاسلامي العريق مما يعد مفخرة للامة الاسلامية جمعاء.

وان المؤتمر ليغتنم هذه المناسبة ليشيد بجهودكم المتواصلة والبناءة من اجل اعلاء كلمة الله ونصرة قضايا امتنا وتحقيق تطلعاتنا نحو غد مشرق والله ندعو ان يبارك اعمالكم ويمدكم بعونه وتوفيقه.

عن اعضاء المجلس
د. بكر بن عبدالله ابوزيد/ رئيس المجمع
د. محمد الحبيب ابن الخوجه/ الامين العام للمجمع

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره للمشاعر الطيبة واشاد بهذا اللقاء المبارك داعيا الله ان تكون له ثماره الطيبة خيرا وبركة وتقدما لكافة المسلمين.

الصانع يفتتح اجتماعات لجنة تقويم كتب العلوم الموحدة والمطورة



● الصانع والشراح في حفل الافتتاح

بدأت امس اجتماعات لجنة تقويم الكتب الموحدة والمطورة في العلوم بدول الخليج العربية بحضور وفود من سبع دول.

واكد مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج محمد الصانع في كلمة افتتح بها الاجتماعات في مقر المركز ان اول اهداف المركز هو وحدة النظام التربوي في منطقة الخليج العربي وتطويره وتوحيده.

وحيا الصانع اعضاء اللجنة مقدرا الجهد العلمي الذي بذلوه في تقييم كتاب الصفين الخامس والسادس والذي تميز بالمناقشات العلمية الموضوعية.

واكد على اهمية الموضوع الذي تتناوله اللجنة في اجتماعها وهو تقويم كتب العلوم للصفين الاول والثاني من المرحلة الابتدائية وذلك بعد تطبيق ادوات التقويم والتي اعدها المركز وتم تحكيمها بالاسلوب العلمي.

واشار مدير المركز الى ضرورة اخضاع هذه الادوات للنظر والمراجعة لاستخدامها للتقويم بعد التعميم.

واوضح ان اول اهداف المركز هو وحدة النظام التربوي في منطقة الخليج العربية والتطوير يمثل جوهر التوحيد مشيرا الى ان التوحيد ما كان ليتم وفي النظام سلبيات تعطل تحقيق اهدافه.

ويذكر ان المركز يضم في عضويته كلا من البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والعراق وقطر والكويت.

وبدأت بعد ذلك جلسة العمل الاولى بعرض ومناقشة تقارير الدول الاعضاء حول تجريب كتاب العلوم للصف الاول الابتدائي حيث تولى اعضاء وفود الدول الاعضاء عرض تقارير دولهم.

سمو الامير يستقبل الشيخ جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

سمو أمير البلاد وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني للنيجر

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية النيجر بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى مامان اومارو رئيس وزراء جمهورية النيجر بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

ندوة حول «الاهلة.. والمواقيت والتقنيات الفلكية»

يقيم النادي العلمي الكويتي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ندوة علمية فقهية تحت عنوان «الاهلة والمواقيت والتقنيات الفلكية» وذلك في الفترة من ١٢-٢٣ رجب ١٤٠٩هـ الموافق ٢٧ فبراير - ١ مارس ١٩٨٩ وستعقد جلسات الندوة بمقر النادي العلمي الكويتي وسيشارك فيها نخبة من العلماء والمهتمين بموضوع الندوة من مختلف الدول العربية وسوف تتركز البحوث المقدمة في الندوة حول ثلاثة محاور رئيسية هي:

* الاهلة والمواقيت والحسابات الفلكية من الناحية الشرعية.
* حسابات الاهلة والمواقيت من الناحية الرياضية.
* برمجة حسابات الاهلة والمواقيت بواسطة الحاسوب.

هذا وتجدر الاشارة الى ان اللجنة التنظيمية العليا للندوة قد شرعت بارسال عدة رسائل الى جهات مختلفة في كثير من الدول العربية بغية استقطاب بحوث تدور حول المحاور الرئيسية للندوة كما قامت اللجنة بتنفيذ خطة عملها لانجاز كافة المستلزمات الضرورية لاقامة الندوة في الوقت المحدد لها.

برقيتا شكر لسمو الأمير من رئيس وأمين عام مجمع الفقه الاسلامي

تلقى سمو امير البلاد برقية من كل من رئيس مجمع الفقه الاسلامي الاستاذ الدكتور بكر عبدالله ابن زيد ومن الامين العام للمجمع الاستاذ الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجه وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر مجمع الفقه الاسلامي الدولي في دورته الخامسة في دولة الكويت حيث رفعوا الى سموه اسمى عبارات الشكر والعرفان لاستضافة ورعاية سموه لهذه الدورة المتميزة ولارتياحهم للمناخ الطيب الذي دارت فيه اعماله مؤكدين اهتمام سموه بدعم العمل الاسلامي المشترك الهادف الى توحيد صفوف المسلمين ونصرة قضاياهم في مختلف المحافل.

هذا وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره وتقديره متمنيا لهم التوفيق سائلا العلي القدير ان يثبت القلوب بالايمان وان ينير العقول بالعلم.

برعاية وزير الداخلية
اليوم تفتتح الندوة الكويتية الفنلندية للدفاع المدني

تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح يتم في العاشرة من صباح اليوم الاثنين افتتاح اعمال الندوة الكويتية الفنلندية للدفاع المدني والتي تقام في مبنى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي خلال الفترة من ١٩-٢١ ديسمبر الجاري.

وتتناول المحاضرات الدفاع المدني كجزء من الدفاع الوطني .. الهيكل التنظيمي ودور الدفاع المدني في الكويت .. الاستعداد للطوارىء في المجتمع الحديث .. اعمال الانقاذ والغوث .. دور خدمات الطوارىء في الحوادث الكبيرة .. الحرب الكيماوية الحديثة، تصميم الملاجىء .. الاخلاء ونقل المنكوبين الى اماكن امنة .. الاخطار الاشعاعية والوقاية منها .. عمليات مكافحة الحرائق في الكويت .. المخاطر الكيميائية .. اجهزة انذار الدفاع المدني .. المساهمة الطوعية في اعمال الدفاع المدني .. تدريس الحماية الذاتية في المدارس .. المواد الحربية والكشف عنها .. دور الدفاع المدني في القطاع الصناعي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

آل الأنصاري

وأنسباؤهم وأقاربهم في الكويت وفلسطين والأقطار العربية، ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي

المرحوم

عادل ابراهيم الأنصاري

والد كل من سامي والدكتور عصام والنقيب الدكتور سامح

الذي وافته المنية فجر يوم الأحد الموافق ١٨/١٢/١٩٨٨
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الصليبخات قطعة ٤، منزل ٢٣، شارع ٧
«الموازي للطريق العام المؤدي الى الجهراء»

إنا لله وإنا اليه راجعون

أعرب عن أمله في أن تكلل جهود قادة مجلس التعاون بالنجاح

مجلس الوزراء بحث انقطاع التيار الكهربائي واشاد بجهود اعادته في زمن قياسي

■ الترحيب بقرار الولايات المتحدة فتح حوار مع الفلسطينيين كخطوة لبناء سلام عادل

■ السماح لمواطني الخليج بالتعامل في اسهم الشركات المساهمة في اول يناير

عقد مجلس الوزراء اجتماعا عاديا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بأن المجلس احاط في مستهل اجتماعه علما موعد مغادرة صاحب السمو امير البلاد والوفد المرافق له ارض الوطن الى البحرين الشقيقة للمشاركة في القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت اعمالها اليوم الاثنين في المنامة لبحث عدد من المسائل المهمة التي تستهدف دعم وتطوير مسيرة التعاون الخيرة بين دول المجلس.

وقد اعرب المجلس عن امله في ان تكلل جهود قادة دول المجلس بالنجاح والتوفيق بما يحقق الخير والمصلحة لشعوبهم ويسهم في خدمة قضايا امتهم العربية والاسلامية.

وقد اطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها سمو امير البلاد من اخيه سيادة الرئيس حسني مبارك، والتي تعلقت بالعلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين، وتطورات الاوضاع على الساحة العربية، وجهود دعم التضامن العربي.

ثم اطلع على الرسالة التي تلقاها سموه من رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة والتي تعلقت بالعلاقات الثنائية واوجه تنميتها.

واوضح الوزير ان المجلس استمع الى شرح من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن نتائج اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في البحرين في الاسبوع الماضي استعدادا لعقد مؤتمر القمة الخليجي التاسع، والذي تم خلاله استعراض الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي وتطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم التضامن العربي، الى جانب بحث اوجه التعاون والتنسيق بين دول المجلس في شتى المجالات الامنية والاقتصادية والتنموية.

اجتماعات جنيف

كما اطلع الشيخ صباح المجلس على نتائج اجتماعات الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت مؤخرا في جنيف لمناقشة القضية الفلسطينية. والتي اجتمع على هامشها مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وشرح للمجلس فحوى محادثاته واتصالاته مع عدد من وزراء خارجية الدول الشقيقة والصديقة بهدف تامين المزيد من التاييد والمؤازرة للدولة الفلسطينية والدعم للموقف الفلسطيني، وقد اشاد المجلس بخطاب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة، كما رحب بقرار الولايات المتحدة الواقعي بفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا على ان هذا القرار يشكل خطوة واقعية بناءة على طريق تحقيق السلام العادل المنشود، تنسجم مع الاجماع الدولي على تشجيع ودعم التوجه الفلسطيني الايجابي الذي جسده قرارا الجمعية العامة الاخيران بشأن اطلاق اسم «فلسطين» على مقعد منظمة التحرير وطلب عقد مؤتمر دولي تشارك فيه المنظمة مع اطراف النزاع الاخرى على قدم المساواة واعرب المجلس عن امله في ان تستكمل الولايات المتحدة مساعيها الجادة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بما يحقق الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

انقطاع التيار

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس في جلسته امس استمع الى تقرير من وزير الكهرباء والماء الدكتور/ حمود الرقبة عن حادث انقطاع التيار الكهربائي في مناطق الكويت، شرح فيه التفاصيل والاسباب الفنية التي ادت الى هذا الانقطاع، والنتائج الاولية للتحقيقات الجارية بهذا الشأن، وكذلك الاحتياطات والاجراءات الوقائية التي تم اتخاذها لتلافي حدوث مثل هذا الانقطاع مستقبلا، كما استمع المجلس الى شرح من الوزراء المعنيين عن الاجراءات التي قامت بها الجهات المختصة في وزاراتهم في مجال احتواء هذا الحادث والحد من اثاره ونتائجه، واضاف ان المجلس عبر عن تقديره لكل المسؤولين الذين سارعوا الى العمل لاعادة الامور الى طبيعتها والذي ظلوا يعملون الى ساعة متأخرة لاعادة الكهرباء في زمن قياسي وذلك انطلاقا من انه مثلما يتم التحقيق مع المقصرين ومعاقبة المخطيء منهم ضمانا لعدم تكرار الحادث فانه في الوقت نفسه ينبغي الاشادة بهؤلاء وعلى رأسهم وزير الكهرباء كذلك الجهات التي قامت بالتعاون وتقديم كل المساعدات والتسهيلات للمواطنين وعلى الخصوص وزارة الداخلية بكل اجهزتها.

وقال الراشد ان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار اطلع المجلس على نتائج اجتماعات الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامي الذي عقد في الكويت خلال الاسبوع الماضي برعاية صاحب السمو الامير وشرح للمجلس القرارات التي تم التوصل اليها بشأن بحوث وموضوعات تركزت على عدد من القضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية المستحدثة ووجهة النظر الفقهية حولها على نحو يسهم في ازالة العقبات والشبهات التي تعيق تطبيق الشريعة الاسلامية في دول العالم الاسلامي.

كما اطلع المجلس على القرارات التي تضمنها محضر اجتماع المجلس الاعلى للبترول بشأن عدد من المسائل المتعلقة بالشؤون النفطية، وبتطورات الوضع في سوق النفط العالمية في ضوء اتفاق منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» خلال اجتماعها الاخير في فيينا. وقد قرر المجلس المصادقة على هذه القرارات.

حصة الكويت في «بريتش بتروليوم»

وفي هذا الصدد استقبل المجلس بارتياح موقف الحكومة البريطانية الاخير بشأن اعادة النظر في قرارها الخاص بتحديد سنة واحدة لخفض حصة الكويت في شركة بريتش بتروليوم، والاستجابة للمطالب الكويتية بتمديد هذه المهلة الى ثلاث سنوات تنتهي في اكتوبر ١٩٩١، وقد عبر المجلس عن تقديره لهذا الموقف الايجابي الذي يؤكد متانة العلاقات التاريخية بين الكويت وبريطانيا.

واوضح وزير الدولة لمجلس الوزراء ان وزير المالية جاسم محمد الخرافي اطلع المجلس على نتائج اجتماعات الدورة الخمسين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية واجتماعات اللجنة الرباعية التي شكلها المجلس في دورته التاسعة والاربعين، والتي عقدت في عمان يوم الاربعاء الماضي، وشرح للمجلس الموضوعات التي بحثت خلالها والتي تعلقت بنشاطات المجلس وانعكاسات الاوضاع الدولية على اقتصاديات الدول العربية، والوضع الاقتصادي في الاراضي العربية المحتلة، بالاضافة الى اعتماد بعض المشروعات مثل القانون الجمركي الموحد وبرنامج تنمية التبادل التجاري بين الدول الاعضاء بما يسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

كما احاط الخرافي المجلس بنتائج اجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون الخليجي الذي اختتم اعماله في البحرين في الاسبوع الماضي والذي بحث خلاله الامور المتعلقة بالاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس. وقواعد تطبيقها ومشروع النظام الموحد لحماية المنتجات ذات المنشأ الوطني.

كما استعرض المجلس مشروع مرسوم بقانون بتعديل بعض مواد المرسوم بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٢ في شأن جمعيات النفع العام والاندية، وقرر الموافقة عليه ورفعه للديوان الاميري.

مواطنو الخليج .. واسهم الشركات الكويتية

وتنفيذا للمرسوم بالقانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٨ الخاص بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتملك اسهم الشركات المساهمة الكويتية، فقد استعرض المجلس مشروع قرار لوزير التجارة والصناعة الذي يتضمن الضوابط الخاصة بتحديد الشركات التي يجوز تملك اسهمها. وتنظيم الحقوق والواجبات المترتبة على تملك هذه الاسهم وقواعد التداول والتقاص ونقل الملكية لها. وقد قرر المجلس اعتماد هذا القرار انطلاقا من حرص الكويت على تعميق الروابط الاخوية بين مواطني دول مجلس التعاون وتعزيز التكامل الاقتصادي بينها.

● سمو ولي العهد

واعلن الوزير الراشد ان العمل بهذا القرار سيبدأ اعتبارا من اول العام المقبل حيث سيسمح للاخوة الخليجيين بالتعامل في البورصة وتداول اسهم حوالي ٥٠ شركة مساهمة فيما عدا اسهم البنوك وشركات التامين.

وقال الراشد ان مجلس الوزراء اصدر قرارا بتشكيل اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين برئاسة وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد وعضوية ممثلين عن الجهات المختلفة المعنية وذلك للتحضير للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية السعيدة في شهر فبراير المقبل واستعرض المجلس عددا من القرارات الواردة في محضر الاجتماع رقم (٨٨/١٩) للجنة شؤون البلدية وقرر المصادقة عليها. كما بحث عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

واوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء للصحافيين ان المجلس قرر تأجيل بحث موضوع فرض رسوم مغادرة للكويت الى جلسة الاسبوع المقبل التي اجل اليها ايضا بحث موضوع مدد بقاء القياديين في مناصبهم القيادية.

لشرح التصور الكامل لمشروع فك التشابك

وزير الدولة يعقد اجتماعاً موسعاً مع ممثلي كافة الوزارات والهيئات ٢٦ الجاري

يعقد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد اجتماعا موسعا في ٢٦ الشهر الجاري مع ممثلين عن جميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية.

وابلغ وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر الصانع وكالة الانباء الكويتية ان هذا الاجتماع الموسع الذي يعقد لاول مرة سيتم فيه اعطاء ممثلي الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية التصور الكامل لمشروع فك التشابك وذلك في اطار اهتمام مجلس الوزراء بهذا الموضوع.

وكان وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن قد صرح انه تم تشكيل فريق العمل لمشروع فك التشابك في الاختصاص بين الوزارات والادارات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة برئاسة وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر الصانع.

واكد ان فريق العمل سيقوم بتخطيط وتنظيم عملية فك التشابك في الاختصاص واقتراح التوصيات المناسبة في هذا المجال لعرضها على مجلس الوزراء ومتابعة ما يصدر عنه من قرارات بهذا الشأن.

● راشد الراشد

واضاف الدكتور الصانع انه سيتم خلال الاجتماع توضيح المفهوم العلمي لكل من التشابك في الاختصاصات من جهة والتكامل في الاختصاصات من جهة اخرى ومناقشة العوامل التي تزيد من فاعلية اجتماعات فك التشابك وميكانيكية عملية الفك حيث سيشتمل اللقاء على عرض علمي بواسطة الرسوم والبيانات لتوضيح وشرح هذه المفاهيم.

وذكر انه سيتم كذلك في الاجتماع تبيان موقع مشروع فك التشابك على مستوى الدولة من مختلف الجهود التطويرية التي تبذل بالبلاد.

وزير التخطيط ترأس اجتماعاً لمجلس حماية البيئة

مناقشة مشروع القرار الخاص بالمعايير والأسس الاسترشادية البيئية في اقامة المباني

■ تشكيل لجنة لوضع تقييم نهائي للموقع المقترح لانشاء جامعة الكويت

ترأس وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة، رئيس مجلس حماية البيئة اجتماعا لمجلس حماية البيئة حيث ناقش المجلس مشروع القرار الخاص بالمعايير والاسس الاسترشادية البيئية في اقامة المباني بدولة الكويت، والاخذ بعين الاعتبار تطبيق هذه الاسس عند منح الترخيص لاقامة المباني والمنشات.

كما وافق المجلس على مشروع القرار الخاص بمنح صفة الضبطية القضائية لموظفي بعض الجهات بضبط المخالفات الخاصة بالتلوث البحري بالزيت والمواد الضارة الاخرى وكذلك مواجهة حالات التلوث بالزيت التي يتسبب بها اصحاب القوارب الصغيرة كما تم اعداد لائحة تحدد جميع انواع الزيوت والمواد الضارة الاخرى والاجراءات التي تتخذ بشأنها في حالة وقوع المخالفات بهذا الشأن.

وناقش المجلس ايضا القرار الخاص بتكليف موظفي ادارة حماية البيئة بضبط مخالفات احكام المرسوم بالقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٨٠ بشأن حماية البيئة. والذي يخولهم حق دخول الاماكن التي تتم بها المخالفات وتحرير المحاضر، واخذ العينات واجراء القياسات والدراسات اللازمة لتحديد مدى تلوث البيئة ومصادر التلوث والتاكد من تطبيق النظم والاشتراطات الخاصة بحماية البيئة والاستعانة برجال الشرطة اذا اقتضى الامر ذلك.

واطلع المجلس على التقرير النهائي الخاص باعمال اللجنة المشكلة لوضع تصور لحل المشاكل التي تواجه المساجين البحريين والتقليل من حالات التلوث مجهول المصدر والوصول قدر الامكان الى المتسبب في وقوع تلك الحوادث حيث اوصى المجلس باحالة التقرير الى وزارة المواصلات لوضع ما ورد به من توصيات موضع التنفيذ.

ومن بين الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس مشكلة انتشار الروائح بالموقع الجديد المقترح لانشاء جامعة الكويت، حيث اوصى المجلس بتشكيل لجنة من الجهات المعنية تضم وزارة الاشغال وبلدية الكويت وجامعة الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية بالاضافة الى ادارة حماية البيئة للوصول الى وضع تقييم نهائي للموقع المقترح على ضوء الدراسة.

كما ناقش المجلس المشكلة المتعلقة بعبوات المرطبات غير المرتجعة، وكذلك عبوات المواد الغذائية حيث استعرض التقرير المبدئي الذي انتهت اليه الدراسة التي قامت بها ادارة حماية البيئة عن المخلفات الزجاجية وتدويرها بدولة الكويت واطلعت على ما انتهى اليه من توصيات ووافق عليها حيث اوصى المجلس بوضع حاويات في بعض الجمعيات التعاونية كتجربة لالقاء العبوات الفارغة وتكثيف الحملة الاعلامية والدعائية حول الموضوع والكتابة الى الجهات المعنية عن تفاقم مشكلة الكميات الكبيرة من هذه العبوات وذلك لالزام الشركات بوضع تصور للمساهمة في حلها او الزام هذه الشركات باسترجاعها.

واطلع المجلس اخيرا على تقرير عن نشاطات لجنة الخطة القومية لمكافحة التلوث البحري بالزيت في الحالات الطارئة خلال عام ١٩٨٧

واستعرض اهم حوادث التلوث التي وقعت واستعدادات اعضاء لجنة الخطة القومية لمواجهة الحوادث. كما احيط المجلس علما بموضوع تقديم المساعدات الدولية في حالات التلوث البحري الطارئة لدول المنطقة واطلع المجلس على التعديلات اللازمه التي ادخلت على الخطة لتحديثها وتوسيع نطاقها بحيث تشمل مواجهة حالات التلوث الناجم عن المواد الضارة الاخرى بالاضافة الى الزيت.

شبابك

اطفال مبارك !

في الامسية قبل البارحة، شعرنا ان درجة حرارة صغيرنا مرتفعة بعض الشيء... وان الامر يتطلب اصطحابه الى الطبيب.. ولان منطقتنا السكنية «النموذجية» هكذا يسمونها رغم ١٢م وجود مستوصف فيها يوم الجمعة... لان المنطقة خالية من مستوصف في ذلك اليوم فقد استحثينا الخطى الى مستشفى مبارك حيث طوارىء الاطفال.. من بعيد وقبل الوصول الى غرفة الطبيب المداوي، شاهدت مجموعات غفيرة من اولياء الامور والامهات والصغار على اختلاف الانواع والجنسيات.. وظننت للوهلة الاولى ان ذلك الجمع هم زوار المستشفى الذين غادروا مرضاهم بعد انتهاء الزيارة وكان علينا ان نكون حذرين اثناء السير بطرق و... سكيك... المستشفى الضيقة التي تعيد الى الاذهان «سكيك شرق وقبلة» خوفا على سلامة صغيرنا خاصة وان بعض من حوتهم «سكة» الطبيب كانوا من الاوزان الثقيلة... ومع الحذر بالسير وصلنا الى غرفة الطبيب واذا بالجموع «الحاشدة» ما هم الا اولياء الامور الذين اصطحبوا اطفالهم الى الطبيب، وقفت امام الغرفة بين صياح وصراخ الاطفال.. صرخة هندية.. من طفل هندي، وصيحة... كويتية.. من طفل كويتي، وصغير اخر يبدو انه من ارض مصر شارك في «هيصة» الصراخ ما دام بالمجان، وصغير اخر.. اردني... جاء به والده وهو يصرخ من الالم والاب يحاول اسكاته «هسع ندخل ع الطبيب» اسكت يا بني... وسط هذه الفوضى الاضطرارية قلت لاحد اولياء الامور ما هذه الزحمة... في يومنا هذا؟! التفت واجاب والصغير يصرخ على كتفه.. خليها على الله انا من الساعة الرابعة والنصف وها هي الساعة الان السادسة والنصف ولم استطع الدخول على الطبيب... فيقاطعه رجل آخر حمل صغيره بين يديه. وانا مضى علي اكثر من ثلاث ساعات دون ان استطيع الدخول.. قلت، يا سبحان الله لعل بالامر شيئا... استاذنت الواقفين للدخول ومعرفة السبب حتى يبطل لدينا العجب... ودخلت واذا بالمسكينة الدكتورة غارقة وسط صياح الاطفال الصغار.. واحد على الفراش، وولي امر واقف امامها بطفله الذي تبدو حالته مستعجلة وأم جاءت هي الاخرى بصغيرتها «فدرعمت» لاستعجال حالة الصغيرة.. اضف الى ذلك كله ان الطبيبة المسكينة لديها اطفال في غرفة الملاحظة ولذلك فهي تلاحظهم بين فترة واخرى حيث تغادر عيادتها الى حيث غرفة الملاحظة.. وفوق هذا كله لا يوجد فراش عند عيادة الطبيبة لتنظيم عملية الدخول ويبدو ان ذلك يعود الى... الطريق... او ... السكة... الله يسامح مصمم المستشفى.. هذا كل ما اقوله..

خرجت من غرفة الطبيبة وانا ادعو لها بالاجر والثواب فقد اشفقت عليها من الحال الذي كانت فيه... ولم اجد سبيلا سوى مغادرة المستسفى الى عيادة اخرى للاطفال... وخرجت من... السوق المركزي.. هكذا خيل الينا حال عيادة الاطفال في مساء يوم الجمعة... والسبب ان المستشفى بكل اجنحته وعياداته ليس فيه الا طبيبة اطفال واحدة والعرض كان كبيرا فاق الطلب... ونعني به... الاطباء... الذين غاب بدرهم في ذلك اليوم الا من تلك الطبيبة المسكينة التي... كسرت خاطرنا... من الحال الذي كانت عليه..

وزارة الصحة ـ مطلوب منها قبل ادارة المستشفى، ان تعيد النظر في عيادة اطفال الجمعة خاصة بالمستشفيات التابعة لمناطق الكثافات السكانية رحمة بعباد الله واشفاقا عليهم ولا اعتقد ان الوزارة «تبخل» عن صرف اضافي لطبيب اطفال في يوم الجمعة او اي عطلة اخرى، لان المرض حين ياتي لا يعرف الاجازة ولا يتأخر الى السبت بدلا من الجمعة بحجة الاجازة...

هذا ما لزم ذكره.. وننتظر الحل من الوزارة. ومن الاخ والعزيز «الدكتور يوسف النصف» في ايجاد اطباء اخرين يوم العطلة بدلا من طبيب او طبيبة واحدة وسط اكثر من خمسين طفلا مرضى... طال عمرك...

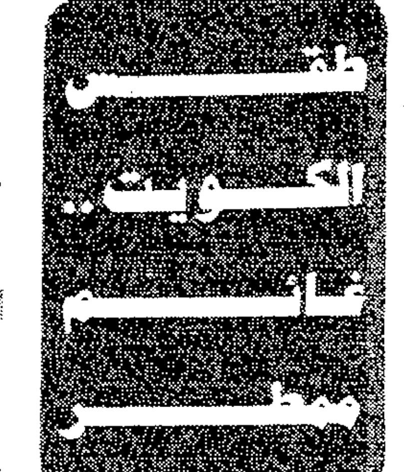
يوسف الشهاب

وفد طلابي من مدرسة فهد العسكر يزور ادارة العلاقات العامة بالداخلية

● العقيد الرجيب وطلبة المدرسة

بمناسبة يوم الشرطة العربية عام وفد من طلبة مدرسة فهد العسكر الابتدائية للبنين بزيارة لمدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية العقيد احمد عبداللطيف الرجيب قدموا خلالها باقة ورد بهذه المناسبة.

وقد رافقت الوفد خلال الزيارة المدرسة منى الفريح. والاخصائية الاجتماعية بالمدرسة طرفة الفلاف.



العجيري لـ «القبس»: المطر تأخر.. والموسم بلا «فقع»!









رغم هطول المطر الذي انحبس لمدة طويلة الا ان موعد قدومه تاخر (١٢) يوما عن موعد الوسم الذي صادف يوم ٧/١٢/٨٨، وبذلك نكون قد حرمنا من «الفقع» المحبب الى النفوس والذي يخرج اليه الناس جماعات ويجوبون البر بحثا عنه.

الدكتور صالح العجيري يقول في حديث هاتفي مع «القبس» سوف تشهد البلاد تحسنا في الجو الذي يميل الى «الصحو» بدءا من اليوم حيث ينقطع المطر الذي تاخر نزوله هذا العام ولم يواكب «الوسم» الذي يحتاج الى هطول امطار مستمرة بنفس الموعد بحيث تكون السنة التي يظهر بها «الفقع» بعيدة عن السنة التي تليها.

وقال د. العجيري وكما يقول اهل البادية «ان العشرة ايام الاولى من «المربعانية» التي نعيش ايامها ينبت فيها ما ينبت في الوسم»، لكن هذا العام لا يوجد فقع، ثم ان الفقع ذهب مع اهله الذين كانوا يهتمون به ويحرصون على تتبع مواسمه واقتنائه خصوصا بعد امتلاء اسواقنا بالفواكه والخضار الطازجة على طول العام.

يبقى ان هطول المطر قد اسعد جميع الناس الذين خرجوا الى الشوارع والطرقات فرحين به وهم يغنون «طق يا مطر طق» بيتنا جديد مرزامنا حديد» .. عدسة «القبس» سجلت هذه اللقطات لهطول الامطار في البلاد.

احمد الشمري



الجامعة والتعليم العالي

د. مساعد الهارون لـ «القبس»:

الدولة حريصة على توفير كافة الفرص والظروف الملائمة لطلبتنا في الخارج ليحققوا اهدافهم الدراسية

■ نتطلع الى اليوم الذي تتمكن فيه الجامعة من الوفاء بجميع احتياجات الكويت من الكوادر المتخصصة

كتب عدنان الحداد:

اكد الدكتور مساعد الهارون، المستشار الثقافي ورئيس المكتب الثقافي بسفارة الكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية حرص الدولة على توفير كافة الفرص والظروف المادية للطلبة الكويتيين الدارسين في الخارج ليحققوا اهدافهم الدراسية التي اغتربوا من اجلها، واضاف د. الهارون في حديث لـ«القبس» ان التقاء سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بأبنائهما الطلبة اثناء زيارتي سموهما الى الولايات المتحدة، كان تجسيدا واضحا لمدى اهتمام المسؤولين بابنائهم الطلبة الدارسين في الخارج لتوفير كافة الظروف التي تساعدهم على نيل ارقى الدرجات العلمية والعودة الى خدمة الوطن..

واشاد الدكتور الهارون بالتعاون والتنسيق القائمين بين المكتب الثقافي والاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة، وقال بان تشكيل اللجنة الاستشارية جاء بناء على مبادرة من الاتحاد بغرض التنسيق والتعاون لما فيه الصالح العام للطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة.

واكد د. الهارون اهمية وضرورة التوجه نحو توفير اكبر عدد من الدراسات العليا في جامعة الكويت في مختلف التخصصات العلمية المتقدمة، موضحا ان فتح مثل هذه المجالات في الجامعة بحاجة الى دراسة دقيقة واعداد كامل، بحيث تكون تلك البرامج مزودة بكافة المناهج الجيدة ووسائل واساليب البحث العلمي، وهذا يتطلب بعض الوقت.. وان كانت النية معقودة على تحقيق ذلك في اقرب وقت ممكن.

وفي ما يلي نص اللقاء مع د. الهارون الذي اجري في واشنطن اثناء انعقاد المؤتمر السنوي السابع للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة تحت شعار «التعليم العالي في الكويت.. الواقع والطموح».

المكتب.. والطلبة

● هل لكم بتوضيح علاقة المكتب الثقافي بالطالب ابتداء من وصوله الى الولايات المتحدة وانتقالاته حتى عودته الى الكويت؟

ـ انطلاقا من سياسة المكتب الثقافي الهادفة الى توثيق الصلة مع الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة، فان جميع طلبة البعثات الكويتيين الموفدين للدارسة الجامعية في اميركا يمنحون تذكرة من الكويت الى واشنطن حيث يستقبلهم المكتب الثقافي ويؤمن اقامتهم في واشنطن لمدة يومين على الاقل يتم خلالهما استكمال معاملات تسجيل الطالب في المكتب الثقافي واستخراج بطاقات الهوية الشخصية والتامين الصحي ومنحهم مخصصاتهم المالية عن الشهر الاول من فترة الدراسة. كما يقوم الطالب بمقابلة مشرفه الاكاديمي الذي يزوده بتوجيهات محددة حول برنامجه الدراسي وجامعته التي سوف يلتحق بها. وفي خلال هذه الفترة ايضا، يقدم المكتب الثقافي لهؤلاء الطلبة برنامجا توجيهيا وارشاديا متكاملا حول الحياة في اميركا. كما يتضمن البرنامج توضيحا كاملا لبرنامج التامين الصحي الممنوح للطلبة وامثل الطرق للاستفادة.

وبعد اتمام هذه الاجراءات يقوم المكتب بتزويد الطالب بتذكرة السفر والحجز ونقله الى المطار للسفر من واشنطن الى مقر دراسته بعد ان يتم الاتصال بالجامعة المتوجه اليها لترتيب اجراءات استقبال الطالب من قبل المسؤولين في الجامعة.

ويتابع المكتب الثقافي تقدم سير دراسة الطالب الى حين تخرجه حيث يتم تزويده بتذاكر سفر العودة الى الوطن.

اما بالنسبة لطلبة الدراسات العليا الذين يكونون اكبر سنا وبعضهم يكون مصحوبا بعائلاتهم فهم غالبا ما يتوجهون الى مقر دراستهم مباشرة ويتصل بهم المكتب الثقافي عند وصولهم ويقوم بعمل جميع اجراءات تسجيلهم في المكتب وتزويدهم ببطاقات الهوية الشخصية والعمل على صرف المخصصات المالية المقررة لهم.

١٣٢٩ طالبا وطالبة

● ما عدد الطلبة الدارسين بالولايات المتحدة للمرحلة الجامعية والدراسات العليا؟

ـ يبلغ عدد الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة التابعين لاشراف المكتب الثقافي ١٣٢٩ طالبا وطالبة وهؤلاء الطلبة جميعهم من مبعوثي الدولة فيما عدا جامعة الكويت التي يبلغ عدد مبعوثيها ١٠٩ من الطلبة ومعهد الكويت للابحاث العلمية الذي يبلغ عدد مبعوثيه ٣٠ من الطلبة وهم تحت اشراف مكتب جامعة الكويت في السفارة الذي اقوم برئاسته حاليا أيضا.

علاقة المكتب.. بالجامعة

● كيف تصف علاقة المكتب الثقافي في سفارة دولة الكويت بالولايات المتحدة مع جامعة الكويت؟

ـ الى جانب مسؤولياتي بالاشراف على المكتب الثقافي فانني اقوم ايضا بالاشراف على مكتب جامعة الكويت ومعهد الكويت للابحاث العلمية ويتضمن هذا الاشراف متابعة تقدم سير دراسة المبعوثين والاشراف الكامل عليهم الى جانب التعاون مع المسؤولين في الجامعة في قضايا عقود اعضاء هيئة التدريس المعينين من الولايات المتحدة واجراء المقابلات الفنية معهم، كذلك العمل على تزويد الجامعة باحتياجاتها من المشتريات، وارسال احدث المعلومات والدوريات حول التعليم العالي والمؤتمرات العلمية والثقافية.

اللجنة الاستشارية

● علمنا بتشكيل لجنة استشارية بين المكتب الثقافي لسفارة دولة الكويت والاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة؟

ـ لقد تم تشكيل هذه اللجنة بناء على مبادرة طيبة من الاتحاد بهذا الصدد وذلك بقصد التنسيق والتعاون فيما بين المكتب الثقافي والاتحاد لما فيه الصالح العام للطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة.

ولقد عقدت اللجنة اجتماعا واحدا حتى الان تم فيه وضع القواعد والاسس التي سيتم في اطارها عمل اللجنة، وتم الاتفاق على ان تبدأ اللجنة اجتماعاتها بدءا من الفصل الدراسي المقبل، ولا شك في انه سيكون لهذه اللجنة دور مهم في عملية خدمة مصالح طلابنا الاعزاء.

المرشد الثقافي

● يشتكي العديد من الطلبة من تغيير المرشد الثقافي The Academic Adviser المعين من قبل السفارة بشكل مستمر، وخلال فترات قصيرة مما يربك الطالب ويسبب له عدم الاستقرار، فما رأيكم في ذلك؟

ـ هذا واقع وهو ناتج عن التقويم المستمر للعاملين بالمكتب الثقافي حرصا منا على جودة النوعية، ونامل ان نكون قد استقرينا مؤخرا على مجموعة جيدة من المرشدين. ونود ان نؤكد ان المرشدين في المكتب الثقافي يعملون بشكل تكاملي بحيث يمكن ان يحل اي منهم مكان الاخر في حالة عدم تواجده بحيث لا تتعطل مصلحة الطالب. ولكن نحن مع الطالب انه يكون اكثر ارتياحا للمشرف الذي اعتاد عليه وهو الوضع الذي استقرينا عليه حاليا.

حقوق الطلبة

● يرى البعض ان معاملة الطلبة بشكل متساو تبخس حق طلبة الدراسات العليا الذين تكون لهم التزامات متعددة اكثر، فما رأيكم؟

ـ الحقيقة ان الدولة حريصة كل الحرص بان توفر لابنائها الدارسين في الولايات المتحدة سواء كانوا على مستوى الدراسة الجامعية او الدراسات العليا كافة الفرص والظروف المادية وغيرها ليحققوا اهدافهم الدراسية التي جاءوا من اجلها. ومن هذا المنطلق فهي لا تميز فئة دون اخرى. فطلاب الدراسات العليا يكونون من الخريجين الذين تم حصولهم على وظائف معينة قبل حضورهم للبعثة الدراسية ويستمرون في الحصول على رواتبهم من تلك الوظائف مع العلاوات الاجتماعية الى جانب مخصصاتهم المالية من البعثة. وبذلك حرصت الدولة على عدم بخس طلاب الدراسات العليا ايا من حقوقهم المالية.

دعم معنوي.. وحلول مناسبة

● كان لزيارة سمو الامير وسمو ولي عهده الامين، اكبر الاثر على الطلبة بشكل عام ودعمهم معنويا، وقد وعد المسؤولون بحل مشاكل الطلبة.. فالى اين انتهت مذكرة الاتحاد؟

ـ مما لا شك فيه ان التقاء سمو امير البلاد وسمو ولي العهد بابنائهما الطلبة اثناء زيارتي سموهما الى الولايات المتحدة، كان تجسيدا واضحا لمدى اهتمام المسؤولين وعلى رأسهم سمو الامير وولي عهده الامين بابنائهم الطلبة الدارسين في الخارج وحرصهم على توفير كافة الفرص والظروف لهم ليحققوا اهدافهم الدراسية في نيل ارقى الدرجات العلمية والعودة الى خدمة الكويت الغالية.

وقد اسفرت هذه اللقاءات عن استماع سمو الامير وسمو ولي العهد لمطالب الطلبة ولبعض الامور التي تواجههم في دراستهم وتفضلا بالنظر فيها والايعاز بالعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها.

وبناء عليه تمت مناقشة مذكرة الاتحاد في اجتماع وزير التعليم العالي مع المستشارين والملحقين الثقافيين الاخير، ووضعت حولها التوصيات المناسبة.

● كيف ترى تعاون الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة مع المكتب الثقافي بالسفارة الكويتية؟

ـ نحن نعتبر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة جزءا لا يتجزأ من عملية متكاملة ومتناسقة لخدمة مصالح الطلبة الكويتيين الدارسين في اميركا من قبل جميع المعنيين بهذا الامر. لذلك فان سفارة دولة الكويت كانت حريصة على اقامة تعاون بناء ومثمر باستمرار مع المسؤولين في الاتحاد الذين بادلوا السفارة بمثل ذلك الشعور من التعاون المستمر والعلاقة القائمة على الاحترام المتبادل لما فيه مصلحة الطالب الكويتي.

● د. مساعد الهارون

الدراسات العليا في جامعة الكويت

● الا ترى انه آن الاوان لفتح مجال الدراسات العليا بجامعة الكويت لكافة التخصصات في ظل الحاجة الماسة للجامعة والهيئة لكوادر كويتية؟

ـ ما من شك في ان التوجه الان هو نحو توفير اكبر عدد من الدراسات العليا في جامعة الكويت في مختلف التخصصات العلمية المتقدمة، ونحن نتطلع الى اليوم الذي تتمكن فيه الجامعة من الوفاء بجميع احتياجات الكويت من الكوادر المتخصصة، الا ان فتح مثل هذه المجالات في الجامعة يحتاج الى دراسة دقيقة واعداد كامل بحيث تكون تلك البرامج مزودة بكافة المناهج الجيدة والمعدات والمختبرات اللازمة لها ووسائل واساليب البحث العلمي التي قد تحتاجها وهذا يتطلب بعض الوقت وان كانت النية معقودة على تحقيق ذلك في اقرب وقت ممكن.

● نصيحتان او كلمتان لطلبة الكويت، للطلبة الدارسين بالولايات المتحدة، وللطلبة الذين سيدرسون بالولايات المتحدة؟

ـ الحقيقة ان اهم نصيحتين احب ان اوجههما لطلبتنا الدارسين في الولايات المتحدة هما: الاولى الاستفادة من دراستهم العلمية الى اقصى حد ممكن واستغلال كل فرصة ممكنة للاخذ من هذا البلد اكبر قسط من علومه وتقنياته المتقدمة بقصد العودة الى الكويت وتسخير العلم الذي يحصلون عليه للمشاركة في دفع عجلة التطوير والتقدم في بلدنا الغالي.

اما النصيحة الثانية فهي مكملة للاولى بحيث يحققون كل ذلك بخلق قويم نابع من تعاليم ديننا الاسلامي وعاداتنا وتقاليدنا الكويتية وان يتجنبوا في هذا البلد كل ما هو مخالف لذلك.

اما بالنسبة للطلبة الكويتيين الذين سيدرسون في الولايات المتحدة مستقبلا فنصيحتي لهم انه الى جانب ما تقدم، عليهم ان يكونوا مستعدين الاستعداد الكامل للغربة في الخارج والاستعداد النفسي والاجتماعي والدراسي واللغوي للدراسة في الولايات المتحدة وان يكونوا على اتصال دائم بادارة البعثات بوزارة التعليم العالي للحصول على اسماء الجامعات المعتمدة ومعلومات شاملة حول التعليم العالي في الولايات المتحدة.

في رد من التعليم التطبيقي حول موضوع كلية التربية الاساسية

نظام جديد لعملية التعاقد.. يتلافى السلبيات القائمة

■ قرار تحويل معهد المعلمين الى كلية التربية الاساسية.. بناء على دراسات مسبقة

■ توزيع التخصصات وفق رغبات الطلاب في الحدود المسموح بقبولها

■ نعم .. هناك نقص في الخدمات.. ووضعنا خطة للصيانة

■ لائحة مجلس الطلبة صالحة للعمل ويمكن اعادة النظر فيها

من مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خالد سليمان العريفان وردنا الرد التالي:

السيد الفاضل: رئيس تحرير صحيفة القبس المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

نشرت صحيفتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٥/٩/١٩٨٨ تحقيقا صحفيا تضمن مجموعة من السلبيات بكلية التربية الاساسية وردت على السنة الطلاب، وتضمنت عدة امور مهمة. ونحن نشكركم على اهتمامكم بشؤون التعليم التطبيقي والتدريب، ويهمنا افادتكم بانه بعد دراسة ما ورد بالتحقيق يتضح ما يلي:ـ

ـ فيما يتعلق بنظام الوحدات وعدم تناسبها مع عدد الساعات فهذا امر طبيعي باختلاف مكونات المقررات من نظري بحت الى نظري وعملي، او عملي بحت، وهو امر من اختصاص لجنة الشؤون العلمية بالكلية.

ـ فيما يتعلق بتاخر الهيئة التدريسية في بداية العام الدراسي الحالي فذلك خطأ نعترف به وان كان الامر يتعلق بعملية التعاقد مع الاساتذة من خارج الكويت وما يصحب هذه العملية من ظروف تتعلق بالمتعاقد معهم، وقد تم وضع نظام جديد لعملية التعاقد يتلافى جميع السلبيات التي كانت قائمة في السنوات السابقة.

ـ بخصوص ما ورد بالتحقيق وما رآه البعض من ان قرار تحويل معهد المعلمين الى كلية التربية الاساسية كان قرارا عشوائيا، نود الافادة بان القرار صدر بناء على دراسات مسبقة ومشاورات مع وزارة التربية، ونعتقد بانه يجب اعطاؤه وقتا اكبر واطول.

ـ فيما يتعلق بشكوى بعض الطلاب من تخصيص يومي الاحد والثلاثاء لمقرر التربية العملية، الامر الذي يؤخر كثيرا من الطلبة عن التخرج كما ورد بالموضوع، افاد المتخصصون بالكلية بانه يتم اعداد برنامج التربية العملية وفق نظم ومعايير متعارف عليها ويتوقف تنفيذها على قدرة مدارس وزارة التربية على استيعاب الاعداد الكبيرة للطلاب المتدربين.

ـ يشكو بعض الطلاب من توزيع التخصصات عليهم اجباريا، والحقيقة ان التوزيع يتم وفق رغبات الطلاب في حدود الاعداد التي يمكن قبولها بالتخصصات المختلفة، وتتم المفاضلة بين الطلاب حسب معدلاتهم.

ـ فيما يتعلق بالفصل الصيفي وشكوى بعض الطلاب من حرمانهم من المواد التخصصية في الفصل الصيفي، نفيدكم بانه يتم فتح مجموعات وفق معايير محددة منها توفر الاستاذ المتخصص، وتوفر عدد من الطلاب يسمح بفتح مجموعة، وان يكون المقرر مطلبا مسبقا لمقرر اخر يتسبب في تاخر تخرج الطالب، ومراعاة عدم تاخر تخرج الطلاب، واخيرا سماح الميزانية المعتمدة بفتح مجموعات، علما بان برنامج الفصل الصيفي يتم اعداده ومناقشته واقراره من قبل لجنة الشؤون العلمية بالكلية والجهات المسؤولة في الهيئة.

ـ بخصوص شكاوى بعض الطلاب من نقص الخدمات في كلية التربية الاساسية كدورات المياه والكافتيريا والمظهر الخارجي للكلية والاحواض الزراعية وغيرها، نعترف بصحة ما ورد بهذه الشكاوى، وقد تم وضع خطة في العام الدراسي الماضي للصيانة، ولكنها تعتمد على ميزانية وقوى عاملة، وجار تنفيذها في الوقت الحاضر.

ـ شكا بعض الطلاب من لائحة مجلس الطلبة كما شكا اخرون من الرسوم الدراسية، وتناولت نقاط اخرى موضوع الطلبة الوافدين ومشاكل طلاب السكن.. وقد تمت استشارة عمادة شؤون الطلبة والمتدربين حول الموضوعات التي اثارها الطلاب، حيث افادت بما يلي:

أ ـ بالنسبة للائحة مجلس الطلبة: تمت مناقشتها اكثر من مرة وهي صالحة تماما للعمل ويمكن النظر فيها مرة اخرى في ضوء ما يصل العمادة من آراء محددة.

ب ـ مشاكل السكن: تم عقد اجتماع مع طلاب السكن بحضور المسؤولين عن امورهم، وتمت مناقشة مشاكلهم وحل الكثير منها والباقي في طريقه الى الحل في ضوء ما تسمح به الميزانية المالية وامكانات التنفيذ.

ج ـ طالب بعض من اجرت معهم الصحيفة لقاءات باعفاء الطلبة المستحقين للاعانة من الرسوم الدراسية اسوة بما هو متبع في جامعة الكويت، وقد تم عرض مذكرة بهذا الشأن على اللجنة التنفيذية للهيئة حيث اقرتها واحالتها لادارة الشؤون المالية للتنفيذ التي افادت بانه من الصعب تطبيق هذا النظام من العام الحالي، لسابق اعتماد الميزانية المالية الحالية ومن ضمنها ايرادات الرسوم الدراسية. وتجري الان مشاورات مع الشؤون المالية لتطبيق هذا المقترح اعتبارا من العام المقبل.

ونحن اذ نكتب لكم هذا الرد.. لناسف على التاخير في موافاتكم به، حيث رأت الهيئة دراسة الموضوع برمته وبكل التفاصيل الواردة في التحقيق المنشور. ونرى ان هناك الكثير من السلبيات التي نعتقد بان تكاتفنا جميعا والتفهم بالامور المحيطة والواقعية يصل بنا الى حلول جيدة لهذه السلبيات، وتحاول الهيئة جاهدة تذليل الصعوبات التي تقف في طريق ابنائنا الطلاب.

ونشكركم مرة ثانية على تغطيتكم الممتازة لشؤون التعليم التطبيقي والتدريب.

البرنامج المكثف بمركز خدمة المجتمع بالجامعة يبدأ في يناير

يبدأ البرنامج المكثف للفصل الدراسي الاول بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت اعتبارا من يوم ٣ يناير المقبل ولمدة شهر كامل بمعدل اربعة ايام في الاسبوع ومدة المحاضرة ساعتين.

وصرح جاسم المطر مساعد مدير المركز ان ١٦٦ دارسا قد سجلوا في هذه الدورة التي ستقدم برامج اللغات العربية (للاجانب) والفرنسية والالمانية والاسبانية الى جانب علوم السكرتارية ومبيعات تذاكر الطيران والمحاسبة وادارة الاعمال.

النتائج مع نهاية الاسبوع الاول من يناير

طلبة الدراسات التجارية يبدأون امتحانات الفصل الاول

... بدا طلبة كلية الدراسات التجارية صباح امس امتحاناتهم للفصل الاول من العام الدراسي ١٩٨٨ والتي ستستمر الى الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر الجاري بمقر الكلية للبنين والبنات بحولي، حيث يؤدي الطلبة امتحاناتهم على فترتين الاولى صباحية من التاسعة الى الحادية عشرة، والفترة الثانية من الثانية عشرة والنصف بعد الظهر الى الثانية والنصف باستثناء مقررات الحاسب الالي التي تجري امتحاناتها من الثانية عشرة والنصف الى الثالثة والنصف بعد الظهر.

وسبقت بداية الامتحانات استعدادات من جانب ادارة الكلية والاقسام العلمية ومكتب التسجيل في كل من فرع الطلبة وفرع الطالبات. حيث شكلت لجنة الاعداد جداول المراقبة، وقد تم تخصيص مراقب لكل مجموعة يقل عدد ممتحنيها عن عشرين ممتحنا ومراقبين لمن زاد عددهم عن عشرين ممتحنا وذلك ضمانا لحسن سير الامتحانات، الى جانب مراقب عام لكل صاله من صالات الامتحان. كما وضعت لوحات ارشادية قبل بدء الامتحانات بفترة لارشاد الطلاب والطالبات بالعديد من الامور منها توزيع لجان سير الامتحانات ـ عقوبة الغش ـ الطلبة المسموح لهم بدخول الامتحانات ـ الطلبة المحرومون من اداء الامتحان. هذا الى جانب اعداد مقار الامتحانات...

الامتحانات العملية:

وكانت قد سبقت الامتحانات النظرية التي بدأت امس ـ الامتحانات العملية والتي استمرت لمدة خمسة ايام في مقررات التدريب المكتبي ـ الالة الكاتبة ـ ميكانيكا السيارات ـ التربية الرياضية ـ الفنون التشكيلية. وهذه المقررات بعضها اجباري والبعض الاخر اختياري. وهذه المقررات على نفس المستوى من الاهمية كالمقررات النظرية. وسوف تعلن نتائج الامتحانات مع نهاية الاسبوع الاول من يناير المقبل.

التعليم التطبيقي يشارك في «المؤتمر الاقليمي الثاني للجمعية الدولية للتربية»

اصدر مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارا بايفاد كل من د. زعابي حسين الزعابي وجاسم عبدالقادر جاسم بكلية التربية الاساسية .. للمشاركة في الاعداد لاقامة معرض طلبة التربية الفنية بالكلية في المؤتمر الاقليمي الثاني للجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن (الانسيا) وذلك خلال الفترة من ٢٣/١٢/١٩٨٨ وحتى ٧/١/١٩٨٩ بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

طريقك الى التعليم التطبيقي

تكنولوجيا الهندسة الكيميائية

يقصد بالتكنولوجيا الجهد المنظم الذي يرمي الى استخدام نتائج البحث العلمي في تطوير اساليب اداء العمليات الانتاجية بقصد التوصل الى اساليب جديدة يفترض فيها انها اكثر فاعلية من هذا التعريف يتضح لنا ضرورة التطلع الى افاق التطور الخاص بالمجتمع، واستخدام انماط حضارية تتواءم مع قدراتنا واحتياجاتنا وهكذا يمكن استنباط الظروف الموضوعية وتوفير مقومات بناء جديد للمجتمع حيث يكون الابداع التكنولوجي احد مظاهره الحضارية.

وانطلاقا من هذا المفهوم انشيء قسم تكنولوجيا الهندسة الكيميائية بكلية الدراسات التكنولوجية. ويتضمن تخصصين.

● الصناعات البترولية ويهدف الى تزويد الخريجين بالمعرفة العامة بالمواد النظرية الاساسية والتخصصية اللازمة لتفهم النواحي التكنولوجية والهندسة في مجال الصناعات البترولية والبتروكيماوية. وخريجو هذا التخصص من المساعدين الفنيين في الهندسة الكيميائية يؤدون الاعمال الفنية المساعدة في العمليات الصناعية البترولية من تركيب وتجهيز وتشغيل وصيانة الالات والمعدات والاجهزة البترولية وذلك تحت اشراف مهندس البترول او المهندسين الكيميائيين.

● الصناعات الكيميائية، ويهدف الى تزويد الخريجين بالمعلومات الاساسية في مجال الصناعات الكيميائية العضوية وغير العضوية بحيث يكونون قادرين على اداء الاعمال الفنية المساعدة من تركيب وتجهيز وتشغيل وصيانة الالات والمعدات والاجهزة الكيميائية تحت توجيه واشراف المهندسين الكيميائيين.

ويوجد بقسم تكنولوجيا الهندسة الكيميائية ثلاثة مختبرات تغطي المجالات المختلفة وهي مختبر العمليات الطبيعية ويضم اجهزة متعددة للقياس والتحكم، ومختبر الصناعات الكيميائية وهو مجهز بالعديد من الاجهزة المختلفة في مجالات الصناعات العضوية وغير العضوية مثل اجهزة التفاعل والاختزال والطلاء بالكهرباء والتناضح العكسي، ومختبر البترول ويضم اجهزة اختبارات النفط والمنتجات البترولية كاجهزة تعيين الوميض والاشتعال واللزوجة وتقطير البترول.

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

رسالة من ولي امر الى وزير التربية
«سلبوا» حق ابني .. فمن المسؤول؟

السيد وزير التربية،

تحية طيبة وبعد،

لي ابن يدعى (مشاري) ويدرس في الصف الثالث المتوسط اول في مدرسة العيدلية المتوسطة بنين، ودائما من المتفوقين وذلك حسب كشف درجاته سواء في كل مادة على حدة، او في المجموع العام، وهذا كله مدون في دفاتر المدرسين وفي اوراق الامتحان لديهم وامل انه ما زال كذلك. والموضوع انه قبل اسبوعين تقريبا ابلغ ابني من قبل مدرس مادة الرياضيات بانه رشحه للاشتراك في مسابقة الرياضيات المعدة من قبل الوزارة وذلك نظرا لتفوقه.

وعند حضوري انا شخصيا ليوم لقاء اولياء الامور في المدرسة ابلغني مدرس المادة الشيء نفسه طالبا مني حثه على الدراسة والمثابرة استعدادا لليوم الموعود. وبالفعل فقد تابعنا ذلك في المنزل مبينين له مزايا هذه المسابقة والتي من المفروض ان تكون (شريفة)، وقد اصبح على اتم استعداد بلغت ذروته يوم الامتحان الذي صادف يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٢/٥ حيث كان في قمة الانبساط والفرح ولم نكن نعلم «بالمؤامرة» المعدة في الخفاء، ففي يوم الامتحان وقبل لحظات من بداية المسابقة احضر كشف الاسماء الى الفصل وطلب من المسجلين فيه التوجه للاشتراك في المسابقة وانتظر ابني اسمه فلم يسمعه واستفسر من المدرس عن سبب ذلك فاخبره بانه متاكد من انه ادرجه شخصيا مع المجموعة ولا يعرف السبب في عدم ادراجه. وحين قدومي الى المنزل في نهاية الدوام وجدت امامي كتلة منهارة تماما يصعب وصفها، فاخذت بتهدئته واعدا اياه بالمراجعة مع ادارة المدرسة، وفي صباح اليوم التالي الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٦ قابلت وكيل المدرسة وكلي امل بايجاد حل ولكني لم اتلق الا عذرا واحدا رئيسيا وهو ان اسم ابني (سقط سهوا من الكشف)، وباستدعاء المدرس الاول للمادة نفسها افاد بان احد طلابه والذي سجله شخصيا لم يدرج اسمه كذلك بالكشف وهنا اتضحت «اللعبة» اكثر لانه ليس معقولا ان يسقط اسمان لطالبين متفوقين ومن فصلين مختلفين ومعدين بواسطة مدرسين مختلفين كذلك من كشف واحد يحتوي على ثلاثين اسما تقريبا، وقد حاول الوكيل ان يعدني بترشيح ابني لمسابقات كثيرة مقبلة في سبيل انهاء الموضوع ولكني رفضت رفضا تاما هذه المساومة في سبيل التنازل عن حق، علما بان بعض الطلبة الذين ادرجت اسماؤهم ذوو ترتيب متاخر مقارنة بابني والطالب الاخر، وفي يوم الاربعاء قابلت ناظر المدرسة طالبا منه الانصاف ولكن حلوله المطروحة كانت فيما اذا كنت ارغب في تحويل المدرس الاول والطباع للتحقيق فابلغته بان ما اريده هو حق تم سلبه وبصورة سيئة لا تتناسب مع ادارة مدرسة مسؤولة عن تخريج جيل كامل من النشء وفي الوقت نفسه تطالب هذه الادارة بالتعاون التام ما بينها وبين المدرسة، فاين الامانة؟ وقد طالبني بايجاد حلول اخرى واخبرته بان الحل الوحيد هو بارجاع الحق المسلوب دون وجه حق، واجاب باستحالة ذلك، وحاول تشبيه الحادث بوقوع شخص ما وجرح رأسه وهل يشفي الجرح بتحديد السبب، فاجبته بان التشبيه الاصح هو انه اذا سقط اسم طالب ناجح من كشف الناجحين (سهوا) فهل يعتبر الطالب راسبا؟

وكمواطن فانني ارفع الامر الى وزير التربية مطالبا بحق تم سلبه.

● وزير التربية

بدر حمد الجيران

من مواطن «اردني» الى اهل الخير: ساعدوا زوجتي يرحمكم الله

اصيبت زوجتي بفشل كلوي الامر الذي ادى الى تعطل كليتيها.. وبعد جهد جهيد وبحث وعناء وجدت من يتبرع لها بكلية تنقذ حياتها.. وبعد عمل الفحوصات اللازمة وجدنا تطابقا كاملا في انسجة كلية الانسانة المتبرعة مع انسجة زوجتي المريضة.

ولكن نظرا لامكاناتي المادية التي لا تسمح لي بدفع مبلغ «٥٠٠٠» دينار اردني اضافة الى رسوم المستشفى في الاردن.. فقد لجأت الى الاخوة في الكويت ومن خلال «الباب المفتوح» مناشدا اياهم مساعدتي والوقوف معي جزاهم الله خيرا عني وعن جميع المعوزين.. ولي في مساعدتهم شديد الامل والرجاء..

مواطن اردني

شفت بعيني

انسياب السيارات بهدوء وسهولة ووصولها الى اهدافها سالمة ودون وقوع حوادث تذكر.. يوم الثلاثاء الماضي ٨٨/١٢/١٣ عندما انقطع التيار الكهربائي عن الكويت.. وتعطلت الاشارات المرورية في كل مكان.

فما السر يا ترى..؟؟

بوعيون فتانة

ردان من البلدية

من مدير ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت تلقينا الردين التاليين..

يقول الرد الاول:

السيد/ رئيس تحرير جريدة القبس: المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تهديكم ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت اطيب تحياتها الى شخصكم الكريم، وتفيدكم بخصوص الشكوى المنشورة في عددكم الصادر رقم (٥٩٢٨) بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٢ تحت عنوان (تونه منتهية الصلاحية في جمعية القادسية التعاونية) نفيدكم علما بانه قد تم تكليف لجنة فورية بتاريخ ٨٨/١١/١٣ حيث قامت بالتفتيش الدقيق على جميع المواد الغذائية المعروضة في السوق المركزي المذكور ولم يستدل على وجود اي نوع من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية اما بالنسبة للتنويه موضوع الشكوى فهي صالحة حتى شهر مارس ١٩٨٩!.

ويقول الرد الثاني:

بناء على ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها الصادر رقم (٥٩٢٨) بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٢ بعنوان (الى وزير الدولة للشؤون البلدية) بان المذكور قد سبق بشكوى لمراقب عام شبرتي الرقة والفحيحيل مماثلة لنفس الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٨/١١/٦ ومن ناحيه ادعاء المشتكي بانه قد تم تخصيص خمس خانات في شبرة الرقة اضافة الى خانة في سوق الشويخ المركزي لاحد الاشخاص نجد انه ادعاء في غير محله حيث ان نظام التنزيل بالشبرة المذكورة قائم على النظام الحر وبالتالي فانه يتم تنزيل البرادات الواردة للشبرة طبقا لاسبقية انهاء اجراءاتها لدى الجمارك.

اما بالنسبة لادعاء المشتكي بانه يتم السماح لبعض الاشخاص بجلب البضاعه من السوق المحلي باسماء شركات وهمية او مخصص لها خانات في سوق الشويخ ويتم منحهم اماكن لتصريفها فهو ادعاء مردود عليه حيث انه لا يسمح بتنزيل اي بضاعة في الشبرة الا بعد تقديم البيان الجمركي الذي يثبت البضاعة مستورده.

واما فيما يتعلق بالقول من انه قد تم تحويل نصف مساحة خانات شبرة الرقة المعدة اصلا كميناء حر الى بسطات خاصة تاخذ صفة الديمومة، نفيدكم علما بان شبرة الرقة عبارة عن شبرة واحده مخصصة اصلا لخدمة وتغطية احتياجات المنطقة من الخضار والفواكه والبصل والبيض والملح والبطاطا وغيرها من المواد الاخرى ومن ثم فقد قسمت الشبرة الى عدة اقسام لتنزيل البرادات والاخرى لتوزيع باقي الاصناف التي لا ترد ضمن حمولة البرادات.

كلام الباب

حوادث بالجملة

ماذا دهانا حتى صرنا فرجة لغيرنا من مستعملي الطريق، الكل ينظر الينا بنوع من السخرية والاستهزاء والعطف احيانا من منظر سيارات بعضنا عندما تتعانق جميعها وبصورة ملفتة للنظر، سيارة في عقب سيارة حتى يصل العدد الى ست سيارات.. وكأننا كنا قبل الحادث نسابق الريح او على موعد مع اكتشاف ذري خطير؟!

ماذا دهانا رجالا ونساء حتى صرنا نرمي باموالنا في الطريق؟!

في الصيف كنا نلقي باللائمة والعتب على الطقس وحرارته ومدى تأثيره على الاعصاب.. «وفي هذا الصدد نتذكر رسالة احد الاصدقاء من احدى جامعات أريزونا بالولايات المتحدة وقد نشرناها في حينها حيث ذكر فيها ان نقص المزروعات يؤدي الى نقص نسبة الاوكسجين في الجو وبالتالي نشعر نحن معشر البشر بالنرفزة.. وتكون النتيجة حوادث بالجملة على الطرقات الرحبة الفسيحة».

نحن الان في الشتاء والدنيا ربيع والجو بديع.. والاوكسجين متوفر.. والنرفزة بالتالي ستقل.. فما السر في كل هذه الحوادث وماذا دهانا معشر البشر حتى صارت هوايتنا التحطيم والتخريب وتضييع الارواح رخيصة؟!

أولم يحن الوقت الذي نقف فيه مع النفس ونحاسبها حسابا عسيرا على ما نقترفه نحن من مهاترات ومآس شوارعيه نتيجتها الحسرة والالم والخسائر الفادحة.. متى نصحو من غفوتنا ونحافظ على ارواحنا وفلوسنا ونظافة شوارعنا من السكاريب؟!

● اخر الكلام:

حافظوا على ارواحكم واموالكم من اخطار الطريق.

المحرر

تفاعل مع قضية «مصاصي الدماء»
رد من شركة «جنرال سنديكيت»
الاجراءات المتخذة.. هدفها المصلحة العامة

من شركة «جنرال سند يكيت تريدنك المحدودة» وصلنا الرد التالي:

السيد المحترم / رئيس تحرير جريدة القبس الغراء،

تحية واحتراما وبعد،،

ورد بجريدتكم الغراء العدد ٥٩٥١- بتاريخ الاثنين ١٩٨٨/١٢/٥ وفي الصفحة السابعة بزاوية الباب المفتوح ردود فعل حول قضية «مصاصي الدماء» اسم شركتنا «جنرال ستيديكيت» ضمن المقالة التي نشرت بالعدد المشار اليه وعملا بحرية النشر نرجو شاكرين نشر حقيقة ابعاد بعض العمال من البلاد والاسباب الحقيقية التي ادت الى ذلك والنتائج التي كانت ستترتب على مخالفتهم لقوانين البلاد والمساس بالنواحي الامنية لها، ولا يسعنا الا ان نشيد بسعة صدركم ودفاعكم عن الحق والحقيقة، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتوضيحا وردا على على ما نشر بصحيفتكم نعرض لكم حقيقة ابعاد بعض العمال الاسيويين الذين استقدموا للعمل من ضمن مجموعة كبيرة ما زال غالبيتها على رأس عملهم تم استقدامهم للعمل بالمشاريع التي تعاقدت الشركة على تنفيذها للجهات الحكومية المختلفة ضمن شروط عمل محددة وخاضعة لاحكام قانون العمل الكويتي في القطاع الخاص، وقد قامت الشركة من جانبها بالالتزام بتوفير السكن المناسب بل الجيد من شركة ادارة المرافق العمومية بمدينة سكن العزاب بمنطقة الجهراء، وقمنا بتاثيث السكن بكل ما يلزم لاستقبال هذه العمالة الوافدة وتوفير المواصلات لنقلهم من السكن الى اماكن عملهم وبالعكس، ولما كانت طبيعة عمل جزء من هذه العمالة يتطلب الحصول على رخص القيادة الكويتية ليتمكنوا من مباشرة عملهم فقد قمنا باتخاذ الاجراءات اللازمة التي تمكنهم من ذلك حسب القوانين المرعية، فمنهم من اجتاز فحص القيادة ومنهم من لم يجتزه وهم المعنيون بهذه القضية، وحيث استغرقت هذه الفئة اكثر من ستة اشهر لم تقم خلالها بالالتزام باي عمل يسند اليها بل تمنعوا عن القيام باية اعمال تطلب منهم متذرعين بانهم قدموا للعمل كسائقين علما بان الشركة التزمت دائما بصرف مرتباتهم بانتظام دون تعطيل الامر الذي ادى الى تقاعسهم في اجتياز اختبار القيادة مستندين الى ان الشركة مستمرة بصرف رواتبهم دون قيامهم باية اعمال بحيث وجدنا انفسنا مرغمين على تقبل هذا الوضع على امل التوصل الى حلول عملية دون اشاعة الفضوى التي قد تسيء الى الشركة والعاملين بها، الا انه وعند تطور الامر وتعديه الى مرحلة قيام هذه الفئة بتحريض بقية العاملين من المجموعة نفسها على عدم اطاعة التعليمات الصادرة لهم من الشركة والقيام بالتمنع والاضراب عن العمل لضمان استمرار صرف رواتبهم الشهرية دون قيامهم باية اعمال كما هو الحال بالنسبة لهذه الفئة، وقد انساق بعض ضعاف النفوس وقاموا بالاضراب عن العمل دون اية اسباب كما هو مثبت لدى الجهات المختصة بوزارة الداخلية وكما هو مثبت ايضا في محضر اخر بمخفر شرطة الشعبيات - الجهراء،

وحرصا منا على عدم خروج الموضوع عن حدود السيطرة فقد قمنا باحالة الامر للسادة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي حاولت مشكورة بجهودها المضنية معهم حل الموضوع بصورة ودية، الامر الذي حرصنا عليه باستمرار وتجاوبنا معه الى ابعد الحدود، ولما لم تتمكن الوزارة من الوصول الى حلول مع المذكورين ضمن قوانين العمل المتبعة في البلاد لم يكن امامها سبيل سوى الايعاز بضرورة مغادرة المذكورين البلاد وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة بوزارة الداخلية لما قد تفرزه العمالة المضربة من مشاكل امنية واجتماعية خطيرة لا يعرف مداها. ولا بد من الاشارة الى اننا قد قمنا من جانبنا بالوفاء بكامل الالتزامات المترتبة علينا بما في ذلك صرف تذاكر سفر اعادتهم الى بلدهم

وعلى نفقة الشركة رغم عدم استحقاقهم لذلك لفسخهم العقد بارادتهم المنفردة لمخالفتهم قانون العمل رقم ٦٤/٣٨ بشان تنظيم العمل في القطاع الاهلي، علما بان المذكورين كانوا يتقاضون رواتب شهرية تسدد بانتظام وقد قاموا بتوقيع مخالصات تؤكد استلامهم لكافة حقوقهم قبل مغادرتهم البلاد وبمعرفة السادة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وبناء على ما تقدم يتضح لكم سلامة الاجراء الذي تم لابعاد هذه الزمرة عن البلاد والذي اتخذته السلطات الرسمية المسؤولة حرصا منها على المصلحة العامة.

آملين ان نكون قد اوضحنا حقيقة الامر كاملة دون ترك المجال لاية مغالطات كما طرحت في المقال المشار اليه بما يختص بشركتنا.

مؤكدين لكم استعدادنا التام لتقديم اية مستندات لكم او لاية جهة رسمية تؤكد صحة كل ما ذكر في هذا التوضيح.

صورة وتعليق

● عمال مضربون عن العمل لحين تسديد اجورهم التي مضى عليها اكثر من ستة اشهر.. حتى اضطر معظمهم الى الاستدانة - اما مصير اسرهم خارج البلاد فعلمه عند الله.

● التعليق

● هل يعقل ذلك والى متى سيستمر مسلسل «مص الدماء»..؟؟

● نحتفظ باسم الشركة

الحفرة.. الى متى؟

● الحفرة

مرضي العنزي من سكان الصليبية القطعة «٦» احضر الينا الصورة المرفقة والمنشورة.. وللصورة حكاية يرويها الاخ مرضي فيقول انه عند مدخل الصليبية القطعة «٦» توجد هذه الحفرة التي مضى عليها حوالي ٤ اشهر معرضة حياة المارة ومستعملي الطريق للخطر الاكيد دونما تدخل من الجهات المختصة.. ويطالب مرضي المعنيين بالامر بازالة الحفرة بالشكل الذي يحفظ سلامة الجميع ويعيد للشارع جماله السابق بعيدا عن التشوهات «البرميلية».

في نـدوة لنقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية

موظف «الكويتية» وقانون التأمينات الاجتماعية

■ الفرحان: ندرس الاستبدال من المعاش اثناء الخدمة

■ الخضير: صندوق ادخار للكويتيين العاملين بالمؤسسة

اقيمت بمقر نقابة العاملين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مساء الثلاثاء الماضي ديوانية تحت عنوان «موظف الكويتية وقانون التامينات الاجتماعية» حضرها راشد الفرحان ـ مدير المكتب الفني للشؤون التأمينية بالمؤسسة العامة للتامينات الكويتية، وعبدالرحمن الخضير ـ مساعد مدير شؤون الموظفين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية .

كما حضر الديوانية رئيس مجلس ادارة النقابة ونائبه واعضاء المجلس وجمع كبير من اعضاء النقابة المهتمين بموضوع النقاش وقد تولى سكرتير عام النقابة عبدالعزيز العميري مهمة عريف الديوانية لادارة الحوار .

نبذة عن قوانين التأمينات :

وقد تحدث راشد الفرحان في بداية الندوة معرفا بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية وقانون اصدارها وتشكيل مجلس ادارتها واختصاصاته كما تحدث بايجاز عن القوانين السابقة على اصدار قانون التأمينات الحالي ثم تطرق الى القانون المعمول به والقوانين المعدلة له وموضوعات الابواب التسعة التي يشتمل عليها موضحا اهم مميزات هذا القانون التي اوجزها في النقاط التالية :

ـ الشمولية في التطبيق على كافة الكويتيين .

ـ التوسع في نظام المعاشات .

ـ تقدير حد ادنى لنسبة المعاش التقاعدي بـ٦٥٪ من راتب المؤمن عليه .

ـ تحديد حد ادنى لنصيب المستحق .

ـ استحداث قواعد وشروط جديدة لاستبدال المعاش في حدود ٢٥٪ .

ـ ضمان حقوق المستحقين والمؤمن عليهم .

ـ عدم جواز الحجز او النزول عن مستحقات المؤمن عليه او المستحق الا لديون محددة على سبيل الحصر .

ـ الاحتفاظ للمؤمن عليهم بالحقوق المكتسبة .

بعد ذلك تحدث عبدالرحمن الخضير فاوضح حقوق موظف الكويتية عند التعاقد واسلوب الاشتراكات بالمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية حيث يسدد العضو ٥٪ شهريا من راتبه (المشتمل على الراتب الاساسي بالاضافة الى العلاوة الاجتماعية وعلاوة الاطفال) كما تسدد عنه الكويتية ١٠٪ .

مدد الاشتراك :

وتطرق الخضير الى المدة التي تدخل في حساب سنوات الاشتراك موضحا انها كل ايام العمل التي يستحق عنها الموظف راتبا كما اوضح الفترات التي لا تدخل ضمن حساب مدة الاشتراك في التامين وهي تلك التي لا يستحق عنها الموظف مرتبا كايام الانقطاع عن العمل والاجازات دون راتب ..

حالات استحقاق المعاش :

كما اوضح تفاصيل حالات استحقاق المعاش التقاعدي الواردة بالمادة ١٧ من قانون التامينات رقم ٦١ لسنة ٧٦ ثم تكلم بايجاز عن حالات استحقاق مكافأة التقاعد ما لم تنطبق على المؤمن عليه احدى حالات استحقاق المعاش التقاعدي .

قيمة المعاش التقاعدي :

ثم تحدث الفرحان موضحا قيمة المعاش التقاعدي بانه ٦٥٪ من اخر راتب وصل اليه المؤمن عليه (اساسي + علاوة اجتماعية + علاوة الاطفال) عن مدة الخدمة البالغة ١٥ سنة بالاضافة الى ٢٪ عن كل سنة من سنوات الخدمة التي تزيد عن ذلك وبحد اقصى ٩٥٪ من اخر راتب .

الاستبدال من المعاش :

ثم تطرق الى الاستبدال من المعاش وشروطه واشار الى وجود جداول تنظم ذلك وردا على سؤال حول امكانية الاستبدال من المعاش قبل التقاعد واثناء خدمة المؤمن عليه اوضح الفرحان ان هذا الامر غير ممكن وفقا للقانون الحالي ولكن هناك توجه بهذا الشأن حيث تجرى الدراسة في الوقت الحالي لاصدار تعديل يسمح للموظف الكويتي استبدال جزء من معاشه التقاعدي قبل التقاعد وخلال خدمته.

اسئلة الحضور :

وبعد ذلك ادار عريف الندوة حوارا بين الحضور والاخوة الضيوف للرد على استفسارات الاخوة الاعضاء حيث تراكمت الاسئلة وكانت ابرز موضوعاتها ما يلي :

جدول الرواتب :

اوضح الفرحان ان القانون حدد ١٠٠٠ دينار كحد اقصى للراتب بالقطاع الاهلي الذي يحسب عليه المعاش التقاعدي وبالنسبة للقطاع الحكومي فلا يوجد حد اعلى اي ان المعاش التقاعدي يحسب وفقا لاخر راتب وصل اليه المؤمن عليه بالقطاع الحكومي .

المتدربون :

وردا على سؤال حول امكانية اشتراك المتدربين بالتأمينات الاجتماعية اوضح الخضير ان التامين على الموظف فقط وبالتالي فلا يجوز اشتراك المتدرب بالتامين الا بعد صدور قرار تعيينه حتى لو استكمل تدريباته بعد ذلك .

اصابات العمل :

وردا على سؤال حول الباب الرابع من قانون التامينات الخاص بتامين اصابات العمل اوضح الفرحان ان هذا الباب مؤجل العمل باحكامه بموجب المرسوم بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٧٧ .

واشار الى مشروع مؤسسة الضمان الاجتماعي الذي تتوجه الدولة لانشائها والذي قد يغطي الجانب الخاص باصابات العمل .

موظف الكويتية المنقول الى «كاسكو»

وردا على سؤال حول انتقال موظف الخطوط الجوية الكويتية الى الشركة الكويتية لخدمات الطيران وتاثير ذلك من الناحية التامينية عليه اوضح الخضير ان الشركة الكويتية لخدمة الطيران «كاسكو» شركة لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة عن الخطوط الجوية الكويتية حيث يعامل موظف الكويتية كموظف عام ويعامل موظف كاسكو كموظف بالقطاع الاهلي تأمينيا .

واكد الفرحان ان مؤسسة التأمينات الاجتماعية بالفعل تعامل موظفي الكويتية باعتبارهم موظفين عموميين .

تعديل منتظر :

وردا على سؤال عن اسباب عدم صرف كامل المعاش التقاعدي لاسرة المتوفى في بعض الاحوال افاد الفرحان ان شروط الصرف قد لا تنطبق على بعض المستحقين من اسرة المؤمن عليه المتوفى فيوقف صرف نصيب الفرد المستحق ويحال الى صندوق التامينات وفقا للوضع الحالي ثم اكد راشد الفرحان ان هناك دراسة حاليا تعدها مؤسسة التامينات الاجتماعية لتعديل هذا الوضع يتم بمقتضى هذا التعديل المنتظر اعادة توزيع المبالغ التي لا تصرف للمستحق على باقي المستحقين المستوفين لشروط الصرف .

عيادة خاصة لمرضى السكر بالصليبية الجنوبية

كتب عبدالله الجنفاوي :

علمت «القبس» ان عيادة خاصة لمرضى السكر سوف تفتتح قريبا في مركز الصليبية الجنوبية حيث يتحول مرضى السكر اليها بدلا من مراجعة مركز الصليبخات الصحي بعد ان اصبح المركز تابعا لمحافظة العاصمة، والذي يبعد عن المنطقة ويسبب لهم متاعب بحيث يصبح تابعا لمستشفى الجهراء ومن جانب اخر اعدت منطقة الجهراء الصحية برنامجا نموذجيا لوقاية اسنان الطلاب في مدارس الجهراء، بحيث يغطي هذا البرنامج جميع مدارس المحافظة .

من المخافر

تقدم عبدالله .ب سعودي الجنسية ببلاغ لمخفر المدينة ضد المدعو اسماعيل .ح مصري حيث انه عهد اليه بادارة محل ابنته المدعوة بدرية .ع بعد وفاتها وهو محل ذهب ومجوهرات الا ان المشكو ضده تصرف في المحل والمجوهرات لحسابه الخاص .

وقد سجلت قضية وجار اتخاذ اللازم .

١٨ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٨ حادثا مروريا منها حادثان بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي و١٠ حوادث بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث بمحافظة الجهراء .

ونتج عن هذه الحوادث اصابة ثلاثة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة .

قرار تكليف

اصدر محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس قرارا بتكليف رئيس دوريات محافظة حولي النقيب معتوق عبدالعزيز المعتوق اضافة الى عمله القيام باعمال قائد دوريات المحافظة العقيد خليفة سليمان مطر لحين عودته من اجازته .

في محاضرة بالمعهد العربي للتخطيط

العملية التنموية يجب ان تستهدف اشباع الحاجات الاساسية للمواطنين

● د. سعيد اسماعيل

● جانب من الحضور

■ الاحتياجات التعليمية لا تتوقف عند محو الامية وبناء المدارس بل تشمل تنمية القدرات

كتب محمود عبدالقادر :

ضمن الحلقة النقاشية الثانية عشرة التي ينظمها المعهد العربي للتخطيط القى امس الدكتور سعيد اسماعيل علي من جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية محاضرة عن «التعليم كحاجة اساسية للوطن العربي». تقع المحاضرة في ١٢٣ صفحة من الحجم الكبير اشار فيها الى مفهوم الحاجة الى التعليم والمنظور النفسي والاجتماعي والحاجات والمتطلبات والدوافع الجماعية، كما تحدث عن تحديد الحاجات التعليمية والاهتمام بتصنيفها ووضع البرامج الملائمة لحاجة التعليم، مشيرا الى التغيرات الحضارية لتزايد الحاجة الى التعليم وتتضمن حضارة لاهثة حتمية امتلاك القدرة على استيعاب التغير والاحتمالات المستقبلية لتزايد الحاجة الى التعليم .

كما تحدث المحاضر في موضوع مطاوعة الشخصية الانسانية وقابلياتها للتعليم مشيرا الى الوظيفة المجتمعية للحاجة الى التعليم ثم الوضع الراهن لاشباع الحاجة الى التعليم كميا ونوعيا وتدعيم نظام الاستغلال .

وفي الفصل السابع من المحاضرة تكلم المحاضر في موضوع «نحو اشباع الحاجة الى التعليم» مشيرا الى نقطة الانطلاق والمفهوم الحضاري للامية، والمواطنين المنسيين، وتربية للانتاج ومكافحة الفقر .

وكان الدكتور سعيد اسماعيل قد اشار في بداية الحديث الى انه منذ عقود قليلة قد تقل عن اصابع اليد الواحدة انتشرت في العالم صيحة مهمة تنادي بالتنمية الاقتصادية وعلى الرغم مما يفهم من هذه القيمة ان يستفيد منها الفقراء بالدرجة الاولى الا ان ذلك على مستوى التنفيذ لم يتحقق بالفعل مما جعل الاقتصاديين بصفة خاصة والمهتمين بقضايا التنمية بصفة عامة يلتفتون الى جانب مهم وهو ضرورة ان تستهدف العملية التنموية اشباع الحاجات الاساسية للمواطنين بالدرجة الاولى حتى يمكن ان تضمن حدا ادنى من العدل الاجتماعي لجموع المواطنين بصفة عامة ولجموع الفقراء والمحرومين بصفة خاصة في عالم يحكمه صراع ضار لم يسبق له مثيل .

وقال الدكتور سعيد اسماعيل ... ليس هناك ادنى شك في ان التعليم يعد حاجة اساسية للمواطن من جهة وللمجتمع من جهة اخرى بحكم الدور الذي يقوم به في تطوير وتنمية وصقل الموارد البشرية، تلك الموارد التي تعد الطاقة الحقيقية لدفع عجلة التنمية وخاصة في البلدان التي عانت من تخلف استمر طويلا مثل بلدان الوطن العربي بل اننا لو حللنا المعنى الحقيقي للتنمية سنجد انه تنمية بشر بالدرجة الاولى .

واستطرد د.سعيد يقول : وغني عن البيان كذلك ان الاحتياجات التعليمية من منظور التنمية لا تتوقف عند محو الامية وبناء المدارس وانما تشمل بالاضافة الى ذلك توفير فرص حقيقية للتعليم وتنمية القدرات الذهنية واكتساب المهارات العلمية وتيسير حصول السكان على تلك الفرص، والارتفاع بمستوى الخدمات التعليمية بكل ما يترتب على ذلك من توفير المدخلات الملائمة وتحقيق التناسب الكمي والملاءمة الكيفية بين ما يتاح من صنوف التعليم وما يحتاجه مجتمع يصبو الى النمو الذاتي في المستقبل .

برعاية سمو أمير البلاد

الجمعية الثقافية النسائية الكويتية تحتفل اليوم بمرور ٢٥ عاماً على تأسيسها

تحت رعاية سمو امير البلاد وبحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد ممثلا عن سموه يحتفل بافتتاح حفل الجمعية الثقافية النسائية الكويتية باليوبيل الفضي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسها في الساعة الخامسة من مساء اليوم في فندق هيلتون الكويت .

وقد اعدت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية «كونا» بهذه المناسبة التقرير التالي» :

تعتبر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية الكويتية التي تاسست في عام ١٩٦٣ من اوائل الجمعيات النسائية التي عرفتها دول مجلس التعاون الخليجي في مجال العمل النسائي التطوعي وتقديم الخدمات الاجتماعية بمختلف انواعها واولوياتها باعتبار ان مشاركة المرأة الكويتية في دفع عجلة التنمية اصبحت مطلبا حضاريا لمواجهة التغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع الكويتي وشملت مختلف قطاعات حياته اضافة الى ما يمثله العمل التطوعي من انتماء وولاء حقيقي للوطن وللمجتمع وللانسانية جمعاء في وقت عبثت فيه الكوارث الطبيعية والحروب بالامن والاستقرار الذي ما زال اطفال العالم ينشدونه ليكفلوا عيشهم وبقاءهم .

وقد برزت فكرة انشاء الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية عندما قدمت مجموعة من النساء حديثات التخرج في الكليات الجامعية مذكرة الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طالبن فيها بانشاء جمعية نسائية بهدف توعية المرأة للمساهمة في التنمية وتقديم المساعدات للاسر المحتاجة ورعاية الاطفال. وقد تم اشهار الجمعية في ٣ فبراير ـ شباط ١٩٦٣م .

وبلغ عدد مجالس الادارات التي تولت مسؤولية ادارة الجمعية منذ انشائها في عام ١٩٦٣ حوالي ١٧ مجلسا وقد ترأست السيدة دلال المشعان مديرة ادارة الخدمة النفسية حاليا اول مجلس تم اعقبتها السيدة غنيمة الغربللي لعامي ٦٤ و٦٥ على التوالي. ثم تسلمت الانسة لولوة القطامي مهام رئاسة المجلس منذ عام ١٩٦٦ ولا تزال كذلك حتى الان .

وقد قامت الجمعية بتقديم الخدمات الاجتماعية عن طريق لجانها التطوعية المتخصصة حيث تتولى لجنة الحضانة شؤون خدمة المرأة العاملة وذلك بانشاء دار حضانة للاطفال دون سن الرابعة وقد كفلت لهم الرعاية الشاملة كما قامت لجنة محو الامية بحل مشاكل التسرب للدارسات في الفترة المسائية وذلك بافتتاح فصول دراسية في الفترة الصباحية في مقر الجمعية وقد لاقت هذه التجربة تشجيع المسؤولين لها بعد نجاح عدد كبير من الدراسات في مرحلة محو الامية .

اما لجنة طبق الخير التي يرجع فضل تاسيسها للسيدة غنيمة المرزوق قبل اثني عشر عاما فقد اصبحت ـ هذه اللجنة ـ بمثابة نافذة تطل منها الجمعية على خارج الكويت لمساعدة وايواء الاطفال العرب الذين شردتهم الحروب والكوارث الطبيعية حيث انشئت قرية حنان في لبنان في عام ١٩٧٤ لرعاية الاطفال اللبنانيين الذين شردتهم الحرب الاهلية كما تم انشاء قرية حنان الثانية بالسودان الشقيق وهي تضم مستشفى ومسجدا وبعض المرافق الاخرى التي تمثل مصدرا اقتصاديا للدخل لبعض الاسر الفقيرة مثل مشروع مزرعة الدواجن ومشروع مزرعة الخضار والفواكه ومشروع المخبز الالي .

وقد تكفل برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة بدعم هذه المشروعات الخيرية. وقد بلغت تكاليف انشاء هذه القرية حوالي ٧,٥ ملايين دولار تبرع بها المحسنون بالاضافة الى ما تتلقاه لجنة طبق الخير من تبرعات طوعية عينية ومادية.

وقامت لجنة نادي مرضى السرطان التي انشئت في عام ١٩٨٣ بتوعية المواطنين لاتقاء هذا المرض الخبيث عن طريق الندوات التي تنظمها اللجنة في مختلف المناطق والمراكز الصحية ومساعدة المرضى بالتخفيف عنهم واشغالهم ببعض الهوايات المفيدة كنوع من العلاج النفسي والترويحي وتقديم الهدايا لهم في المناسبات الوطنية والاعياد. وتقوم لجنة الزكاة التي مضى على انشائها قرابة تسع سنوات بجمع الزكاة والصدقات وتقديمها للاسر المحتاجة في حين تقدم لجنة المشغل والطهي خدماتها لربات البيوت .

وياتي احتفال الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية بيوبيلها الفضي في غمرة احتفالات الكويت باليوم الدولي للمتطوعين مشاركة منها لدول العالم بهذه المناسبة .

وقد اكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في كلمة بهذه المناسبة بان تعميق فكرة التطوع داخل المجتمعات الانسانية هو دور مهم لكل المؤسسات الاجتماعية وان مجتمعاتنا العربية والاسلامية اكثر ما تكون حاجة الى كل جهود ابنائها ومشاركتهم في العمل العام .. والى تدعيم قيم الانتماء واضاف قائلا «ولعل نظرة الى العالم الثالث تكشف لنا عن قوافل المتطوعين التي تجوب بلدانه لتقديم الخبرة والعلم والدواء لكثير من القرى التي لم يصلها ضوء حضارة القرن الحادي والعشرين» .

ولا شك بان رعاية سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد لاحتفال الجمعية انما يدل على اهتمام سموه بما تقدمه جمعيات النفع العام في الكويت من خدمات ثقافية واجتماعية وانسانية للمجتمع الكويتي والمجتمعات العربية والاسلامية على حد سواء اذ تتواجد خدمات التوعية وتنتشر اعمال التطوع عند الحاجة الملحة لمكافحة الجوع والمرض والجهل .

بمناسبة يوم الشرطة العربية

باقة ورد من الطلبة لمحافظ الجهراء



● المحافظ لدى استقباله الوفد الطلابي

قام وفد من طلاب مدرسة الشيخ علي السالم الصباح نيابة عن طلبة مدارس منطقة الجهراء التعليمية بزيارة محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح، لتقديم باقة ورد بمناسبة يوم الشرطة العربية .

وقد القى احد الطلاب كلمة بالمناسبة واعرب المحافظ عن شكره لهم على هذه البادرة الطيبة التي تعكس صورة التعاون بين المواطن ورجل الامن متمنيا لهم دوام التوفيق. ورافق الطلبة الاستاذ حمد عبدالكريم السعيد المشرف بالمدرسة .

وزارة الداخلية احتفلت بيوم الشرطة العربية

قال تقرير صادر عن العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان الاحتفال بيوم الشرطة العربية الذي صادف امس جاء للوقوف على حجم العطاء الذي تقدمه اجهزة الامن على طريق تجسيد الضمير الحي .

واضاف التقرير انه اذا كانت الشرائح والقوانين هي الضمير الذي يحكم السلوك في صورته الفردية والجماعي فان الشرطي هو العين الساهرة واليد المنفذة لهذه الشرائح والقوانين حفاظا على الانفس والممتلكات والحقوق .

واشار الى ان رجل الشرطة هو حارس العدالة وتخصيص يوم للاحتفال به كل عام ما هو الا تذكير بهذا الدور الحيوي الذي يؤديه في توفير الامن والاستقرار للجميع وهي مناسبة طيبة لتاكيد هذا الارتباط والتلاحم بين رجل الشرطة وبين من يسهر على توفير الامن والطمأنينة .

العميد الصالح: أول مدرسة لتعليم القيادة في مطلع ١٩٩٠

■ ٥ مدارس في المحافظات الخمس تخرج ١٦٨٠٠ تلميذ سنويا



● العميد الصالح يتحدث لـ«كونا»



● مبنى الادارة والمدرسة وساحة التدريب

ساحة التدريب

● ساحة التدريب

اعلن رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات العميد فؤاد مساعد الصالح ان الافتتاح الرسمي لاول مدرسة لتعليم القيادة تابعة للشركة سوف يتم في مطلع عام ١٩٩٠، وقال لوكالة الانباء الكويتية امس انه سيتم افتتاح خمس مدارس في المحافظات الخمس سيكون العدد الاستيعابي لكل منها ٦٠ شخصا يوميا ويتوقع ان يتخرج منها ١٦٨٠٠ تلميذ سنويا بعد دراسة من ثلاثة اسابيع الى شهر واحد .

واضاف انه من منطلق مبدأ تحسين مستوى الخدمة مع الاخذ بعين الاعتبار التقليل من المصاريف فقد رأى مجلس الادارة انه من الافضل عدم التسرع في انشاء كافة المدارس في وقت واحد .

وقال ان ذلك سيمكن من معرفة السلبيات والايجابيات عند تشغيل مدرسة العاصمة وبالتالي سيتم تلافي الاخطاء ان وجدت فيها فتنشأ بعد ذلك المدرسة الثانية في محافظة حولي والمدرسة الثالثة في محافظة الاحمدي حسب حجم طلبات المتقدمين للتدريب بما يتناسب مع السياسة العامة للدولة، اما المدرسة الرابعة الكائنة في محافظة الجهراء فسيتم تخصيصها لتدريب قيادة الشاحنات والباصات وسيارات النقل والمعدات بانواعها .

واعلن العميد الصالح ان الشركة وقعت الاسبوع الماضي عقدا مع احدى الشركات المحلية لعمل الدراسات والتصاميم لمباني الادارة والمدرسة النموذجية لتعليم القيادة في موقع محافظة العاصمة بقيمة ٢٤ الف دينار .

ويتضمن العقد عشر مراحل وتبلغ فترة انجازه ثمانية اشهر تقريبا بدأت من تاريخ التوقيع عليه .

ووقع العقد العميد الصالح مع مكتب (مستشارو الخليج) بحضور عضو مجلس الادارة العقيد عبدالله عبدالكريم العيدان ومدير عام الشركة صقر سعد الجاسر وعن مكتب (مستشارو الخليج) السيد حمد عبداللطيف ثنيان الغانم .

واضاف العميد الصالح انه تم الحصول على اربعة مواقع لانشاء المدارس في المحافظات الخمس وكذلك مبنى ادارة الشركة قرب مبنى الادارة العامة للمرور في الشويخ .

وقال العميد الصالح ان مجلس الادارة قرر الاستعانة باحد المكاتب الاستشارية لاعداد الانظمة الادارية والمالية والتشغيلية وفق احدث الانظمة والاساليب المتبعة في البلاد المتطورة .

وتتضمن الانظمة تحليل الانشطة ووضع المخطط الهيكلي وتحديد السياسات والصلاحيات الادارية والتوصيف الوظيفي وتصميم النظم المالية والادارية ونظم المعلومات ومرحلة التقييم ومكننة النظامين المالي والاداري وتصميم وبرامج الحاسب الالي لنظام المعلومات .

واضاف انه تم توقيع العقد مع مكتب الخليج العالمي للاستشارات العالمية في شهر مارس الماضي لاعداد هذه الانظمة وانه تم انجاز تقارير المراحل الست الاولى .

ويتضمن تصميم مباني الادارة في محافظة العاصمة مخططات التصميم التمهيدي والكلفة التقديرية ومخططات التصميم النهائي وتقديم والحصول على جميع التراخيص ومخططات التصميم التنفيذية ومستندات التعاقد مع اقتراحات ومواصفات وجداول كميات .

كما تتضمن النسخ اللازمة لطرح المناقصة والاعداد لدعوة شركة المقاولات للتسجيل ودراسة طلبات التأهيل والاعلان عن المقاولة ودراسة العطاءات المقدمة واعداد المستندات اللازمة لتوقيع عقد المقاولة وتوقيع العقد مع المقاول .

وقال العميد الصالح ان خطة الشركة تتضمن ثلاث مراحل اولاها التخطيط والتي يتم فيها اعداد الانظمة الادارية والمالية والتشغيلية للشركة، كما سيتم عمل التصاميم الهندسية لمباني الادارة ومدرسة تعليم القيادة في موقع محافظة العاصمة .

اما الثانية فهي مرحلة ما قبل التشغيل حيث سيتم تجهيز مباني الادارة ومدرسة تعليم القيادة بالاثاث والمعدات وسيارات التدريب كما سيتم تعيين كوادر فنية وادارية وتدريب الموظفين والمدربين واعداد كافة الترتيبات اللازمة للبدء بمرحلة التشغيل .

اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة التشغيل التي سيتم خلالها الافتتاح الرسمي مع بداية مطلع عام ١٩٩٠ حيث سيتم استلام طلبات المتقدمين للتدريب للحصول على رخص القيادة الخاصة والعامة والمنتسبين .

وكانت الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات قد تأسست بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٥ لغرض انشاء مدارس نموذجية لتعليم قيادة السيارات في المحافظات الخمس برأسمال قدره خمسة ملايين دينار كويتي ممثلة فيها الهيئة العامة للاستثمار بنسبة ٩٨,٠٨٪ والنسبة الباقية لبعض مكاتب تعليم القيادة في البلاد .

لجنة الدعوة الاسلامية تحث على تقديم المعونات العاجلة للمهاجرين الافغان

اهابت لجنة الدعوة الاسلامية باهل الخير من المسلمين تقديم المساعدات والمعونات العاجلة من التبرعات المادية والمواد التموينية الى اخوانهم المهاجرين الافغان الذين يعيشون في العراء والبرد القارس .

وقال تقرير صادر عن اللجنة ان مئات الاسر الافغانية التي عبرت الحدود الباكستانية مؤخرا هربا من المعارك والتي يقدر عددها بعشرة الاف اسرة تعيش في العراء بلا مأوى وهي تملأ الطريق بين بيشاور وتورخام في شمال باكستان .

واضاف التقرير ان وفدا من لجنة الدعوة الاسلامية توجه الى المنطقة لاستطلاع الامر فوجد مئات من الاسر في العراء حيث ان كثيرا من هذه الاسر التي كانت تعيش في خيمة واحدة اضطرت ان تستضيف معها اسرا اخرى حتى ان كثيرا من الخيام القديمة اصبحت تحوي بين ثلاث الى خمس اسر .

واكد التقرير ان المهاجرين يفتقدون الاغطية والمواد التموينية كما يعانون من حالات مرضية شديدة من البرد والسعال والملاريا كما بدأت الحمى الشوكية تفتك بالاطفال والنساء والعجائز حيث يفتقر هؤلاء المهاجرون لوجود وسائل التدفئة خاصة في هذا الشتاء القارس .

واشار التقرير الى ان حوالي خمسة الاف اسرة هاجرت خلال الايام القليلة الماضية الى مدينة كرتل لا تقل حالاتها سوءا ـ عما ـ سبق اضافة لمئات الاسر المتواجدة على طول الطرق الحدودية .

مرسوم بتعيين ثلاثة وكلاء مساعدين بوزارة الاعلام

نشر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) في عددها الصادر امس مرسوم يقضي بتعيين كل من عبدالرضا يوسف عبدالله الفيلي والدكتور عبدالعزيز محمد عبدالعزيز المنصور، وسالم فهد العلي الفهد بدرجة وكيل وزارة مساعد بوزارة الاعلام .

اللجنة التنسيقية للتدريب وتنمية الموارد البشرية تبدأ اعمالها

عقدت اللجنة التنسيقية للتدريب وتنمية الموارد البشرية في الاسبوع الماضي ندوة تحدث فيها فيصل الرضوان نائب رئيس المدراء العامين في بنك الكويت الوطني عن تجربة البنك في اعادة تدريب وتنمية الصرافين في اطار الخطة العامة للتطوير الوظيفي في البنك .

والجدير بالذكر ان اللجنة التنسيقية للتدريب وتنمية الموارد البشرية في المؤسسات والهيئات الحكومية وهي لجنة تطوعية تضم تسع اعضاء وقد تم اختيار افرادها بعد اللقاء الموسع لمسؤولي التدريب وتنمية الموارد البشرية في المؤسسات والهيئات الحكومية والذي عقد في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في شهر مايو الماضي والذي حضره ما يقارب خمسين مسؤولا يمثلون هذه الجهات.

الاسباب الفنية للعطل الكهربائي يوم الثلاثاء الماضي

بقلم: د. موسى منصور المزيدي
كلية الهندسة ـ جامعة الكويت

● العطل الكهربائي الذي عم الكويت يوم الثلاثاء الماضي على مدى ٩ ساعات تقريبا يعرف في مصطلح الكهربائيين بالعطل الاسود او **Blackout** والكويت سبق وان شملها هذا العطل الاسود في سنة ١٩٨٠. واسباب هذا العطل يرجع الى قضايا فنية كثيرة منها ما هو متعلق بظروف جوية سيئة كالبرق والصواعق والامطار والريح والعواصف وقد توصل علم الهندسة الكهربائية الى انظمة حماية تلقائية تحمي المحطات الكهربائية والخطوط الهوائية في مثل هذا الظروف. وقد يكون العطل متعلقا باخطاء فنية سببها المباشر الانسان .

● ما حدث يوم الثلاثاء الماضي هو ان الشركة القائمة على تشغيل الوحدات الكهربائية الجديدة في محطة الزور الكهربائية قامت بربط الوحدة الرابعة في المحطة لتكون جزءا من شبكة الكويت الكهربائية المرتبطة ارتباطا موحدا بمحطات الشويخ والدوحة والشعيبة. ومن الجدير بالذكر ان محطة الزور تعتبر من اكبر محطات الكويت الكهربائية ولقد تم تشغيل ثلاث وحدات كهربائية منها بنجاح وتشارك هذه الوحدات بامداد شبكة الكويت بطاقة كهربائية كبير تصل الى ٣٥٪ من الطاقة الكلية العاملة في هذه الايام .

● ما حدث يوم الثلاثاء الماضي ان محاولة ربط الوحدة الرابعة بشبكة الكويت لم تنجح. والسبب في هذا يعود الى ما يعرف بالفشل التزامني في الربط او ما يعرف بمصطلح الهندسة الكهربائية بـ**Synchronization Failure** إذ من المعروف ان المولدات الكهربائية تنتج الكهرباء ليتم نقلها بواسطة ثلاثة خطوط كهربائية تتشابه في قوتها وتختلف في زمن حدوثها .

● ما حدث يوم الثلاثاء الماضي ان ربط الوحدة الرابعة بالشبكة الام لم يراع فيه التوافق الزمني سالف الذكر بين الوحدة وبين الشبكة الام فكان ان فصلت الوحدة الرابطة بطريقة تلقائية عن الوحدات الثلاث العاملة في محطة الزور. والامر هنا يدل على كفاءة انظمة الحماية الموجودة في المحطة. عند انفصال الوحدة الرابعة شاهد معظم المواطنين في الكويت انخفاضا لحظيا في شدة الاضاءة داخل المكاتب وفي البيوت وهذا امر طبيعي ولكن الامر غير الطبيعي في المسألة هو ان الانخفاض اللحظي في شدة الاضاءة تبعه انخفاض تدريجي استغرق قرابة ثانيتين حتى انعدمت الاضاءة تماما. فما هو السبب في حدوث ذلك ؟

● عند فصل الوحدة الرابعة عن بقية الوحدات العاملة في محطة الزور استمرت الشبكة الام في ادائها المنتظم دون خلل .

● عند فصل الوحدة الرابعة عن بقية الوحدات العاملة الثلاث قام الفني المختص بفصل هذه الوحدات الثلاث عن الشبكة الام والتي تمد الشبكة الام بما يعادل ٣٥٪ من الطاقة الكلية في ذلك اليوم .

● عند فصل محطة الزور عن الشبكة الام اصبح العبء الكهربائي او ما يعرف بالحمل الكهربائي يعتمد على محطات الشويخ والدوحة والشعيبة والتي لم تكن يومها تعمل باقصى طاقتها (لاعمال الصيانة السنوية المعروفة للاجهزة والمعدات) .

● عند فصل محطة الزور عن الشبكة الام لم تستطع بقية المحطات الكهربائية العاملة بقدرتها ذلك اليوم امداد الطاقة الكهربائية اللازمة لشبكة الكويت. فحدث ان زاد الطلب عن العرض فأتى هذا على حساب سرعة المولدات الكهربائية فانخفضت سرعتها من ٣٠٠٠ دورة في الدقيقة الواحدة الى ٢٩٠٠ دورة في الدقيقة الواحدة .

● من المعروف عالميا ان نوع المولدات الكهربائية المستعمل في المحطات الكهربائية هو المولد التزامني **Synchronous Generator**.

● ومن المعروف ايضا ان هذا النوع يعمل على سرعة معينة ثابتة غير متغيرة الا في حدود ضئيلة تصل الى اقل من واحد بالمائة في اميركا .

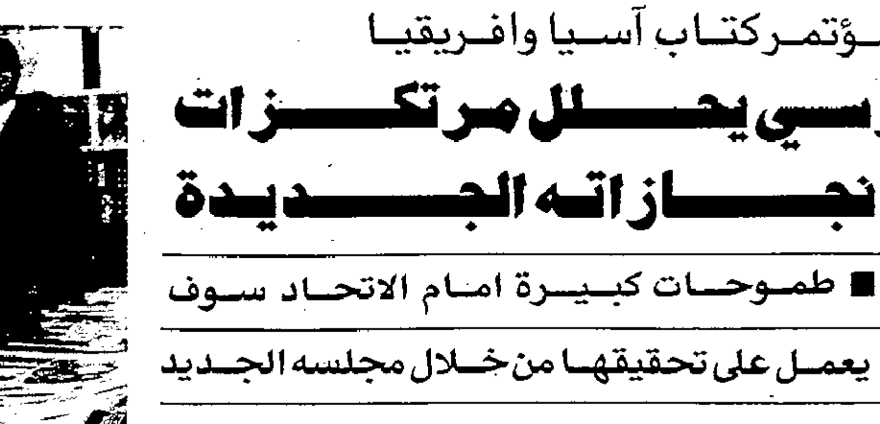
● ومن المعروف ايضا ان السرعة اذا انخفضت في هذه المولدات عن حد معين فانها تنفصل تلقائيا عن الشبكة الكهربائية الام بفضل انظمة الحماية المزروعة وهذا ما حدث يوم الثلاثاء الماضي. اذ قلت سرعة المولدات الكهربائية بنسبة ٣,٤٪ ليصل التردد الكهربائي الى ٤٨,٣ ذبذبة في الثانية بدلا من ٥٠ ذبذبة في الثانية كما هو معروف في الكويت. فانفصلت جميع المحطات العاملة في الشويخ والدوحة والشعيبة عن الشبكة الام بصورة تلقائية. وقد استغرقت هذه العملية قرابة ثانيتين من الزمن. لاحظ المواطنون خلالها انخفاض شدة الاضاءة التدريجي والذي كان مرتبطا بانخفاض سرعة المولدات سالف الذكر.

● ومن المعروف ايضا ان كثيرا من المؤسسات المهمة كالمستشفيات تكون مزودة بمولدات احتياط تعمل بصورة تلقائية عند انقطاع الكهرباء وهذا ما حدث يوم الثلاثاء الماضي لدى مستشفيات الكويت. كما ان الجمعيات التعاونية واشارات المرور ومضخات البترول والفنادق كانت مزودة بمولدات احتياط قام المسؤولون بتشغيلها عند انقطاع الكهرباء .

يبقى سؤال واحد. وهو لماذا استغرقت عملية اعادة الكهرباء حوالي ٧ ـ ٩ ساعات في معظم انحاء البلاد ؟

والاجابة هنا متعلقة بالطبيعة الفنية لاداء الغلايات **Boilers** في المحطات الكهربائية. فبعد ان توقفت الغلايات عن عملها لانفصال المولدات الكهربائية عن الشبكة الام كان لا بد من تشغيلها مرة ثانية. عملية التشغيل هذه تأخذ في المتوسط ٧ ـ ٨ ساعات لتكون في حالتها الطبيعية .

هذه هي ملابسات العطل الفني الكهربائي يوم الثلاثاء الماضي وادراك المواطنين لهذه الملابسات يزيدهم وعيا بطبيعة عمل المحطات الكهربائية في الكويت فيأخذون احتياطاتهم اللازمة مستقبلا. وفي المقابل لا بد ان تدرك ان العطل الاسود الشامل قليل الحدوث في الكويت وهو قليل الحدوث عالميا بفضل الوسائل التقنية في العصر الحديث .



القبس في مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا
مصطفى الفارسي يحلل مرتكزات المؤتمر وانجازاته الجديدة

■ طموحات كبيرة امام الاتحاد سوف يعمل على تحقيقها من خلال مجلسه الجديد

تونس - محمد احمد القابسي

مائة وعشرون كاتبا وشاعرا ومفكرا من افريقيا واسيا حضروا المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا الذي انعقد مؤخرا على ارض تونس فالمؤتمر بدأ كبيرا وتوالت نقاشاته جادة واعطت نتائجه انتعاشة جديدة لهذه المنظمة .

الكاتب التونسي مصطفى الفارسي كان احد المشرفين على تنظيم المؤتمر، ولعله لعب دورا خفيا بارزا في انعقاده في تونس من موقعه كنائب لرئيس تحرير مجلة «اللوتس» وكمشرف على الطبعة الفرنسية، وكعضو قديم في الاتحاد، هذا الكاتب التقته «القبس» وتحدثت معه حول اعمال المؤتمر واهم النتائج التي توصل اليها. وفيما يلي مرتكزات التحليل :

يقول الفارسي : احتضنت تونس فيما بين ٨ و١٣ ديسمبر ١٩٨٨ المؤتمر الثامن لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا. واجتمع لهذه المناسبة ما يربو على ستين وفدا بمجموع مائة وعشرين كاتبا ومفكرا واديبا من القارتين ، وقلما اجتمع مثل هذا العدد في مؤتمر من مؤتمرات المنظمة. والتأمت في الوقت نفسه ندوة شارك فيها خيرة المفكرين من بلدان اسيا وافريقيا. وتفرع الموضوع الرئيسي الذي كاد يكون تقليديا، فالحديث عن رسالة الكاتب كان ولم يزل موضوع نقاشات طويلة. وقد تفرع هذا الموضوع الى عدة موضوعات فرعية منها قضية الهوية الوطنية والزحف الثقافي المستورد او الضاغط والمتمثل في الحضارة الطاغية : حضارة الغرب، ومنها قضية اللغات القومية والذاكرة الوطنية. ومعلوم ان قارتينا تزخران بتراث ثري جدي على الكتاب ان يغربلوا ويعملوا فيه عمل النحاة في الحجر .

تقاليد عريقة

كل هؤلاء المشاركين في المؤتمر يعرفون ان افكار علمائهم الافذاذ عبر التاريخ الطويل، وفنانيهم ورجال الثقافة العظام عندهم، لهم تقاليد عريقة. وقد حققت هذه الافكار مستوى رفيعا لا يقل اهمية عما يوجد في اوروبا واميركا رغم ما يدعيه البعض استعلاء واحيانا تحديا من فوق هاتين القارتين المنتميتين الى الحضارة الغالبة ... الحضارة التكنولوجية على قارتينا الفقيرتين اللتين تواجهان تحديات عظيمة تدفعهما احيانا الى الدفاع عن الكيان عن الذات. لكن ذلك لا يمنع ان تكون ثقافة نضعها تواضعا وتجردا في مستوى الثقافات الانسانية العالمية لا دونها باي وجه من الوجوه. صحيح ان هناك شعوبا افقر من شعوب اخرى، لكن ليس هناك ثقافات دون ثقافات اخرى، فكل الثقافات تنصب كروافد لنهر في المحيط الانساني الكبير ... هناك اذن شعوب متخلفة في الاقتصاد، لكن ليس هناك شعب مثقف وشعب ليست له ثقافة وطنية. فنحن نريد ككتاب ان يغني بعضنا بعضا، لكننا نأبى ان ننعت بانصاف المثقفين ... ففي الستينات ظهرت في قارتينا دول مستقلة حديثة، وشكلت التغيرات الجبارة التي جدت في القارة الافريقية، كما شكلت هزيمة الاستعمار البرتغالي بنوع خاص دفعا جديدا للنضال التحريري الوطني في جنوب افريقيا في «زمبابواي»، وفي ناميبيا التي تتحدث اليوم عن استقلالها القريب، ومؤتمر باندونغ وقيام حركة التضامن في بلدان اسيا وافريقيا وبعث منظمة الوحدة الافريقية وانضمام دول جديدة الى هيئة الامم المتحدة. كل ذلك يشهد بما فيه الكفاية بارادة شعوبنا الى ما يسميه الكوريون «الجاجوسنق» اي الاعتماد على النفس والنزوع نهائيا عن التبعية لان الشعب المستلب لا يمكن ان يضم سوى المنبتين والمنسلخين عن جلودهم. فقد اسهم في تطوير عارم وصارخ للحياة الفكرية، وغدا الادب والفن عنصرين من عناصر النهضة وتكريس الاصالة الوطنية لشعوب كانت مضطهدة طوال احقاب متعاقبة، اصبح هم الثقافة في بلادنا السعي الدائب لايجاد حلول مناسبة لما نسميه في تونس مشكلة الاصالة والتفتح وما سمي في المشرق مشكلة التجذر والحداثة، قصد التقدم في مجالات العلم والتكنولوجيا والتحكم في وسائل الاعلام التي ما زالت بيد الدول المهيمنة. فنحن ككتاب - وفي مؤتمر تونس بالذات - نؤمن بدور الكاتب الافريقي والاسيوي لا ازاء وطنه وبني جلدته بل في خدمة السلام العالمي كما نؤمن باننا لا يمكن ان نتقدم الا بالدخول في حوار مع الغير، وبخاصة مع خصومنا لنشعرهم بوجودنا وبتوقنا الى الافضل في عالم اصبح مهددا بالفناء. ذلك لاننا نؤمن ان الارض ملك للجميع، وانه يتعين علينا ان نغمرها بالمحبة والاخاء، ولا يمكن ان تقوم محبة متبادلة الا في نطاق الكرامة الانسانية والمساواة بين جميع البشر، ونعلم ايضا ان بوسعنا ان نؤثر في وعي جماهيرنا ونساعدهم على فهم الحياة فهما افضل وان نناضل من اجل الحياة .

هذه محاور وضعها المؤتمر في دورته الاخيرة في تونس على بساط البحث، وقد اندرج الحوار في صلب الواقع المعيش اليوم لاسباب عدة منها :

اننا لم نكن نتصور منذ سنة وعلى وجه التحديد منذ التحول الذي حدث في تونس، لم نكن نتصور ان مؤتمرا كهذا يعقد في تونس، كما لم نكن نتصور ان رئيس الوفد السوفيتي الى المؤتمر يفتح ابواب النقاش على كل مصاريعها ويطالب ان تطرح كل القضايا في جو من الشفافية والصراحة. نعلم انه وليد «البريسترويكا» و«الغلاسنوست» اللتين خلقتا الانسان السوفيتي الجديد .

كما لم نكن نتصور ان الاخوان الفلسطينيين كانوا من اكبر المتحمسين لارجاع مقر اتحادنا الى بلد تطبيع العلاقات مع اسرائيل، الى مصر، والتي اعتقد بعضنا غلطا انها تخلت عن رسالتها العربية الاسلامية العتيدة، واصبحت متنكرة لماض اسيوي افريقي تليد، كانت نبراسه في عتبة ليل الاستعمار في هاتين القارتين، بحيث اصبحنا نحترم في مصر شعبها المناضل من اجل الرفعة والمستقبل الافضل .

وقد اردنا بارجاع المياه الى مجاريها ان تنصب طموحاتنا جميعا في النيل العظيم خيرة وبركة، على مبادىء ما زلنا ندافع عنها ونامل ان يستمر النضال من اجلها حتى نصل الى مستوى الحوار الكامل مع من يناهض حركتنا ولا يؤمن احيانا بوجودنا .

وما اختيارنا للقاهرة كمقر، ولمصر من كبار رجال الموقف بالقلم كاخينا لطفي الخولي ... وقد كان هذا الاختيار عن وعي كامل ودون اي ضغوط من اي نوع ... وشعر بذلك كل المشاركين في هذا المؤتمر وكانوا يخشون، وقد تعودوا على ذلك طوال سنوات، ان لا يتفق العرب على عاصمة من عواصمهم، وكلها في المستوى ولا على شخص بعينه وكلهم في المستوى ... ترشحت القاهرة ففازت القاهرة ... وترشح لطفي الخولي ففاز لطفي الخولي .. ومرحبا باجماع ...

انقذ المؤتمر اولا وبالذات كما انقذ الاتحاد الذي اصبح له اليوم كيان جديد يمكن ان نصفه بالانبعاث ... ان منظمتنا اتخذت من تونس وبدءا من هذا المؤتمر وجها جديدا ناصعا وفي اعتقادي انها عدلت عن البراقع التي تغطي الوجه .

فقد انتقلت مؤتمراتنا من كولومبو حيث انطلقت فكرة انشاء منظمة تجمع بين القارتين اسيا وافريقيا في مؤتمر كان اسيويا صرفا وبتوصية من هذا المؤتمر عقد مؤتمرنا التاسيسي الاول سنة ١٩٥٨ في طشقند، واريد ان انتهز هذه الفرصة لاعبر «لاوزبكستان» وبهذه العاصمة الجميلة التي احتضنت مؤتمرنا ايضا سنة ١٩٨٣ عن تشكراتنا كعضو من اعضاء كتاب اسيا وافريقيا منذ سبع عشرة سنة، ولي في هذه المدينة ذكريات طيبة ومع العديد من كتاب هذا البلد المرموقين علاقات لا اعتقد انها ستنفصم يوما ما. لكننا في سنة ١٩٦٢ عقدنا مؤتمرنا الثاني في القاهرة، وامل ان نعقده في القاهرة في دورته التاسعة، لنثبت بالحضور على الارض المصرية ان اختيارنا في مؤتمر تونس كان موفقا .

● مصطفى الفارسي



● الرئيس التونسي وياسر عرفات في معرض اصدارات «اللوتس»



● من جلسات المؤتمر

اما مؤتمرنا الثالث فقد كان في بيروت سنة ١٩٦٧، وكان الرابع في دلهي سنة ١٩٧٠، وكان الخامس في المهاتا عاصمة كزكستان الجميلة «ومدينة التفاح» كما عقدنا مؤتمرنا السابع في لووندا عاصمة انغولا سنة ١٩٧٩. وبذلك نكون قد تنقلنا بمؤتمراتنا من عاصمة الى عاصمة، وتطورت مع ذلك حركتنا دائما نحو الافضل والاجدى والالصق بواقعنا واهدافنا. ولكن مبادئنا ظلت على حالها. ونحن نحرص دائما على تذكير الجمهور بها في كل المواقع .

جديد المؤتمر :

ويضيف الفارسي : بقي ان نتوقع عن الجديد في هذا المؤتمر والمتمثل في اعادة هيكلة اتحادنا وفي بعث ما سمي بمجلس الرئاسة وهو هيكل يضم شخصيات مرموقة في عالم الفكر والادب من القارتين لمعت اسماؤهم فتجاوزت حدود بلدانهم وسيشرفون على مستقبل حركتنا بما يضمن لها المزيد من النجاعة والفاعلية ونذكر : محمود درويش من فلسطين، عزيز نسين من تركيا، وول سوينكا من نيجيريا، آن روي لوباز من الكونغو انغوغي واتينغو من كينيا، تشين غيز عايط ماتوف من كرغيزيا السوفيتية، علي عقلة عرسان من سوريا، نجيب محفوظ من مصر ولطفي الخولي كذلك من مصر، بيش هام سحني من الهند اكر عصمان من افغانستان .

والى جانب هذا المجلس هنالك هيكل يعنى مباشرة بالتسيير الاداري، ولا يضم كما كان في السابق عددا كبيرا من الاعضاء، ويتركب من الامين العام لطفي الخولي من مصر وامينين مساعدين افغيني سيدروق من الاتحاد السوفيتي وكوري خارا من اليابان. كما يتركب من اربعة اعضاء يمثلون الهند والصين والفلبين والمغرب ومن رئيس تحرير مجلة لوتس زياد عبدالفتاح ورئيس هيئة اسناد جائزة لاتس عزيز نسين، وقريبا يعين اعضاء هيئة التحرير واعضاء لجنة التحكيم .

ونعتقد ان اعادة النظر في الهيكلة قد املتها التجربة التي عاشتها المنظمة في السنوات الاخيرة، والتي كادت تؤدي بالمنظمة الى نوع من الركود خشينا ان يستفحل فيذهب برسالتنا ولا يخدم اي قضية من قضايانا. ونحن نؤمن اليوم، وقد ركزنا هذه الهياكل اننا سنخرج مؤتمراتنا من الرتابة وسنطور عملنا نحو المزيد من النجاعة .

هذا ونعتقد ايضا انه سينجر عن هذا التجديد اعتماد واضح لكل القوى النابضة بالحياة عندما نشرك الشباب مشاركة فعلية في العمل، ولقد بدأنا ذلك منذ المؤتمر الاخير في طقشند عندما بعثنا جائزة تشجيعية لادب الشبان تحاذي وتساند في الوقت نفسه الجائزة التقديرية الكبرى، جائزة لوتس المعروفة، التي منحت سنة ١٩٦٩ الى كاتب من جنوب افريقيا اليكس لاغوما الذي كان امينا عاما لاتحاد الكتاب حتى سنة ١٩٨٤، وكذلك الى محمود درويش في السنة نفسها، كما منحت لاوغوستونايتو شاعر انغولا ورئيسها السابق، وفي سنة ١٩٧١ الى سونومبن اودخال من جمهورية منغوليا والى صمبان عصمان من السنغال وطه حسين وميخائيل نعيمة سنة ١٩٧٢، ثم كاتب ياسين سنة ١٩٧٣، مع طروين من فيتنام والى تحرير ناسين التركي ويوسف السباعي المصري

وسوفروتوف السوفيتي وكمال ناصر الفلسطيني والى المرحوم فاز احمد فايز رئيس تحرير مجلة اللوتس سابقا والى الجواهري. وفي سنة ١٩٧٦ الى توفيق الحكيم وميخائيل شولوخوف وفي ١٩٧٩ منحت الى المرحوم معين بسيسو والى بهيشام ساحين الامين العام بالنيابة الى مؤتمر تونس وسنة ١٩٨٠ الى المرحوم حسين مروة واتوكاي اوكاي من غانا والى غيبورغي ماتوف رئيس اتحاد الكتاب السوفيت والى سليمان العيسى، وسنة ١٩٨٢ الى مصطفى الفارسي من تونس وفي سنة ١٩٨٣ الى دين تيو من فيتنام والى خوسي كراشانيا من موزمبيق وغيرهم من الاسماء البارزة من بينهم الشاعر اليمني الكبير عبدالعزيز المقالح .

طموحات اللوتس كبيرة :

وبخصوص المرحلة المستقبلية لمجلة «اللوتس» الناطقة باسم الاتحاد قال الفارسي : ان طموحاتنا كبيرة جدا ونحن نامل بالخصوص ان تتطور مجلتنا فتصبح دارا كبيرة للنشر.

وعندما نفكر في انطلاقها من القاهرة سنة ١٩٦٨ تندهش حقيقة امام ما طرأ من تطور عليها في العشرين سنة السابقة، فنحن نطبعها انطلاقا من سنة ١٩٨٣ في تونس، وكانت تطبع في بيروت بعد انتقالها من القاهرة الى لبنان اثر اغتيال المرحوم يوسف السباعي الذي كان امينا عاما للاتحاد ورئيس تحرير المجلة، وقد تدمرت مكاتب المجلة في بيروت عند دخول الاسرائيليين اليها، واصبحنا نبحث لها عن دار تؤويها فتفضلت الحكومة التونسية بقبول مبدأ نشرها انطلاقا من تونس .. ونعلم ان الطبعتين الفرنسية والانكليزية ما زالتا تطبعان في برلين باشراف هيئة التضامن الافريقي الاسيوي بالمانيا الشرقية. ان طموحاتنا في مستوى مبادئنا السامية، وقد حققنا بعضا منها في تونس، فقد نشرنا الى جانب المجلة عددا لا يستهان به مما سميناه بكتاب لوتس، ونحن الان بصدد تجهيز مكاتبنا هنا بآلات عصرية جدا لصف الحروف عن طريق الكمبيوتر بالليزر، ونعتبر اننا قطعنا شوطا مهما في تركيز بناء المؤسسة مما يجعلنا نفكر في سحب المجلة في اكثر من ثمانية الاف نسخة التي نستخرجها من كل عدد .

فالمؤسسة اصبحت موجودة بقوة في مدينة تونس وبشكل اصبح يؤثر في المحيط الثقافي التونسي .

وقد نشرنا في سلسلة كتاب «اللوتس» نواقيس الذكرى وهو شبه مختارات من ادب المقاومة ضد الفاشية ونشرنا سماء تحت راية «فلسطينية» لسعدي يوسف وقصصا فيتنامية بعنوان : «ماسح الاحذية» ونشرنا تجربة فلسطيني في السجون الاسرائيلية صاغه الشاعر محمد القيسي، كما نشرنا لمعين بسيسو بين السنبلة والقنبلة، وقصصا لعزيز ياسين ورواية لوول سوينكا باللغة العربية. كما نشرنا كتابا حول الانتفاضة. وتراودنا فكرة طموحة لنشر سلسلة كتب للاطفال الى جانب ما نشرناه من الاشهر الاخيرة من كتب باتجاه الفتيان مثل «حديث الحجارة» لزياد عبدالفتاح وقد نفذت كل هذه الكتب في طبعاتها الثلاث ونفكر في اعادة طبعها في تونس، وربما في اوروبا. ونشرنا ايضا كتابين مهمين الاول للكاتب الاذربيجاني الشهير «الشين» وهو مجموعة قصصية ورواية مهمة للكاتب الياباني المعروف «اودا ماكوتو» وهو بعنوان «هيروشيما» .

بقي ان نقول ان كل المشاركين في المؤتمر الثامن اعربوا بالحاح عن امالهم في ان تتحقق الوعود السوفيتية باصدار «اللوتس» في طبعتها الروسية لما نعرف لهذه اللغة من رواج في المحافل الدولية ومن نوافذ على لغات كثيرة تفوق السبع وسبعين لغة .

قطر تستعد للاحتفال بيوم المسرح العالمي

بدأت ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام بدولة قطر، الاستعداد العملي للاحتفال بيوم المسرح العالمي الذي يقام في الدوحة سنويا في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ مارس المقبل .

ومن المقرر ان تستضيف الادارة كلا من اسعد فضة، مدير المسرح القومي السوري، وسمير العصفوري، مدير مسرح الطليعة في مصر، والناقد بول شاوول من مجلة المستقبل .

ومن المحتمل ان تعقد عدة محاضرات مسرحية كما ستكون هناك نشرة يومية لتغطية فعاليات الاحتفال .

والجدير بالذكر ان دولة قطر اعتادت الاحتفال بيوم المسرح العالمي سنويا منذ عام ١٩٨١.

رأس السنة الباريسية للفنون العربية

تشهد العاصمة الفرنسية باريس، ليلة رأس سنة عربية تقام في اشهر مسارحها القديمة (الليدو) في قلب الشانزليزيه .

وتشترك في احياء حفلة رأس السنة هذه مجموعة من العناصر الغنائية والموسيقية، على رأسها وديع الصافي من لبنان، ونعيمة سميح من المغرب، وسعدون جابر، وعارف محسن من العراق، بالاشتراك مع فرقة باريس للموسيقى العربية، وتقدم فقرات هذه الليلة نجمة راديو مونت كارلو وداد علم الدين .. وتشرف على الحفلة جمعية (فنون عربية) في باريس

محاورة عربية اميركية عبر الأقمار الصناعية حول ادب نجيب محفوظ

شارك استاذان من اعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين، في المحاورة الادبية التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية حول روايات الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ التي نظمتها شركة ورلدنت العالمية .

ومثل جامعة البحرين في هذه المحاورة التي بثت مباشرة الى الولايات المتحدة، كل من الدكتور محمد سامي البدراوي، الاستاذ المشارك بقسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية والدكتور حسن مرحمة، الاستاذ المساعد بقسم اللغة الانكليزية في كلية الاداب والعلوم .

ودارت المحاورة التي شارك فيها الدكتور ترفل ليجنسك، استاذ الادب العربي في جامعة ميتشغن والدكتور دونالد هيردك، مؤسس مطبعة القارات الثلاث. بالاضافة الى عدد من الاساتذة في السعودية والاردن حول روايات نجيب محفوظ ومقارنة ادبه بالادب الاغريقي والادب الافريقي بصورة عامة .

وحضر المحاورة التي جرت في السفارة الاميركية في البحرين الدكتور مروان كمال رئيس جامعة البحرين .

هاشم محمد في حديث عن افتح يا سمسم
حشد من الكتاب العرب والمخرجين لتحقيق المرحلة الثالثة من البرنامج

تجرى الاستعدادات في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي لتحقيق المرحلة الثالثة من - افتح يا سمسم - وذلك تاكيدا للنجاحات الايجابية الكبيرة التي حققها البرنامج عبر اجزائه السابقة، والحاجة المستمرة لهذه النوعية من البرامج التربوية التعليمية والجادة، وضمن تعاون المؤسسة مع الكوادر الخليجية المتميزة لتحقيق برامجها. ياتي التعاون مع المخرج هاشم محمد للاشراف على الافلام الحية ضمن سلسلة - افتح يا سمسم - والذي يتحدث عنها قائلا :

- الافلام الحية في البرنامج التربوي التعليمي تشكل (٤٠٠ دقيقة) من البرنامج الذي يمتد على مدى (١٣٠) حلقة جديدة. وهذه الافلام تمثل احد اجزاء البرنامج التي تساهم في تقديم المعلومة بشكل حي مباشر، في اطار من الافلام التي ترصد جملة من الموضوعات، وهي احدى وسائل الايضاح التي تثري البرنامج وتساهم في تحقيق اهدافه التربوية .

وعن مراحل العمل والتعاون مع الكوادر الخليجية يقول :

تم توزيع مراحل العمل الى ثلاث مجموعات، الاولى في الكويت والثانية في دول الخليج العربية الاعضاء في مجلس ادارة المؤسسة اما المجموعة الثالثة فتشتمل الوطن العربي، حيث ستبدأ فرق هذه المجاميع بالتحرك لتصوير الافلام المطلوبة وذلك بعد الانتهاء من كتابة الحلقات التي يتعاون في كتابتها مجموعة من ابرز الكتاب العرب في مجال الطفولة والتربية، كما ستتعاون المؤسسة في اطار تحقيق الافلام الحية، كما هو شانها مع جملة القطاعات الاخرى، مع ابرز الفنانين والفنيين في دول الخليج العربي، اضافة الى عدد اخر من المخرجين العرب من اجل الاسهام في تحقيق الثراء الفني للبرنامج الذي ينتظره الطفل العربي .

وعن تجربته في هذا المجال يقول مشرف الافلام الحية في البرنامج :

هي بالنسبة لي تجربة فنية جديدة اخوض غمارها، بعد ان قدمت العديد من الاعمال الفنية، عبر مشواري الفني الذي بدأته عام ١٩٦٩، وفي رصيدي اليوم ثمانية افلام تسجيلية وفيلم روائي هو فيلم (الصمت) ثاني فيلم روائي كويتي، اضافة لكم من الاعمال الفنية والمسلسلات التلفزيونية، ولكن تبقى مهمة الافلام الحية في برنامج بمستوى - افتح يا سمسم - تجربة ذات خصوصية عالية، حيث ان مهمة توصيل المعلومة لعقلية الطفل، شيء في غاية الصعوبة، يتطلب كثيرا من الجهد، خصوصا في الفيلم الحي مطالب عبر دقائق قليلة بان يوفر المعلومة والفكرة لعقلية الطفل الذي لا يتجاوز الاربعة او الخمسة اعوام وما يسهل مهمتنا هو التعاون المتطور مع فريق من ابرز رجال الاختصاص من الباحثين في مجالات التربية والاجتماع، الذين ساهموا في وضع التصورات والاهداف الخاصة بالبرنامج، والتي سيتعاون على بلورتها عدد مرموق من الكتاب العرب.

ثم ياتي في مرحلة لاحقة دور الكوادر الفنية في تنفيذ مراحل البرنامج واجزائه، فبالاضافة الى الافلام الحية توجد افلام الكارتون والدمى والمشاهد الدرامية في الاستوديو اضافة الى الاغاني والموسيقى، وكل هذه القنوات الفنية تشكل الاطار العام لبرنامج - افتح يا سمسم - الذي سيكون هدية مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك للطفل العربي في نهاية العام المقبل ان شاء الله .

● هاشم محمد

«موال الأرض» في حب فلسطين

وصل الى البلاد الفنان محمود سعيد والفنانة عايدة عبدالعزيز والفنان زياد مكوك للمشاركة في عروض مسرحية «موال الارض» من تاليف الشاعر الفلسطيني شهاب محمد واخراج احمد عبدالحليم والتي ستقدم بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية وتتناول جانبا من سيرة الشهيد القائد ابوجهاد بالاضافة الى موضوع الانتفاضة والانطلاقة واشرف على انتاج هذا العمل الفني الذي خصص ريعه لصالح الانتفاضة الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين.

والجدير بالذكر ان الفنان غازي الشرقاوي وضع الحان هذا العمل المسرحي الكبير وستشترك الفرقة الوطنية للفنون الشعبية الفلسطينية في اللوحات التعبيرية في «موال الارض».

«عدنان» يعرض بجمعية الصحفيين



● عبدالعزيز الحداد

يعرض بجمعية الصحفيين اليوم الفيلم السينمائي الروائي «عدنان» وهو من تاليف واخراج وبطولة عبدالعزيز الحداد، مريم الغضبان، زهرة الخرجي، منى عيسى .

يحضر العرض مخرج الفيلم، والدعوة عامة .

السيناريست كرم النجار في زيارة لمؤسسة الانتاج

وصل البلاد مساء الجمعة، الكاتب السينمائي والتلفزيوني السيناريست كرم النجار بدعوة من مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية، وذلك للمشاركة في بعض الاعمال الجديدة التي تعد لها المؤسسة .

كرم النجار تشهد له القاهرة قريبا احدث افلامه السينمائية (صراع الاحفاد) الذي اخرجه عبداللطيف زكي ومثل ادواره نور الشريف ونورا وصلاح السعدني .

توزيع جوائز بينالي القاهرة الدولي

افتتح الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر امس الاول بينالي القاهرة الدولي الثالث الذي تشارك فيه ٢٦ دولة عربية واجنبية .

وقد انطلقت في شوارع القاهرة التي زينت باعلام الدول المشاركة بالمهرجان، مواكب الفن والفنانين وشملت اعمال الرسم والنحت والنقش المختلف والتصوير والغرافيك .

وتوزعت اعمال البينالي على عشر قاعات ضمت كل منها فنون مجموعة من الدول المشاركة بالمهرجان .

وتنظم خلال ايام المهرجان مناظرات ومحاضرات وندوات فنية وحفلات فنية وعروض سينمائية تناقش مختلف جوانب الفنون التشكيلية وجذورها ومسلسل تطورها التاريخ واثر الديانات والموروثات الشعبية والظروف البيئية في تشكيل خصائص الفنون الوطنية .

واقيم في ختام الافتتاح حفل تكريم وزعت خلاله الجوائز على الفنانين الذين فازت اعمالهم بجوائز البينالي .

وفاز الفنان المصري احمد سليم بجائزة النيل الكبرى لبينالي القاهرة الدولي الثالث وقيمتها خمسة الاف جنيه وتمثال فرعوني ... كما فاز الفنانان، المصري فرغلي عبدالحفيظ، والاسباني اجويدادي لابيسا بجائزتي التصوير. وقيمة كل منهما ثلاثة الاف جنيه ودرع البينالي .

وحصل الفنان المصري محمد السيد العلاوي والايطالي فيروديني والاسباني فيرناندو بيلفير والسويسري كلود ساندوس على جوائز النحت والغرافيك وقيمة كل منها ثلاثة الاف جنيه .

ومنح خمسة من الفنانين المشاركين في البينالي شهادات تقدير وجوائز قيمة كل منها الف جنيه .. عبدالله عرب (البحرين) وكريم منصور (العراق) .

وكان بينالي القاهرة الدولي الاول قد عقد عام ١٩٦٤ فيما عقد الثاني عام ١٩٨٦ .

قصة المسرح في مصر ترويها سميحة ايوب

القاهرة - القبس:

انتهى المركز التسجيلي للمسرح القومي من تصوير فيلم تسجيلي مدته نصف ساعة بعنوان «مسرح الازبكية» يتناول فيه قصة المسرح في مصر من خلال مسرح الازبكية «القومي حاليا».

كتب المادة العلمية للفيلم سمير عوض والسيناريو رفيق الصبان وقامت بالتعليق عليه الفنانة سميحة ايوب واخرجه، محيي الدين مصطفى.

سفير البحرين يحتفل بالعيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة



● الشيخ صباح الاحمد وسفير البحرين يقطعان الكعكة





● السيد عبدالعزيز الصقر يهنىء سفير البحرين



● السيد محمد عبدالمحسن الخرافي

● الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون



● وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك ووزير العدل ضاري العثمان ووزير التربية انور النوري

● الشيخ احمد الحمود محافظ الفروانية

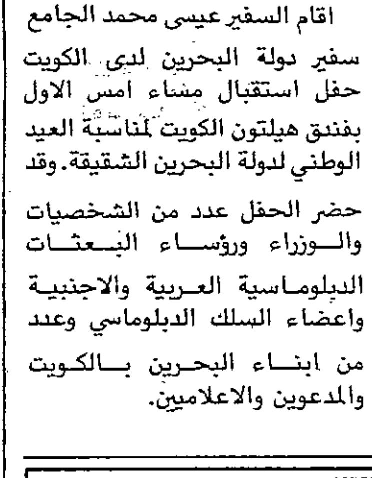
تصوير موسى عياش



● السفير المصري سعيد رفعت وعبدالله السابج

اقام السفير عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الكويت حفل استقبال مساء امس الاول بفندق هيلتون الكويت لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة. وقد حضر الحفل عدد من الشخصيات والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من ابناء البحرين بالكويت والمدعوين والاعلاميين.

سفير مملكة بوتان بالكويت يحتفل بالعيد الوطني لبلاده



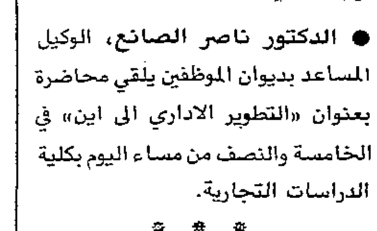


● السفير واركان السفارة

● حمد العبيدي من ادارة المراسم بالخارجية

● الدبلوماسيون في الحفل

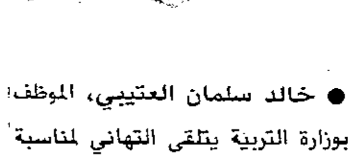
اقام سفير مملكة بوتان بالكويت سانغوي دارجي حفل استقبال مساء امس الاول بفندق هوليداي ان لمناسبة العيد الوطني لمملكة بوتان حضر الحفل عدد من الشخصيات ورؤساء البعثات الدبلوماسية واعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من المدعوين.



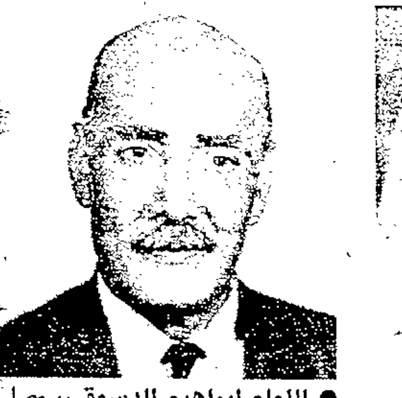
● الدكتور ناصر الصانع، الوكيل المساعد بديوان الموظفين يلقي محاضرة بعنوان «التطوير الاداري الى اين» في الخامسة والنصف من مساء اليوم بكلية الدراسات التجارية.

* * *

● المهندس عبدالسلام ناصر، عاد الى البلاد قادما من تشيكوسلوفاكيا بعد رحلة عمل استمرت شهرا كاملا.



● خالد سلمان العتيبي، الموظف بوزارة التربية يتلقى التهاني لمناسبة حصوله على ترقية بالاختيار.



● اللواء ابراهيم الدسوقي، وصل الى البلاد قادما من القاهرة في زيارة خاصة وقد حل ضيفا على ابنته السيدة عزة بالهيئة الاستشارية لوزارة المواصلات وقد اقيمت على شرفه عدة حفلات تكريمية.

* * *

● كاظم ابوعباس، المحامي بادارة الفتوى والتشريع يتلقى التهاني لمناسبة اطلالة مولودته الجديدة.

* * *

● منذر عبدالصاحب فراج، غادر الى اميركا للاطمئنان على ابنائه الذين يتلقون علومهم في الجامعات هناك.

* * *

● شاكر منصور رياح، عاد الى البلاد قادما من بغداد بعد ان اطمأن على الاهل وباشر عمله بالتربية.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٢٤٦١١ / ٤٨٣٢٤٦٠

جديدة ra
وصلتنا حديثاً حمامات معدنية - مغاسل ضيف وبأسعار ممتازة وبشد تفضل وشاهد
شركة الحميضي
حمامات سيراميك - مطابخ
الشويخ الصناعية - قرب بي.ام.دبليو/ت: ٤٨١٩٥٧٩

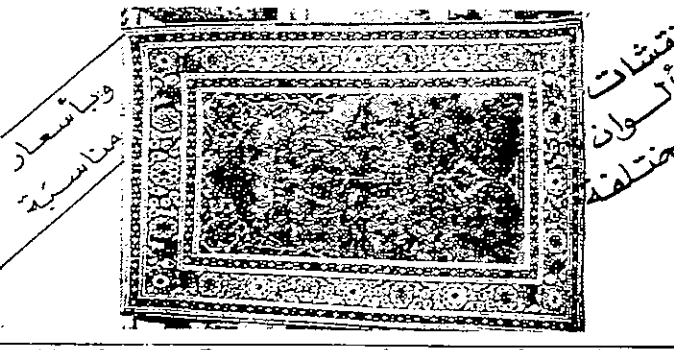
وأنيقة yu
سيراميك - مطابخ - حمامات ايطالية - سهيلات بالدفع
تمسك لدى:
المواد البناء
معدنية - مغاسل ضيوف
الجواخت - مقابل معرض
٤٨١٤٤٩٩ - ٤٨١٩٣٢١

شي سارة ...
بمناسبة تغيير الإسم يسر شركة
الوسام للمطابخ والأثاث المعدني
«مطابخ إمارات الخليج سابقاً»
أن تعلن عن استمرار مهرجان الهدايا المجانية حتى نهاية ديسمبر.
ثلاجات * تلفزيونات * فيديو والكثير من الهدايا المجانية مع كل مطبخ.

مجاناً — مطابخ الوسام
تقدم بالتعاون مع سامسونج هدية مجانية مع كل مطبخ
- مطبخ وسام: ثلاجة ١٤ قدم، فريزر عامودي
- مطبخ سوزان: ثلاجة ١٠ قدم، تلفزيون ملون ١٤ بوصة
- مطبخ روزان: قيديو كاميرا ومطارة، غسالة
- مطبخ رحاب
- مطبخ رويم
- مطبخ راوية
نقداً وبالأقساط
مهرجان / الهدايا

حضانة المثنى
واحدة من أفضل الحضانات الانجليزية في الكويت
سارع الى تسجيل طفلك الآن في حضانة المثنى
انها بداية الفصل الثاني الذي يبدأ في ١٩٨٩/١/٢
- متعة وتعليم في الوقت نفسه.
- تمتع في المساحة الواسعة بالاضافة الى المنطقة الخارجية من الحضانة.
- مواقف مجانية.
- توفر المواصلات.
حضانة المثنى
بادارة مدرسة الكويت الانجليزية
مجمع المثنى - البرج السادس - الطابق الأول
تلفون: ٢٤٢٨١٦٠

مؤسسة ابن البلد
تعلن عن توفر أفخر أنواع السجاد (كشمير حرير وايراني وجميع أنواع السدو)
نقشات وألوان مختلفة وبأسعار مناسبة



مركز الدولية - الدور الأرضي - محل رقم ١٨ - ١٩ خلف الخطوط الجوية الكويتية - ت ٢٤٥٠١١٨

للايجار
مكاتب
غرفتين وثلاث غرف وأربع غرف بجوار قصر العدل وعلى شارع فهد السالم - لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال:
☎ ٢٤٤١٠٢٥ - ٢٤٤١٠٢٦

قصر الرياضة
تمتعوا بأفضل النظم العلمية لبناء الاجسام
خصم ٥٠٪ على اشتراكات التدليك
مع خصم خاص بالاشتراك السنوي
رياضة - بخار - كمال اجسام - تدليك - كاراتيه - ملاكمة - كونغ فو - سونا
تحت اشراف نخبة من الاخصائيين المهرة
الشويخ - شارع الميلم - متفرع من شارع الكنادراي
☎: ٤٨٣٢٤٦٩

دعوة عامة للجمهور الكريم
تعلن مؤسسة عبدالرحمن
عن وصول أكبر تشكيلة في الفساتين والتايورات الماكسي من عدة موديلات ومن أحدث المصانع المصممة للأزياء.
* بيع الجملة للتجار في مجمع المثنى - ☎ ٢٤٥٣٨٥٣
* وللافراد بالفروانية مجمع الجري رقم ٤ تحت اسم معرض السهرة الخليجية.

مطلوب
صيدلي
للعمل مندوب طبي
«حاصل على ترخيص مزاولة مهنة في دولة الكويت».
للاتصال ☎ ٢٤١٥٨٠١ / ٢٤١٥٩٩٤
ما بين الساعة ١ - ٣ بعد الظهر وذلك لتحديد موعد المقابلة

يسر شركة التلفزيون والآلات الالكترونية
محمد احمد العراقي
أن تعلن للجمهور الكريم بأنها معتمدة رسمياً من شركة أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة لتركيب التلفونات الجديدة للسيارات
تركيب الراديو كاسيت بوركي وموتورولا
العنوان: حولي - شارع تونس بين معرض كوفوما ومعرض الجذور
تلفون: ٢٦٥١٧١ - ٢٦٢٨٨٩٩

مطبخ المنيوم كامل بأسطح رخام مع المغاسل ٢١٠ د.ك
لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ دينار
مطابخ بنشاء الفروانية شارع المطار بجوار علي عبدالوهاب
٢٤٣٧٩٨٩ / ٩٠٢٥٤٢٥

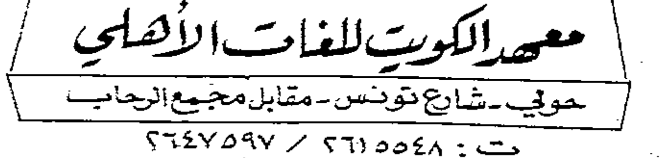
معرض اليامال
تم بعون الله افتتاح معرض اليامال للملابس الجاهزة - حيث تجدون
أحدث تشكيلة من الملابس الداخلية القطنية ١٠٠٪ رجالي وولادي
من أشهر وأجود الماركات المعروفة
بالاضافة الى الملابس الشعبية
مجمع خيطان مجمع الفتوة الجنوبي الرئيسي / خلف جلوريات
الصحيح / الدور الأرضي / محل رقم ٥١ / ت ٢٦٨٩١٧ / ٢٢٥٧٢

إنكتت
تبني بيتاً أو كنت مقاولاً أو من أصحاب العقارات فهناك أكثر من سبب يدعوك لمشاهدة
الحجر الصناعي الكويتي
صناعة وطنية جودة في الصنع تعدد القياسات أسعار مناسبة
اتصل بنا فنحن نوفر عليك الوقت والجهد والمال
الحجر الصناعي الكويتي
الشويخ / شارع البنوك - الادارة ت ٤٨٤١٦٣٩ / ٤٨٤١٧٢٥

الهدية الحقيقية من مطابخ الدالة
مطابخ ايطالية + مطابخ محلية
خشب ماتير بالملة
خشب صنوبر - زان - بلوط
غير مضغوط
يبدأ سعر المطبخ من ١٠٠ دينار
نقداً أو أقساط
مطبخ خشب صاج
المطابخ كامل ١٨٠ دينار
أسطح استيل أشرف الونيوم سعر المتر ٧٥ دينار
علوي + سفلي
حولي - شارع تونس بجوار البنك التجاري
ت: ٢٦٣٢٥٤٢ / ٢٦١٠٥١٦

دعوة عامة
الآن ... لأهالي خيطان والمناطق المجاورة
الان فرصة لعموم أفراد الاسرة للتسوق في سوق خيطان المركزي الشعبي، حيث يعرض أكبر التشكيلات وأشملها من مستلزمات البيت الحديث وهدايا على مشتورانكم.
خيطان القديمة - بجانب ثانوية انس بن مالك - مجمع القريشي - خلف مجمع الجبعان

معهد الكويت للغات الأهلي
يسر معهد الكويت للغات الاهلي ان يعلن لابنائه الطلاب والطالبات عن افتتاح دوراته الجديدة في:
١- دورة برمجة بلغة الكوبول
٢- دورة برمجة بلغة البيسك
٣- دورة تشغيل الكمبيوتر
٤- دورة ادخال بيانات عربي / انجليزي
٥- دورة علوم كمبيوتر
٦- دورة في السكرتارية على أحدث أجهزة الكمبيوتر WANG & IBM وأجهزة أخرى.
موافقة رقم ٩١٢
أيام خاصة للطالبات
وقت التدريب مفتوح على أحدث أجهزة الكمبيوتر العالمية
المواصلات متوفرة من والى المعهد



حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب
ت: ٢٦١٥٥٤٨ / ٢٦٤٧٥٩٧

أهلاً بكم في البيت اليوناني
والجديد في عالم المفروشات المنزلية - موديلات حديثة وأسعار مغرية



شارع الغزالي - الري - بجانب معرض سهيل الحديث ☎ ٤٧٤٠٣٥٣ / ٤٧٤٠٢٧٨

مطلوب
«فيلا للايجار»
من دور واحد بالمناطق التالية: الجابرية - قرطبة - السرة.
☎ ٢٤٠٦٥٢٥/٤ مساء - أسامة صادق

للايجار
مكتب تجاري
كامل الاثاث والديكور بعمارة ديلوكس وسط المدينة - مساحته ١٣٠ م٢.
المراجعة ٢٤٥٤٤١٣ صباحاً - ٢٤٠٩٧٩٥ مساء

للايجار
شقتان بالرقعي ديلوكس كل شقة من ثلاث غرف نوم وصالة وصالون كبير ومطبخ و٣ حمامات مساحتها ١٥٠ م٢ مع مواقف للسيارات
المراجعة ☎ ٤٨٨٦١٧٥ - ٢٤٥٤٤١٣

للبيع
فيلا ديلوكس
في سوق خيطان
مؤلفة من دورين وسرداب في منطقة سلوى قطعة ٥ على شارعين.
☎ ٢٤٠٨٦١١ / ٢٤٠٨٦٢٢ أبو خالد

صالون بنت النيل
يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار أسعاره المغرية

لدينا أفكار
فندق شيراتون الكويت
تصميم أغراض المجلات - كتب - كتالوجات
٢٤٤١٩٩٩

ملك الأثاث
طقم صالون ٢+١+١ - ٥٠ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٩ قطع ١٢٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع ١٠٥ د.ك
سرير طبي ٤٥ د.ك
الشويخ - شارع الهدية - مقابل مدرسة الرازي

«القبس».. في غرفة عمليات العيون



● عين قبل ازالة الماء الابيض من داخلها
● ادخال المقص داخل العين لازالة الماء الابيض
● قص تليف داخل العين
● تنظيف العين من الالتصاقات
● العدسة قبل زراعتها في العين
● العدسة استقرت داخل العين

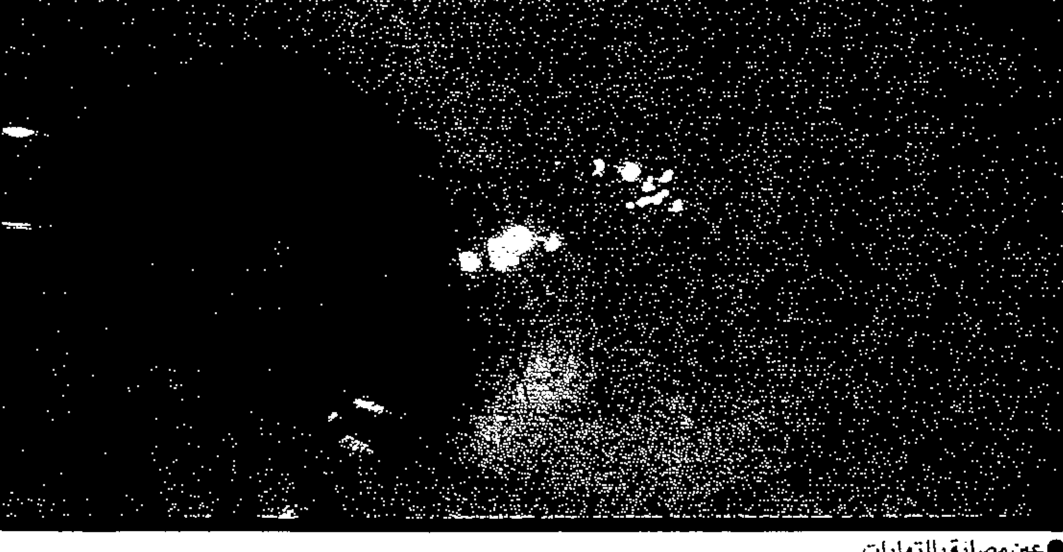
خلال ٥ ساعات عادت الرؤية لطفلة .. بعين جديدة

تحقيق: سعد الخلف
تصوير: مرهف حورية

ضمن تحقيقات القبس داخل غرف العمليات الجراحية الدقيقة كان لنا زيارة جديدة لغرفة عمليات العيون في مستشفى ابن سينا، رافقنا فيها الدكتور سامي الربيعة نائب رئيس قسم العيون بالمستشفى والفريق الطبي في عمليتين جراحيتين اجريتا تحت الميكرسكوب احداهما لازالة الماء الابيض من عيني طفلة صغيرة وزرع عدسة بداخلها، والثانية هي لتصحيح حول في العين اجريت لشاب في مقتبل العمر.

العملية الاولى بدأت بازالة الماء الابيض من عيني المصابة بطريقة دقيقة وتحت المجهر حيث ادخل الدكتور سامي الربيعة المشرط داخل العين بطريقة ليسحب المياه، ثم اوجد مكانا داخل العين لزراعة العدسة، بعد ان سحب الهواء من العين، ومن ثم زرع العدسة في مكان عدسة العين الطبيعية بعدها تمت خياطة الجرح. وانتهت العملية خلال خمس ساعات.

اما العملية الثانية فكانت لشاب في مقتبل العمر يشكو من حول في عينه اليسرى حيث اجريت له عملية لازالة الحول عن طريق احداث بعض التغييرات في عضلات العين الخارجية.



● عين مصابة بالتهابات

● اجراء العملية بواسطة الميكروسكوب

■ د. سامي الربيعة: اصابات العيون في الكويت.. سجلت رقماً عالمياً

■ نعاني من عدم توفر القرنية .. من الموتى حديثا وزرع العدسات افضل من النظارة والعدسة الموقتة

طب العيون.. في الكويت

وبعد ان انتهى الفريق الطبي من اجراء العمليتين بنجاح في فترة زمنية قياسية، كان لنا هذا الحديث مع د. سامي الربيعة الذي تحدث عن الامراض التي تصيب العين والعمليات الجراحية التي تجرى في الكويت، وقد بدأنا الحديث بالسؤال التالي:

● ما هي الامكانات الموجودة في قسم العيون؟

ـ افتتح هذا القسم عام ١٩٨١، ويحتوي على ٩٠ سريرا وغرفتين للعمليات و١٢ عيادة خارجية لاستقبال المرضى يوميا بالاضافة الى وجود عدة عيادات خارجية اخرى تتبع المستشفى وهي موجودة في الشرق والسالمية، وفيلكا والمعاهد الخاصة.

● ما هي اغلب الامراض التي تعالج في قسم العيون؟

ـ ان الامراض التي تعالج في المستشفى تخضع لعمليات اما جراحية او طبية وهي متعددة وكثيرة، والامراض التي تجرى لها عمليات جراحية هي عمليات الماء الابيض «الساد»، والماء الازرق والحول، وانفصال الشبكية، تعتمات القرنية وانسداد مجاري الدمع، بالاضافة الى اصابات العيون.

● هل لنا ان نتعرف على هذه العمليات الجراحية؟

ـ مرض الماء الابيض «الساد» وهو عبارة عن تعتم في عدسة العين، ينتج عن كبر السن، او امراض خلقية.

كذلك بعض الامراض مثل السكر، واصابات العين النافذة.

واضاف د. الربيعة: في هذه العمليات تجرى ازالة الماء الابيض بعدة طرق جراحية وفي اغلب الاحيان يتم زرع عدسات صناعية داخل العين.

● لو نتعرف على العدسات التي تزرع داخل العين؟

ـ العدسات التي تزرع داخل العين لها اشكال مختلفة وحسب اختيار الطبيب الا انه توجد منها انواع تختلف حسب الموضع الذي تزرع فيه العدسة، فهناك عدسات تزرع في الناحية الامامية للعين بين القزحية والقرنية، وهناك عدسة تربط بقزحية العين، الا ان هذين النوعين قد اصبح استعمالهما قليلا جدا، وذلك لوجود النوع الثالث وهو الافضل لانه لا يسبب المضاعفات مثل انتفاخ القرنية، التهاب القزحية، ارتفاع ضغط العين، النزيف داخل العين، وتبعا لذلك فان العملية الجراحية تكون بازالة نواة العدسة وترك الجدار الخلفي للحوصلة لزرع العدسة، الا انه احيانا يتعتم هذا الجدار، وبالامكان فتحه بواسطة جهاز الليزر الذي لا يحتاج استخدامه الى تخدير المريض.

٢٠٠٠ عملية سنويا

● كم عدد عمليات الماء الابيض؟

ـ تجرى سنويا حوالي ٢٠٠٠ عملية سنويا يزرع من خلالها عدسات داخل العين بنسبة ٨٠ بالمائة.

واضاف د. سامي يقول: ان عملية ازالة الماء الابيض بحد ذاتها هي حرمان للمريض من العدسة الطبيعية، وهذا يؤدي الى عدم تكون الصورة على الشبكية بوضوح، وللتغلب على هذه المشكلة يجب تزويد المريض بعدسة بديلة، وهناك ثلاثة من بدائل للعدسة الطبيعية وهي عدسة النظارة الطبية وتكون عادة كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وهي تكبر حجم الصورة وتعطي انحرافات من الخطوط المستقيمة.

العدسات اللاصقة

والبديل الثاني هو العدسات اللاصقة وهي تتفوق على النظارة الطبية من حيث وضوح الصورة، فبالرغم من كونها تكبر الصور الا ان هذا التكبير يكون بدرجة مقبولة للدماغ البشري وهكذا نجد ان المريض لا يعاني من صعوبة في استعمالها، اما البديل الثالث فهو زراعة عدسة داخل العين هذه تعتبر الافضل من حيث جودة الصورة لانها توضع في المكان الطبيعي للعدسة الاصلية، وهي عدسة مستديمة ولا تبدل، وحسب التقارير العالمية وخبرتنا في هذا المجال فان المشاكل التي قد تنجم من هذه العدسات ضئيلة ولا يجب ان تحد من زراعتها داخل العين.

الماء الازرق

وواصل د. سامي الربيعة حديثه عن انواع العمليات الجراحية قائلا ان النوع الثاني من العمليات تجرى للمريض المصاب بالماء الازرق، وهو مرض يسبب ارتفاع في ضغط العين، مما ينتج عنه ضمور في ألياف العصب البصري وهذا يؤدي الى العمى، ولهذا المرض اسباب عديدة الا انها كلها تؤدي الى نقص في كفاءة جهاز تصريف سوائل العين الداخلية.

واضاف د. الربيعة انه في مثل هذه الحالات يخضع المريض للعلاج الطبيعي بواسطة القطرات او الحبوب، وقال ان لجهاز الليزر دورا كبيرا في علاج مثل هذه الحالات، ففي الحالات المتقدمة التي لا ينفع معها العلاج طبيا ينصح باجراء الجراحة، لخلق مجرى تصريف جديد لسوائل العين من داخلها الى خارجها.

وذكر د. الربيعة بان علاج حالات مرض الماء الازرق لا يؤدي الى تحسن الابصار ولكنه يوقف تدهور المرض.

وقال ان القسم يجري ٧٥٠ عملية جراحية للماء الازرق سنويا.

حول العين

واضاف د. الربيعة بان النوع الثالث من العمليات الجراحية التي تجرى بالقسم هي للمرضى المصابين بالحول وهو مرض يصيب الاطفال عادة الا ان هذا لا يمنع من وجود كبار في السن يشتكون من هذا المرض، وقال انه في اغلب الاحيان يكون سبب الحول خلقي.

واضاف: وفي مجال الحديث عن حول الاطفال فانني اطالب اولياء الامور بان يتحلوا بالصبر نظرا لطول فترة العلاج فالجراحة هي نهاية المطاف، ولهذا يجب فحص الطفل في البداية لتحديد قوة الابصار في العينين، وامكانية الدمج بين الصورتين، لكل عين على حدة ومدى احتياج الطفل للنظارة الطبية، كذلك فحص قاع العين للتاكد من خلوها من اي امراض مسببة للحول.

وقال انه في حالة حاجة الطفل للنظارة الطبية فانه عادة ما تغلق العين السليمة لعدة ساعات في اليوم، لاعطاء الفرصة للعين الضعيفة لتقوية ابصارها، وهذا يؤدي الى ازالة الحول دون عملية جراحية، الا انه في حالة فشل هذه الطريقة فان العملية الجراحية هي الانسب لتصحيح الحول عن طريق احداث بعض التغيرات في عضلات العين الخارجية.

تعتم القرنية

وتحدث الدكتور سامي الربيعة عن النوع الرابع من العمليات الجراحية وهي تعتم القرنية حيث قال ان هذا المرض منتشر في الكويت بكثرة وهو ينتج بسبب الاصابات «بالتراخوما» او جفاف العين، او التهاب القرنية، ومثل هؤلاء المرضى يحتاجون الى زراعة القرنية وهي تؤخذ من شخص متوف حديثا.

واضاف الدكتور الربيعة يقول اننا نود التركيز على مدى المعاناة الذي يشعر بها اطباء العيون لعدم توافر القرنيات محليا والاضطرار الى استيرادها من دول اخرى، قد تكون من المتوفين او كبار السن، كذلك ضياع الوقت بين وفاة الشخص في الخارج وزرع القرنية في الكويت، ولهذا لو امكن توفر القرنية في الكويت بلا شك سوف نستطيع اسعاد الكثير من المرضى ونعيد لهم ابصارهم بعون الله. وهذا افضل من دفنها مع الميت، وذكر بان القسم يزرع ٧٠ قرنية سنويا في الكويت.

رقم مرتفع.. لاصابات العيون

وحول اصابات العيون قال الدكتور الربيعة ان اصابات العيون في الكويت سجلت رقما عالميا حيث ان معدل حالات الاصابة بجرح قطعي نافذ من العين حوالي ٩٣ حالة سنويا وهذا رقم غير مسجل في اي مركز عالمي.

وذكر بان الاطفال يسجلون اكبر نسبة من الاصابات بالعيون اكثر من اصابات العيون التي تحدث في حوادث الطرق، وهذا يعزى لسبب اهمال اولياء الامور وغفلتهم عن اولادهم، حيث ان مثل هذه الاصابات قد تؤدي الى تعتم القرنية او تعتم بالعدسة ونزيف داخل العين، كذلك قد يؤدي الى انفصال الشبكية والعمى الكلي.

● ما هي الامراض الطبية المتعلقة بالعيون؟

ـ هذه الامراض كثيرة ومنها التهاب القزحية، التهاب الفيروس للقرنية، والتهاب اغشية العين، وامراض السكر، والضغط، الامراض الخلقية.

وذكر د. الربيعة ان مرض السكر هو مرض العصر وقد يؤدي الى اصابة اي جزء من العين.

وقال ان اغلب مرضانا يعانون من اصابات الشبكية لسبب السكر.

● كيف يحدث مرض السكر هذا التاثير على العيون؟

ـ السكر يحدث اختناقا للاوعية الدموية مما يؤدي الى حدوث بعض التوسعات في اطراف الشعيرات الدموية التي تؤدي الى نزيف ورشح السوائل بالشبكية، وفي الحالات المتقدمة ينتج اوعية دموية جديدة هشة تنزف بسرعة وتلقائية، وهذا النزيف داخل العين يؤدي الى حدوث تليفات جديدة تؤدي الى انفصال الشبكية والعمى، كذلك هذه الاوعية الدموية الجديدة قد تنزح الى القزحية وتتطور تدريجيا لتؤدي الى الاصابة بالماء الازرق، ويعتبر هذا الماء من اسوأ الانواع لصعوبة علاجه.

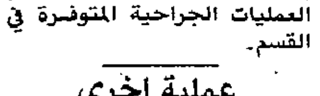
● ما هي استخدامات جهاز الليزر؟

ـ هناك جهازان نستعملهما في العلاج الاول هو جهاز «كي ضوئي» وهو يستعمل في علاج امراض الشبكية في مثل حالات السكر، ويستعمل ايضا في عمليات (الماء الازرق)، وذلك لتوسيع مجاري التصريف لماء العين، وايضا لفتح قناة خلال قزحية العين. اما الجهاز الثاني فيستخدم لقطع الالتصاقات والالياف داخل العين، وعمل فتحات في الجدار الخلفي لحوصلة العدسة الطبيعية بعد ازالتها، كذلك يستعمل في علاج الماء الازرق.

● د. سامي الربيعة يقوم بخياطة العين بواسطة الميكروسكوب



● د. الربيعة يتحدث لـ «القبس»



شكر

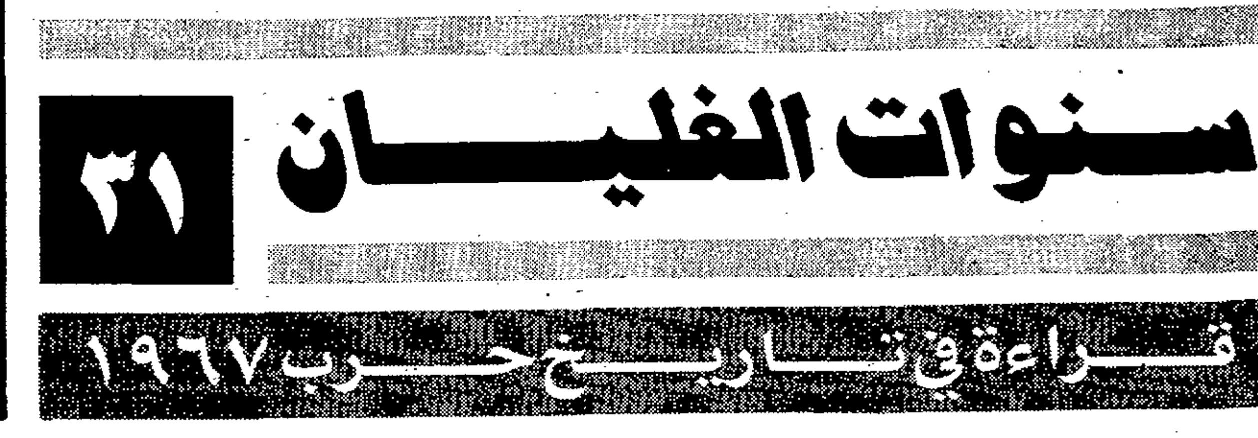
تتقدم القبس بالشكر الجزيل الى الهيئة الطبية والتمريضية بقسم العيون بمستشفى ابن سينا على تعاونهم من اجل اعطاء فكرة اعلامية لقرائنا حول امراض العيون والامكانات المتاحة بالكويت لخدمة مرض العيون او العمليات الجراحية المتوفرة في القسم.

عملية اخرى

الطفلة الصغيرة التي شهدت القبس العملية الجراحية التي اجريت لها لازالة الماء الابيض وزراعة عدسة بداخلها، تعرضت لحادث مؤسف بعد خروجها من المستشفى حيث قام احد الاطفال داخل منزلها بضربها على عينها ضربة قوية استدعت دخولها للمستشفى مرة اخرى.

وهذا يؤكد حديث د. سامي الربيعة بان بعض اولياء الامور لا يهتمون باطفالهم الصغار الامر الذي يؤدي الى اصابتهم بعاهات في عيونهم.

بقلم: محمد حسنين هيكل





إهداء: إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة»؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع..

إليهم جميعاً: محاولة.

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.

رسائل بين كنيدي وعبد الناصر لانقاذ العلاقات

عندما وصلت محادثات الوحدة الثلاثية الى الطريق المسدود الذي وصلت اليه مع بداية صيف ١٩٦٣ ـ لم يكن معنى ذلك ان الحوادث سوف يتوقف زحامها وتدافعها. او ان الموقف يمكن تثبيته عند النقطة التي كان عليها. كان طبيعيا ان تكون هناك ردود فعل لتعثر محادثات الوحدة الثلاثية سواء على مستوى العمل العربي العام، او على مستوى الاقطار التي كانت معنية بها، خصوصا اذا وضعت في الاعتبار حقائق التناقضات الداخلية القائمة بين الاطراف التي قامت بالتغيير في بغداد ودمشق.

والذي حدث انه ما كادت محادثات الوحدة الثلاثية تقف امام الباب المسدود، حتى بدأ التراجع الى موقع الخلاف الذي لم يكن هناك سبيل انساني لايقافه. وشهدت بغداد تقلصات عنيفة توقفت عند النقطة التي تمكن فيها الرئيس «عبدالسلام عارف» من الانفراد وحده بالسلطة وازاحة حزب البعث رغم دوره الكبير في حركة ٨ فبراير.

وفي سوريا تسارعت مشاهد الصراع بين الضباط الذين قاموا بحركة ٨ مارس فاختفى قائد هذه الحركة «زياد الحريري» ونفي الى اوروبا، كما ازيح اللواء «لؤي الاتاسي» الذي كان قائدا عاما للقوات المسلحة، ثم توالت عمليات السقوط والاختفاء، ولحقتها بالطبع عمليات الظهور والبروز لعناصر جديدة تحاول تامين نفسها قبل اي اعتبار اخر.

وكانت تلك حالة تبعث على القلق في المشرق العربي.

□

وفي جنوب شبه الجزيرة العربية كانت هناك شواهد كثيرة تدعو بدورها الى القلق، وكانت جهود فض الاشتباك في اليمن هي الاخرى امام طريق مسدود، فالاوضاع في اليمن ما زالت هشة والعمليات العسكرية ما زالت تجرى، وقد تعقد الموقف العسكري اكثر بظهور عنصر المرتزقة الاجانب، وكانت المشكلة الملحة ان فريق مراقبي الامم المتحدة الذي اوكلت اليه مهمة الاشراف على فك الاشتباك في اليمن لم يعد في استطاعته العمل لاختلاط المواقع، كما ان المدة المقررة لمهمته وهي ستة اشهر كانت قرب نهايتها، وكذلك كانت الاعتمادات المالية المخصصة لتمويل مهمة هذا الفريق قد اوشكت على النفاد.

وفي يوم ٥ اكتوبر ١٩٦٣ استقبل «جمال عبد الناصر» السفير «جون بادو»[1] الذي عاد قبل ايام من اجازته في الولايات المتحدة، والذي اراد أن ينقل الى الرئيس المصري تفاصيل لقاء مع الرئيس الامريكي «جون كنيدي» جرى بينهما يوم ١٠ سبتمبر.

وقال السفير «بادو» للرئيس «جمال عبد الناصر» نقلا عن الرئيس «كنيدي» «ان المشكلة المباشرة في رأي الرئيس كنيدي انتهاء نشاط مراقبي الامم المتحدة، فعمل هذا الفريق سوف يتوقف تماما في اوائل شهر نوفمبر اللهم الا اذا تم عمل شيء لمد اجله. ولو حدث ان سقط دور الامم المتحدة في هذا المنعطف الحرج لكانت النتيجة في اقل القليل نوعا من الكارثة. ففي غياب نشاط مراقبي الامم المتحدة ولو حدث هذا فربما ادى الى حدوث مصادمات متجددة على الحدود وهو امر يؤدي الى استرجاع جميع المشكلات التي كانت قائمة في الشتاء الماضي، واذا حدثت مواجهة مباشرة، فلن يكون من شأن ذلك الا زيادة القلق الشديد، وازدياد الانتقاد في الولايات المتحدة الملتزمة كما يعرف الرئيس جيدا.

وعاد «بادو» بعد ان خلص الرئيس من عرض حواره مع الرئيس «كنيدي» ـ الى تسجيل بقية وقائع لقائه هو مع الرئيس «جمال عبد الناصر» فقال «لقد الح السفير في اتخاذ الخطوات التي تكفل استمرار العمليات الحالية للامم المتحدة. وقال ان تحقيق هذا يحتاج الى قيام الاطراف المعنية ـ بابلاغ السكرتير العام للامم المتحدة برغبتهما في ان تواصل الامم المتحدة القيام بدورها كمراقب، وكذلك فان على هاتين الدولتين ان تعربا للسكرتير العام عن استعدادهما للاستمرار في تقديم مساهمتهما المالية اللازمة لعملية الامم المتحدة في اليمن، لان الجوانب المالية عنصر اساسي في ذهن السكرتير العام الان.

واتفق الرئيس «ناصر» على ان انهاء عمل فريق مراقبي الامم المتحدة في اليمن موضوع خطير، وفي اعتقاده ان حكومته قد تؤيد ما اقترحه السفير من اسلوب عمل.

ثم قال السفير ان اجراء قدر من الانسحابات الجديدة لقوات الجمهورية العربية المتحدة من اليمن في المستقبل القريب يخدم مصالحها خدمة كبيرة، ويساعد على تهدئة الموقف، كما قال ان اخر تقديرات المخابرات المتاحة للرئيس «كنيدي» تظهر ان الجمهورية العربية المتحدة ما زالت تحتفظ بنحو ٣٢ الف جندي في اليمن.

وقال الرئيس ان الجمهورية العربية المتحدة قامت بسحب بعض قواتها فعلا، ففي وقت من الاوقات وصل عدد القوات المصرية في اليمن الى ٤٠ الف جندي، وهم الان فعلا في الحدود التي ذكرها السفير، وهناك خطة الان لسحب بعض الوحدات، وليس في النية استبدالها. وقال السفير انه سيعاود الاتصال بالرئيس بعد طلب تعليمات مفصلة من واشنطن».

وفي يوم ١٩ اكتوبر ١٩٦٣ بعث الرئيس «كنيدي» برسالة شخصية الى الرئيس «جمال عبد الناصر» قام بتسليمها له السفير «جون بادو» وجاء في نص الرسالة:

«يتعين على بروح التبادل الصريح للاراء الذي اعتقد ان كلينا بات يقدر قيمته ـ ان انهي اليكم قلقي الشخصي الشديد لتباطؤ الجمهورية العربية المتحدة حتى الان على الاضطلاع بدورها في اتفاقية فض الاشتباك في اليمن. وبناء عليه فلا املك اي تأثير اضطلع بجانبه من الصفقة، وما زال يرى القوات المصرية في اليمن ويسمع من القاهرة عبارات معادية.

ومن ناحية اخرى، لم تتم الجمهورية العربية المتحدة بانسحابها على مراحل، وبالدرجة التي تتفق مع فهمنا لروح الاتفاقية. ونحن نفهم بعض الاسباب التي دعت الى ذلك. ومع هذا فلا يسعنا ان نغمض العين ازاء حقيقة ان الجمهورية العربية المتحدة لا تفي بعهد قطعته للامم المتحدة وتم بضمانة الولايات المتحدة باعتبارها صديقا للطرفين. وبسبب دوري الشخصي في هذا الامر، فاعتقد انكم تستطيعون فهم شعوري بالورطة حين ارى حكومة الولايات المتحدة تتعرض للنقد من الخارج والداخل على حد سواء. وليس امامي مفر من ان اقول لكم ان هذه المسألة تعقد جهودي الخاصة في الكونغرس لمواصلة سياستنا الودية في مجالات المصلحة المتبادلة. واذا نحن سمحنا لليمن بان تؤثر في مصالحنا الاكبر منها، فاننا نكون بذلك فقدنا قدرتنا على تشكيل الحوادث وسمحنا لها بان تطغى علينا.»

واحس «جمال عبد الناصر» ان الرسالة في بعض تعبيراتها تحمل مظنة تهديد، وابدى رأيه بذلك للسفير «جون بادو» ثم ابدى بعد ذلك ملاحظة قال فيها:

«انه على استعداد لان يقدر الورطة التي يتحدث عنها الرئيس كنيدي لسياسته في اليمن.

يتصور ان المخابرات الاميركية التي احصت عدد القوات المصرية الموجودة في اليمن وابلغت به كنيدي ـ كان عليها ان تحصي ايضا عدد المرتزقة الاجانب العاملين في اليمن، وتبليغ الرئيس الاميركي بعددهم ايضا». ثم اضاف «جمال عبد الناصر»: انه ليس مستريحا لبعض العبارات الواردة في رسالة كنيدي اليه، وهو يؤثر ان يتغاضى عنها حرصا على العلاقات الاكبر التي يتحدث عنها الرئيس كنيدي، ولكن الاطراف جميعها عليها ان تتحلى بقدر من الصبر وضبط النفس لان ازمة اليمن بطبيعة المسرح الذي تجري عليه، والمناخ السائد على هذا المسرح ـ تحتوي على عناصر وقوى تصعب السيطرة عليها من الناحيتين».

□

وكان الموقف في المغرب لا يقل مدعاة للقلق عنه في المشرق العربي، او في الجنوب العربي ـ فقد راحت القاهرة تتابع محاولات اميركية لتدعيم وجودها في قاعدة «هويلس» في ليبيا. وتظهر وثائق مجلس الامن القومي في البيت الابيض ان سياسة الولايات المتحدة في ليبيا كانت ـ الى جانب اهداف اخرى متعددة ـ تسعى لتعزيز وجودها العسكري من الجمهورية العربية المتحدة.

وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٦٣ كتب «روبرت كومر» مذكرة[2] للرئيس كنيدي جاء فيها بالنص: «سري».

مذكرة الى الرئيس

انك سوف تقابل رئيس وزراء ليبيا الجديد «الفكيني» صباح يوم الاثنين المقبل، وعليك ان تتحدث اليه برقة، وان تقنعه بان بلاده ليست في حاجة الى مساعدات اميركية.

ان تعداد سكان ليبيا هو مليون وربع مليون نسمة، وقد عاشوا حتى الان على كرم الولايات المتحدة التي اعطتهم في السنة المالية ١٩٦٣ ـ مساعدات قدرها ٢٠٦ ملايين دولار. والان فان ليبيا تعوم على بحر من رسوم انتاج البترول فقط، وفي السنة المقبلة سوف يزيد هذا المبلغ الى مائة مليون، وفي السنة التالية سوف يصل الى ٣٠٠ مليون، ويواصل الزيادة عند ذلك. ولم تعد في حاجة الى مساعدات اميركية.

ولكن «الفكيني» يستعمل وجود قاعدة «هويلس» كحجة لطلب مساعدات منا وهو يدعي ان وجود القاعدة يخلق مشاعر معادية لها (للقاعدة) ويتعلل بان الوسيلة الوحيدة لتخفيف حدة هذا العداء للقاعدة ان تكون هناك مساعدات اميركية في مقابلها.

في هذه النقطة عليك ان تتحدث له بصراحة بان وجودنا في قاعدة هويلس شأنه شأن وجود البريطانيين في قاعدة العظم (طبرق) هما خير ضمان لتامين ليبيا ضد اي محاولة للاستيلاء عليها من ناصر الذي يقف على الباب المجاور. ان وجودنا في ليبيا هو الضمان الحقيقي لامنها، وعليك ان تقول لرئيس الوزراء الليبي «اننا لا نرى سببا يجعلنا ندفع لهم لميزة اننا نقوم بحمايتهم، وعلى رئيس الوزراء الليبي ان يوجه منتقديه بهذه الحجة القاطعة». بجانب ذلك فعليك ان تذكره بان الاستثمارات الاميركية هي التي اعطت ليبيا ثروتها من البترول، وسوف يكون من الصعب علينا ان نقنع الكونغرس بغير ذلك.

الفكيني ايضا قد يسمعك بعض النغمات المعادية لاسرائيل، وعليك ان تكون حازما معه، وتواجهه باننا لاننوي ان نسمح للعرب بالهجوم على اسرائيل او العكس.

لاحظ انك تركت انطباعا عظيما على الفكيني عندما قابلته من قبل في اثناء عمله كسفير لبلاده هنا. وقد ابديت امامه بعض الاراء السياسية العامة، وسوف يكون سعيدا اذا فعلت ذلك مرة اخرى.

وراء ليبيا الى الغرب كانت حكومة الجزائر المستقلة تواجه اوضاعا حرجه مع بداية عهد الاستقلال، فقد كانت هناك اولا تناقضات الثورة بملابساتها الانسانية والسياسية والتاريخية. وكذلك كان هناك ـ ثانيا ـ الموقف الذي نشأ عن رحيل المستوطنين الفرنسيين تاركين مزارعهم للبور، ثم كانت هناك ـ ثالثا ـ تطلعات الشعب الجزائري الذي ضحى بمليون شهيد، وكان امله ان يعيش السلام في حين ان الوضع العام كان مترديا.

وكتب «بن بيلا» الى «جمال عبد الناصر» بحقيقة الاوضاع الاقتصادية في الجزائر. ورد عليه «جمال عبد الناصر» برسالة كتب اصلها بخط يده وجاء فيها:

«شعرت بالقلق بعد اطلاعي على رسالتكم الخاصة بالحالة الاقتصادية لان الاوضاع الاقتصادية لها التأثير الاول على الوضع السياسي.

نحن على استعداد لمعاونتكم بكل ما نستطيع لمواجهة الموقف. وانا على استعداد لايفاد الدكتور القيسوني في الحال اليكم ليشرح لكم رأيه في حل هذا الموقف.

ولمواجهة الموقف بسرعة ارى ان تاخذوا المبادأة، وتكون الحركة على مراحل......». ومضى «جمال عبد الناصر» بعد ذلك يشرح مراحل العمل الذي يقترحه على «بن بيلا»[3].

وفي هذه الظروف الصعبة من الناحية السياسية والاقتصادية والنفسية في الجزائر، نشب فجأة على الحدود بينهما، وبين المغرب نزاع على منطقة «تندوف». وتطور النزاع على تخطيط الحدود بين البلدين بسرعة خطرة الى حد ينذر باللجوء للسلاح. وكانت القاهرة اقرب الى الجزائر بتأثير علاقات خاصة ربطتها بالثورة الجزائرية من اول يوم. وقد قامت بارسال بعض المساعدات للجزائر، ولكن هذه المساعدات سبقتها رسالة من «جمال عبد الناصر» الى «بن بيلا» جاء فيها بالحرف:

«انني اناشدك ان تحاول بكل جهدك دون تحول خلافكم مع المغرب الى صراع مسلح، وارجوك ان تعرف ان المساعدات التي هي في الطريق اليكم لها هدف معنوي وسياسي بالدرجة الاولى، ولذلك فانني ادعوك الى التزام اقصى درجات الحذر واليقظة في هذه الظروف العاصفة».

وفي يوم ٢٧ اكتوبر طلب السفير الاميركي «جون بادو» مقابلة عاجلة مع «جمال عبدالناصر» ليبلغه رسالة شفوية جديدة من الرئيس «كنيدي» اليه عن تطورات النزاع الجزائري ـ المغربي، والدور المحتمل للجمهورية العربية المتحدة فيه. وجاء في هذه الرسالة الشفوية[4] ما يلي:

١ ـ ان الولايات المتحدة تشعر بقلق شديد بسبب الخصومة الجزائرية ـ المغربية. وهناك دلائل تشير الى ان هذه الخصومة قد تتحول الى حرب ربما سبقت اليها دول اخرى.

٢ ـ ان الولايات المتحدة حرصت ـ كما حرص غيرها من الدول الغربية ـ على تفادي التورط في هذه الازمة برغم ان هناك انباء تواترت في العالم على خلاف ذلك.

٣ ـ ان اعادة السلم الى شمال افريقيا هو امر حيوي بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة.

٤ ـ ان الولايات المتحدة بناء على ذلك مستعدة لتأييد الامم المتحدة، او اي مبادرة دولية اخرى تبشر بحل عادل سلمي.

٥ ـ ان اي تدخل على نطاق واسع من جانب حلفاء الجزائر قد يؤدي الى اثارة حرب شاملة يمكن ان تطغى فيها اعتبارات الدول الكبرى على المصالح المحلية.

٦ ـ ان مجلس الشيوخ الاميركي سوف يقترع في الاسبوع المقبل على قانون المساعدات الخارجية بعد مناقشات غير معتادة من حيث طولها ومرارتها. وقد تعرض موقف الجمهورية العربية المتحدة لضعف خطير بسبب فشلها في فض الاشتباك بصورة جوهرية في اليمن. وان اي دليل على ان الجمهورية العربية المتحدة ترسل اسلحة او مواد او رجالا الى الجزائر قد يؤدي فعلا الى اجراء تشريعي يمنع الادارة من المضي في تقديم معونة فعالة الى الجمهورية العربية المتحدة.

٧ ـ ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تتصور ان الجمهورية العربية المتحدة ترغب في توريط نفسها في موقف من شأنه ان يزيد الصراع ويدعو الى تدخل خارجي، ويرهق الموارد الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة، ويعجل باتخاذ اجراء من جانب الكونغرس الاميركي من شأنه اضعاف العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة الاميركية والجمهورية العربية المتحدة اضعافا خطيرا.»

واضاف السفير الاميركي الى ذلك من عنده انه سمع عن معلومات تشير الى ان كوبا الشيوعية تقوم بمساعدة الجزائر. وهو لا يتصور ان القاهرة سوف تضع نفسها في ذات الموقع مع كوبا.

واصغى «جمال عبدالناصر» الى رسالة «كنيدي» الشفوية التي نقلها اليه «بادو» وقال له: «انه يجدها رسالة مهمة، وتستحق ردا تكون معانيه والفاظه محددة بما لا يقبل مجالا للبس او سوء الفهم، وان علي صبري سوف يسلمه في الوقت المناسب ـ وقريبا جدا ـ ردا مكتوبا منه على رسالة «كنيدي».

وفي يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٦٣ بعث السفير الاميركي «جون بادو» بخطاب شخصي منه الى الرئيس «جمال عبدالناصر» جاء فيه بالنص:

«عزيزي السيد الرئيس

في اثناء نقاشنا الذي جرى يوم الاحد اشرت امامكم الى معلومات سمعتها عن التأييد الكوبي لحكومة الجزائر في نزاعها الحالي مع المغرب. وقد راجعت بعناية اخر التقارير المتاحة من المخابرات، ويتضح منها ان هناك سفينتين كوبيتين على الاقل دخلتا ميناء «وهران» وتواتر انهما تنقلان دبابات واسلحة. وهناك سفينة كوبية ثالثة وردت الينا اخبار موثوقة بانها في الطريق.

واستنتج مما تقدم ان الكوبيين يحاولون تقديم عون عسكري ضخم الى الرئيس بن بيلا.

مع الاحترام.

جون س. بادو
السفير الاميركي

وفي يوم ٣١ اكتوبر عاد «جون بادو» فكتب خطابا[5] اخر الى «جمال عبدالناصر» جاء فيه بالنص:

«عزيزي السيد الرئيس

واصلت عن كثب متابعة التقارير المتعلقة بالمساعدة الكوبية للجزائر، ويؤخذ من آخر معلوماتي التي يعول عليها انه في الفترة بين ٢١ ـ ٢٣ اكتوبر قامت سفينة الشحن الكوبية «ارازيليا اجليسياس» بدخول ميناء وهران وانزلت منها معدات عسكرية متنوعة، منها دبابات ت ـ ٢٤، وسيارات لوري، ومدافع هاوتزر من عيار ١٢٢ مم وذخائر. وفي يوم ٢٥ اكتوبر نزل من هذه السفينة بضع مئات من الكوبيين يرتدون ازياء الجيش الجزائري. وفي ٢٢ اكتوبر هبطت طائرتا نقل كوبيتان من طراز «بريتانيا» في مطار الدار البيضاء في الجزائر، ونزل منهما ما جملته ٣٤٠ فردا من العسكريين.

باحترام.

جون س. بادو
السفير الاميركي

□

كان «جمال عبدالناصر» يعد مسودة رده على «كنيدي» ـ وكانت تتنازعه عوامل سياسية ونفسية متعددة. كان يريد ان يحتفظ بالعلاقات مع «جون كنيدي» ودية وباسلوب الحوار طالما ان ذلك كان ممكنا. وفي نفس الوقت لم يكن يريد ان يقامر بالمساعدات الاميركية ببساطة في اطار خلافات عاصفة، وان كان يراها موقتة ـ لكنه في نفس الوقت لم يكن مرتاحا لنبرة التهديد التي بدأت تظهر في رسائل «كنيدي» ويتكرر ظهورها يوما بعد يوم. كما ان حرصه على المساعدات الاميركية لم يكن في رأيه كافيا ليجعله يتهاون في قبول اي قيد على حرية حركته. وكتب ثلاث مسودات لمشروع الرد، ولم يرض عن اي منها.

وفجاة، وفي الساعة التاسعة وعشر دقائق من مساء يوم الجمعة ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣ ـ اصيب العالم كله بذهول، وهو يستمع الى نبأ اغتيال الرئيس الاميركي «جون كنيدي» بطلقات رصاص وجهها الى ظهره «لي اوزوالد» في اثناء زيارة قام بها الرئيس الاميركي لمدينة «دالاس».

لم يكن «جمال عبدالناصر» قد التقى وجها لوجه بـ «جون كنيدي» لكن الرسائل المتصلة والمتبادلة خلقت بينهما نوعا من الصداقة الوثيقة رغم كل اسباب سوء الفهم، وصعوبة القضايا التي كان عليهما مواجهتها معا.

كان «جمال عبدالناصر» يشعر الى جانب اسفه الشخصي لاغتيال «كنيدي» ـ ان الموقف الدولي بعد غيابه عن المسرح سوف يتأثر على نحو او اخر. وقد التقى بعد عدة ايام من اغتيال «كنيدي» بالسيدة «باندرانايكا» رئيسة وزراء سيلان، واعرب لها عن مخاوفه من احتمالات الموقف الدولي بعد غياب «كنيدي». وكان يتوقع مرحلة جديدة من الحرب الباردة يثبت فيها «ليندون جونسون» خليفة «كنيدي» في البيت الابيض قدرته على ادارة شؤون العالم من منظور واشنطن، ولم يكن ما يسمعه ويقرؤه عن «جونسون» مشجعا. واقترح «جمال عبدالناصر» على «باندرانايكا» ان «الوقت قد حان لعقد مؤتمر جديد على مستوى القمة للدول غير المنحازة، فامام هذه الدول على الارجح مرحلة جديدة من الحرب الباردة لا بد ان تتأهب لها حتى لا تفاجأ باية تطورات».

وبعث «جمال عبدالناصر» برسالة الى «نهرو» عن خواطره في هذا الشأن، ورد عليه «نهرو» بتاريخ ٣ ديسمبر برسالة شخصية جاء فيها:

صديقي العزيز

سلمني سفيركم في دلهي خطابكم الي واراني على اتفاق معك ومع رئيسة وزراء سيلان في ضرورة عقد مؤتمر اخر لبلدان عدم الانحياز في وقت ما في العام المقبل. وسوف اظل على اتصال بسفيركم هنا لتطوير هذه المبادرة.

ان ما حدث مؤخرا من اغتيال الرئيس كنيدي. ابعد عن الساحة الدولية واحدا من المهندسين الرئيسيين لسياسة الانفراج الدولي. واذا كان الرئيس جونسون قد اعرب عن عزمه على مواصلة سياسات كنيدي، فان وفاة الرئيس كنيدي المبكرة وابعاد يده المتزنة عن توجيه سياسات الولايات المتحدة، ربما تؤدي الى ابطاء سير عملية الانفراج.

جواهر لال نهرو

مساء يوم ١٥ ديسمبر ١٩٦٣ عاد «جمال عبدالناصر» الى بيته بعد منتصف الليل بعد ان انتهى لتوه من محادثات طالت الى اكثر من ثلاث ساعات مع «شوين لاي» رئيس وزراء الصين الذي كان يقوم بزيارة رسمية الى القاهرة وقتها. ومر بمكتبه في الدور الاول من بيته قبل ان يصعد الى غرفة نومه في الدور الثاني، لكي يحمل معه ملف التقارير اليومية الذي كان يحرص على الاطلاع عليه كل ليلة قبل ان يأوى الى فراشه. ومع انه كان يشعر بارهاق شديد نتيجة لعمل يوم اتصل حتى منتصف الليل، فانه فيما يبدو اراد ان يلقي نظرة ـ ولو سريعة ـ على احداث اليوم، لكي يتأكد من انه ليس هناك مسألة تقتضي قرارا عاجلا.

واوى الى فراشه وبجانبه ملف ضخم، وسحب منه اول مجموعة من الاوراق والقى نظرة عليها. واستغرقه ما قرأ. وقضى الليل ساهرا حتى الصباح يفكر فيه. كان ما قرأه يحمل عنوان «توصيات الهيئة الاستشارية العسكرية لمجلس رؤساء اركان حرب الجيوش العربية في الدورة السابعة غير العادية المنعقدة في المدة من ٧ ـ ٩ ديسمبر ١٩٦٣» ـ وكان يرفقة هذا التقرير بالتوصيات تلخيص لمحضر اجتماع رؤساء اركان حرب الجيوش العربية، ومجمل لوقائع والمناقشات التي دارت بينهم.

لقد وضح امامه ان رؤساء اركان حرب الجيوش العربية[6] يقفون امام مأزق لا يستطيعون تجاوزه. وكان المأزق سياسيا لان الحكومات العربية عهدت الى مجلس الدفاع المشترك منذ اكثر من سنة بان يدرس الوسائل الكفيلة بمنع اسرائيل من اتمام مشروعها لتحويل مياه الاردن. ثم نسيت هذه الحكومات العربية كل شيء من الموضوع. وانهمكت في خلافاتها الداخلية والعربية. واحس «جمال عبدالناصر» وهو يقرأ اوراقه ان رؤساء اركان الحرب يوجهون نداء استغاثة الى السياسيين الذين وضعوهم امام مهمة مستحيلة، وتركوهم هناك وانصرفوا عنهم الى شواغلهم الصغيرة.

● الصفحة الاولى من الوثيقة رقم ٤٩٦ ـ صورة من خطاب كتبه جمال عبدالناصر بخط يده الى الرئيس الجزائري احمد بن بيلا بتاريخ اول ديسمبر ١٩٦٢.

وعند الفجر طلب «جمال عبدالناصر» تليفونيا من مكتبه ان يتصل باللواء «عبدالمنعم رياض» وهو عضو في الهيئة الاستشارية لمجلس رؤساء اركان حرب الجيوش العربية ـ حتى يجيء الى مقابلته في الساعة الثامنة صباحا، لكي يسمع منه تفصيلا حقائق ما دار في الاجتماع.

ووصل «عبدالمنعم رياض» في موعده، وبدأ على الفور يقدم تقريرا شفويا الى «جمال عبدالناصر» عما جرى في الاجتماعات. وكانت الصورة التي رواها «عبدالمنعم رياض» قاتمة، فشعور قادة الجيوش العربية كله مرارة، واحساسهم بالعجز شديد وهم يرون انهم يكلفون بمهام لا يجدون تحت تصرفهم وسائل تنفيذها في الوقت الذي يقوم فيه السياسيون بمزايدات هدفها احراج بعضهم البعض، بينما اسرائيل ماضية في مشروعاتها بدون توقف.

يوم ١٦ ديسمبر حضر «جمال عبدالناصر» وكان معه «شوين لاي» احتفال عيد العلم في جامعة القاهرة. ثم تحولت زيارة «شوين لاي» من زيارة رسمية الى زيارة شخصية لان رئيس وزراء الصين كان يريد ان يخصص ثلاثة ايام للتعرف على حضارة مصر القديمة.

وتفرغ «جمال عبدالناصر» للموضوع الذي اصبح شاغله مستوليا على كل اهتمامه وفكره.

كان تفكيره يتحرك على الخطوط التالية:[8]

١ ـ ان الاوضاع في العالم العربي تتطلب خطوة كبيرة تضعه على طريق اخر غير هذا الطريق الذي يسير فيه الان.

٢ ـ اذا كنا نفكر ونعد لمؤتمر قمة لدول عدم الانحياز ـ فمن باب اولى ان نفكر ونحاول عقد مؤتمر على مستوى القمة للعالم العربي. خصوصا وان اي تعديل اساسي في المسار العربي لا يمكن تحقيقه الان الا على مستوى القمة. خصوصا وان امكانات اي عمل وحدوي ليست متاحة في الوقت الراهن، ومن الصعب الاقتراب منها ـ كما ان سياسة المحاور لم تؤد في الماضي الا الى زيادة الاستقطاب العربي.

٣ ـ انه مهما كانت الصعوبات والحساسيات التي تحكم الموقف العربي الان، فان المحاولة تستحق اي جهد يبذل فيها.

٤ ـ انه اذا امكن عقد مؤتمر قمة عربي، فان مثل هذا المؤتمر قد يكون الاطار الذي يمكن ان تتحقق فيه تصفية لمشاكل الماضي أو لبعضها (ويمكن ان يكون بينها مشاكل اليمن والصراع الجزائري ـ المغربي، الخ).

٥ ـ اذا أمكن الوصول الى ذلك، أو الى شيء قريب منه، فانه يمكن وضع برنامج عمل للمستقبل، خصوصا فيما يتعلق بازمة تحويل مياه الاردن وبقية جوانب المشكلة الفلسطينية.

ويوما بعد يوم كان «جمال عبدالناصر» يزداد اقتناعا بامكانات فكرته. وكان على موعد مع جماهير بورسعيد يوم ٢٣ ديسمبر ليتحدث في احتفالات الذكرى السابعة لانتصار السويس سنة ١٩٥٦. وانتهز الفرصة، وصارح الجماهير بما يشغل خواطره. تحدث عن مؤتمر رؤساء أركان حرب الجيوش العربية، وقال: «اننا وضعناهم في حلقة مفرغة»، ثم استطرد ليقول: «ان العسكرية تابعة للسياسة». ثم وصل الى قوله: «لقد جاء الوقت لكي نتكلم جدا، فنحن لا نستطيع ان نقول في العلن اننا على استعداد لاستخدام القوة لمنع تنفيذ المشروعات الاسرائيلية، ثم نقول في الحجرات المغلقة اننا عاجزون عن استخدامها. لقد ان أن نكف عن المزايدات، فاذا كنا نستطيع الحرب نحارب واذا كنا لا نستطيع فعلينا ان نستعد، وانا لا استحي من ان اقف امامكم لاقول انني لا استطيع ان احارب الان. ولا أرضى لنفسي ان اقامر بالبلد في مزايدة لا اعرف أولها ولا آخرها». ثم اعلن اقتراحه المحدد بالدعوة لاجتماع للملوك والرؤساء العرب على مستوى القمة لبحث كل قضايا المصير سياسيا حتى يكون رؤساء أركان حرب الجيوش على نور وثقة فيما يكلفون به.

□

وفي اليوم التالي لالقاء هذا الخطاب ـ أي يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٦٣ ـ قامت وزارة الخارجية المصرية بارسال نسخة منه الى السيد «عبدالخالق حسونة» الامين العام لجامعة الدول العربية، ومعه خطاب رجته فيه ان يعتبر هذا الخطاب طلبا رسميا من حكومة الجمهورية العربية المتحدة بتوجيه الدعوة الى مؤتمر على مستوى القمة لدول الجامعة العربية.

وفي نفس اليوم اعلنت كل من العراق واليمن ولبنان والاردن وسوريا والكويت والجزائر موافقتها على عقد المؤتمر.

ومع ذلك فان الامين العام لجامعة الدول العربية اعلن انه يقترح عقد المؤتمر يوم الاثنين ١٣ يناير ١٩٦٤.

وتلقى موافقات كل الدول العربية التي سبق لها الاعلان عن قبول الاقتراح الاصلي به.

وجرت عملية اعداد سريع للمؤتمر، فتقرر ان تتم جلسات القمة في مبنى جامعة الدولة العربية ـ على ان يخصص فندق «هيلتون» المجاور له لاقامة الوفود. وتم بناء جسر مباشر بين الفندق ومبنى الجامعة العربية تنتقل عليه الوفود من مكان اقامتها الى مقر عملها دون ان تتسبب مواكبها في ارباك الحياة العادية في القاهرة.

□

وفي الظروف الموضوعية التي انعقد فيها المؤتمر ـ فليس هناك شك في أن نتائجه كانت ايجابية. فقد استطاع في عمل عدة أيام ان يحقق عددا من النتائج المهمة كبداية يمكن ان تكون مبشرة بخير، اذا أمكن المحافظة على قوة الاندفاع.

١ ـ وضع المؤتمر الخطوط العامة لمشروع عربي لتحويل مياه الاردن داخل البلاد العربية، ودون التعرض للمشروع الاسرائيلي حتى لا تتذرع اسرائيل بدعوى الدفاع عن النفس. وكان تنفيذ المشروعات العربية كفيلا بالحصول على مياه الاردن قبل ان تصل الى المشروعات الاسرائيلية، وبالتالي فقد كانت تلك وسيلة لتحقيق المطلوب العربي من موقف الدفاع، وليس من موقف الهجوم.

جونسون اغرب شخصية دخلت البيت الابيض.. جاهل بالسياسة الخارجية ومتخم بالعقد

٢ ـ ووضع المؤتمر خطة لانشاء قيادة عربية موحدة تكون مهمتها حماية تنفيذ المشروعات العربية لتحويل مياه الاردن على الاراضي العربية والتصدي لاي استفزاز يصاحب عملية التنفيذ، أو يحاول عرقلتها مباشرة أو بطريق غير مباشر. كذلك اعتمد المؤتمر الموارد المالية اللازمة للتسليح والتدريب والقيادة المشتركة، كما خصص قوات من كل بلد لكي توضع تحت تصرف هذه القيادة المشتركة.

٣ ـ وضع المؤتمر مشروعا لاقامة كيان فلسطيني مستقل يستطيع ان يمثل الشعب الفلسطيني ويعبر عنه، مع المحافظة في نفس الوقت على أمن الاردن الذي يملك اطول خطوط مواجهة مع اسرائيل. وقد عهد المؤتمر الى السياسي الفلسطيني المخضرم الاستاذ «أحمد الشقيري» ببدء العمل لانشاء هذا الكيان الذي تحول فيما بعد الى «منظمة التحرير الفلسطينية».

ولم يكن ممكنا ان يصل المؤتمر الى هذه القرارات الا اذا كانت المقدمة لها رغبة جادة في تصفية الخلافات العربية، وحوار بناء لازالة رواسبها وشوائبها. وقد تحقق من ذلك شوطا لا بأس به.

ولم تمض أيام بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي حتى طار المشير «عبدالحكيم عامر» والسيد «أنور السادات» ومعهما الدكتور «شامل السامرائي» وزير الصحة العراقي ممثلا للرئيس «عبدالسلام عارف» والسيد «احمد توفيق المدني» وزير الاوقاف الجزائري ممثلا للرئيس «أحمد بن بيلا». ودارت محادثات مكثفة، مع اتفاق البلدين على التأييد المطلق لاستقلال اليمن وحرية شعبه، والتعهد بحل أية خلافات بطريق الحوار الودي.

كان على القمة العربية ان تعود للاجتماع في شهر سبتمبر في الاسكندرية لكي تراجع ما تم في تنفيذ مقررات اجتماعها الاول.

وفي الوقت الذي كان فيه العالم العربي يتابع ما يجري، وينتظر خطوات التنفيذ ـ لم تكن اسرائيل على استعداد للانتظار. وأصدر مجلس الوزراء الاسرائيلي بيانا اذاعه رئيسه «ليفي اشكول» يقول فيه: «ان قرارات مؤتمر القمة العربي تضمنت تهديدا باستعمال القوة المسلحة ضد اسرائيل، وأنه ـ أي اشكول ـ على استعداد للسفر فورا الى الولايات المتحدة، لكي يبحث مع الرئيس الاميركي الجديد ليندون جونسون مخاطر التهديدات التي تتعرض لها اسرائيل بسبب تجمع العالم العربي ضدها».

كان «ليندون جونسون» الرئيس الجديد للولايات المتحدة الاميركية شخصية من اعقد الشخصيات التي عاشت في البيت الابيض ـ رغم ان قائمة الذين سكنوا هذا البيت فريدة في نوعها وداعية للتأمل!

كان وصول «جونسون» الى الساحة السياسية في العاصمة واشنطن قادما من حافة مدينة صغيرة في «تكساس» ـ طريقا مليئا بالمنحنيات والتعرجات والالتواءات، لدرجة ان مؤرخه الرسمي «روبرت كارو» لم يجد وصفا مهذبا لملخص تاريخ حياته الا انها «سلسلة من الصفقات معظمها بطريقة المقايضة»!

وقد عبر «روبرت كنيدي» ـ شقيق الرئيس «كنيدي» ـ عن ذلك بصورة اخرى اشتهرت عنه، وهي قوله: «ان وصول «ليندون جونسون» الى حيث وصل ليس فقط دليلا على جدية الديمقراطية الاميركية التي تسمح لاي من كان بالوصول الى أي مكان ـ وانما هو ايضا دليل على صحة القول بالفصل بين السياسة والاخلاق».

ولقد وصل «ليندون جونسون» الى حيث اصبح زعيما للاغلبية الديمقراطية، ومن هناك راودته احلام الرئاسة. لقد كان نفوذه يمكنه من الحصول على ترشيح حزبه للانتخابات. ولكن مناخ الشك العام المحيط بشخصيته كان يجعل فوزه في الانتخابات مسألة غير مضمونة. فالحصول على ترشيح الحزب قد يكون مسألة «صفقات»، ولكن الفوز في الانتخابات يتطلب «صورة» جذابة!

ولقد ظن الذين نظموا وادار وا حملة الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٦٠ انهم توصلوا الى المعادلة الصحيحة: «كنيدي» لمنصب الرئيس بصورته الجذابة، و«جونسون» لنائب الرئيس بنفوذه خصوصا في الجنوب بما فيه معقله الاصلي في ولاية تكساس، وكان هذا المزيج من الجاذبية والنفوذ، يعطي الحزب الديمقراطي ميزة كبيرة على الحزب الجمهوري، وقد حدث.

وكان كل المحيطين بـ «كنيدي» يكرهون «جونسون» وكان هو يبادلهم الكراهية اضعافا، وكانت الهوة بين الفريقين واسعة. فمجموعة «كنيدي» من رجال الفكر، ومجموعة «جونسون» من رجال السوق، وهما عنصران غير قابلين للامتزاج. وهكذا فان مكتب الرئيس، ومكتب نائب الرئيس في نفس الطابق من البيت الابيض كانت بينهما مسافات شاسعة، ولم يكن رجال الرئيس على اي حال مهتمين بمشاعر نائب الرئيس، فهو رجل بلا مستقبل، فرجلهم اصغر عمرا منه، واذا جرت الامور في مسارها الطبيعي، فان «كنيدي» سوف يعيش بعد «جونسون» وبالتالي فان «جونسون» سوف يمضي بقية عمره على الهامش مثل معظم نواب الرئيس في الولايات المتحدة، خصوصا اذا كانوا اكبر عمرا من رؤسائهم بحيث لا ينتظر لهم ان يرشحوا انفسهم مستقبلا.

وربما كان وجه الشبه الوحيد بين «كنيدي» و«جونسون» غرام كل منهما الزائد بالجنس الاخر، ومع ذلك فقد كان الاسلوب لدى كل منهما مختلفا.

وكان «كنيدي» وهو في وسط معركة الرئاسة طرفا في غرام مع «مارلين مونرو». واما «جونسون» فقد دس نفسه عاريا في فراش سكرتيرة من مكتبه كانت نائمة في بيته في «تكساس» حين ذهب اليه لاول اجازة بعد توليه الرئاسة، وانتدبت هي لمرافقته لحفظة اتصال مع مكتبه في البيت الابيض في واشنطن. وحين تنبهت السكرتيرة الى ان رجلا دخل معها الى الفراش في غرفة النوم، وانتفضت لتقوم وجدت يدا تمسك بها سمعت صوتا لاهثا يقول لها: «اطمئني يا طفلتي هذا رئيسك» «Relax baby, this is your President».

□

وعندما دخل «ليندون جونسون» لاول مرة الى المكتب البيضاوي رئيسا للولايات المتحدة دعا كل رجال «كنيدي» الى اجتماع معه، وقال لهم بطريقة مسرحية.

«انتم أول من يعرف انني اجهل كل شيء عن سياسات العالم، فذلك لم يكن مجال اختصاصي. انني كنت دائما في وسط السياسة المحلية، واعرف عنها الكثير، واما خارج ذلك فليس لي وسيلة اليه غيركم انتم. وانا اريدكم ان تعملوا معي ليس من اجلي، ولكن من اجل الولايات المتحدة».

ثم بدا يمسح دموعا سالت من عينيه

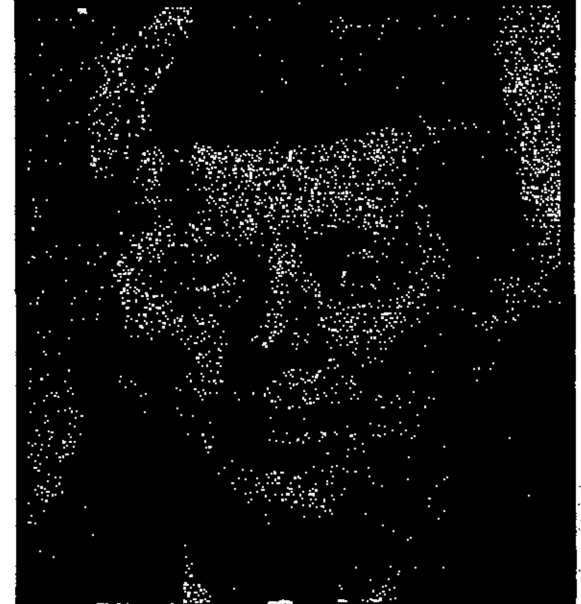
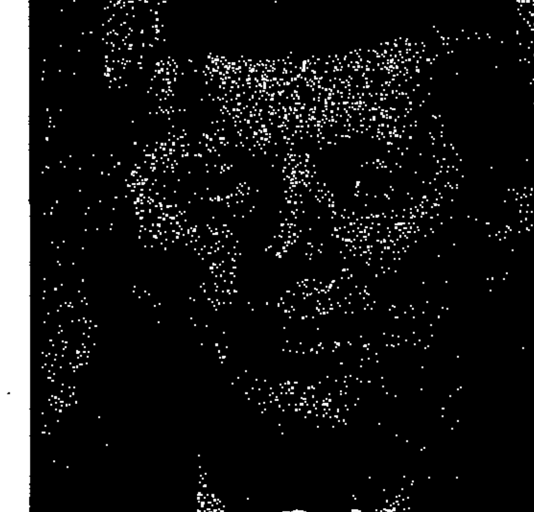
ويقول كبير مستشاري «كنيدي» وهو «ماك جورج باندي»:

ـ كنت اعرف انه يمثل، ولكن حيلته كانت حقيقية لاعمل افكارها، ولقد عملت ـ وعمل غيري ـ ان نتعاون معه، ولكننا فعلنا ذلك ليس لاننا اقتنعنا بحسن نواياه، ولكن لانه لم يكن هناك بديل.

البقية على الصفحة ١٥

اغتيال كنيدي اعاد العلاقات الاميركية - المصرية الى بدايات التوتر

الرئيس الاميركي الجديد اختار اجتماعا للتبرع لمعهد «وايزمن» ليعلن موقفه في الشرق الاوسط

● كنيدي

● جونسون

● بن بيلا

● عبدالمنعم رياض

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

ومع ذلك، فلم تكد تنقضي شهور بعد وفاة «كنيدي» حتى بدأ معظم رجاله يشعرون ان الحياة لا تحتمل مع السيد الجديد في البيت الابيض، وبدأوا يجدون طريقهم الى ابواب الخروج واحدا بعد الاخر.

□

ولقد كانت معرفة «جونسون» بالسياسة الداخلية للولايات المتحدة هي التي قادته الى الاقتراب الى حد الالتصاق بجماعات الضغط اليهودي في الولايات المتحدة، فقد كان تأثير هذه الجماعات اقوى واظهر ما يكون في مجالات التبرعات بالمال للحملات الانتخابية، وعدد الاصوات التي ترجح الحساب في الدوائر والولايات وامكانيات التاثير غير الظاهر في وسائل الاعلام.

وفي يوميات «ايزنهاور» خلال «ازمة السويس» اشارات متعددة لـ«ليندون جونسون» باعتباره «عمدة اصدقاء اسرائيل والمدافع عن وجهات نظرها»[10] متحمسا في البداية لترك البريطانيين والفرنسيين والاسرائليين يقومون «بالحملة التي اعدوا انفسهم للقيام بها» ثم مطالبا بعد ذلك بعدم مشاركة الولايات المتحدة مع الامم المتحدة في ممارسة اي ضغط على اسرائيل للانسحاب من سيناء وغزة بعد انسحاب البريطانيين والفرنسيين من بورسعيد. ويشعر القارىء ليوميات «ايزنهاور» انه لم يكن معجبا بـ«جونسون» ولكنه كان متحمسا لنفوذه.

ولم تكن علاقات «جونسون» الخاصة باسرائيل غائبة عن القاهرة، ومع ذلك فان احدا لم يعتبرها عاملا مؤثرا لان نائب الرئيس كان ابعد مايكون وقتها عن عملية صنع القرار، وعندما اصبح القرار الاميركي كله في يد «جونسون» تحول اهتمام القاهرة اليه، وكان اهتماما مشوبا بكثير من الحذر والتوجس.

□

كانت بداية العلاقة بين «جونسون» والقاهرة سوء تفاهم اوجدته حساسية البيت الابيض في عهد «جونسون» فبعد يومين من اغتيال «كنيدي» تلقت وزارة الخارجية في القاهرة برقية رمزية من سفيرها في واشنطن الدكتور «مصطفى كامل» برقم ٣٩٥/٦٩٩١ جاء فيها:

«رسالة عاجلة لسكرتارية الرئيس:

١ ـ نشرت الصحف اليوم ان السيد الرئيس تفضل وارسل برقية عزاء لحرم الرئيس الراحل كنيدي.

٢ ـ لم تصل بعد برقية عزاء لرئيس الجمهورية الجديد.

٣ ـ اتصل بي مسؤول البروتوكول في البيت الابيض مستفسرا عما اذا كنا ارسلنا برقية عزاء الى الرئيس، فلم يصلهم من القاهرة شيئا حتى الان. وقد استفسروا منا عما اذا كانت لدينا نسخة من برقية العزاء التي يفترض ان يكون السيد الرئيس قد بعث بها الى الرئيس جونسون.

٤ ـ نرجوكم افادتنا بسرعة ما اذا كانت برقية عزاء قد ارسلت الى رئيس الجمهورية الجديد.

امضاء

السفير

ولم يكن هناك قصد متعمد في تاخير ارسال برقية عزاء لـ«جونسون» وان كانت طبيعة المشاعر الانسانية قد استدعت التعجيل بارسال برقية عزاء الى «جاكلين كنيدي» قبل اي طرف اخر. وقد ابدى بروتوكول وزارة الخارجية دهشته من ان يلاحظ البروتوكول في البيت الابيض تاخر وصول برقية عزاء من القاهرة الى الرئيس الجديد وسط زحام البرقيات التي كانت تنهال على البيت الابيض في ذلك الوقت. ومع ذلك لم يتوقف احد طويلا امام هذه الملاحظة.

□

وفي يوم ٦ فبراير ١٩٦٤ توجه الرئيس الاميركي الجديد لاول مرة باهتمامه الى شؤون الشرق الاوسط، وكان اختياره للمنبر الذي قرر اظهار اهتمامه بالشرق الاوسط من خلاله منبرا غريبا، فقد ظهر في اجتماع لجمع التبرعات لمعهد «وايزمان» ـ وهو ارقى المعاهد العلمية في اسرائيل ـ لكي يعلن ان الولايات المتحدة قررت ان تتعاون مع اسرائيل في ايجاد طريقة رخيصة لتحويل مياه البحر المالحة الى مياه عذبة صالحة للري وللشرب، وذلك ضمن سياسة استخدام الذرة من اجل السلام، ثم اضاف «جونسون» الى ذلك في خطابه اشارة الى رسالة «ليفي اشكول» اليه في اعقاب مؤتمر القمة العربي، والتي قال فيها «اشكول» ان «قرارات مؤتمر القمة العربي تضمنت تهديدا باستعمال القوة المسلحة ضد اسرائيل، وانه على استعدادا للسفر الى الولايات المتحدة لكي يبحث مع الرئيس الاميركي الجديد مخاطر التهديدات التي تتعرض لها اسرائيل بسبب تجمع العالم العربي ضدها». وعلق «جونسون» على ذلك بقوله «ان الولايات المتحدة ستواصل سياستها الحيادية في الشرق الادنى الا انها مستعدة للوقوف مع اي دولة في المنطقة يقع عليها عدوان من دولة او دول اخرى في المنطقة». ولم يكن في هذا القول على اطلاقه ما يدعو الى القلق، ولكن وروده في سياق خطاب في معهد «وايزمان» وفي اعقاب اعلان تعاون مع اسرائيل لتحلية المياة عن طريق الطاقة النووية ـ وكذلك في سياق الرد على رسالة «ليفي اشكول» ـ كان يحمل ايماءات يصعب تجاهلها.

ولم تشأ القاهرة ان ترد بسرعة على تصريحات «جونسون» وتقرر تشكيل لجنة عمل خاصة من وزارة الخارجية، وهيئة الطاقة الذرية، وهيئة المخابرات العامة لتقييم الدلالات الحقيقية التي ينطوي عليها بيان الرئيس الجديد، واهمها ما يتعلق باتفاق التعاون العلمي والفني بين الولايات المتحدة واسرائيل في مسالة تحليه مياة البحر. وطلب «جمال عبد الناصر» الى الدكتور «محمود فوزي» نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ان يقوم باستدعاء السفير الاميركي «جون بادو» ويبلغه بقلق حكومة الجمهورية العربية المتحدة الشديد ازاء تصريحات «جونسون».

وكتب الدكتور «محمود فوزي» بعد اجتماعه بالسفير تقريرا عما دار بينهما جاء فيه بالنص:

«جاء السفير الامركي لمقابلتي بناء على دعوة مني. ابلغته بما لا يقبل اختلاف التفسير والاجتهاد قلق الحكومة من البيان الذي اعلنه الرئيس جونسون في معهد وايزمان، قلت له مبتدئا ان وايزمان كما لعله يتذكر هو مؤسس دولة اسرائيل، وان يختار الرئيس الجديد هذا المكان بالذات لبيان عن السياسة الاميركية امر لا يدعونا الى التفاؤل والغبطة، ونحن لا نستطيع ان نرد ما قاله الرئيس جونسون الى ضرورات الحملة الانتخابية كما فعلنا ازاء تصريحات له سبقت من قبل في اجتماعات حزبية، فهو الان في البيت الابيض وفي مكان السلطة.

ومن الناحية الموضوعية، فان لدينا ملاحظات اجملتها للسفير الاميركي فيما يلي:

١ ـ اننا اذا صدقنا ما قاله الرئيس جونسون ـ وليس امامنا غير ان نصدقه، فمعنى ذلك ان الولايات المتحدة سوف تقدم لاسرائيل مفاعلا نوويا ضخمة يستطيع تنفيذ المطلب المتفق عليه.

٢ ـ ان النتيجة التي سوف تترتب على هذا هي ان الولايات المتحدة تعتزم اتاحة الفرص لعلماء اسرائيليين، لكي يتدربوا على ايدي علماء اميركيين على كيفية التعامل وادارة مفاعل نووي ضخم.

٣ ـ بالتوازي مع ذلك فان الوضع سوف يتضمن ـ مهما كانت النوايا ـ فرصة ان يتعرف العلماء الاسرائيليون على الامكانات الاميركية بتعمق خاص، وهي ميزة ليست متاحة للعرب.

٤ ـ ونظرا لحجم مثل هذا المفاعل وقوته، فسوف يكون استخدامه لليورانيوم عاليا، وبالتالي فسوف تنتج عن التشغيل كميات من مادة البلوتونيوم التي قد تتيح الفرصة لانتاج اسلحة نووية.

وعدني السفير بانه عائد الى حكومته فمبلغها بقلقنا، ثم عائدا الي بما يرونه من ايضاحات ملائمة.

امضاء

«محمود فوزي»

وفي يوم ١٤ فبراير ١٩٦٤ طلب السفير الاميركي «جون بادو» مقابلة الدكتور «محمود فوزي» وقدم اليه مذكرة مكتوبة بالرد على التساؤلات القلقة لحكومة الجمهورية العربية المتحدة.

وكان الرد الاميركي كما يلي بالنص:[12]

«ينتاب حكومة الولايات المتحدة قلق بسبب مايبدو من سوء فهم في دوائر الجمهورية العربية المتحدة بشأن اعتزام الولايات المتحدة مواصلة سياستها للتعاون مع جميع الدول في الشرق الاوسط دون تحيز. وهي تأسف بصورة خاصة لمحاولات الصحف العربية تفسير خطبة الرئيس جونسون بتاريخ ٦ فبراير بانها تعني تعديلا في سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط. لقد كان بيان الرئيس تاكيدا مجددا للرغبة المستمرة للولايات المتحدة في التعاون مع جميع دول المنطقة وليس حيادا عن هذه الرغبة.

والولايات المتحدة راغبة في التعاون مع جميع البلدان في تكنولوجيا ازالة ملوحة مياه البحر، سواء ما كان منها نوويا او غير نووي، ومما يدل على ذلك ان فنيي الولايات المتحدة من المقرر زيارتهم للمملكة العربية السعودية في الشهر المقبل لاستكشاف امكانات ازالة ملوحة مياه البحر هناك. وان الولايات المتحدة لترحب بالتعاون العلمي والتقني بين حكومتينا. ونحن نعلم بان حكومة الجمهورية العربية المتحدة معنية في المقام الاول باستغلال مصادر مياة النيل، الا ان تحويل الماء المالح الى ماء عذب بالفصل الغشائي الكهربائي بالاستعانة بالطاقة من السد العالي، او من (منخفض) القطارة هو مشروع يبدو ان له امكانات للنجاح، و بالمثل ربما برهن استخدام الموارد البترولية في منطقة البحر الاحمر في تغطية مياة البحر بالوميض المتعدد على انه مشروع مجد.

وفيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في ازالة ملوحة المياة، فان حكومة الولايات المتحدة يهمها ان تؤكد سياساتها السلمية الى التوصل الى نزع سلاح خاضع للاشراف على اساس علمي، وهي تعترض اعتراضا جازما على انتشار الاسلحة النووية. وتمشيا مع هذه السياسات، فسنقوم بتهيئة الضمانات المعتادة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، او اي ترتيبات مماثلة لاجراء الرقابة على اي مشروعات للمعونة تستخدم التكنولوجيا النووية.

وهكذا نقدم معونة غير متحيزة لجميع الدول التي ترغب في زيادة مواردها المائية من خلال ازالة ملوحة مياه البحر، مع التاكد في الوقت عينه عن طريق المراقبة من ان اي تكونولوجيا نووية داخلة في الامر لن تستخدم الا للاغراض السلمية. وهذا العرض يتمشى مع سياساتنا العامة في الشرق الادنى التي تسعى الى تعزيز استقلال جميع الدول من خلال المعونة الاقتصادية، وتحول في الوقت عينه دون اي صراع يمكن ان يمتد الى خارج المنطقة، ونعتقد اعتقادا جازما بان مصالحنا في هذه الامور انما تتساوى بصورة عامة مع مصالح جميع بلدان المنطقة، ويهمنا ضمان الا تؤول سياساتنا خطا بانها تتحيز لاي بلد واحد، او مجموعة من البلدان.»

ومع ان الرد بدا مائعا، فان القاهرة آثرت الانتظار ومتابعة التطورات.

□

ويبدو ان «جونسون» احس ـ وربما بتاثير بعض مستشاريه الباقين من عهد «كنيدي» ـ بانه تصرف على نحو اثار الشكوك العربية ازاء ادارته بدون مبرر، وفي وقت مبكر من رئاسته، مما قد يحدث مضاعفات قد تؤثر على التوازنات الحرجة في المنطقة دون ضرورة في هذه الظروف. وهكذا في ٢٧ فبراير ١٩٦٤ بادر «جونسون» الى كتابة اول خطاب شخصي[13] منه الى «جمال عبد الناصر»، وكان نصه كما يلي:

«البيت الابيض
واشنطن

سري

٢٧ فبراير ١٩٦٤

عزيزي السيد الرئيس

قرأت بعناية مراسلاتكم المسهبة مع الرئيس كنيدي، وانني ماخوذ بما كشفت عنه من مقدار الاحترام والتفاهم المتبادلين، كما احسست بان هناك ارادة صادقة للسير قدما فيما نستطيعه من مجالات، تاركين جانبا القضايا التي نختلف فيها بحكم الضرورة، وعاملين على الحد من وطاتها، ومن جانبي، يهمني استمرار هذا الشعور بالثقة المتنامية بين الجانبين، وقطع الطريق على اساءة تفسير سياسات بعضنا البعض مما اضر بعلاقاتنا في الماضي.

ويهمني في هذا السبيل ان اؤكد لكم شخصيا باننا مصرون اصرارنا في اي وقت مضى على السير قدما بسياسات التعاون البناء داخل الامم المتحدة، وخارجها مع الحكومات الاخرى التي لها مثل هذه النية، ولهذا اتطلع الى استمرار التعاون المثمر مع حكومتكم، ومع الحكومات الاخرى في الشرق الاوسط والى تبادل الاراء معكم حول مصالحنا المتبادلة.

وفي اعتقادي ان الاهتمام الرئيسي للزعماء في جميع الامم ينبغي ان ينصب اليوم على الحيلولة دون تكاثف سحب الحرب. فقد اضاف العالم النووي الى الحرب ابعادا جديدة مفزعة، ولا سبيل الى جعل العلم النووي علما سلميا عوضا عن تسخيره عسكريا الا بالتعاون والتفاهم الدوليين، العميقين والدائمين، ولكن ان تثقوا في اننا سنظل نعارض الانتشار النووي في اي منطقة من العالم.

ولما كان لا معدى للامم عن ان نختلف، ففي اعتقادنا انه يتعين علينا ان نحاول بكل مثابرة احراز ما يستطاع احرازه من تقدم في تسوية القضايا المتنازع عليها، وعلينا في الوقت عينه ان نركز على توسيع مجالات الاتفاق، وقد اغتبطت بالتاكيد الاخير لزعماء العرب الذين اجتمعوا في القاهرة للنظرية القائلة ان على الامم ان تحل خلافاتها بالوسائل السلمية، واننا لنقر بالحنكة السياسية التي دعت الى التضييق من اسباب المظالم خدمة للمصلحة العامة، والتي انشات جوا من التعاون فيما بين الحكومات العربية المختلفة، واننا لنرحب بامكان عودة الامور الى حالتها الطبيعية في اليمن، وضبط النفس في المشكلة العربية الاسرائيلية، وتزايد امكانات الجامعة العربية في التعاون البناء. لهذا آمل ان نستطيع في الاشهر المقبلة العمل معا لتوسيع مجالات المصلحة المشتركة، وتضييق ما قد نختلف فيه، ويهمني في هذه الاثناء ان يستمر الحوار الصريح الودي الذي اسهم فعلا في التفاهم بين حكومتينا. وستكون بضع السنين المقبلة عبئا على كلينا. ولكن للولايات المتحدة، والجمهورية العربية المتحدة الكثير الذي تكسبانه من خلال العلاقات الطيبة، بحيث يتعين على كلينا الجهاد في سبيل المحافظة على (هذه المكاسب) والتوسع فيها عوضا عن ترك امتينا تنجرفان الى التباعد.

المخلص

ليندون ب. جونسون»

وانتظر «جمال عبد الناصر» عدة اسابيع قبل ان يرد على رسالة «جونسون» كان خلالها يحاول تقييم موقف الرئيس الاميركي الجديد، ويدرس طبيعة ارتباطاته السابقة والراهنة.

وكان هناك سبب اخر للانتظار، فقد اتصل السفير الاميركي «جون بادو» بالدكتور «محمود فوزي» وابلغه ان مساعد وزير الخارجية الاميركية «فيليبس تالبوت» ينوي زيارة القاهرة في الاسبوع الاول من شهر مارس، ويرجو ان يقابل الرئيس لكي يؤكد له ان ليس هناك تغيير في السياسة الاميركية تجاه العالم العربي. ووصل «فيليبس تالبوت» الى القاهرة يوم ٢ مارس، والتقى بالرئيس «جمال عبد الناصر» يوم ٣ مارس، وقضى معه ساعتين كاملتين. ولم يستطع «تالبوت» ان يخفف من شكوك «جمال عبد الناصر» ولعله نجح في تحقيق العكس، فقد طرح مرة اخرى قضية الصواريخ المصرية، وقضية صناعة الطائرات، وقضية النشاط النووي في الجمهورية العربية المتحدة، ثم عاد الى ما سبق ان طرحه «جون ماكلوي» حول افضلية قيام الولايات المتحدة بالتفتيش على المنشآت المصرية في هذه المجالات الثلاثة معا.

وبعدها قرر «جمال عبد الناصر» ان يرد على رسالة «جونسون» وفي حدود ما اثاره الرئيس الاميركي فيها فعلا، وتجاهل ما جاء به «فيليبس تالبوت» بعدها. وكانت تلك مشورة الدكتور «محمود فوزي» الذي كان رأيه ان يرد الرئيس المصري على رسالة الرئيس الاميركي في حدود ما تقتضيه دون التشعب الى ما جاء به «تالبوت»، واذا اراد «جونسون» ان يتناول بنفسه اعادة اثارة الموضوعات التي طرحها «تالبوت» فليكن لذلك اطاره المستقبل. وفي ٢٦ ابريل ١٩٧٤ كتب «جمال عبد الناصر» الى «ليندون جونسون» رسالة شخصية آثر ان يشرح فيها رؤوس المسائل المهمة في العلاقات العربية ـ الاميركية، والقضايا المفاتيح في مسيرة العالم العربي، وكان نصها كما يلي:[14]

«عزيزي الرئيس

تلقيت بكل اهتمام مبادرتكم الطيبة بالكتابة الى استئنافا لاتصالات جرت بين سلفكم الراحل وبيني، حاول كل منا بواسطتها ان يقترب من فكر الاخر بالفهم.

ولقد اسعدني ان اتاحت لكم مشاغلكم فرصة الاطلاع على المراسلات المتبادلة بينه وبيني حول العديد من المشاكل والموضوعات التي اثارت اهتمامنا المشترك، سواء في العلاقات المباشرة بين بلدينا، او في الدائرة العالمية الاوسع بعدها، واثقا ان ذلك سوف يضع تحت تصرفكم صورة صحيحة من فكر الجمهورية العربية المتحدة، ودوافعها في كل موقف اتخذته.

واني لاؤمن بجدوى الاتصال الشخصي المباشر بين رؤساء الدول، واعتبر ان ذلك يمنح العلاقات الدولية نظرة انسانية تستطيع دائما ان تتلمس، حتى في وسط الازمات المحتدمة اسبابا للاتصال.

واني لالتقي معكم في كثير من المسائل التي تعرضت لها رسالتكم الي.

التقي في الامال المعلقة على الامم المتحدة، والتعاون معها في اطارها طريقا الى عالم اكثر انسجاما وسلاما.

والتقي في اهمية تطوير العلم الذري لكي يخدم السلم ولا يسخر للحرب، وفي ضرورة حصر انتشار الاسلحة النووية.

والتقي في ضرورة توسيع وتعميق العلاقات العربية ـ الاميركية، وفتح طريقها بالتفاهم وبالاحترام المتبادل.

والتقي في ضرورة البحث دواما عن الطريق لتضييق مجال الخلاف قدر المستطاع، وفي مقابلة ذلك توسيع مجال التعاون حيث يمكن ان تكون له فرصة وامل.

على اني اريد ان اضيف بعض الملاحظات التي اشعر من خلال التجربة بحيوية دورها، واشعر ايضا بضرورة ملاقاتها بالتقدير الكافي من جانب كل الذين يهمهم استقرار السلام واستمراره. ولربما كان تركيزي الاكبر في هذه الملاحظات على الشرق العربي بوجه خاص، وعلى العالم الافريقي الاسيوي بوجه عام.

اولا : ان هناك صراعا ضد الاستعمار ما زال قائما، ولا يمكن انكار وجود هذا الصراع ولا التقليل من اخطاره على السلام، واشير هنا على سبيل المثال الى موقف بريطانيا في جنوب شبه الجزيرة العربية، والى موقف البرتغال في انغولا وموزمبيق.

ثانيا : ان هناك صراعا من اجل الوحدة، باعتبارها تحقيقا للذات القومية لامم عديدة، بينهما الامة العربية، امم مزقتها مصالح الدول الاستعمارية الكبرى في ظروف سابقة، وما زال هذا التمزق في الكثير من الاحيان قائما تتحصن وراءه رواسب انفصالية تغذيها فعلا من الخارج نفس القوى صاحبة في التمزق.

ثالثا : ان هناك صراعا بين التقدم والتخلف، بتعبير اخر بين الغنى والفقر، ويمارس هذا الصراع دوره على مستوى الدول خصوصا مع التقدم العلمي والتكنولوجي العظيم الذين اوجدا تناقضا طبيعيا، وان بدا للوهلة الاولى غريبا، ذلك انه يمنح المتقدمين الفرصة ليكونوا اكثر تقدما، ويفرض على المتخلفين برغم كل ما يبذلونه من جهود ان يكونوا اكثر تخلفا، ولو بالقياس الى غيرهم من المتقدمين.

رابعا : ان هناك صراعا اجتماعيا في داخل هذه الامم المتنبهة حديثا الى ابعاد القرن العشرين وأماله الواسعة، يستهدف اقامة حرية الانسان على اوثق الضمانات، ويربط الحرية السياسية واي معنى قد يكون لها، بالحرية الاجتماعية ومضمونها الاصيل، واني لاستذكر في هذا المجال ما ورد في الميثاق الوطني للجمهورية العربية المتحدة في ان حرية تذكرة الانتخابات ترتبط بحرية رغيف العيش.

واني لاثق انكم اول من يقدر شرعية هذا الصراع، وضرورة مواجهته بكل مسؤولية الضمير الوطني، فلقد اثارت الاعجاب في بلادنا حملتكم ضد الفقر في الولايات المتحدة اغنى البلاد في عالمنا المعاصر.

خامسا : بالنسبة للشرق العربي هناك صراع بين الامة العربية، وبين اسرائيل التي كان قيامها نتيجة للرغبة في تمزيق وحدة العرب والحيلولة دون التقاء شعوبه من ناحية، وابقاء قاعدة وسط الارض العربية لاستمرار تهديدها، كما اثبتت بجلاء عملية التواطؤ بالعدوان على مصر سنة ١٩٥٦.

ولربما كان يمكن تلخيص هذه الملاحظات التي اوردتها في عبارة واحدة هي ان السلام لا يمكن ان يستقر، او يستمر حقيقة الا اذا كان مدعما بالعدل، وسلام الامر الواقع مهما خلصت النوايا لا يستطيع غير ان يلعب دور الهدوء الذي يسبق العاصفة.

واني لاؤكد لك ان الجمهورية العربية المتحدة لا تتردد في بذل أي جهد من اجل تحقيق مثل هذا السلام القائم على العدل، وتمد بغير تحفظ، وبغير شروط يدها بالمحبة والامل والرغبة في التعاون الصادق الى كل من يشغل بالهم مستقبل السلام وكفالته.

واني لاثق في نفس الوقت ان الولايات المتحدة الاميركية وشعبها العظيم تعطي قضية السلام كل اهتمامها، وليست هناك في هذا العصر مسؤولية تضارع مسؤولية الولايات المتحدة وقيادتها.

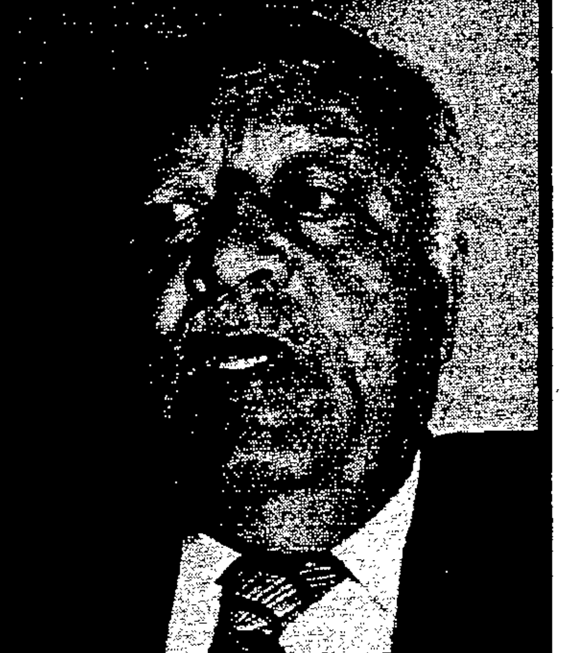
ومن صميم قلوبنا، فنحن نتمنى كل التوفيق للولايات المتحدة، كما نتمنى لكم شخصيا كل النجاح في المسؤولية العظيمة التي تتحملون تبعاتها.

وتفضلوا بقبول موفور تحيتي.

امضاء

جمال عبد الناصر»

وتحقق ما توقعه الدكتور «محمود فوزي». فان الرئيس «جونسون» ما لبث ان اثار بنفسه ذات الموضوعات التي جاء بها «تالبوت» واصبح باديا ان هذه الموضوعات هي الهدف الرئيسي، وان ما حولها مما تضمنته المراسلات مجرد مقدمات دبلوماسية تمهد للقصد المطلوب.



● احمد الشقيري

ويوم اول مايو ١٩٦٤ اتصل السفير الاميركي «جون بادو» بالدكتور «محمود فوزي» يطلب موعدا مع الرئيس «جمال عبد الناصر» وفي ٧ مايو تم اللقاء.

وفي بداية اللقاء قدم السفير الاميركي رسالة مكتوبة من الرئيس «جونسون» الى الرئيس «جمال عبد الناصر»، وكانت الرسالة مقتضبة ومقصورة على دعوة «لرئيس الجمهورية العربية المتحدة» الى ان يقدم تاكيدات بامكان تجميد استحداث اي اسلحة جديدة «في مجالات الصواريخ والطائرات والمفاعلات النووية» عند المستوى الحالي لا تتجاوزه، واضاف بعد ذلك انه «طلب الى سفيره جون بادو ان يناقش هذه المسائل شفويا مع الرئيس «جمال عبد الناصر». واستمع «جمال عبد الناصر» تفصيلا الى ما قاله «بادو» وفي النهاية طلب منه اعداد مذكرة مكتوبة بتلخيص ما قاله له حتى تمكن دراسته على مهل وبتان على ان يعود الى مناقشته بالتفصيل معه في لقاء اخر يتم بينهما في موعد لاحق، وبعد انتهاء زيارة «نيكيتا خروشوف» رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي الذي كان في طريقه لزيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة.

وبالفعل كتب «بادو» مذكرة بما عرضه على الرئيس «جمال عبد الناصر» وبعث بها الى رئاسة الجمهورية بتاريخ ١١ مايو ١٩٦٤، وكان نص هذه المذكرة كما يلي:

«سفارة الولايات المتحدة
القاهرة

شخصي وغير رسمي[15]

مذكرة غير رسمية عن مناقشات بين
الرئيس جمال عبدالناصر والسفير جون س.بادو
٧ مايو ١٩٦٤

في يوم ٧ مايو استقبل الرئيس جمال عبد الناصر السفير بادو في مقر اقامته في منشية البكري، وسلم السفير الى الرئيس عبد الناصر رسالة شخصية من الرئيس ليندون ب.جونسون. وبعدما قرأ الرئيس عبد الناصر الرسالة قال السفير ان الرئيس جونسون طلب منه ان يتقدم بعرض يتحصل في الموجز غير الرسمي التالي:

ان الرئيس جونسون يقدر تقديرا عميقا الرسالة التي بعث بها اليه الرئيس عبدالناصر مؤخرا ، وقد لاحظ بصورة خاصة تاكيدات الرئيس عبد الناصر لمعارضة الجمهورية العربية المتحدة لانتشار الاسلحة النووية . والرئيس جونسون معني بالوسائل العملية التي من شانها الحد من الخطر النووي وتقليص سباق التسلح ، ورجا السفير أن يبحث هذا الموضوع مع الرئيس عبدالناصر من حيث الموقف في الشرق الأوسط . وأعاد السفير الى الذاكرة أن هذا الموضوع قد ناقشه مع الرئيس عبدالناصر السيد جون ماكلوي الذي أوفده الرئيس كنيدي كمبعوث خاص . كما أشير اليه مرة أخرى من جانب مساعد وزير الخارجية تالبوت عند زيارته الاخيرة للرئيس عبدالناصر .

ولقد استبد بالرئيس كنيدي قلق عميق ازاء انتشار الأسلحة النووية ، وجاءت بعثة السيد ماكلوي نتيجة لهذا القلق. ويؤخذ مما قاله الرئيس جونسون في رسالته انه راجع سجلات هذه اللقاءات ، وأنه يشاطر الرئيس كنيدي قلقه ، ويسعى في المضي قدما باسلوب عملي يحول دون سباق التسلح النووي .

كما ان الولايات المتحدة مستمرة في قلقها الشديد ازاء حصول بلدان الشرق الاوسط على الاسلحة المتقدمة بسرعة متزايدة . وقد سر الرئيس جونسون أن يقف من مساعد الوزير تالبوت على ما قاله الرئيس ناصر أثناء حديثة مع السيد تالبوت من أن الجمهورية العربية المتحدة لا تخطط الان لاي نشر كبير للقذائف أرض ـ أرض .

الا أن المشكلة ما زالت باقية . فكل تقدم في أسلحة الجمهورية العربية المتحدة يستدعي تقدما من ناحية اسرائيل ، ولدى اسرائيل كل من القدرة المالية والتقنية للحصول على ما تراه ضروريا من أي أسلحة متطورة مماشاة مع ما تحصل عليه الجمهورية العربية المتحدة ـ كما يتضح من بيان السيد أذزوبي في باريس (بما يعني ضمنا أن اسرائيل تحصل على عدد قليل من قذائف أرض ـ أرض من فرنسا) .

ونخشى اذا استمر سباق التسلح الحالي أن تجد اسرائيل اغراء في السعي لاستحداث أسلحة نووية . وستقوم الولايات المتحدة بمعارضة كل انتشار للأسلحة النووية معارضة قوية . ولكن برغم الضغط الاميركي ، فان اسرائيل قد تغرى باستحداث أسلحة نووية ردا على مضي الجمهورية العربية المتحدة في تكديس قذائف أرض ـ أرض .

اذن ، فالذي يبدو أنه يخدم مصالح جميع ذوي الشان على خير وجه انما يتمثل في البحث فيما اذا كان مستطاعا اعداد ترتيب ما لتجميد سباق التسلح (ولا سيما في مجال القذائف أرض ـ أرض) عند مستواها الحالي . ومن شأن هذا أن يقلل من الضغط للحصول على أسلحة نووية ، كما أنه يخفف من العبء المالي الثقيل الذي لا شك في أن سباق التسلح الدائم الاطراد ينطوي عليه بالنسبة لجميع الأطراف .

والولايات المتحدة اذ تدرس هذا الاحتمال ، انما تستشهد بتجربتها الخاصة . فقد قامت الولايات المتحدة ، بالاضافة الى المعاهدة الرسمية لحظر التجارب ، بتخفيض الانتاج من المواد القابلة للانشطار ، وستمتنع عن وضع القنابل في الفضاء الخارجي . واتخذ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية اجراء مماثلا دون أي اتفاق رسمي . وهذه القرارات المتقابلة لا تنطوي على أي تفتيش دولي أو قيام أعمال البوليس الدولي ، لان لكل دولة من القدرة على الاستخبار ما يكفيها لتكون على علم بالاجراءات التي يتخذها الطرف الآخر .

وفي اعتقاد الرئيس جونسون أنه ربما كان ممكنا للجمهورية العربية المتحدة واسرائيل انتهاج نهج مماثل . فاذا كان من الممكن التذرع بضبط النفس باجراءات متبادلة ومتقابلة من الدولتين العظميين في العالم ، وجب أن يكون ذلك مستطاعا بالنسبة للجمهورية العربية المتحدة ، باعتبارها دولة عظمى في الشرق الاوسط ، فتشارك بسلوك مماثل .

والذي يجول بخاطر الرئيس جونسون هو أن الجمهورية العربية المتحدة تستطيع أن تؤكد للولايات المتحدة في هدوء بأنها تعتزم تجميد استحداث القذائف أرض ـ أرض عند المستوى الحالي ، ويسري هذا على كل من عدد القذائف ، وحالتها الحاضرة من حيث التطور التقني . يضاف الى ذلك أنها تستطيع أن تؤكد للولايات المتحدة بأن الجمهورية العربية المتحدة لا تعتزم استحداث أسلحة نووية أو الحصول عليها .

وفي اعتقاد الرئيس جونسون بانه من الممكن الحصول من اسرائيل على تأكيدات مماثلة . وبهذه الكيفية يخف الضغط على البلدان في أبواب الانفاق المطردة الزيادة في مجال الاسلحة ، ويقل الى حد كبير خطر وجود أسلحة نووية في الشرق الأدنى . وتعترف الولايات المتحدة بأن للجمهورية العربية المتحدة احتياجات مشروعة الى قوة دفاعية كافية ، غير أنه يعتقد بأن هذا التحرك المقترح لن يعرض أمن الجمهورية العربية المتحدة للخطر لأن من شانه منع اسرائيل من استحداث قذائف وأسلحة نووية تشكل تهديدا مطرد النمو لكل من الجمهورية العربية المتحدة والعالم العربي .

وفيما يتعلق بالاسلحة النووية ، فان الرئيس عبدالناصر قد يبلغ في مناسبات سابقة بأن الولايات المتحدة تحث اسرائيل تكرارا على قبول وضع ضمانات دولية على تطورها النووي . وستواصل الولايات المتحدة القيام بذلك اعتقادا منها بـأن التطبيق العالمي (القواعد) الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو أنجع ضمان لتطوير الطاقة النووية السلمية بصورة سليمة مع الحرص على عدم استحداث الاسلحة النووية علنا أو سرا .

والولايات المتحدة متحيرة شيئا ما لتلقاء بيانات ممثل الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف حول مقترحات الوكالة الدولية للطاقة الذرية . فقد اعترضت الجمهورية العربية المتحدة على ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية (المفروضة) على نقل المواد القابلة للانشطار والمعدات وفقا لما اقترحه وفد الولايات المتحدة في ٥ مارس . وقد أشار الرئيس عبدالناصر أثناء الحديث الذي جرى يوم ٣ مارس مع مساعد وزير الخارجية تالبوت الى أنه ربما أمكن للجمهورية العربية المتحدة قبول ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت مناسب . وربما ارتأت الجمهورية العربية المتحدة الترتيبات المقترحة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي ترتيبات شديدة الصعوبة أو التعقيد . فان كان الامر كذلك ، فا الولايات المتحدة لترحب بوجهات نظر الرئيس عبد الناصر .

وان الرئيس جونسون ليرحب بصورة خاصة بتاييد الجمهور العربية المتحدة لمبدأ ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا من شأن هذا أن يساعد جهدنا الدولي في حماية العالم من استحداث جديد للأسلحة النووية ، وحتى تبين الولايات المتحد اخلاصها لبرنامج الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، فقد عرض اجراء تفتيش على مفاعل من أهم مفاعلاتها النووية .

والولايات المتحدة اذ تبسط قضية ضبط النفس في استحدا الاسلحة بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، انما تك بأنها لا تفعل ذلك لكي تحمي اسرائيل ، أو تخدم المصا الاسرائيلية . وهمها انما ينصرف الى التخفيف من التوترات الشرق الاوسط ، والمساعدة في الضمان الذي يقي من مخاط الحروب . والولايات المتحدة على علم بأن العالم العربي ي اسرائيل دولة لا مفر من كونها توسعية . ولئن لم تشاطر الولايا المتحدة هذا الاعتقاد ، فان السفير مخول بان يقول بصفة قاط بأن الولايات المتحدة ستعارض بشدة أي جهد تبذله اسرائ لتوسيع حدودها ، كما أنه سيكون لها رد فعل ازاء التهديد بالعدوان على أي دولة في منطقة الشرق الاوسط سواء داخل الا المتحدة ، أو فيما وراءها .

وفي الختام ، يلح السفير في ايلاء المشكلة المعروضة فيما تق أدق قدر من التفكير . والبادي أن سباق التسلح ، سواء في الاسلح التقليدية ، أو في الاسلحة الجديدة المتطورة ، آخذ في الازدياد . الوقت يمر حتما ، وان لم تتخذ الآن خطوات الى الامام ، فقد تفا المسالة من اليد . لهذا عاد السفير ، فاشار الى رسالة الرئي جونسون الذي قام بتسليمها وتساءل فيهـا عما اذا كـ مستطاعا أن يبذل الرئيس عبدالناصر تاكيدات بأن الجمهور العربية المتحدة لا تعتزم الحصول على الاسلحة النووية ، أما فب يتعلق بامكان تجميد استحداث الاسلحة عند مستواها الحال فقد أعرب السفير عن الامل في أن يكون في وسعه اجراء مناقث أخرى حول هذا الموضوع بعد زيارة رئيس الوزراء خروشوف

وقد أجاب الرئيس عبدالناصر بقوله انه سيرد على رس الرئيس جونسون ، أما اقتراح تجميد مستوى الاسلحة فهو الخطورة بحيث يحتاج الى امعان فكر ، وطالب من السفير أن يق اليه مذكرة غير رسمية عن المناقشة ، وأنه ، بعد زيارة رئ الوزراء خروشوف ، سيبحث الموضوع بحثا آخر .

جون بادو
سفير الولايات المتحد

السفارة الاميركية
القاهرة ، ج.ع.م.
١١ مايو ١٩٦٤»

□

وتلت ذلك مفاجأة لم تكن متوقعة ، ففي يوم ١٧ مايو ٦٤، أعلن السفير الاميركي في القاهرة «جون بادو» أنه قدم استقا من منصبه على أن تكون نافذة المفعول ابتداء من يوم ٩ يونيو ـ بعد أقل من شهر . وكان تفسيره لهذه المفاجأة «أنه قرر العودة مجال التعليم مرة أخرى ، فقبل منصب أستـاذ في جام كولومبيا» !!

ولم يكن سبب الاستقالة مقنعا ، والأرجح أن «بادو» راح يد يوما بعد يوم أنه أصبح في موقف مستحيل ، وأنه وضع بين ش الرحى !!

وهكذا لم تتح له فرصة مناقشة مذكرته ومـا حوتـه موضوعات خطيرة مع الرئيس «جمال عبدالناصر» ـ كما اتف بعد انتهاء زيارة «خروشوف» لمصر .

(ينبـ

الهوامش :

(١) نصوص حرفية من خطابين من «جمال عبدالناصر «عبدالحكيم عامر» بتاريخ ٤ فبراير و ٧ مارس ١٩٦٣ وهناك لهذه الصفحات في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت أرقام ٤٧ صفحة .

(٢) السفير «على خشبة» وقد جرى اللقاء بين الاثنين في لندن الارجح .

(٣) دراسة على وثائق العلاقات الاميركية الاسرائيلية قا الجنرال «موردخاي جازيت» مدير المخابرات العسكرية الاسرائي ونشرها معهد «شلواح» لدراسات الشرق اووسط وافريقيا بجامه أبيب سنة ١٩٨٣ .

(٤) كان «روبرت كومر» شخصية غريبة ، وكانت خدمته ك وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، ومنها اختاره «ماك باندي» مستشار الرئيس للأمن القومي لكي يعمل معه مد بالشرق الاوسط ، وكان ذلك هو الذي جعله مسؤولا عن مج العمل الخاصة بالشرق الاوسط في مجلس الامن القومي . وفيه عين «كومر» سفيرا للولايات المتحدة في أنقرة ، وسبقته الى سمعته بالخدمة في وكالة المخابرات المركزية ، ، وتسربت في الوقت وثيقة أكدت لوتراك دوره البارز في العمليات السرية الوكالة . واستقبلته في أنقرة مظاهرات عدائية ، واضطرت حكوم سحبه والاعتذار رسميا عن تعيينه للحكومة التركية .

(٥) كتب السفير «بادو» مذكرة عن النفط التي ابلغها للر «عبدالناصر» نقلا عن الرئيس «كنيدي» وبعث بنسخة منها في التالي الى رئاسة الجمهورية ، واصل المذكرة محفوظ في ارشيف م البكري، وقد ارسلت نسخ منها الى وزارة الخارجية ووزارة ال وهيئة المخابرات العامة.

(٦) صور من رسائل «بادو» وبتوقيعه منشورة في الملحق الو لهذا الكتاب تحت ارقام ٥٠ و٥١ صفحة .

(٧) اشترك في الاجتماعات رؤساء اركان حرب جيوش: ا الجزائر والسودان والعراق والسعودية وسوريا ومصر واليمن وا ولبنان وليبيا مع الامين العام لجامعة الدول العربية، بالاضا مقرر الهيئة الاستشارية العسكرية التابعة لمجلس الدفاع الم

(٨) مجموعة اوراق تحوي تفاصيل مقابلة مع « عبدالناصر» في بيته في الساعة التاسعة صباحا يوم ١٧ ١٩٦٣.

(٩) وردت الاشارة اليها في كتاب «كارو» عن سيرة «ج وهو المؤرخ الشخصي له ، كما نشرتها صحيفة «نيويورك تيم رددتها مجلة «تايم» ضمن مقال عن الحياة الشخصية ل الاميركيين .

(١٠) رجاء مراجعة كتاب «ملفات السويس» صفح والاشارة الواردة في يوميات «ايزنهاور» صفحة ٣٨٧ .

(١١) أرشيف وزارة الخارجية المصرية ، وكان أصل هذا محفوظا في غرفة المحفوظات الخاصة بالوزير ، وهي مجاو وتقع تحت السلم في المقر الرسمي لوزارة الخارجية المواج الجامعة العربية .

(١٢) وثائق وزارة الخارجية الاميركية ، وكذلك أرشي البكري ، وأرشيف وزارة الخارجية المصرية .

(١٣) مجموعة وثائق مكتبة «ليندون جونسون» في وهذه الرسالة موجودة في الصندوق رقم ٩٤ ويضم أوراق «ج الخاصة بالشرق الاوسط ـ وتوجد نسخ من الرسالة في أرشي البكري ، ومكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية ، نسخة ثالثة في مكتب وزير الخارجية .

(١٤) مجموعة وثائق مكتبة ليندون جونسون ، وأرشي البكري ، وأرشيف وزارة الخارجية ، وهناك تاشيرات تفيد أرسلت الى وزارة الحربية ، والى رئاسة مجلس الوزراء ، المخابرات العامة .

(١٥) مجموعة وثائق وزارة الخارجية الاميركية ـ مكت وزير الخارجية ، وتحمل خاتما بتاريخ ١٤ مايو ١٩٦٤ ، نسخ أخرى منها في أرشيف منشية البكري ، ووزارة ال ووزارة الدفاع ، وهيئة المخابرات العامة .

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٥١٠
الريال القطري	٧٧,٤٠٠
الريال العماني	٧٣٢
الدينار البحريني	٧٤٧,٥٠
درهم الامارات	٧٦,٧٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٨٥٠
الدينار اليمني	٨٣١
الدينار التونسي	٣٣٢,٢٥
الدينار الاردني	٥٤٩
الدينار العراقي	١٣٦
الليرة اللبنانية	٥٨٥
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٥,٣٠٠
الدولار الاميركي	٢٨١,٤٠
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥١٣,٥٠
الجنيه القبرصي	٦١٠
المارك الالماني	١٦٠,٦٠
الفرنك السويسري	١٩٠,٦٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٩٣٠
الفرنك البلجيكي	٧,٧١٥
الليرة الايطالية	٢١٧,٨٥
الليرة التركية	١٦٠
الجلدر الهولندي	١٤٢,٢٥
الشلن النمساوي	٢٢,٩٠٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٨٥
البيزتا الاسبانية	٢,٤٨٥
الروبية الهندية	١٦,٨٠٠
الروبية الباكستانية	١٥,١٠٠
الروبية السيلانية	٨,٥٤٠
دولار سنغافورة	١٤٥
دولار هونغ كونغ	٣٦,١٠٠
التكا البنغلادشي	٧,٧٥٠
الين الياباني	٢,٢٧٨
البيسو الفلبيني	١٣,٣٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٧٥
سعر كيلو الفضة	٧٦,٠٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤١,٥٠
سعر الونصة	١٢٨

* المزيني (١٩٨٨/١٢/١٧)

أسواق المال العالمية

(١٩٨٨/١٢/١٤)

الولايات المتحدة: سعر الفائدة للمعاملات الرئيسية ١٠ ١/٢ — اموال الفدرالية ٩ — سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٨,١١ — سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩ ٣٢/٩٩

بريطانيا: الفائدة الاساسي ١٣ — بنوك (اسبوعان) ١٢٧/٨ — سندات الخزينة (٩١ يوما) ٣٢/١٢١

اليابان: سعر الخصم ٢ ١/٢ — مال تحت الطلب ٤ ١/٨ — سندات (٣ اشهر) ٤ ٩/١٦

تقرير الأسواق الاوروبية

استقرار اسعار الاسهم الفرنسية وتراجع البريطانية

■ اميركا قد تصبح أكثر جاذبية للمستثمرين بعد تولي بوش مهام الرئاسة

ذكر تقرير الاسواق الاوروبية الذي تصدره الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية «عارف» ان اسعار الاسهم الفرنسية ظلت مستقرة ولم يتغير اتجاه البورصة الفرنسية.

والحقيقة انها تاثرت من عدم وضوح اتجاه الاسواق الاميركية التي لم يشهد اي تغيير مهم حتى بعد الاعلان عن بعض الارقام الاقتصادية مؤخرا. فارقام العجز التجاري (١٠,٢٥ بلايين دولار) لم تترك اي تحسن سواء سلبيا او ايجابيا على اداء السوق، لكن يبقى احتمال التحسن في الربع الاول من العام المقبل واردا خاصة اذا ما استقرت اسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية وبقي التضخم تحت السيطرة. كما ان ارقام العجز التجاري لم تؤثر عمليا على اسعار الدولار.

وبالنسبة لبورصة باريس فقد استمرت الاضرابات في قطاعات مهمة في اثارة بعض المشاكل الاقتصادية لكنها لم تترك اثرا على السوق. وسيبقى ذلك صحيحا اذا استمرت نظرة المستثمرين الاجانب لفرنسا كدولة ستستفيد من افتتاح السوق الاوروبية العظيمة في ١٩٩٣ وسوق السندات مستمرا في تعزيز سوق الاسهم ولكن ليس بقوة كافية. ويجب الملاحظة ان تاثير عملية رفع بنك فرنسا «البنك المركزي» لاسعار التدخل بنسبة ١/٢ ٪ اخيرا محدود على السوقين. فاولا كانت متوقعة من قبل المتعاملين بالسوق وثانيا ان اعلان تحسن معدلات التضخم في نوفمبر +١,١٪ قد قللت من تاثير رفع الفوائد التي استقبلها السوق كنوع من الحماية للفرنك في حالة اعادة تقييم عملات نظام النقد الاوروبي وعلى عكس شهر ديسمبر من كل سنة يبقى حجم التداول ضعيفا نسبيا، حيث يعتبر معظم المتداولين ان السنة قد انتهت والفترة الباقية لغاية اعياد الميلاد لن تشهد اية تغييرات مهمة في تشكيلة المحافظ الاستثمارية خاصة المحلية منها.

الاسهم التي اشرنا اليها في التقارير السابقة تبقى جيدة اذا استمرت اساسيات السوق ايجابية حيث منافسة الانتاج ما زالت في تحسن مستمر. لكن السوق الفرنسي لن يكون بعيدا عن الاحداث العالمية في الخارج خاصة الاميركية، وبالنظر الى فريق العمل الذي اختاره الرئيس المنتخب في الولايات المتحدة، والذي سيبدأ في نهاية شهر يناير المقبل لا يتوقع ظهور عوامل اقل ايجابية، وربما تصبح الولايات المتحدة اكثر جاذبية بالنسبة للمستثمرين الاجانب في المدى المتوسط، خاصة بعد المقاومة الحالية الذي ابداها سوق «وول ستريت».

وما زال اتجاه اسعار الاسهم البريطانية في تراجع، فنتائج تكرار رفع اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني بدأت تؤثر سلبيا على مؤشر الاسعار الاستهلاكية (التضخم). ان ارتفاع معدلات التضخم والتباطؤ الاقتصادي في بريطانيا قد سبب اعادة النظر في توقعات ايرادات الشركات البريطانية.

وتعززت اسعار الاسهم الالمانية في المانيا الغربية والواضح ان السوق سيكون مدعوما باقتصاد الماني قوي نسبيا.

ومازالت الرغبة عند المستثمرين الاجانب قوية في الاسهم السويسرية، فلم تحدد كل الشركات موقفا جديدا بالنسبة لمشكلة الاسهم لحاملها فيما يخص امتلاك المستثمرين الاجانب لهذا النوع من الاسهم.

المباحثات بين مصر والصندوق العربي بدأت أمس بالقاهرة

تقدر بنحو ٣٪ سنويا ويخصص لتمويل المرحلة الثانية لمحطة كهرباء دمياط بالكامل

القاهرة - القبس: بدأت امس في القاهرة المباحثات الاقتصادية بين مصر ووفد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي وصل للقاهرة امس برئاسة د. عثمان السيد، الخبير بادارة العمليات بالصندوق.

وسوف تتضمن تلك المباحثات حصول مصر على قرض طويل الاجل من الصندوق تقدر قيمته بنحو ٣٥ مليون دينار كويتي وبفائدة مخفضة.

وسيقوم وفد الصندوق بعرض نتائج المفاوضات التي سيجريها مع المسؤولين بالحكومة المصرية بشأن هذا القرض والمشروعات التي سيتم الاتفاق عليها على مجلس ادارة الصندوق في الكويت لاقرارها في بداية العام المقبل وذلك حتى يبدأ تنفيذ المشروع في شهر مارس المقبل.

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار ارتفع مقابل الاسترليني وتراجع امام الدولار

■ العملة الاميركية ستشهد مستويات متدنية اذا لم ترفع اميركا سعر الخصم

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، فقد ثبت الدينار مقابل الدولار حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٨٠,٢٧ فلسا بالمقارنة مع سعر الاغلاق للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٨٠,٧٣ فلسا. وارتفع الدينار مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع حول ٥١١,٩١ فلسا بالمقارنة مع سعر الاغلاق للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥١٧,٢٥ فلسا، وتراجع الدينار مقابل المارك الالماني حيث انهى حول ١٦١,٠٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاق للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٩,٦٤ فلسا.

وتراجع الدينار مقابل الفرنك السويسري حيث انهى حول ١٩١,١٨ فلسا بالمقارنة مع سعر الاغلاق للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨٩,٨٧ فلسا. تراجع الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٥٣٦,٩٢ فلسا بالمقارنة مع سعر الاغلاق للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥١٦,٥٢ فلسا. وحافظ الدينار على ثباته مقابل معظم العملات الاخرى لدول مجلس التعاون الخليجي.

الدولار الاميركي

وكان الاسبوع الماضي بمثابة نهاية العمل بالنسبة للسنة الحالية، وقد اظهر الدولار تقلبات حادة بعد ان اعلن الزعيم السوفياتي عن خططه لتخفيض القوات المسلحة السوفياتية. وتحرك الدولار في بداية الاسبوع في سوق اتسمت بالضعف حيث اتخذ المتعاملون مواقف جانبية قبل الاعلان عن ارقام التجارة الخارجية لشهر اكتوبر.

ويعتقد الكثير من الاقتصاديين باحتمال لجوء بنك الاحتياط الاميركي الى رفع معدل الخصم خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وما لم يتم ذلك فقد يشهد الدولار مستويات متدنية.

الجنيه الاسترليني

وضعف الجنيه الاسترليني في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاخرى على اثر التحركات التي حدثت في بقية انحاء العالم برفع معدلات الفائدة والتي ادت الى تخفيض معدلات الفوارق التي كانت في وقت قريب لصالح الجنيه بدرجة كبيرة.

وافتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع مقابل الدولار حول ١,٨٤١٥/٢٥ دولار واغلق منخفضا الى ١,٨١٩٠ دولار بالمقارنة مع مستوى اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٨٤٩٠/٧٥ دولار.

ويتوقع ان يستمر تحرك الجنيه مقابل الدولار ما بين ١,٨٠ - ١,٨٤ دولار للمدى القريب.

الفرنك الفرنسي

افتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع مقابل الدولار الاميركي حول ٥,٩٥٤٠/٧٠ فرنكات واغلق الاسبوع منخفضا بحدة الى ٦,٠٠٥٠/٨٠ فرنكات بالمقارنة مع مستوى الاغلاق في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥,٩٣٦٠/٩٠.

ومن المتوقع ان يتحرك سعر الفرنك بحدود ضيقة هذا الاسبوع مع احتمال قيام البنك المركزي الفرنسي بمحاربة اية ظواهر مضاربة جديدة.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع الماضي مقابل الدولار الاميركي حول ١,٧٤١٠/٢٠ مارك اي اقل من مستوى الاغلاق في الاسبوع الذي سبقه نتيجة تعامل باهت سبق الاعلان عن المؤشرات الاقتصادية الاميركية يوم الثلاثاء.

واغلق المارك الاسبوع منخفضا الى ١,٧٦٤ مارك ويتوقع ان يتحرك مقابل الدولار ما بين ١,٧٤ - ١,٧٧ مارك للمدى القريب.

الين الياباني

وكان تبادل الين مقابل الدولار عند الافتتاح في اليوم الاول من هذا الاسبوع يتسم بتذبذب ملحوظ مقفلا ذلك اليوم بسعر ١٢٢,٩٢ ينا مقابل الدولار، كما تم بيع كميات كبيرة من الدولارات بسعر ١٢٣ ينا من خلال السماسرة.

ومن المتوقع ان يلقى الدولار الدعم عند سعر ١٢٢,٥٠ - ١٢٣,٠٠ ينا، وفي المقابل من المحتمل ان يتحرك الدولار بحدود ضيقة لا تتجاوز ١٢٣,٥٠ ينا.

وما زال الحديث عن صحة الامبراطور يؤثر في استمرار الضغط على قوة الين الياباني حيث وصل سعر الصرف في نهاية الاسبوع الى ١٢٤ ينا. وادى انتشار الاشاعات بان الامبراطور قد اوشك على مفارقة الحياة الى تعرض الين لضغوط مستمرة.

الذهب

وافتتحت اسعار معدن الذهب الاسبوع حول ٤١٩,٥٠ - ٤٢٠ دولارا للاونصة وانهت الاسبوع منخفضة الى ٤١١,٧٠ - ٤١٢,٢٠ دولارا للاونصة، مسجلة خسارة بلغت ٨,٨٠ دولارات بالمقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٢٠,٥٠ - ٤٢١ دولارا للاونصة.

حمل الكونغرس مسؤولية زيادة الانفاق

ريغن يقود حملة لاصلاح الميزانية الاميركية بعد تركه السلطة

حمل الرئيس الاميركي رونالد ريغن الكونغرس مسؤولية زيادة الانفاق على دخل الحكومة وقال انه سيقدم في الشهر المقبل ميزانية تخفض العجز بمقدار ٣٥ مليار دولار.

وقال الرئيس ريغن انه سيقوم بعد تركه السلطة ٢٠ يناير المقبل بحملة لاصلاح نظام الميزانية الاميركية الذي وصفه بانه اصبح خارج نطاق السيطرة.

واضاف قوله «ان الميزانية التي سيقدمها الى الكونغرس ستخفض العجز بقدر اكبر مما يتطلبه القانون الذي ينص على اجراء تخفيضات تدريجية في عجز الميزانية للوصول الى التوازن في الميزانية في السنة المالية ١٩٩٣».

وقال الرئيس ريغن انه سيدعو في حملته الى تعديل الدستور لاعطاء الرئيس حق رفض اي اعتمادات يقرها الكونغرس ويرى الرئيس ضرورة الغائها.

ويقضي القانون بخفض العجز في الميزانية الى ١٠٠ مليار دولار في ميزانية السنة المالية ١٩٩٠ التي يبدأ العمل بها من منتصف اكتوبر المقبل بالمقارنة مع عجز يبلغ ١٤٥ مليار دولار في ميزانية ١٩٨٩. واذا لم تحقق الميزانية المقدمة من الرئيس هذا الخفض المستهدف فانه يتم تلقائيا خفض قدره ٣٥ مليار دولار.

وقال الرئيس ريغن ان الميزانية التي سيقدمها تتضمن زيادة دخل الدولة بنحو ٨٠ مليار دولار دون زيادة الضرائب.

واضاف قوله «بمجرد ابقاء الزيادة في الانفاق عند مستوى اقل من ٨٠ مليار دولار ستتمكن من خفض العجز لتكون على الطريق الصحيح للوصول الى ميزانية متوازنة بحلول عام ١٩٩٣».

بورصات العالم

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٢/١٣

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٢/٥

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢	سندات الخزانة الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٣	سندات الخزانة الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع الكلي						

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد — التاريخ: ١٩٨٨/١٢/١٨

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٨/١٢/١٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٧ نقطة) بزيادة قدرها (٧ نقاط) عن الاقفال السابق

اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦

ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٤

ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٠

رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣٣

خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٠

سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠١

سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٨

ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٥

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٢/١٤ — سعر السهم بالدولار

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٢/١٥)

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٢/١٨

اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

بورصة باريس

١٩٨٨/١٢/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة — سعر السهم بالفرنك

في محاضرة حول الاستراتيجية المستقبلية للاقتصاد الكويتي

د. محمد الصباح يطالب بانتهاج استراتيجية جديدة لحماية هيكل الاقتصاد المحلي من التآكل

■ يجب تشجيع البنوك ذات الاداء الممتاز وعدم التدخل لتحجيمها ■ صغر السوق المحلي يحتم على متخذي القرار النظر خارج الحدود

■ الانشطة ذات القيمة المضافة العالية افضل الخيارات المتاحة للكويت ■ تحرير النظام المالي من الاعتماد على دعم الدولة ضروري


● د. محمد الصباح يلقي محاضرته

دعا الدكتور محمد الصباح استاذ الاقتصاد بجامعة الكويت الى انتهاج الكويت لاستراتيجية جديدة قادرة على احداث تغير نوعي في الهيكل الاقتصادي بغية المحافظة على قيم المجتمع وتحقيق تطلعاته المستقبلية.

واوضح الدكتور الصباح في محاضرة بعنوان الاستراتيجية المستقبلية للاقتصاد الكويتي القيت بجمعية الاقتصاديين الكويتية امس ان الهيكل الاقتصادي المحلي معرض للتاكل التدريجي وان المستوى المعيشي لافراد المجتمع معرض للانخفاض مع نهاية القرن ما لم يتم انتهاج استراتيجية جديدة.

وبين د. الصباح اهداف الاستراتيجية الجديدة بانها اعادة ترتيب التركيبة السكانية وتحسين مستويات الانتاج وتقليل مخاطر الاعتماد على الثروة النفطية.

وفي ما يلي نص المحاضرة:

تواجه الكويت مجموعة من التحديات والفرص غاية في التعقيد وبالغة التشابك اذ تمتلك الكويت قدرا ضخما من الاحتياطي النفطي ساعدها على المضي قدما في بناء دولة الرفاه. ومع زيادة اسعار النفط ومن ثم زيادة العوائد النفطية في بداية عقد السبعينات استطاعت الكويت ان تتبوأ مركزا مرموقا بين دول العالم من حيث بناء البنية التحتية وتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والمحافظة على معدل عال ومتزايد من مستوى الرفاه الاجتماعي.

ونظرا لصغر القاعدة السكانية الوطنية فقد استدعى توفير هذه الخدمات والمحافظة عليها استقدام عمالة وافدة باعداد كبيرة مما ادى الى اخلال التوازن السكاني في الدولة.

ومع منتصف عقد الثمانينات بدأت اسعار النفط بالتدهور مما ادى الى ظهور عجز دفتري في الميزانية العامة للدولة ومن ثم بروز تناقض جوهري بين الوضع الراهن للهيكل الاقتصادي والتطلعات المستقبلية للمجتمع الكويتي.

ورغما عن ضخامة احتياطيها النفطي، الا ان الكويت تواجه مشكلة في التدفق النقدي والسيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها الداخلية والخارجية، وتنبع مشكلة السيولة هذه من عدم القدرة على تحويل الاحتياطي النفطي الى ثروة قابلة للانفاق حيث ان هناك قيودا على الانتاج نتيجة لالتزامات الكويت تجاه منظمة الدول المصدرة للبترول «الاوبك» من جهة ونتيجة لعدد من الاعتبارات الاقتصادية والسياسية الاقليمية والدولية المتداخلة.

ان ضخامة الاحتياطي النفطي يضع الكويت في موقع يسمح لها بالتأثير على الرفاه الاقتصادي للدول الاخرى المنتجة للنفط مما يزيد من درجة حساسية الموقف السياسي للكويت تجاه المنتجين الاخرين خاصة المنتجين من دول المنطقة.

لذا فانه من المتوقع ان يتباطأ معدل نمو الايرادات النفطية خلال حقبة التسعينات نتيجة انخفاض معدل نمو السعر الحقيقي للنفط وعدم قدرة الكويت على زيادة انتاجها النفطي بشكل كبير.

ويصاحب التباطؤ المتوقع في نمو معدل الايرادات النفطية، زيادة مستمرة في عدد السكان بمعدلات تفوق المعدلات المتوقعة لزيادة الايرادات النفطية والايرادات من الاستثمارات الخارجية، الامر الذي سيؤدي مع نهاية هذا القرن الى انخفاض حتمي في رصيد الاحتياطيات النقدية للدولة يتبرم عنه ظهور عجز حقيقي في الميزانية العامة للدولة.

ولتفادي العجز في الميزانية العامة للدولة، فانه باستطاعة الدولة على المدى القصير ان تحد من التزاماتها الاجتماعية تجاه مواطنيها من خلال تخفيض الانفاق العام بما في ذلك الانفاق على الخدمات العامة والدعم الحكومي.

الا ان هذا الاسلوب ليس مجديا على المدى البعيد حيث انه لن يؤثر على الهيكل الحالي للاقتصاد الوطني، ومن ثم فان عملية الانخفاض الحتمي في الاحتياطيات الكلية ستؤجل الى وقت آخر.

ومن هنا نخلص الى ان الظروف الاقتصادية التي تحكم مسار الاقتصاد الكويتي والتوقعات المستقبلية لمسار الاسعار الحقيقية للنفط وعوائد الاستثمارات الخارجية ترسخ القناعة بان الهيكل الاقتصادي المحلي معرض للتاكل التدريجي وان المستوى المعيشي لافراد هذا المجتمع سيتعرض للانخفاض مع نهاية هذا القرن ما لم تنتهج الدولة استراتيجية جديدة قادرة على احداث تغيير نوعي في الهيكل الاقتصادي بغية المحافظة على قيم المجتمع وتحقيق تطلعاته المستقبلية.

التحديات القائمة واحتمالات المستقبل

وعند التفكير في رسم استراتيجية مستقبلية للاقتصاد الكويتي فانه يجب الاخذ بعين الاعتبار عددا من المعطيات والقيود التي تحد من حرية اختيار المسار الامثل للنمو الاقتصادي والتطور الحضاري على المدى البعيد. هذه القيود تشكل تحديات رئيسية للمجتمع الكويتي والتي يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط اساسية وهي:

اولا: التركيبة السكانية

لقد ساعد الانتعاش الاقتصادي في عقد السبعينات وبداية الثمانينات على زيادة عدد السكان من سبعمائة الف نسمة في سنة ١٩٧٠ الى حوالي مليون وسبعمائة الف نسمة في سنة ١٩٨٥ حيث تطلبت الانشطة الاقتصادية المختلفة والتغير في نمط الحياة المعيشي للمواطنين الاعتماد بشكل رئيسي على قوة العمل الاجنبية. فلقد انخفضت نسبة العمالة الكويتية في مجموع العمالة من ٢٩ بالمائة في سنة ١٩٧٥ الى ١٨٫٦ بالمائة في سنة ١٩٨٥. ومن ناحية اخرى فان معظم العمالة الوافدة تعتبر عمالة غير ماهرة، حيث نجد ان ما يقارب ٢٩ بالمائة من هذه العمالة امية، و٢٦ بالمائة منها المستوى التعليمي لها لا يتعدى القراءة والكتابة اما خريجو الجامعات فهم يمثلون ١٢ بالمائة فقط من العمالة الوافدة.

ان التركيبة السكانية والهيكل العمري للسكان الكويتيين يمثلان عاملين رئيسيين يجب اخذهما في الاعتبار عند التفكير في استراتيجية طويلة الامد. ونظرا لان اي استراتيجية يجب ان لاتكون مبنية على زيادة العمالة الاجنبية في المدى البعيد فانه يجب التفكير بتوفير فرص العمل الملائمة لقوى العمل الوطنية التي تستلحق بمضمار العمالة في السنوات المقبلة، مع الاخذ في الاعتبار المتطلبات المستقبلية لهذه التركيبة السكانية من خدمات عامة، وتعليمية، واسكان وما يترتب على ذلك من الانفاق العام للدولة.

ثانيا: الاحتياطي النفطي

وتعتبر الكويت حالة فريدة من نوعها من حيث ضخامة ثروتها النفطية الكامنة تحت الارض. اذ تحتل الكويت مركزا متقدما من حيث نصيب الفرد من الثروة النفطية، وتمتد الفترة الزمنية اللازمة للنضوب الطبيعي بحوالي مائتي عام اذا افترضنا عدم تغير مستوى الانتاج الحالي.

ان ضخامة هذه الثروة تفرض على الكويت التعامل بحذر وبنظرة بعيدة المدى لمستقبل هذه الثروة، اذ انها معرضة لعدة مخاطر. فهي تعتبر اصلا محجوزا في باطن الارض من الصعب تحويله الى اصول اخرى بسهولة نتيجة للقيود المفروضة عليه، وذلك لان انتاج كميات اكبر في فترة زمنية اقل سيخل في توازن السوق النفطية العالمية الامر الذي سيؤدي الى تدهور الاسعار ومن ثم قيمة الاصول والايرادات المترتبة على ذلك.

ومن ناحية اخرى فان الابحاث العلمية والتطورات المستمرة في تقنيات الطاقة التي تستهدف ايجاد مصادر بديلة تجعل هذا الاصل معرضا «للنضوب التقني» في مدة زمنية يصعب التنبؤ بها، مما يضفي بعدا آخر من عدم اليقين على القيمة الحقيقية لهذه الثروة. وبما ان الدولة هي المالك الوحيد لهذه الثروة فان عليها تقليل المخاطر التي تتعرض محفظة الثروة الكلية للمجتمع الكويتي واجياله المقبلة عن طريق اعادة توزيع ثروة المجتمع في اصول اقل مخاطرة من الثروة النفطية والاستثمارات الخارجية وذلك بالاستثمار في تكوين الرأسمال البشري.

ثالثا: حجم السوق المحلي

يتسم السوق المحلي بصغر حجمه من ناحية، وبسيادة الصفة التنافسية من ناحية اخرى. لذلك نجد انه من الصعب لاي صناعة الاعتماد على السوق المحلية فقط. ولان الاقتصاد الكويتي يعتبر اقتصادا مفتوحا للتجارة العالمية الامر الذي يحتم على المنتج المحلي ان يتمتع بجودة عالية وسعر تنافسي مقارنة بما ينتج عالميا بالاضافة الى الدخول في مجال البحث والتطوير الدائم لمنتوجات جديدة لمواكبة الانتاج العالمي، بل ويجب عليه ان يتغلب على مشكلة ضيق السوق المحلي عن طريق التصدير الى الاسواق الخارجية. ان صغر حجم السوق المحلي وتمتعه بصفة الانفتاح يحتم على متخذي القرار النظر الى خارج الحدود الجغرافية للكويت عند وضع اي استراتيجية بعيدة المدى.

ان هذه التحديات تشكل القاعدة اللازمة للتفكير في الخيارات المستقبلية للاقتصاد الكويتي ومحاولة التوصل الى صيغة مناسبة للتغلب على هذه التحديات بغية الوصول الى المسار الامثل للنمو الاقتصادي.

ان اساسيات النمو الاقتصادي تتطلب ان تبدأ دورة النمو الاقتصادي في الزيادة في انتاجية العمالة والتي تؤدي الى نمو حقيقي في الاجور والطلب على السلع والخدمات ومن ثم زيادة الانتاج لكل نسمة. ان اي استراتيجية طويلة المدى للاقتصاد الكويتي يجب ان تحقق هدف تعديل التركيبة السكانية وان تنوع مصادر الدخل الوطني ضمن نمو اقتصادي مستقر من خلال زيادة الانتاجية في كل قطاع واغلاق الفجوة بين انتاج القطاع النفطي والقطاعات غير النفطية.

البدائل الرئيسية

يمكننا وضع تصور عام لاستراتيجيات بديلة تمكن الكويت من التعامل بكفاءة عالية مع الانحسار التدريجي المتوقع للاقتصاد القومي وذلك من خلال طرح البدائل التالية:

اولا: استراتيجية الانتاجية المنخفضة:

تفترض هذه الاستراتيجية ان بامكان الاقتصاد الكويتي ان يكتسب مزيدا من الدخل وان يحقق معدل نمو اقتصادي ثابت من خلال مزج رأس المال المتوفر محليا مع عمالة وافدة قليلة الاجر والمهارة لانتاج سلع وخدمات محليا باسعار تنافسية.

وعلى الرغم من ان هذه الاستراتيجية تحقق دخلا مرتفعا يمكن الدولة من تقليل الاعتماد على النفط كمصدر بديل للدخل الا ان المقاييس الاجتماعية والسياسية المترتبة على هذه الاستراتيجية غير حميدة.

فالاعتماد على العمالة الوافدة سيؤدي حتما الى الاخلال بالتركيبة السكانية ومن ثم الى عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي. وعليه فان هذه الاستراتيجية تعتبر غير مقبولة من الناحية الاجتماعية والسياسية بالرغم من جدواها الاقتصادية.

ثانيا: استراتيجية الانتاجية العالية:

يتصرف مضمون هذه الاستراتيجية الى بناء اقتصاد يتمحور حول مضمون النمو المتواصل والمتحقق عن طريق الاعتماد على التنقل في تدرج ديناميكي يتأسس باستبدال اصول المجتمع الهيدروكربونية والمالية باصول بشرية تحققها جرعات متتالية من الاستثمار في العنصر البشري ويتمخض عنه في التحليل النهائي افتكاك الاقتصاد من آثار الافراط في استيراد العمالة مما يحقق توازنا سكانيا واستقرارا سياسيا واجتماعيا.

وترمي هذه الاستراتيجية الى خلق هيكل اقتصادي يتميز بسيادة الانشطة الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية، اي تلك ذات الكثافة العالية للعمالة الماهرة، مما يؤدي الى قيام المواطنين باعمال تتطلب مهارات عالية ذات اجور مرتفعة. وفي الوقت ذاته يقل الاعتماد على العمالة الوافدة وخاصة غير الماهرة.

ان هذه الاستراتيجية تؤدي الى زيادة في الاجور نتيجة لزيادة الانتاجية لكل مواطن وليست كنتيجة لزيادة اسعار النفط. وتعتمد هذه الاستراتيجية على انتاج قيمة مضافة مرتفعة من خلال استخدام عمالة ماهرة وتوفير فرص عمل في مهن تتوافق مع تطلعات المواطنين الكويتيين.

استراتيجية الانتاجية العالية

المبدأ الاول: تنمية القوى البشرية الوطنية:

ان الموارد البشرية المحلية ستكون المحك الاساسي في مدى نجاح استراتيجية الانتاجية العالية وستكون القاعدة التي يتم من خلالها تنفيذ السياسات والاجراءات المتعلقة في هذه الاستراتيجية. ففي المحصلة النهائية سيكون الانسان الكويتي المنتج هو صانع التنمية الحقيقية وهو الهدف من وراء هذه الاستراتيجية والمستفيد الاول من ثمارها. لذا فان السياسات والاجراءات المتعلقة بالسكان والهادفة الى تعديل التركيبة السكانية من خلال زيادة انتاجية المواطن الكويتي يجب ان تكون متسقة مع بقية السياسات والاجراءات في القطاعات الاقتصادية الاخرى لتفادي اي مخاطر كامنة على الامن القومي والاستقرار السياسي. وفي هذا المجال فان هناك مبادرتين رئيسيتين تتعلقان بتنمية القوى البشرية:

التعليم: لقد ادرك متخذو القرار في الكويت منذ امد بعيد اهمية التعليم والاستثمار في الرأسمال البشري حيث يعتبر المورد البشري الركيزة الاساسية في تقدم الامم وتطورها، لذا فان احد المبادئ الاساسية التي تحكم الاستراتيجية المقترحة هي الاستثمار في العنصر البشري من خلال سياسة تعليمية وتدريبية متسقة، وعليه فان الاستراتيجية المقترحة تركز على النهوض والرقي بمستوى التعليم على جميع المستويات. وهذا لا يعني بالضرورة اعادة بناء هيكل النظام التعليمي بل تقويم النظام التعليمي من خلال اضفاء فكرة الحوافز والروح التنافسية فيه ولعمل ذلك فلا بد من:

اولا: انشاء مراكز امتياز متخصصة لتطوير المهارات العليا في مجال الادارة العامة، والادارة المالية والهندسة والتصميم، واهمية هذه المراكز تاتي في خلق نواة للقادة ومتخذي القرار.

ثانيا: ادخال انظمة التفوق ودرجات الشرف الى مراحل التعليم المختلفة واعتبار كفاءة الطالب المعيار الذي تحدد اهليته للتوظيف.

ثالثا: انشاء جسور متداخلة فيما بين التعليم الرسمي وبين انظمة واساليب التدريب اثناء العمل الوظيفي.

رابعا: تشجيع الموظفين من اصحاب المهن العلمية والفنية على متابعة تحصيلهم العلمي. ولكي تنجح هذه الاجراءات فلا بد من مساندتها باجراءات توظيفية واجرية تهدف الى خلق اكبر قدر من الانسجام فيما بين مخرجات النظام التعليمي وبين سوق العمالة، مع ربط مستويات الاجور ومعدلات تزايدها مع مستويات الانتاجية ومعدلات نموها. وباختصار فان نجاح النظام التعليمي سيكون عاملا رئيسيا في تحويل الاصول الناضبة الى عنصر بشري منتج ومتجدد.

سياسة الهجرة المساندة: ان تحقيق اهداف استراتيجية الانتاجية المالية يتطلب سياسة هجرة مساندة، ففي اطار معطيات الطبيعة الجغرافية السياسية لدولة الكويت فان اي فرصة متاحة لاستخدام العمالة الاجنبية انما هي فرصة نفيسة. لذا، فان كل فرصة يجب استغلالها لتحقيق اعلى عائد من انتاجيتها قدر الامكان في سبيل تحقيق هذه الاهداف. وللوصول الى هذه الغاية، فان حق استيراد او استخدام العمالة الاجنبية خلاف الخدم والمؤسسات الصغيرة يجب ان يكون مقصورا على العمالة ذات المهارة العالية مع تحصيل علمي يصل على الاقل الى الدرجة الجامعية او مؤهل فني معادل. وسوف يضمن هذا الاجراء ان تعزز هذه العمالة الاجنبية الوافدة الرؤية المستقبلية التي تهدف الى تطبيق استراتيجية الانتاجية العالية.

فالدعامة الاساسية لهذه الاستراتيجية تتمثل في التعليم تؤازرها سياسات توظيفية واجرية متناسقة ومدعومة بسياسات هجرة منضبطة. وتتحصل ميكانيكية هذه الاستراتيجية في رفع معدلات الانتاجية الفردية بزيادة مستويات التعليم والتدريب تواكبها مستويات اجور مرتفعة واتباع سياسات هجرة انتقائية باستقدام عمالة وافدة ماهرة تسهم تدريجيا في تعليم وتدريب العمالة الكويتية.

وتؤدي سياسات التعليم والهجرة المساندة الى تحول تدريجي في الهيكل الوظيفي نحو استخدام عمالة ماهرة والتوسع في توظيف الكويتيين اضافة الى تقلص حجم العمالة الاجنبية غير الماهرة.

المبدأ الثاني: زيادة كفاءة القطاع الحكومي:

ان استراتيجية الانتاجية العالية تتطلب مستويات اعلى من الكوادر العاملة في مجال الادارة العامة مما هو عليه حاليا. ولبلوغ هذه الغاية فان تحقيق القيمة المضافة المرتفعة للفرد في جميع القطاعات يتطلب ان تتغير توجهات الحكومة في اتجاهين رئيسيين. الاتجاه الاول هو التحول من الاهداف التنظيمية للقطاعات المختلفة الى الاهداف الاستراتيجية، اي تجنب تدخل الحكومة في الشؤون الاقتصادية ما عدا في حالة متابعتها للاهداف الاستراتيجية. اما الاتجاه الثاني في الشؤون الاقتصادية ما عدا في حالة متابعتها للاهداف الاستراتيجية. اما الاتجاه الثاني فهو التحول من منح الدعم كهبات الى منحه في مقابل الاداء. اي ان تقديم الدعم الحكومي للمؤسسات الاقتصادية يجب ان يخضع الى مزيد من الانضباط للتاكد من ان الدعم المقدم يستثمر لتحقيق الاهداف الاستراتيجية الموضوعة من اجله.

المبدأ الثالث: التدويل:

ان صغر حجم السوق المحلي وتمتعه بصفة الانفتاح، وقلة الموارد البشرية، وحرية انتقال رؤوس الاموال يحتم على متخذ القرار النظر الى خارج الحدود الجغرافية للكويت كما ذكر سابقا. وعند النظر للنشاط الانتاجي السلعي كسلسلة من الانشطة المتكاملة تتسم كل منها بمعدلات مختلفة من المهارات البشرية نجد ان بلوغ مستوى عال من الانتاجية يستدعي تدويل النشاط الاقتصادي. بحيث يتم تشجيع اقامة الصناعات ذات القيمة المضافة العالية محليا، وتشجيع الانشطة التي تتطلب عددا كبيرا من العمالة غير الماهرة خارج حدود الكويت. ولتحقيق ذلك فانه يجب العمل في ثلاثة اتجاهات هي:

اولا: زيادة الصادرات من الخدمات المالية، الخدمات الانشائية والمنتوجات السلعية.

ثانيا: زيادة المساندة الفنية الاجنبية من خلال تدريب الكويتيين في المؤسسات الاجنبية. او استقدام الخبرات الاجنبية.

ثالثا: تركيز الانشطة الاقتصادية المعتمدة على كثافة عمالية خارج حدود الكويت وجعلها جزء من الاستثمارات الكويتية الخارجية متعددة الجنسية.

المبدأ الرابع: الترسيخ التقني:

وبغية بلوغ حد اعلى من تدويل النشاط الاقتصادي يتطلب الامر تحويل الاصول النفطية الى قدرت تقنية وادارية اكثر تطورا بالنسبة للشركات الكويتية. ويشار الى ذلك بالترسيخ التقني وينطوي هذا المبدأ على تكريس المزيد من الاستثمارات في الجوانب الادارية وتدريب العاملين وتطوير منتجات جديدة والتدرج في نشاطات البحث والتطوير، ومراقبة الجودة، وتخطيط الانتاج وغيرها من الاستثمارات طويلة وقصيرة الاجل التي تؤدي الى معدل اعلى من العوائد لكل وحدة عمالة.

السياسات والاجراءات القطاعية

ان السياسات والاجراءات التي يمكن اتخاذها للوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة من استراتيجية الانتاجية المالية ليست محدودة، بل ان العديد من الخيارات السياسية الواقعية متاحة امام متخذي القرار. ومع ذلك فان هناك نطاقا معينا للاختيار يقع ضمن اطار الاستراتيجية المقترحة لتحقيق اقتصاد مفتوح ومرتكز على قاعدة من المهارات الوطنية المنتجة. وعلى الرغم من ان هذه السياسات والاجراءات القطاعية هي في الاساس مستوحاة من المبادئ الاربعة التي تحكم الاستراتيجية الا انها تعتبر مجموعة متباينة الابعاد من حيث التكلفة المالية والبعد الزمني ودرجة المخاطرة. وقد يكون من المناسب ان نستعرض ميكانيكية عمل هذه الاستراتيجية فيما لو طبقت على قطاعين رائدين في الاقتصاد الوطني وهما القطاع المالي وقطاع الانتاج السلعي والتجارة الدولية.

اولا: القطاع المالي:

ان الهدف النهائي لاستراتيجية الانتاجية المالية في مجال القطاع المالي يكمن في تطوير الكويت الى مركز مالي عالمي متخصص بتطوير وتسويق وادارة عقود متنوعة الاجال في مجال المواد الاولية كالخامات والمنتجات الزراعية «ويعني ذلك تحويل الكويت الى مركز رئيسي لتصدير الخدمات المالية عن طريق مؤسسات وطنية تقوم بتعبئة رؤوس الاموال وادارة اصول متنوعة محليا وفي الخارج.

ويعتبر تطوير القطاع المالي الى مركز رأسمالي محلي يخدم المؤسسات الوطنية جزءا مهما من الاستراتيجية المقترحة.

فعلى المؤسسات الكويتية ان تصبح قادرة على الحصول على الموارد المالية التي تحتاجها وبشكل مستقل وان تصبح قادرة على ادارة موجودات حقيقية داخل الكويت وخارجها.

وبالرغم من صعوبة توسيع البعد الجغرافي لمركز مصرفي او رأسمالي، فان انشاء مركز مالي عالمي متخصص في خلق وتسويق عدد محدود من المنتجات والخدمات المالية هو امر ممكن ومرغوب بالنسبة للكويت.

ومن شأن ذلك ان يضيف عنصرا مهما في زيادة الدخل من الخارج وان يضيف عمقا وتنوعا يحتاجه القطاع المالي اذا اريد له ان يكون مركزا رأسماليا فعالا لخدمة المؤسسات الكويتية.

ومن جانب آخر، فان تطوير مركز مالي محلي لن يحقق نجاحا كبيرا في ضوء محدودية حجم السوق المحلية مما يمنع تطوير خدمات مالية على درجة من التطور والتعقيد.

ولذلك، فان توصياتنا في هذا المجال تتكون من شقين. اولا: على الكويت العمل على تطوير القطاع المالي الى سوق رأسمالي محلي يخدم المؤسسات الكويتية والافراد في الاسواق العالمية للسلع والخدمات المالية.

وثانيا: على الكويت العمل على تطوير القطاع المالي الى سوق مالي علمي، متخصص في تجارة وتمويل النفط والسلع الاولية، حيث ان جزءا كبيرا من المهارات والقدرات اللازمة لذلك متوفرة الان، كما ان اية مهارات وانشطة ومؤسسات اضافية تكون متماشية مع استراتيجية الانتاجية العالية.

ومن المتوقع ان يستغرق التحول المنشود عشرات السنين، ولكن بالامكان انجاز تقدم ملحوظ في هذا الاتجاه مع نهاية القرن الحالي.

ويتطلب ذلك القيام بثلاث مهام تعتبر شروطا ضرورية «ولكنها في حد ذاتها غير كافية» للتنمية المالية، وهي: (أ) تدعيم الثقة بالنظام المالي الكويتي والمحافظة على استقراره (ب) تحقيق استقلال النظام من الاعتماد على دعم الدولة وذلك بالتركيز على المبادرة والمسؤولية الفردية. (ج) اعداد البنية المؤسسية المناسبة لتحقيق عمليات اكثر تنوعا في السوق المالية والرأسمالية. كما توجد عدة مبادرات من شانها ان تقوي وتحسن اداء النظام المالي بشكل عام، وتنيط به مسؤوليات اكبر، مما يساهم في زيادة دور آلية السوق في توزيع الموارد واعادة تنظيم «او دمج» المؤسسات المالية المختلفة. فقد يكون عدد وحجم المؤسسات المصرفية الحالية متناسبين لمركز مصرفي محلي، الا انه لا توجد مؤسسة واحدة لديها العمق وحجم النشاط الذي يجعلها طرفا قائدا وفعالا في تطوير مركز مالي. وتشمل هذه المبادرات:

أ) زيادة مسؤولية القطاع المالي «وتقليص الدعم الحكومي»: توجد ايجابيات وسلبيات للدور الكبير الذي تقوم به الدولة، فنجد ان هناك دعما لا مثيل له للمؤسسات الكويتية، مما يؤدي الى تشجيع دخول القطاع الخاص في انشطة اقتصادية تتميز بدرجة عالية من المخاطرة. لذا نرى ان تقوم الحكومة مسبقا بتحديد الشروط والظروف التي تقوم فيها بالتدخل في المستقبل وعلى القطاع الخاص ان يدرك مقدما درجة تحمله لنتائج قراراته.

ب) اعادة تنظيم الجهاز المصرفي: من المناسب تشجيع اعادة التنظيم وذلك في سبيل خلق عدد محدود من المصارف ذات البعد العالمي في عملياتها وكذلك عدد كبير من المؤسسات الاخرى المتخصصة.

ويجب في هذه الحالة تشجيع البنوك ذات الاداء المميز وعدم التدخل لتحجيمها في سبيل مساعدة البنوك الاخرى.

ثانيا - قطاع الانتاج السلعي والتجارة الدولية:

اسفر تحليلنا للوضع الحالي للقطاعات الانتاجية السلعية عن ان مواطن الضعف تتركز في النقاط الثلاث التالية: أ) انخفاض مستوى الادارة التقنية في اغلب المؤسسات والمنشآت السلعية مما اسفر عن انخفاض مستوى الانتاجية، ب) وانخفاض نسبة مشاركة العمالة الوطنية ج) انحصار رؤية العاملين في القطاعات الانتاجية السلعية على السوق المحلي دون محاولة التوسع في مجال التصدير الى الاسواق الخارجية.

وبناء على الدراسات التحليلية والميدانية، والتشخيص الخاص بمعوقات النمو الحالية، ثم تطوير استراتيجية عريضة يمكن للكويت اتخاذها في مختلف قطاعات الانتاج السلعي، والتي تتكون من الصناعات التحويلية والحرف الصناعية والزراعة والصناعات النفطية.

وتهدف الاستراتيجية المقترحة الى اعادة تركيبة هيكل القطاع تدريجيا حتى يتمكن من خدمة الاهداف المرجوة منه وهي المساهمة في زيادة مشاركة العمالة الكويتية «والتي تصل الى ٢٪ فقط في الصناعات غير النفطية في عام ١٩٨٥» وخفض الطلب على العمالة الوافدة غير الماهرة، ورفع مستوى الانتاجية عن طريق تحسين الاداء الاداري في كل من الانشطة التقنية والمالية، والتغلب على ضيق السوق المحلي عن طريق التوسع في التجارة الدولية وذلك بتملك المنشآت المستخدمة للعمالة بكثافة خارج الكويت بالاضافة الى التوسع في تصدير المنتجات المحلية.

ان عملية افراز قطاع سلعي متطور ذات فعالية مرتفعة وقوة تنافسية في الاسواق العالمية، وان يكون قادرا في الوقت نفسه على خدمة الاهداف الوطنية كزيادة نسبة العمالة الكويتية وتنويع مصادر الدخل بتعظيم القيمة المضافة المتولدة فيه امرا ليس هينا، ويتوقع ان يستغرق فترة طويلة من الزمن، ولكن المهم الان هو ان يبدأ التحول وان يكون مسار التحول في الاتجاه المنشود.

وترتكز الاستراتيجية المقترحة لقطاع الانتاجي السلعي على اربعة ركائن رئيسية، ويمكن تلخيص الركن الاول في ان التركيز في المرحلة المقبلة يجب ان يكون على التوسع الرأسي وليس الافقي، اي دفع القطاع الى زيادة انتاجيته وتطوير منتوجاته بدلا من الانساع في حجمه عن طريق زيادة عدد المنشآت الحالية. ويهتم الركن الثاني بنوعية النشاط الاقتصادي. وهنا يجب النظر الى اي نشاط انتاجي على انه سلسلة متشابكة من الانشطة المتكاملة يمكن فصلها عن بعضها ووضعها في مواقع جغرافية مختلفة. لذلك يجب ان يقتصر التوسع الافقي في داخل الكويت على سلسلة الانشطة التي تتميز باستخدامها المكثف للعمالة الماهرة: مثل الادارة، التسويق، الاستثمار المالي، التصميم الهندسي والابحاث والتطور، والذي من شانه ان يؤدي الى زيادة الانتاجية وتقليل الحاجة الى الاعداد الكبيرة من العمالة الوافدة غير الماهرة، اما عن باقي سلسلة الانشطة والتي تتميز بكثافة عمالية كبيرة «مثل الانتاج والتوزيع» فيجب ان تتمركز خارج الكويت وبالذات في البلدان ذات الاجور المنخفضة والتي تتسم بطبيعتها بميزة نسبية في الانتاج، على ان تكون هذه النشاطات مملوكة للصناعيين والزراعيين لتدريب الكفاءات الوطنية الناشئة ويخدم هدف التدويل السابق ذكره.

يتعلق الركن الثالث بسياسات الحوافز والدعم المقدمة من الحكومة وينص على ان تبادر الحكومة بتبني سياسة الدعم في مقابل تحقيق اهداف معينة يمكن قياسها وتتمثل هذه الاهداف في زيادة مشاركة العمالة الوطنية في المجالات التي يقبلون عليها والتي تتناسب مع المهارات المتوفرة في سوق العمل. وزيادة نسبة الصادرات وتنويع منتجاتها، بالاضافة الى تبني سياسة تقليص دور الحماية الجمركية كنوع من انواع الدعم، باستثناء الحالات الخاصة التي تنتج عن سياسات الاغراق التي تتبعها بعض الشركات الاجنبية.

اما الركن الرابع فهو يعضد باستمرار الدور الذي يضطلع به القطاع العام في توجيه مسار النمو الاقتصادي، ولكن مع تقليل دور الحكومة تدريجيا في ملكية وسائل الانتاج. وافساح المجال للقطاع الخاص للقيام بدوره المتميز في هذا القطاع بالاضافة الى ذلك يجب تبسيط وتسهيل دور الحكومة الاشرافي.

(البقية على الصفحة ٢٧)

القضايا الملتهبة — مسار الاقتصاد الكويتي إلى أين ١

مسار الاقتصاد الكويتي.. الى اين؟ هذا السؤال المحوري الحاسم تطرحه «القبس» للنقاش والبحث املين ان يسفر عن وعي اكيد بالمسيرة المستقبلية للبلاد ومتطلباتها الانية من الاطراف المعنية بتنفيذها والمواطنين والمستفيدين منها.

ونحن هنا نتناول الفلسفة او التصور العام الذي يحكم سياسات الحكومة وما هو مطلوب من المواطنين الممثلين بالقطاع الاهلي «عامة السكان» والقطاع الخاص للمساهمة في عملية التنمية اذ ان التنمية هي مفهوم شامل من المؤكد انه يتطلب توظيف كافة طاقات المجتمع.

ويدور السؤال ايضا حول دور الجهات المعنية اكثر من غيرها بمسار التنمية كوزارة التجارة والصناعة، المالية، النفط، التخطيط والمجلس الاعلى للتخطيط وغرفة تجارة وصناعة الكويت.

ولما كان الموضوع واسعا جدا فاننا سنركز على عدد محدد من القضايا المتلازمة المتشابكة تناقش تباعا على صفحات «القبس» مفسحين المجال لاكبر عدد من اصحاب الفكر والرأي وعامة المواطنين الاسهام فيما ينشر ويقال. وهذه القضايا هي:

١ - مساهمة القطاع الخاص في ميدان التنمية.

٢ - السياسات التوظيفية في البلاد.

٣ - توزيع الدخل القومي بما يتناسب مع متطلبات التنمية.

٤ - عادات الاستهلاك وخاصة الاستهلاك (المترف) (في الكماليات) ومستقبل التنمية.

٥ - السياسات في ميدان العلم والتكنولوجيا وعلاقتها بالقضية التنموية.



● عبدالعزيز الصقر ● فيصل الخالد ● جاسم الخرافي ● علي الخليفة ● عبدالرحمن العوضي ● فؤاد ملا حسين

قطاعات المجتمع تبحث عن دورها في غياب خطة واضحة للتنمية

■ البدائل المتاحة لتنويع الدخل ما زالت دون تحديد

■ ميزانيات الانفاق والتوسع في الخدمات لا تؤدي للتنمية

■ السياسات التعليمية يجب ان تلبي حاجة البلاد من الكوادر المؤهلة

■ يجب دراسة الأسواق المجاورة لتحديد امكانات التصدير

بقلم: د. خلدون النقيب

لقد تركت الخطة الخمسية قضية مساهمة المواطنين في القطاع الاهلي والقطاع الخاص مفتوحة للنقاش وهذا يدعونا من باب المسؤولية وواجب تقديم المشورة لان نفسح للمواطنين المساهمة في نقاش القضايا التي ستقرر مستقبل بلادهم، مما سيثري النقاش ويرفع من مستوى الوعي الاجتماعي والاقتصادي بشكل عام.

وهنا نعيد طرح السؤال بكل ابعاده ومضامينه العميقة: الى أين تتجه الكويت في مضمار التنمية؟ للاجابة عن هذا السؤال المحوري لابد من أن نبدأ بطرح سيناريوهات او مسارات متوقعة للجهود التنموية في البلاد، على امل أن تخدم هذه السيناريوهات (او المسارات المتوقعة، وسنستخدم كلمة سيناريو لانها اكثر شيوعا) اطرا مرجعية للنقاش والبحث.

السيناريو الاول

يفترض ان الجهود التنموية :

(أ) ستقتصر على امكانات الكويت الذاتية فقط دون تنسيق واسع على المستوى الاقليمي (مجلس التعاون، المشرق العربي، الجامعة العربية ...الخ).

(ب) وتستهدف هذه الجهود التنموية تلبية الحاجة الى الخدمات الاساسية مع تزايدها حسب المعدلات السنوية الاعتيادية.

(جـ) مع اعتماد الكويت على الدخل من النفط بشكل اساسي وعلى عائد توظيفات رؤوس الاموال في الخارج.

(د) ومحاولة تعديل التركيبة السكانية بما يضمن ان يكون المواطنون هم الاكثرية في البلاد، حسب ما هو مقترح في الخطة.

السيناريو الثاني

يفترض ان الجهود التنموية:

(أ) ستهدف الى الريادة في ايجاد تنسيق فعلي على المستوى الاقليمي (مجلس التعاون، المشرق العربي ...الخ) في السياسات التنموية.

(ب) وان هذا التنسيق يتصل بتشجيع التصنيع الخفيف والمتوسط بخاصة في ميدان الالكترونيات (الصناعات الهندسية) ذات الكثافة الرأسمالية العالية (أي التي تتطلب رأس مال عاليا مع عدد قليل من العاملين).

(جـ) وهذا سيؤدي الى زيادة الطلب المحلي على السلع والخدمات (في التمويل والتعليم والتدريب خاصة) ولكنه في نفس الوقت سيؤدي الى التنويع في التصدير (بدلا من اقتصاره على سلعة واحدة هي النفط)، وبالتالي التنويع في مصادر الدخل، مما يعطي دفعة قوية للاقتصاد الوطني.

(د) ان الجزء الاكبر من الجهد التنموي سيتحول من القطاع الحكومي - العام الى القطاع الاهلي - الخاص مع تدخل الحكومة الفعال لدى الدول الاخرى لدعم السياسة التصديرية وتوفير الضمانات للتمويل والائتمان والتأمين في الاقتصاد الوطني.

السيناريو الثالث

يفترض :

ان هناك جهودا وحدوية على مستوى مجلس التعاون او الجامعة العربية بما يضمن تحقيق اهداف السيناريو الثاني، بالاضافة الى:

(هـ) تحقيق الامن الغذائي أي ضمان توفير السلع الغذائية الرئيسية في الاوقات الاعتيادية واوقات الطوارىء والازمات الدولية او الاقليمية.

(و) تحقيق قدر اكبر من الامن الاستراتيجي للمنطقة، أي ضمان سلامة البلاد من الاخطار الخارجية التي تهدد امنها القومي.

ان أي مواطن مؤمن بأن الكويت جزء من الامة العربية سيتمنى ان السيناريو الثالث قريب المنال وسهل التحقيق، ولكن التجربة علمتنا انه لن يتحقق في المستقبل القريب المنظور. وكل الذي نتمناه ان يتحقق في الجيل والاجيال المقبلة.

ونلاحظ ايضا ان العنصر الاول في كل من السيناريو الثاني والثالث يفترض حصول تنسيق فعلي على المستوى الاقليمي او القومي وهذا خارج قدرة الكويت على تقريره لانه يتصل باطراف اخرى، ولا يستطيع أي بلد بمفرده ان ينتظر او يعطل جهوده التنموية حتى يتحقق هذا العنصر. ولذلك فلا بد لنا ان نفترض وجود حد ادنى من التنسيق ولكننا لا نستطيع ان نقرر او نقيس مقداره. اما السيناريو الاول فهو ما انطوت عليه الخطة الخمسية للبلاد وقد سبق ان اعلن ونوقش بشكل واسع ولفترة طويلة.

ولذلك فان نقاشنا سينصب على بقية عناصر السيناريو الثاني ب وجـ ود. علما بان هذه العناصر تمثل الاطار المرجعي للقضايا الخمس التي نبعت من سؤالنا المحوري: الى أين تتجه الكويت في مضمار التنمية. دعونا نبدأ بالعنصر الثاني (ب).

لماذا التصنيع المتوسط والخفيف؟ يقابله سؤال آخر: كيف تستطيع الكويت ان تنوع مصادر دخلها؟ فاذا كان هناك بديل للتصنيع بحيث يضمن تنويع مصادر الدخل القومي فكان به، ولكن ما هو؟

ان التصنيع المتوسط والخفيف هو المجال الذي يضمن مستوى جيدا في التنمية بما يترتب عليه من ذبذبات أو موجات RIPPLE EFFECT ممكن ان تتسع دائرتها لتشمل الاقتصاد الوطني باكمله، أي:

- يؤدي الى زيادة الطلب على المهارات المهنية العالية.

- يؤدي الى زيادة الطلب على الخدمات والمرافق اللازمة لتهيئة هذه المهارات المهنية العالية.

- يؤدي الى تطوير البنى التحتية اللازمة للتصنيع.

- يؤدي الى تجانس قطاعات الاقتصاد المختلفة وتناسق مساهمتها في التنمية.

فاذا اقتنعنا بامكانية التصنيع المتوسط والخفيف، لا بد ان نواجه اشكاليتين:

- الاشكالية الاولى هي هل بامكان الكويت ان تنفذ مشاريع تصنيع متوسط وخفيف في الصناعات الهندسية والالكترونيات بقوة عمل مستوردة غير وطنية وتكاليف انشاء OVERHEAD عالية[1].

- الاشكالية الثانية هي ان مخرجات المشاريع الصناعية: أي السلع المنتجة لابد ان تتجه الى التصدير بسبب ضيق طاقة الاقتصاد الوطني[2]:

أ - اين تقع اذن الاسواق التي تصدر اليها هذه السلع؟.

ب - هل ستكون باسعار تنافسية (مع سلع الدول الاخرى) بدون دعم حكومي؟

قبل ان نحاول معالجة هاتين الاشكاليتين دعونا اولا نستعرض جهود الكويت في ميدان التصنيع في القطاعين الحكومي - العام والاهلي - الخاص.

ان اغلب جهود الكويت التصنيعية هي في ميدانين: صناعة البتروكيماويات والصناعات التحويلية الاخرى. ويعطينا جدول رقم (٣) بعض المؤشرات للنشاط الصناعي في الكويت في الفترة بين سنة ١٩٧٨ - ١٩٨٤ وهي الفترة التي شهدت ثلاثة احداث مهمة.

الحدث الاول وينعكس في احصاءات سنة ١٩٧٨ والمتمثل بالطفرة في ارتفاع اسعار النفط بعد اكتوبر ١٩٧٣.

والحدث الثاني وينعكس في احصاءات سنة ١٩٨١ ويمثل بداية التأثير الاقتصادي للحرب العراقية - الايرانية على السوق المحلية.

والحدث الثالث وينعكس في احصاءات سنة ١٩٨٤ ويمثل تأثير الركود الاقتصادي الذي تشهده المنطقة منذ اكتوبر ١٩٨٢ بسبب ازمة المناخ وانهيار تسعيرة الاوبك بشكل متزامن.

ويتضح من هذا الجدول قيمة الانتاج الصناعي السنوي[3]، وعدد المشتغلين في القطاع الصناعي في البلاد. واذا استثنينا قيمة انتاج النفط الخام الذي وصلت الى اعلى مستوى لها سنة ١٩٨٠ (حوالي ٥ بلايين دينار كويتي) فان النشاط الصناعي قد تركز من حيث قيمة الانتاج في الكيماويات وخاصة البتروكيماويات، التي رغم الازمة الاقتصادية وظروف الحرب ارتفعت في هذه الفترة من ٥٨٩ مليون دينار الى بليون و٦٤٣ مليون دينار. يلي ذلك صناعة منتجات الخامات التعدينية (عدا منتجات البترول) التي ارتفعت قيمة التعامل التجاري فيها من ٥٩ مليون دينار الى ٨٧,٦ مليون دينار في نهاية الفترة.

وكذلك الصناعات الغذائية التي تأثرت بظروف الحرب والازمة الاقتصادية ومع ذلك فقد ارتفع حجم التعامل التجاري فيها من ٧٤,٤ مليون دينار سنة ١٩٧٨ الى ٩٨,٦ مليون دينار سنة ١٩٨٤.

وفيما يتعلق بصناعات وتجارة المنتجات المعدنية من ماكينات ومعدات والات فقد شهد التعامل التجاري فيها نشاطا ملحوظا وارتفعت قيمة الانتاج من ٣٦ مليون دينار الى ١٠٤ ملايين دينار رغم ظروف الحرب والازمة الاقتصادية.

وخلاصة المعلومات في هذا الجدول اننا نتكلم في سنة ١٩٨٤ عن قيمة الانتاج في القطاع الصناعي تبلغ قيمته السنوية حوالي بليوني دينار كويتي رغم ظروف اقتصادية وسياسية غير مواتية. ويمثل قطاع صناعة البتروكيماويات (عدا النفط) عموده الفقري. ويدخل هذا القطاع ومجمل قطاع الصناعات التحويلية في ميدان التصنيع الخفيف والمتوسط الذي نطالب بدعمه والتوسع فيه عبر سياسة فعالة للتصدير تتبناها الحكومة وتوفر لها المرافق والتسهيلات المالية اللازمة[4].

دعونا الان ننظر الى حجم التصدير والقطاع التجاري في البلاد والامكانات المتاحة له اخذين بعين الاعتبار ظروف الحرب والازمة الاقتصادية ونجد المعلومات عن التصدير (التجارة الخارجية) في الجدول رقم (٤/أ) ملخصة، والجدول رقم (٤/ب) مفصلة. ماذا تقول لنا هذه المعلومات؟

اول مؤشر واضح يبرز من هذا الجدول هو أن حجم الصادرات الوطنية غير النفطية، على صغره، قد ارتفع رغم الظروف غير المواتية من ٨٢ مليون دينار كويتي سنة ١٩٧٥ الى ١٢٤ مليون دينار سنة ١٩٨٤ (عدا النفط طبعا). ولكن المعاد تصديره (تجارة الترانزيت) قد وصل الى قمته سنة ١٩٨٠ قبل بداية تاثير الحرب عليه وقبل الازمة الاقتصادية والكساد التجاري، الذي سرعان ما انعكس على احصاءات سنة ١٩٨٤، فانخفض من قمته عندما وصلت قيمة التعامل التجاري فيه الى ٣١٢ مليونا، الى ٢٥٢ مليون دينار سنة ١٩٨٤.

وفي جميع الاحوال فان جدول رقم ٤/٢ يوضح بما لا يدعو للشك ان الصادرات الوطنية غير النفطية والمعاد تصديره من السلع وكانا في بداية هذه الفترة متساويان تقريبا (٨٢ الى ٨٩ مليون دينار)، الا ان المعاد تصديره في تجارة الترانزيت قد ارتفع الى اكثر من ثلاثة اضعاف الصادرات الوطنية، وما زال يمثل اكثر من ضعف هذه الصادرات سنة ١٩٨٤ رغم ظروف الحرب والازمة. والمؤشر الاخر هو ان حجم التعامل التجاري في ميدان التجارة الخارجية يصل الى ٣٧٦ مليون دينار سنويا رغم الظروف غير المواتية ايضا.

يقابل هذا الارتفاع الكبير غير المقيد من الواردات التي تضاعفت حوالي ثلاث مرات من ٦٥٣ مليون دينار كويتي سنة ١٩٧٥ الى اكثر من بليوني دينار سنة ١٩٨٤. ان الذي نطالب به ونعتقد انه ممكن التحقيق هو التوسع في التصنيع الخفيف والمتوسط ودعم قطاع التجارة الداخلية والخارجية يمكن، أن يؤدي الى زيادة نسبة المصنع محليا والمصدر الى الخارج بحيث يقلل بشكل تدريجي من قيمة الواردات من السلع المصنعة خارجيا، بما يعمم الفائدة على الاقتصاد الوطني. دعونا ندقق في انواع السلع المصدرة والمستوردة التي يمكن ان تصنع محليا (كليا او جزئيا).

المعلومات في الجدول رقم ٤/ب مصنفة الى ثلاث فئات رئيسية من السلع: الاغذية والمشروبات والمواد الخام، الوقود والزيوت والمواد الكيماوية، والبضائع المصنعة والالات. الملاحظة الاولى هي ان اغلب المعاد تصديره من السلع يقع في المجموعة الثالثة، أي البضائع المصنعة والالات وهي تدخل ضمن الصناعات الهندسية والميكانيكية التي نطالب بالتوسع فيها. فقد بلغت قيمة هذه البضائع من اجمالي المعاد تصديره سنة ١٩٨٠ حوالي ٨٥٪ و٨٤٪ سنة ١٩٨٤ على التوالي.

اما الفئة الاولى وهي الاغذية والمواد الخام فان حجم الصادرات والمعاد تصديره ضئيل جدا بالقياس لقيمة السلع المستوردة منها. والتوسع في هذا المجال يتطلب سياسة دعم زراعي كبير وربما مكلف، وهي قضية لا نستطيع ان نتطرق اليها هنا. ولو ان المؤشرات الموجودة في الجدول تدل على انه بالامكان زيادة نسبة المعاد تصديره، فقد ازدادت قيمة السلع المعاد تصديرها من الاغذية من حوالي ١٨ مليون دينار الى ٢٢,٥ مليون دينار رغم الظروف غير المواتية.

ان التوسع الكبير المطلوب تحقيقه هو في فئة المواد الكيماوية الذي مثل حجم التعامل التجاري فيها ٧٤ مليون دينار سنة ١٩٨٠ وحوالي ٩٨ مليون دينار سنة ١٩٨٤. واذا ما اضيف اليها الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية يصل حجم التعامل التجاري السنوي الى اكثر من ١٠٠ مليون دينار كويتي.

ما هو حجم مساهمة القطاعين الصناعي والتجاري في الناتج المحلي الاجمالي (G D P) في الكويت (أي القيمة المضافة المتولدة من نشاط هذين القطاعين).

هذا السؤال يجيب عنه جدول رقم (٥). ان المقارنة بين حجم مساهمة هذين القطاعين في الناتج المحلي الاجمالي في السنوات ١٩٧٧ - ١٩٨١ قد ارجئت للمقارنة ولتوضيح تاثير الحرب العراقية - الايرانية والازمة الاقتصادية والكساد التجاري الذي تعيشه المنطقة منذ اكثر من ست سنوات. ولكن تركيزنا سيكون منصبا على تحليل المؤشرات الاحصائية لسنة ١٩٨٦. ولكن لاحظ على سبيل المقارنة التالي :

أ - ان جميع النشاطات الاقتصادية قد ارتفع حجم مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي سنة ١٩٨١ عندما كان التاثير الايجابي لارتفاع اسعار النفط كبيرا والتاثير السلبي للحرب ازمة المناخ لم يحدث بعد، وبالتالي لامكان اعتبار تلك السنة مقياسا لحجم التوسع في الاقتصاد الوطني في المستويات الحالية، بدون دعم للتصنيع الخفيف والمتوسط والتجارة الخارجية.

ب - ان جميع اوجه النشاط الاقتصادي قد ارتفعت مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي في سنة ١٩٨٦ بالقياس الى سنة ١٩٧٧، فيما عدا قطاعات النفط الخام والتشييد والبناء وصناعة الاخشاب.

جـ - ان اعلى زيادة في المساهمة بالناتج المحلي الاجمالي كانت في

(البقية على الصفحة ١٩)

جدول رقم (١) العاملون في القطاع الخاص حسب الجنسية ونوع التوظيف

	١٩٨٠ أصحاب عمل	١٩٨٠ العاملون باجر	١٩٨٠ الجملة	١٩٨٥ أصحاب عمل	١٩٨٥ العاملون باجر	١٩٨٥ الجملة
ك	٦,٣٥٧	٣,٠٧٧	٩,٤٣٤	٧,٦٤٦	٧,٤٨٣	١٥,١٢٩
غ ك	١٩,١٧٠	١٩٥,٢٥٥	٢١٤,٤٢٥	١٥,٠٨٩	٢٥٨,٢٢١	٢٧٣,٣١٠
الجملة	٢٥,٥٢٧	١٩٨,٣٣٢	٢٢٣,٨٥٩	٢٢,٧٣٥	٢٦٥,٧٠٤	٢٨٨,٤٣٩

المصدر : جداول ١٣٩ - ١٤٠، ص ١٤٨، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٨٧

جدول رقم (٢) قوة العمل (العاملون) حسب اقسام النشاط الاقتصادي

	١٩٨٠ ك	١٩٨٠ غ ك	١٩٨٥ ك	١٩٨٥ غ ك	مارس ١٩٨٨ ك	مارس ١٩٨٨ غ ك
الزراعة والصيد	٣,٩٣٨	٥,٢١٢	٢,٧٨١	٩,٨٥١	٩٤٦	٧,٨١٠
المناجم والمحاجر	٢,٣٩٧	٤,٢٦٢	٢,٥١١	٤,٥٢٢	٣,٢١٢	٢,٨١٦
الصناعات التحويلية	٣,١٩٧	٣٨,٠٨١	٤,٦٩٢	٤٦,٣٩٧	٥,٣٠٢	٤٤,٨١٨
التشييد والبناء	١,٢٠٦	٩٥,٨٩٣	١,٤٦٢	١٢٢,٦٩٤	١,٧١٦	١٠٥,٦٨٨
الغاز والكهرباء	٢,٠٦٨	٦,٠٩٩	١,٥٦٤	٥,٩٠٢	١,٧٣٨	٥,١٧٠
التجارة/ الجملة والتجزئة	٤,٥٧٧	٥٣,٨٤٠	٦,٠٧٦	٦٩,٨٥٥	٥,٠١٦	٧٤,٨٦٦
النقل والمواصلات	٧,٨٣٢	٢٢,٣٢١	٧,٦٦١	٢٩,٥٤٤	٩,٨٣٤	٢٧,١٠٤
التمويل والتامين	٢,٨١٦	٩,٨٧٠	٣,٨٦٨	١٦,٤٧٩	٥,٣٩٠	١٦,٧٤٢
الخدمات العامة	٧٥,٤٦١	١٤٤,٩٩٢	٩٢,٩٤٥	٢٣٣,٧٨٤	١١٤,٥٩٨	٢٥٥,٦٤٠
الجملة أ	١٠٧,٧٦٠	٣٨٣,٧٤٩	١٢٦,٤١٠	٥٤٣,٩٧٥	١٤٧,٧٥٢	٥٤٠,٦٩٤
جملة الطاقة البشرية	٢٨٧,٣٢٥	٥٢٤,٩٠٤	٣٥٠,٣٤٣	٧٢١,٨٧٣		
٪ العاملين للطاقة البشرية						

أ = لا تشمل المتعطلين الجدد

ب = مستمد من تقديرات بحث القوة العاملة بالعينة/ اغسطس ١٩٨٨

جدول ١٢٥، ص ١٣٦، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٨٧

جدول رقم (٣) موشرات النشاط الصناعي في الكويت

النشاط الصناعي	١٩٧٨ عدد المنشآت (١)	١٩٧٨ جملة المشتغلين (٢)	١٩٧٨ قيمة الانتاج بالمليون دينار (٣)	١٩٨١ عدد المنشآت	١٩٨١ جملة المشتغلين	١٩٨١ قيمة الانتاج بالمليون دينار	١٩٨٤ عدد المنشآت	١٩٨٤ جملة المشتغلين	١٩٨٤ قيمة الانتاج بالمليون دينار
- المناجم والمحاجر (بما في ذلك انتاج البترول الخام والغاز الطبيعي)	١٨	٥,٨٢٨	٢,٥٦٣,٧	١٨	٦,٧٤٣	٤,١٦٢,٩	١١	٥,١٣٠	٣,٤٥٢,٨
- الصناعات التحويلية									
١ - الصناعات الغذائية	٣٦٧	٦,٥٨٧	٤٧,٤	٤١٧	٧,٣١٤	٧٨,٨	٤٠٦	٨,٤٠٠	٩٨,٦
٢ - صناعة المنسوجات والصناعات الجلدية	١,٦٣٥	٥,٩٦٩	٢٠,٣	١,٨٨٤	٧,٢٥٤	٣٠,٦	٢,١٥٠	٨,٦٢٢	٣٨,٦
٣ - صناعة الاخشاب والاثاث	٥٦٢	٤,١٣١	٣٤,٤	٤٢٤	٣,٧٢٦	٤٥,٣	٣٤٠	٣,٦٨٤	٣٣,٥
٤ - صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر	٣١	١,٩٢٣	١٣,٣	٤٥	٣,١٤٣	٢٧,٩	٥٢	٣,٧٧٩	٢٤,٤
٥ - صناعة الكيماويات ومنتجات البترول والمطاط والبلاستيك	٢٨	٦,٧٩٠	٥٨٨,٩	٤٥	٧,٦٤٢	١,٣٠٢,٤	٤٤	٨,٦٠٧	١,٦٤٣,٠
٦ - صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية (عدا منتجات البترول)	٢٥٢	٥,٥٥٣	٥٩,٢	١٤٩	٥,٠٥٢	٩٤,٣	١٢٩	٥,٤٠٩	٨٧,٦
٧ - الصناعات المعدنية الاساسية	١٢	١,٥٤٤	٤,٩	٥	٦١٥	٥,٦	٢	٣٢٢	٢,٨
٨ - منتجات معدنية وماكينات ومعدات (بما في ذلك الاجهزة الكهربائية)	٣٩٧	٤,٣٨٦	٣٥,٩	٦٨٠	٨,٩٣٢	١٣٤,٨	٦٩٢	١٠,٠٨٦	١٠٤,٣
٩ - صناعات تحويلية أخرى	١٣٦	٥٦١	٥,١	٧٥	٣٤٤	١,٥	٧٥	٣٢١	٢,٣
- جملة الصناعات التحويلية	٣,٤٢٠	٣٧,٤٤٤	٨٠٩,٤	٣,٧٢٤	٤٤,٠٢٢	١,٧٢١,٢	٣,٨٩٠	٤٩,٢٣٠	٢,٠٢٩,٣
- اجمالي المناجم والمحاجر والصناعات التحويلية	٣,٤٣٨	٤٢,٢٧٢	٣,٣٧٣,١	٣,٧٤٢	٥٠,٧٦٥	٥,٨٨٤,١	٣,٩٠١	٥٤,٣٦٠	٥,٤٨٢,١

جدول ١٩٨، ص ٢٠٩ - ٢١١، المجموعة الاحصائية السنوية، ١٩٨٧

جدول رقم ٤/أ الصادرات والواردات والمعاد تصديره / بالمليون «دينار»

	الصادرات نفطية	الصادرات أخرى	معاد تصديره	٪ النفطية لاجمالي الصادرات	جملة الصادرات	جملة الواردات
١٩٧٥	٢,٤٩٢	٨٢	٨٩	٪٩٣,٦	٢,٦٦٣	٦٩٣
١٩٨٠	٥,١١٨	٩٧	٣١٢	٪٩٢,٦	٥,٥٢٧	١,٧٦٥
١٩٨٤	٣,٢٥٦	١٢٤	٢٥٢	٪٨٩,٦	٣,٦٣٢	٢,٠٤٢

جدول ٢٠١، ص ٢٢١، المجموعة الاحصائية السنوية، ١٩٨٧

جدول ٤/ب قيمة الصادرات والواردات حسب اقسام السلع / بالالف دينار

أقسام السلع	الصادرات ١٩٨٠	الصادرات ١٩٨٤	الواردات ١٩٨٠	الواردات ١٩٨٤	المعاد تصديره ١٩٨٠	المعاد تصديره ١٩٨٤
الاغذية	٤,٨٠٧	١٣,٥٨٨	٢٢٩,٩٣٩	٣٢١,٤٤٥	١٧,٧٤١	٢٢,٥٦٤
- المشروبات	١٩٨	٢٥٧	٢٢,١٢١	٢٥,١٤٦	٣,٣٣٧	٣٧٩
- المواد الخام	٤,٦٣٦	٨,٩٦٥	٢٩,٤٧٩	٢٩,٤٥٣	٧,٣٨٣	٢,٥٩٨
- الوقود المعدني	٥,١١٧,٩٦٧	٣,٢٥٥,٥٥٢	١٣,٤٣٥	١١,٥٧٣	١,٢١٨	١,٣٨٦
- الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية	٥٧٣	٣٨٤	٦,٥٦٢	٦,١٦١	٧١٥	٢٧٣
- المواد الكيماوية	٢٨,٨٢٢	٥٥,٧٢٠	٧٤,٣٧٥	٩٧,٨١٨	١٧,٠٩٦	١٢,٦٨٩
- البضائع المصنوعة	٤٩,٠٧٢	٢٤,٠٣٥	٤٣٢,٢٣٠	٤٤٢,٤٤٩	٦٨,٧٠٢	٥٤,٧٢١
- الالات ومعدات النقل	٤,٥١٧	٤,٧٢٣	٦٣٨,٠٨٥	٧٩١,٠٤٤	١٤٣,٦٧٥	١٢١,٤٦٠
- مصنوعات منوعة	٤,٤١١		٣٠٧,٣٠١	٣١٠,٨١٩	٥١,٩٦٧	٣٧,٥٠٦
- بضائع غير مصنفة	٢٥	٣٢	١٠٠,٣٧٥	٥,٧٦٤	٤١٧	٧٨٣
الجملة	٥,٢١٥,٠٢٨	٣,٢٨٠,٠٥١	١,٧٦٤,٩٠٢	٢,٠٤١,٦٧٢	٣١٢,٢٥١	٢٥٢,٣٥٦

المصدر : جداول ٢٠٥ - ٢٠٦، ص ٢٢٤ - ٢٢٦، المجموعة الاحصائية السنوية، ١٩٨٧

القطاع الخاص امكاناته لم تستغل والابواب مغلقة امامه

■ اعادة بيع اسهم الشركات من الحكومة للقطاع الخاص ضرورة اقتصادية

■ سياسات التوظيف يجب ان تربط بتحقيق أكبر قدر من الانتاجية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٨)

قطاعات المنتجات البترولية، الزراعة وصيد البحر، الاغذية والمشروبات، التجارة (الجملة والمفرق)، المطاعم والفنادق، العقارات، النقل والتخزين، الخدمات الترفيهية والثقافية ثم بقية النشاطات الاخرى، رغم الظروف غير المواتية.

ان الجدول رقم ٥ يعطينا مؤشرات دقيقة عن مدى مساهمة كل نشاط من انشطة الاقتصاد الوطني مقدرة بالاسعار الجارية بالدينار الكويتي. ولكن ما هي الفائدة النسبية التي يجنيها المواطن الكويتي من اوجه النشاط الاقتصادي هذه؟

يمكن الاجابة عن هذا السؤال بطريقتين[6]:

الاولى: تقدير حجم ملكية المواطنين الكويتيين للشركات المساهمة والمقفلة التي تستأثر بنصيب الاسد من حصيلة هذه النشاطات الاقتصادية.

والثانية: تقدير حجم العمالة الكويتية في القطاع الخاص والمشترك الذي يتولد فيه حصيلة النشاطات الاقتصادية.

الطريقة الاولى تتطلب معلومات من الصعب الحصول عليها من مصدر واحد ولذلك فستطلب من القارىء ان يكون صبورا معنا، وان يتحمل عناء مقارنة المعلومات في الجدول رقم (١)، بالمعلومات في الجدول رقم (٣)، بالمعلومات في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (١) يخبرنا ان عدد الكويتيين العاملين في القطاع الخاص لم يتجاوز ٩,٤٣٤ شخصا سنة ١٩٨٠ (من اجمالي قوة العمل الكويتية ١٠٧,٧٦٠ شخصا)، و١٥,١٢٩ شخصا سنة ١٩٨٥ (من اجمالي قوة العمل الكويتية ١٢٦,٤١٠ اشخاص)[7]. والجدول رقم (٣) يخبرنا ان هناك ٣,٤٣٨ منشأة (شركة او مؤسسة او هيئة) اقتصادية في القطاع الصناعي (الصناعات التحويلية والمناجم والمحاجر) في البلاد. هل جميع هؤلاء يملكون شركات انتاجية في القطاع الصناعي؟ لا طبعا، اذ ان اغلب المنشآت الاقتصادية في البلاد شركات فردية تضامنية او واقع وهي تمثل ٨٤٪ من جميع المنشآت التي يملكها الكويتيون. اما الشركات محدودة المسؤولية فتمثل ١٦٪ من مجموع المنشآت المملوكة للكويتيين. ولا تظهر الشركات المساهمة العامة والمقفلة في هذه الاحصاءات، من الذي يملك الشركات المساهمة علما بانها تستأثر بالنصيب الاكبر من الدخل والرأسمال والعمالة؟

هذا ما يجيب عنه جدول رقم (٦)، الذي يظهر ان قلة من الافراد والحكومة يملكون الحصة الاكبر من اسهم هذه الشركات. اننا لم ندرج جميع الشركات المساهمة (داخل وخارج سوق الاوراق المالية) لانه لا داعي لذلك لاثبات قضيتنا، دائما ادرجنا فقط الشركات المساهمة التي تملك فيها الحكومة نصيبا كبيرا من اسهمها. وبمجرد المراجعة الاولية يتضح للقارىء ان هذه الشركات بالذات هي الشركات التي ستكون معنية بالمشاريع الصناعية الخفيفة والمتوسطة وبالقطاعات اللوجستية (المرافق والتسهيلات) للتوسع الصناعي. التمويل والاستثمار والتامين، والخدمات غير المباشرة (أي غير الخدمات العامة التي تقدمها الحكومة).

ولذلك فمن اول متطلبات السياسة التنموية التي نطرحها هنا للنقاش هو قيام الحكومة باعادة ضخ الاسهم التي تملكها في هذه الشركات في السوق الوطنية، مع توفير تسهيلات في الدفع لعامة المواطنين والتشريع ضد الاحتكار او الاستئثار بانصبة تؤدي للتحكم في هذه الشركات. بالاضافة طبعا الى توفير الضمانات المالية واعادة استثمار جزء من فائض دخل النفط في انشطة هذه الشركات. ولكن أي فائض نتكلم عنه؟

يرصد الجدول رقم ٧ والرسم البياني المصاحب له حركة الايرادات والمصروفات العامة في السبع سنوات الاخيرة. ومن هذا الجدول والرسم البياني يتضح اختفاء الفائض من دخل النفط في هذه الفترة بسبب الازمة الاقتصادية المتأتية من انخفاض اسعار النفط وظروف الحرب العراقية الايرانية. فمن فائض قارب البليوني دينار كويتي (١,٩٧٣ بليون دينار) سنة ١٩٨١/٨٠، الى عجز وصل الى بليون و١٤٠ مليون دينار سنة ١٩٨٧/٨٦. وهذه النتيجة كانت متوقعة بطبيعة الحال.

والسبب في ذلك يعود الى أن الاقتصاد الوطني ما زال يعتمد الى حد بعيد على مصدر واحد للدخل القومي وهو النفط. واذا عدنا الى جدول (٤/أ) يتضح لنا أن نسبة الدخل من النفط الى اجمالي صادرات البلاد قد انخفض من ٩٣,٦٪ سنة ١٩٧٥ الى ٨٩,٦٪ سنة ١٩٨٤. ولكن ماذا تعني لنا هذه النتيجة من تحليلنا لمساهمة انواع النشاط الاقتصادي الرئيسية في الناتج المحلي الاجمالي، المدرجة في الجدول رقم (٥)؟ انها تعني الحقيقة التالية وهي بالرغم من انحسار دخل النفط الكبير وظهور العجز في الموازنة العامة منذ سنة ١٩٨٣/٨٢، الا ان الاقتصاد الوطني مقاسا بالناتج المحلي الاجمالي قد تما من اربع بلايين دينار سنة ١٩٧٧ الى حوالي خمسة بلايين دينار سنة ١٩٨٦، بالرغم من الانحسار في دخل النفط والظروف غير المواتية (جدول رقم ٥)[8].

وهذا يعزز ايضا مطالبتنا بان سياسة تصنيعية ـ تصديرية فعالة تستطيع بشكل تدريجي ان تخفف من عبء الكساد التجاري وتحرك الاقتصاد الوطني بشكل يضمن مشاركة واسعة من المواطنين بما يعم بالفائدة على الجميع.

ان مجرد المراجعة السريعة للمعلومات المتضمنة في الجدول رقم (٢) تعطينا الصورة الحقيقية لمساهمة الكويتيين في اقتصادهم الوطني. وبالرغم من انخفاض نسبة مساهمتهم في الاقتصاد (والتي تطرقنا لها في حلقاتنا عن التقاعد المبكر والتي لم تتجاوز ٢٢٪ من مجمل السكان في سن العمل سنة ١٩٨٨) فان الغالبية العظمى من الكويتيين تتركز في قطاعي الخدمات العامة (واغلبها الوظيفة الحكومية) والنقل والمواصلات (واغلبها الوانيتات وسيارات الاجرة). ان ما نطالب به وهو دخول الكويتيون ميدان العمل في القطاع الخاص بشكل واسع وخاصة في الصناعة والتجارة كفيل باعادة التوزيع السكاني بحيث يشمل القطاعات الانتاجية التي تولد دخولا اضافية للبلاد وتؤمن مستقبلها الاقتصادي بشكل افضل.

ان اعادة النظر في التركيبة المهنية للسكان الكويتيين وتوفير فرص عمل واسعة لهم في القطاع الخاص ـ الاهلي ـ التعاوني عن طريق تبني سياسة تصنيعية ـ تصديرية فعالة يجب ان ياخذ الاسبقية على الاصلاح الاداري الذي يجب ان يقصد به رفع كفاءة اجهزة الدولة وليس توفير فرص عمل جديدة «لان هذه الاجهزة متخمة فعلا منذ زمن طويل». وهذه السياسة التصنيعية ـ التصديرية التي نطالب بها افضل وسيلة لاعادة النظر في التركيبة السكانية بدون الاضطرار الى اتخاذ اجراءات تعسفية او غير تعسفية على المستوى الاقليمي والقومي.

ان ما يمكن توفيره من سياسة ترشيد الانفاق من الممكن اعادة استثماره في هذه السياسة التصنيعية ـ التصديرية وفي الموارد البشرية اللازمة للقيام بها، والمرافق اللازمة لانجامها. وحتى تتضح الصورة اكثر، ومن باب التلخيص نوجز رأينا فيما يتصل بالمسار الذي نقترحه للسياسة التنموية في الكويت على النحو التالي:

ضمانا لنجاح سياسة تصنيعية ـ تصديرية فعالة فاننا نقترح التالي:

ـ البدء بوضع الدراسات الجادة لمعرفة ميادين التصنيع الخفيف ـ المتوسط المناسبة للكويت، ودراسة الاسواق التجارية الاقليمية والعالمية بهدف تبني سياسة تصديرية اكثر فاعلية على مستوى الدولة. وادخال هذه السياسة ضمن الخطة الخمسية المعتمدة.

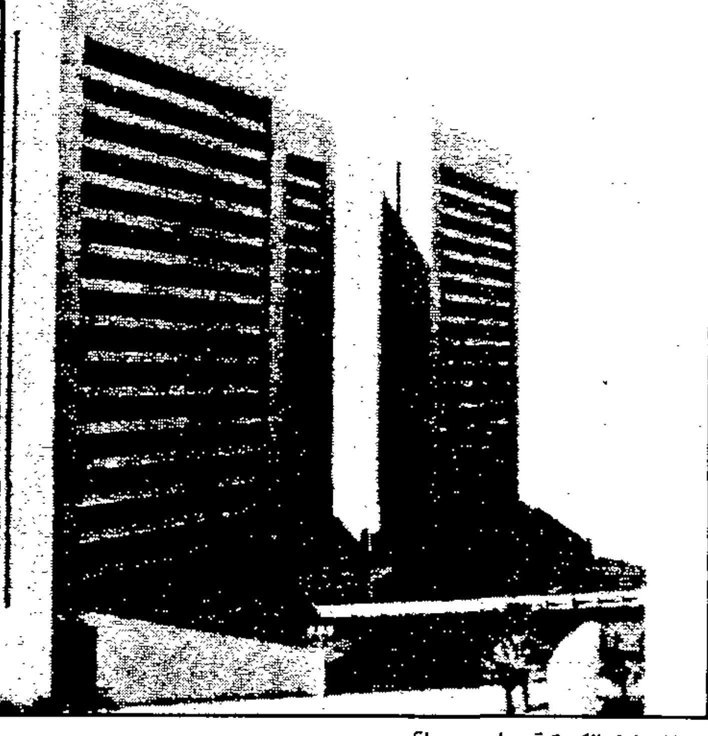
ـ تنظيم القطاع الصناعي ـ التجاري في البلاد بما يضمن التنسيق العالي بينهما وازالة القيود البيروقراطية والتشريعية التي تحد من حرية الحركة فيهما، مع تقديم الدعم الحكومي لهما، ضمن السياسة الاستثمارية (المعدلة) للدولة.

ـ اعادة تنظيم قطاع التشييد والبناء بما يسمح بقيام شركات مساهمة كبيرة تستطيع ان تنافس على المستوى الاقليمي او القومي، وبما يكفل تجميع الخبرات الكبيرة للادارة الكويتية والحفاظ عليها من التبعثر في الشركات الفردية او العائلية. مع افساح المجال لتوسع القطاع الاهلي ـ التعاوني في التشييد والبناء والاسكان عامة.

ـ وضع السياسات لتشجيع العمالة الكويتية الدخول في ميدان العمل في القطاع الخاص وخاصة في القطاع الصناعي ـ التجاري، مع توفير الحوافز والضمانات الملائمة.

ـ اعادة ضخ الاسهم التي تملكها الحكومة في الشركات المساهمة (العامة والمقفلة) في السوق الوطنية، وضمان تيسير شرائها لاوسع فئات السكان. والتشريع يمنع الاحتكار وحرية تداول هذه الاسهم في السوق.

ـ النظر اما في وضع بعض الخدمات التي تقدمها الحكومة تحت ادارة القطاع الخاص، او التوسع في القطاع الاهلي ـ التعاوني في ميادين الخدمات البلدية ـ المحلية والاسكان. والنظر في امكانية اعادة بعض المؤسسات الى القطاع الاهلي والخاص كالخطوط الجوية الكويتية والهيئة العامة للاسكان (انظر الجدول رقم٧). والشركات الصناعية عامة.



● المصارف الكويتية ـ ما هو دورها؟

جدول رقم (٥)

الناتج المحلي الاجمالي موزعا حسب انواع النشاط الاقتصادي الرئيسية بالاسعار الجارية (بالمليون دينار)

نوع النشاط الاقتصادي	١٩٧٧	١٩٨١	١٩٨٦
ـ الزراعة وصيد البحر	٤,٧	١٧,٢	٤٨,٤
ـ النفط الخام والغاز	٢,٤٧٧,٣	٤,١١٥,٠	١,٨٤١,٨
ـ الاغذية والمشروبات	١٥,٦	٢٩,١	٤٤,٥
ـ المنسوجات والجلود	١١,٩	٢٠,٩	٢٥,٢
ـ صناعات الخشب	١٥,٥	١٩,٨	١٢,٣
ـ المنتجات البترولية	١٠٨,٢	١٩١,٤	٣٤٥,٧
ـ المنتجات الكيماوية	٢٨,١	٤١,٢	٣٧,١
ـ المنتجات التعدينية	٢٤,٦	٣٢,٥	٣٤,٢
ـ المنتجات المعدنية المصنعة	٢١,٩	٦٠,٩	٣٦,٥
ـ انتاج وتوزيع المياه	١٢,٧	ـ ١٨,٤	ـ ٧,١
ـ التشييد والبناء	١٥٨,٤	٢٦٣,٠	١٥٦,٠
ـ تجارة الجملة والمفرق	٣٥٢,٤	٦١٨,١	٤٧٠,١
ـ المطاعم والفنادق	١٨,٢	٤٥,٦	٤٤,٤
ـ النقل والتخزين	٦٥,٤	١٦٩,٤	١٩١,٧
ـ المواصلات	١١,٦	٤٥,٦	ـ ٥٨,٧
ـ المؤسسات المالية	٨٢,٢	٢١٦,٣	٢١٧,٠
ـ العقارات وخدمات الاعمال	١٥٤,٧	٣٤٥,٩	٢٣٦,١
ـ التامين	١٠,٩	١٦,٠	١٦,٥
ـ الادارة العامة والدفاع	١٦٥,٠	٣٣٨,٤	٥١١,٠
ـ التعليم	١١٢,٠	٢٠٥,١	٣٢٥,٠
ـ الصحة	٤٦,١	٩٦,٦	١٥٦,٨
ـ الخدمات الترفيهية والثقافية	١٥,٧	٢٨,٩	٤٥,٣
ـ الخدمات الشخصية والمنزلية	٣٨,٥	٨١,٨	٨٥,٨
الناتج المحلي الاجمالي بقيمة المشتري	٤,٠٥١,٦	٦,٩٨٥,٨	٤,٩٩٨,٠

المصدر: جدول ٢٣٤، ص ٢٦٦، المجموعة الاحصائية السنوية، ١٩٨٧.

جدول رقم (٦)

حصة الحكومة في الشركات المساهمة الوطنية كما في سنة ١٩٨٥

الشركة	حصة الحكومة ٪ من رأس المال
ـ بنك الكويت والشرق الاوسط أ	٤٩,١٢
ـ بنك برقان أ	٥١,٠٠
ـ بيت التمويل الكويتي أ	٤٩,٠٠
ـ الكويتية للاستثمارات الخارجية	٩٤,٩٧
ـ الكويتية للاستثمار	٦٤,٠٥
ـ الدولية للاستثمار	٢٩,٨٩
ـ الخليج للتامين	٧٣,٦٨
ـ وربة للتامين	٥٧,٨٣
ـ الاهلية للتامين	٢٣,٥٨
ـ الكويتية للاستثمار البترولي	٧٠,٠٩
ـ مخازن وصناعات التبريد	٦٦,٥٩
ـ الصناعات الوطنية	٥٩,٢٢
ـ الاسماك المتحدة	٥٨,١٠
ـ الكويتية للصناعات الدوائية	٥٤,٩٤
ـ الكويتية المتحدة للدواجن	٥٠,٥١
ـ الخليج للكيبلات والصناعات الكهربائية	٣٥,٦٧
ـ اسمنت الكويت	٣٤,٥٨
ـ اطارات الكويت	١٩,١٠
ـ الكويتية لصناعة الانابيب	١٦,٥٦
ـ نقل وتجارة المواشي	٥٢,١٤
ـ النقل البري	٢٣,٣١
ـ العقارات المتحدة	٥٣,١٥
ـ الوطنية العقارية	٢٣,٨١
ـ شركة مجمعات الاسواق التجارية	١٦,١١
ـ الفنادق الكويتية	٥٨,١٦
ـ المخازن العمومية	٥٨,٧٧
ـ المنتجات الزراعية	٤٩,٠١
ـ أجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة	٤٩,٠١

المصدر: أ ـ جدول ٢٢٣، ص ٢٥٤، المجموعة الاحصائية السنوية، ١٩٨٥
جدول ٢٥٧، ص ٢٨٩، المجموعة الاحصائية السنوية، ١٩٨٧

جدول رقم (٧) ايرادات ومصروفات الحكومة / بالالف دينار

	١٩٨٣/٨٢ الايرادات	١٩٨٣/٨٢ المصروفات	١٩٨٧/٨٦ الايرادات	١٩٨٧/٨٦ المصروفات
ـ الوزارات والادارات الحكومية	٢,٦٠٢,٠٥١	٣,٢٤٨,٢٧٠	١,٩١٢,٧٣٠	٣,٠٥٢,٩٠٠
ـ الهيئة العامة للاسكان	١,٨٣٧	٩٩,٩١٣	١٥,٠٩١	١٨,٢٠٥ أ
ـ الخطوط الجوية الكويتية	١٨٢,٦٥٤	١٨٢,٠٥٧	١٤٨,٥٧٣	١٤٨,٣٦١

أ = المصروفات للهيئة العامة للاسكان بلغت حوالي ١٦٧ مليون دينار سنة ١٩٨٦/٨٥
المصدر: جداول ٢٣٨ ـ ٢٣٩، ص ٢٧١ ـ ٢٧٣، المجموعة الاحصائية السنوية، ١٩٨٧

■ ■ هوامش ■ ■

اود ان اتقدم بجزيل الشكر للاخ الاستاذ مساعد العميم الوكيل المساعد بوزارة التخطيط والاخت نورية الصقر المراقبة في الادارة المركزية للاحصاء على تعاونهما في توفير البيانات الاحصائية التي اعتمد عليها البحث وهما ليسا مسؤولين بأي شكل من الاشكال عن الاراء الواردة فيه.

٢ ـ لم تجر الى حد الان اية دراسات مقارنة بين كلفة تنفيذ هذه المشروعات في الكويت والدول الاخرى ذات الشبه باقتصاد الكويت، ولكننا نفترض من واقع الصناعات التحويلية الحالية في الكويت ودول مجلس التعاون ان هذه الكلفة لن تزيد عما هو قائم الان وبدون زيادة كبيرة في الدعم الحكومي.

٣ ـ اننا نفترض ان تجربة دول حافة المحيط الهادىء تصلح ان تكون اساسا بالمقارنة من حيث التوجه للتصدير.

٤ ـ قيمة الانتاج الصناعي = المبيعات السنوية + التغير في المخزون زيادة ونقصانا.

٥ ـ من المفروض هنا وتوخيا للدقة مراجعة هذه الارقام حسب الاسعار الثابتة ومساهمة قطاعات الصناعة في تكوين رأس المال الثابت، والقيمة المضافة حسب ابواب النشاط الاقتصادي، ولكن المجال لا يتسع لذلك في هذا البحث.

ومن اراد التوسع في هذا الموضوع يرجى مراجعة:

وزارة التخطيط، الادارة المركزية للاحصاء: احصاءات الحسابات القومية ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥، جداول رقم ١٥ أ وب، ١٨، ١٩، ٢٠ أ وب، الكويت: ١٩٨٨.

٦ ـ في حساب القيمة المضافة ركزناها على عنصرين مكونين: فائض التشغيل الذي يوزع كارباح (في الحالة الاولى)، وتعويضات العاملين التي توزع بشكل رواتب واجور والقدرة الادخارية الاستثمارية (في الحالة الثانية). واهملنا العنصرين الاخرين: اهلاك رأس المال والضرائب والاعانات.

راجع الجداول ١، ٢، ١٤، ١٥ أ من احصاءات الحسابات القومية لدولة الكويت، مصدر سابق.

٧ ـ بما في ذلك اصحاب العمل الذين يستبعدون عادة من حساب اعداد المشتغلين (باجر) في حسابات القوى العاملة.

٨ ـ يوضح جدول رقم ٦ من احصاءات الحسابات القومية ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥ ان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة قد غدا في الاتجاه نفسه وان كان بمقادير اقل من الاسعار الجارية.

وميزة حساب الدخل القومي بالاسعار الثابتة انها تلغي تأثير التضخم وتذبذب الاسعار، وقد ازدادت مساهمة اوجه النشاط الاقتصادي في الناتج المحلي الاجمالي عدا النفط الخام، والمناجم والمحاجر، وصناعات الكيماويات، في الفترة المحصورة بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٤.

مصر تربط عقود تأجير الأجانب بمدة الاقامة

القاهرة ـ القبس:

اكدت محكمة النقض بالقاهرة (الدائرة المدنية والتجارية) على انتهاء عقود التاجير لغير المصريين بانتهاء المدة المحددة قانونا لاقامتهم بالبلاد وان هذا الانهاء يقع بقوة القانون وان الاقامة اللاحقة ليست استمرارا للاقامة السابقة.

وايدت المحكمة برئاسة المستشار محمد رأفت خفاجي نائب رئيس محكمة النقض الحكم بطرد ثري عربي من شقة بالعجوزة لانتهاء اقامته في مصر حيث استندت المحكمة الى نص المادة ١٧ من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ من انه: تنتهي بقوة القانون عقود التاجير لغير المصريين بانتهاء المدة المحددة قانونا لاقامتهم في البلاد.

وبالنسبة للاماكن التي يستاجرها غير المصريين في تاريخ العمل بهذا القانون ـ يجوز للمؤجر ان يطلب اخلاءها اذا ما انتهت اقامة المستاجر غير المصري في البلاد ويثبت اقامة غير المصري بشهادة من الجهة الادارية المختصة.

وتتحصل الوقائع في ان المطعون ضده وهو ثري عربي، اقام دعوى سنة ١٩٨٤ مدني كلي الجيزة يطلب الحكم باحقيته بشقة في العجوزة ومنع تعرض المالك والغير في حيازتها، وقال بيانا لذلك انه استأجر تلك الشقة بعقد ايجار محرر في سنة ١٩٧١ وفوجىء بصدور حكم سنة ١٩٨٣ مدني مركز الجيزة بطرده منها لانتهاء اقامته في مصر .. ونفذ هذا الحكم لصدوره من القضاء المستعجل ومن ثم اقام الدعوى فحكمت المحكمة برفض الدعوى فاستانف الحكم. وبتاريخ ٢٠ يناير ١٩٨٨ قضت المحكمة بالغاء الحكم وتمكين الثري العربي من عين النزاع ومنع تعرض المالك والغير له في حيازتها فطعن المالك في هذا الحكم بطريق النقض حيث قضت المحكمة بنقض الحكم المطعون فيه.

وقالت المحكمة: ان مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه الخطا في تطبيق القانون والفساد في الاستدلال وفي بيان ذلك يقول: انه ثبت من الشهادة الصادرة من مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية ان المطعون ضده ـ وهو اجنبي الجنسية ـ انتهت اقامته بالبلاد في ١٩٨٣/١٢/٣١ فينتهي عقد الايجار في هذا التاريخ.

مشروع مشترك بين «ايفاد» ودول «التعاون» لانشاء شبكة اقليمية لتطوير زراعة النخيل

روما ـ القبس

يعكف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» حاليا على اعداد مشروع اتفاقية تعاون مشترك بينه وبين مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك تمهيدا لانشاء اكبر شبكة اقليمية للبحوث الزراعية لتطوير زراعة نخيل البلح في المنطقة.

صرح بذلك في روما امس الاول تيسير مصطفى، مسؤول الاعلام في الصندوق، الذي اكد الاهمية البالغة لتطوير زراعة النخيل في شبه الجزيرة العربية وتحولها الى دعامة قوية للقطاع الزراعي في المنطقة وللجهود المبذولة لتنويع مصادر الاقتصاد الوطني في كل من بلدانها.

وقال مسؤول الاعلام ان مشروع الاتفاقية سيعرض على الامانة العامة للمجلس عقب انتهاء اعمال مؤتمر قمته التاسع المقرر عقده في البحرين اليوم.

وكان عبدالله بشارة، الامين العام لمجلس التعاون قد بعث مؤخرا برسالة الى ادريس الجزائري رئيس الصندوق، رحب فيها بفكرة ابرام اتفاقية تعاون مشترك بين المنظمتين.

واضاف المسؤول ان الاتفاقية ستنص على اقامة تعاون وثيق بين الجانبين في كافة المسائل المتعلقة بالتنمية الزراعية والانتاج الغذائي وانشطة البحوث ذات الصلة التي تهم المنظمتين. واوضح المسؤول ان هذا التعاون يمكن ان يتجسد في مشروعات استثمار زراعي وبرامج بحوث تستهدف زيادة الانتاج الغذائي الاساسي من خلال تحسين اداء القطاعات الزراعية والانتاج الحيواني والصيد البحري.

وكشف تيسير مصطفى في هذا الصدد عن قيام الصندوق بالاعداد لانشاء شبكة بحوث اقليمية لزراعة نخيل التمور في المنطقة تستهدف استنباط سلالات محسنة من اصناف نخيل التمور تتسم بوفرة عالية في الغلة وبقدرة اكبر على مقاومة الآفات كافة «تدهور الغلة» التي تهدد زراعة النخيل في المنطقة. واضاف ان التقدم الذي احرزته جهود الصندوق في التصدي لوباء البيوض في شمال افريقيا وخاصة موريتانيا من خلال مساندة برامج المكافحة البيولوجية ـ الايكولوجية يبعث الامل في امكانية تجنب المنطقة العربية خطر استنزاف هذه الثروة القومية.

وقال المسؤول ان بعثة من خبراء الايفاد وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ستقوم بزيارة للرياض في شهر يناير المقبل لاجراء مباحثات مع الامانة العامة لمجلس التعاون حول انشاء الشبكة الاقليمية كخطوة اولى لتعزيز التعاون بين الصندوق والمجلس.

واضاف ان مشروع اتفاقية التعاون الجديدة يقضي بمنح مجلس التعاون مقعد عضو مراقب في مجلس محافظي الصندوق ومنح الاخير مقعد مراقب في مؤتمرات المجلس واجتماعات الهيئات التابعة له التي يسمح فيها بحضور المراقبين.

والجدير بالذكر ان الصندوق قام منذ نشاته قبل احد عشر عاما بتنفيذ ٤١ مشروعا في ١٣ دولة عربية تجاوزت قيمتها الاجمالية ثلاثة بلايين دولار علاوة على منح المساعدة التقنية التي قدمها من اجل تدعيم البحوث الزراعية في المنطقة. وقد ادت هذه البحوث الى نتائج فاقت التوقعات ومنها البرامج الخاصة بتطوير السلالات المحسنة من الفول والقمح والشعير التي يشرف عليها كل من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والاراضي الجافة «اكساد».

الصقر استقبل وفدا سوفيتيا

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس رئيس الجمعية السوفيتية لمساعدة منظمات الامم المتحدة سيرجي غريبكوف، ورئيس الاكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية السوفيتية اوليغ ديرسيبكين لمناسبة زيارتهما للبلاد، وقد تم في الاجتماع بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والاتحاد السوفيتي وسبل تعزيزها وتدعيمها في جميع المجالات كما تم استعراض نشاطات ومساعدات المنظمات التابعة للامم المتحدة وتطويرها، وقد حضر الاجتماع مساعد المستشار التجاري بسفارة الاتحاد السوفيتي لدى الكويت سيرجي دفاتسوف.

قالوا في معرض التحف والهدايا:



● منى وحيد ● ام علاء ● خالد الشاهين ● هناء فؤاد ● احلام يوسف ● نادرة الدرهلي

الماركات جديدة ومجهولة فكيف نحكم على اسعارها؟

■ معرض الاطفال اتجاه جبري لعاطفة الوالدين ابعدهم عن معرض التحف

■ الاكسسوارات قليلة والمساحة صغيرة وساعات اليد تسيطر على المعروضات!

تحقيق وتصوير عفت سلام:

يقام على ارض المعارض هذه الايام معرض التحف والهدايا ويأتي هذا المعرض في وقت مناسب لنوعية بضاعته لان مشتريات الناس من الهدايا تكثر في رأس السنة الذي يقترب الان.

ومع الالتفات الى الهدية كموضوع استهلاكي اجتماعي تكون زيارة معرض الهدايا خطوة لتكملة التحقيق الذي قمنا به عن الهدية وكيفية تعامل الناس بها.

وقد قمت بزيارة المعرض لا تعرف على اراء الطرفين المعنيين به البائع والمشتري.

وفي اللقاء الاول من التحقيق سالت خالد الشاهين عن رأيه بمعرض الهدايا وملاحظاته عليها فقال.

ـ المعرض جيد وفيه اعداد كبيرة من الشركات والوكالات وخاصة شركات توزيع الساعات مما يعطي الفرصة لنا للمفاضلة والاختيار وبافضل الاسعار..

● واضاف يقول :

يوجد عيب في المعرض وهو صغر مساحته وضيق الممرات مع انني ارى كثيرا من المشترين بداخل هذه المساحة الصغيرة ونتمنى في المرة التالية ان يقام المعرض على مساحة اكبر اسوة بمعرض لعب الاطفال.

● وماذا اشتريت من الهدايا ؟

ـ لقد اعجبني كثير من الاشياء ولكنني حتى الان لم استقر على رأي.



● سميحة حسين

ويلاحظ بدر الخضير في المعرض بعض الماركات الجديدة غير المعروفة من الساعات وهي تعرض لاول مرة وقد سالته.

● وماذا عن الاسعار؟

ـ الاسعار فوق المتوسط وفي رأيي ان السبب يرجع الى ارتفاع الايجارات بالمعرض عن المساحة التي يقيم عليها كل تاجر وهي الركن الخاص ببضاعته.

● وما هي مقترحاتك للمعرض المقبل ؟

ـ نتمنى ان يقام مثل هذا المعرض سنويا على ان يشترك به اكبر عدد ممكن من الشركات والتجار لخلق منافسة تكون لمصلحة المشترين من زوار المعرض.



● وفاء سليمان

وتقول احلام يوسف :

ـ المعرض محدود ويقتصر على بعض الشركات وذلك يرجع الى صغر مساحة المعرض.

● وماذا عن اسعاره؟

ـ الاسعار عادية وتوجد بعض الساعات لم نعرفها من قبل ولاول مرة تعرض فلا نستطيع التعرف على اسعارها او مقارنتها.

اما من ناحية تنظيم المعرض فهو ممتاز.

● وهل توجد لديك ملاحظات اخرى؟

ـ لا...

وسالت وفاء سليمان عن مشترياتها؟

فقالت :

ـ لم اشتر شيئا حتى الان واعتقد بانني لن اشتري.

● لماذا؟

ـ لم اجد ما ابحث عنه فقد فوجئت بقلة عدد المحلات المشتركة بالمعرض وغياب الكثير من المحلات المعروفة عنه.

● وماذا عنه الاسعار؟

ـ عادية ومثل السوق فيوجد الغالي ويوجد الرخيص.

● واضافت وفاء تقول :

ـ ان نصيب المرأة في المعرض هذا العام ليس كبيرا مثل المعارض السابقة فالرجل له نصيب الاسد من المعروضات.

● مثل ماذا؟

ـ الساعات يوجد منها الرجالي النسائي ولكن الجديد هو بالساعات الرجالية فقط وكذلك المعروضات الاخرى من الاكسسوار فالخاص منها بالمرأة ضئيل جدا.

وكانت وجهة نظر علي عبدالله سخانة عن الهدايا المعروضة انها محدودة لقلة الشركات والتجار المشاركين بالمعرض.

● وماذا اشتريت؟

ـ لم اشتر شيئا حتى الان لان الشيء الذي اعجبني وجدته غاليا والزبون كما تعرفين يبحث عن الشيء الرخيص وخاصة الاكسسوار لان استعمالاته محدودة فلماذا تشتري الغالي؟

وسالت احد تجار الساعات حسن احمد خرنوب عن مدى اقبال الزوار على معرضه فقال :

ـ نحن في اليوم الثالث للمعرض والحمدالله سوقنا ممتاز جدا واقضل مما كنا نتوقعه.

● وماذا عن الخصم الذي تقدمه للمشتري؟

ـ توجد لدينا ثلاثة انواع من الاسعار فالخصم يتراوح من ٢٥ الى ٣٠ بالمائة.

● وهل تعرضون ماركات جديدة لاول مرة؟ قال :

ـ نعم... واشار الى مجموعة من الساعات واضاف :

ـ انها ماركة جديدة لاول مرة تعرض في الكويت والمعرض بالنسبة لنا نعتبره دعاية لهذه الماركة ومكسبا لنا لاجل الشهرة وللساعة الجديدة.

● وماذا تقول عن زبائنك؟

ـ لقد لاحظت ان زائر المعرض لا يخرج منه الا وهو يحمل مشتريات من المعرض والحمدالله.

والتقيت بمجموعة من الطلاب منهم من هو بالمرحلة الثانوية واخر بالمرحلة الجامعية فسالتهم عن مشترياتهم.

ـ فاجاب شهاب احمد الشكناني جئت لشراء ساعة من ماركة معينة املا ان تكون اقل سعرا من السوق وقد وجدتها.

● وهل وجدتها كما تمنيت؟

ـ نعم واشتريتها باقل من سعرها في السوق ويضيف عبدالعزيز بانه يبحث عن قلم حبر من ماركة معينة ولم يجده بالمعرض.

ويؤكد يوسف عبدالله ان كثيرا من الشركات المعروفة قد غابت عن المعرض وهذا ما يفسر عدم وجود كل ما يريده زائر المعرض من الاقلام وغيرها.

وسالت تاجر الاكسسوار احمد خلف عن مبيعاته فقال :

ـ الاقبال غير جيد من الزوار.

● لماذا؟ ربما اسعارك غالية؟

ـ لا لان وقت المعرض غير مناسب للموظفين فنحن في منتصف الشهر ولا توجد فلوس الا مع القليلين منهم، لذا الاقبال على الشراء غير جيد، مع العلم ان الاسعار مخفضة ٢٥ بالمائة وعلى بعض الاكسسوارات تصل نسبة التخفيض الى الخمسين بالمائة.

ويضيف احمد :

والسبب الاخر لقلة الاقبال على معرض الهدايا هو وجود معرض الطفل في نفس الوقت مع معرضنا، فدائما الاباء والامهات يفضلون الشراء لاولادهم متناسين انفسهم فلا يشترون منا.

● يقول المستهلكون دائما ان الاسعار باخر المعرض تخفض اكثر فماذا تقول انت؟

ـ نعم وذلك يرجع الى رغبة التاجلا بالتخلص من البضاعة ولتوفير اجرة نقلها ثانية الى مخازنه فيضحي بمزيد من الخصم على اسعار.

● سوف احضر اليك في اخر يوم بالمعرض لارى هل هي دعاية ام حقيقة...؟؟

وتقول منى وحيد ان الاسعار الموجودة بالمعرض اسعار السوق كما توجد بعض الهدايا مخفضة الاسعار تخفيضا كبيرا .

● مثل ماذا ؟

ـ الاكسسوارات الخاصة بالرجل والمرأة من صنع تايوان .

واضافت تقول :

ـ ان المعرض فرصة للشراء حتى ولو كان السعر مثل السوق، لانه يعطي فرصة كبيرة للاختيار والمفاضلة بين المعروضات .

ويرى محمود البناي ان ضيق المعرض ادى الى غياب كثير من الشركات بالاشتراك بالمعرض .

● وماذا عن الاسعار ؟

ـ الاسعار عادية ولكن بعض الساعات وخاصة القديم منها منخفض الاسعار .

● وماذا لاحظت ايضا ؟

ـ ان اغلب معرض الهدايا خاص بالساعات وقليل من المعروضات تشمل الكماليات والاكسسوار والتحف الصينية .

● وهل كنت تتوقع وجود معروضات غير التي وجدتها الان ؟

ـ نعم فكثير من الشركات المعروفة باسعارها وجودتها غابت عن المعرض ونتمنى ان تشترك بالمعارض المقبلة .

● وما هي البضائع والهدايا الغائبة هذا العام ؟

ـ الولاعات والاقلام وكل ما يخص الرجل من الهدايا والكماليات والاكسسوار .

ومن ملاحظات ام علاء على معرض الهدايا غياب العطور عن المعرض .

● قلت لها الم تحضري معرض العطور والتجميل ؟

ـ نعم انني من زوار المعارض واحب ان اشتري منها الكثير من احتياجاتي ولكن معرض اليوم هو معرض الهدايا وتعتبر العطورات من ضمن الهدايا .

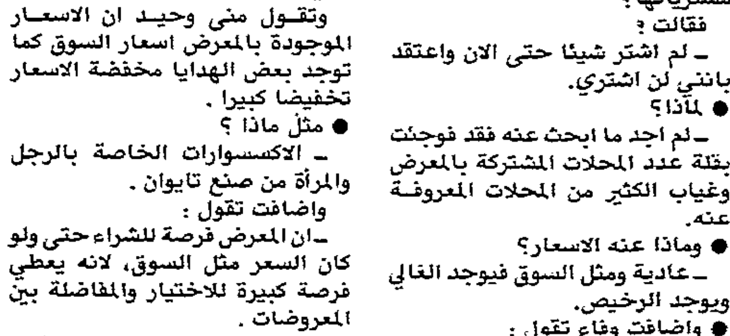
● انني رأيت ركنا خاصا بالبخور والدهن العربي الا يكفي ؟

ـ لقد رأيته فهو مقتصر على بيع الصواني والاواني الخاصة بالبخور وادوات التجميل وجميعها هدايا لكنها ليست عطورا .

● هل لديك ملاحظات اخرى ؟

ـ نعم ... اتمنى في المرة المقبلة ان تزيد مساحة المعرض اكثر من الان لانها صغيرة والطرقات ضيقة مع وجود زوار كثيرين .

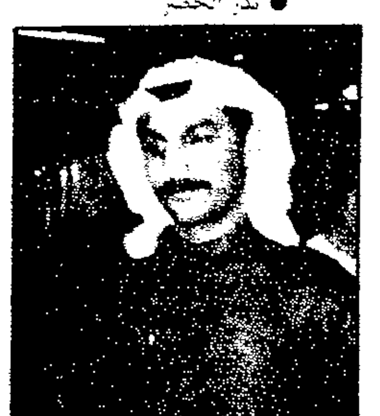
● وماذا عن الاسعار ؟



● علي نور الدين



● بدر الخضير



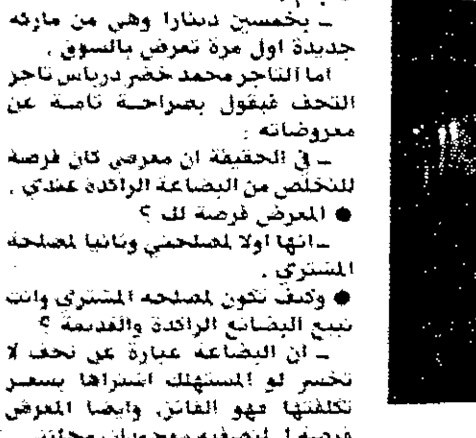
● محمود البناي



● اوديت عصفور



● رضوان حسن



ـ الاسعار عادية مثل السوق ولكن المهم في المعرض هو وجود كثير من المعروضات لصنف واحف مثل الساعات فقد رأيت العديد من الماركات منها القديم ومنها الماركة الجديدة التي تعرض لاول مرة .

وسالت المسؤولة عن ركن خاص بالكريستال وادوات الزينة، اوديت عصفور .

● كيف مبيعاتكم ؟

ـ الى الان اي بعد اليوم الثالث للمعرض لم تكن مبيعاتنا كما توقعنا !!

وعن السبب قالت

ـ دائما الزوار ينتظرون يوم العطلة لزيارة المعرض، كذلك فان وجود معرض الطفل يشد زوار معرضنا اليه .

● وما هي ميزة معروضاتكم ؟

ـ الشركة عموما ليس لها محل في السوق لانها تبيع بالجملة ومعروضاتنا اليوم لجذب الزبون وللتعرف عليه مع اعطائه خصما بنسبة خمسة وعشرين بالمائة .

وتقول هناء فؤاد احدى زائرات معرض الهدايا :

ـ في الحقيقة لا يوجد اي عيب بالمعرض لابداء ملاحظة عليه غير انه محدود المساحة اما بالنسبة لاسعاره وتنظيمه فلا يمكنني قول شيء .

● وما هي مشترياتك ؟

ـ ساعة وبعض الاكسسوارات وقد وفقت بها والحمد لله .

وتؤكدنا درة الدرهلي ان اسعار المعرض معتدلة واسعار البضاعة الصينية رخيصة جدا .

● وماذا اشتريت ؟

ـ ساعة وراديو والة حاسبة .

● من صنع اين ؟

ـ كوريا .

● وكم دفعت ؟

ـ خمسة عشر دنانير .

وتكرر سميحة حسين القول بان المعرض يمتاز بتخفيض الاسعار وبالمعروضات الجديدة وخاصة الساعات لاحدث الماركات العالمية .

● وماذا اشتريت ؟

ـ ساعة ....

● بكم ؟

ـ بخمسين دينارا وهي من ماركة جديدة اول مرة تعرض بالسوق .

اما التاجر محمد خضر درباس تاجر التحف فيقول بصراحة تامة عن معروضاته :

ـ في الحقيقة ان معرضي كان فرصة للتخلص من البضاعة الراكدة عندي .

● المعرض فرصة لك ؟

ـ انها اولا لمصلحتي وثانيا لمصلحة المشتري .

● وكيف تكون لمصلحة المشتري وانت تبيع البضائع الراكدة والقديمة ؟

ـ ان البضاعة عبارة عن تحف لا تخسر لو المستهلك اشتراها بسعر تكلفتها فهو الفائز، وايضا المعرض فرصة لي لتصفيه موجودات مخازني .

● وماذا عن البضاعة الجديدة والرائجة .

ـ مثل بقية المعروضات عليها خصم بنسبة خمسة وعشرين بالمائة ومع ذلك غير مطلوبة كالبضاعة الراكدة التي ذكرناها .

اما علي نور الدين فقد وجدته في حيرة من امره اثناء قياس ساعة ذهبية ذات فصوص من الكريستال وسالته عن سبب حيرته فقال :

ـ الساعة ليست رخيصة وقيمتها ٥٠ دينارا وماركتها غير معروفة فانا في حيرة من امري اشتريها ام لا مع انها اعجبتني .

● وما هو رايك الاخير ؟

ـ افضل شراء ساعة مضمونة ومعروفة الماركة على القاء فلوسي بالمجهول مع انها ساعة جميلة الشكل .

● كم ثمن الساعة المعروفة لديك .

ـ ثلاثين دينارا .

● وما هي ملاحظاتك عن السوق ؟

ـ في الحقيقة كل شيء ممتاز والمعروضات مغرية .

ويقول رضوان حسن تاجر التحف الخاصة بالبخور العربي عن سوقه .

ـ الاقبال كبير جدا على سوقنا وخاصة على القطع الصغيرة ذات السعر القليل .

● وما السبب في رايك اذ ان الزبون يشتري القطع الصغيرة؟

ـ دائما زائر المعرض يفضل الشراء من كل صنف شيئا معينا يرغبه .

● وهل اشتركت في المعرض السابق ؟

ـ نعم .

● ايهما افضل ؟

ـ المعرض السابق فكان اكبر من المعرض الحالي ... ولكن مع ذلك مبيعاتنا بالمعرض الان ممتازة

الصراع العربي ـ الاسرائيلي

بعد عام من الانتفاضة المستمرة [٥]


اعداد: حمزة الطيراوي



دخلت الانتفاضة الفلسطينية المباركة، عامها الثاني، محققة بذلك اطول انتفاضة شعبية في تاريخ النضال الفلسطيني منذ عشرات السنين، فثورة الـ ٣٦ الشهيرة استغرقت ستة اشهر اما بقية الثورات والانتفاضات الشعبية فانها لم تتجاوز هذه المدة.

والانتفاضة الفلسطينية تركت اثرا كبيرا على التوجهات السياسية الاسرائيلية بشكل اساسي، واثرت ايضا في مجرى الصراع العربي – الاسرائيلي وخلقت عدة متغيرات جديدة، ابرزها، فك الارتباط الاردني القانوني والاداري مع الضفة الغربية، بناء على قرار من الملك حسين في ١٩٨٨/٧/٣١، وفي هذه الدراسة سنركز على اثر الانتفاضة في مجالين:

١ – المجال الفلسطيني.
٢ – المجال «الاسرائيلي».

لنصل في النهاية الى استنتاجات عن ما ستؤدي اليه هذه الثورة الشعبية، الفريدة من نوعها، والتي تستخدم سلاح الحجارة، كأول ثورة شعبية في العالم، اذا فهي ثورة متميزة.

تحول كبير في القطاع الاستهلاكي .. بمستوى الثورة

تاثير الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة على الصناعات الاسرائيلية سلبا وعلى الصناعات العربية في الضفة والقطاع بشكل ايجابي.

وفي اطار الحديث الواسع والشامل الذي خصص هذا العام للانتفاضة، لم يتم التطرق مطلقا الى الثورة الاستهلاكية الهائلة التي برزت في اعقابها. ولم يحدث منذ قيام (اسرائيل) تحول كبير على القطاع الاستهلاكي خلال سنة واحدة او على الاصح ثمانية اشهر. فقط مثلما حدث للمستهلك العربي بعد الانتفاضة.

لقد اثر البركان المتفجر على المستهلك في الضفة الغربية وقطاع غزة بسكانهما المليون ونصف المليون الذين قدر استهلاكهم الشخصي عام ١٩٨٦ بحوالي ٢,٢ مليار شيكل، اي اقل من ١٠٪ من استهلاك سكان (اسرائيل) داخل الخط الاخضر، بمن فيهم (٣٠٠) الف عربي اسرائيلي. لقد اثر هذا الزلزال على العربي الاسرائيلي داخل الخط الاخضر واصابت شظايا المستهلكين والمنتجين اليهود.

برزت قطاعات واختفت اخرى، هناك من يزدهر وهناك من يسحق.

مطاعم

المطاعم مثلا في القطاع العربي في «المناطق» قد تلاشت وخلال السنة الحالية اغلقت عشرات المطاعم، ان حظر التجول يضاف الى ذلك ساعات الافتتاح من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ادى الى تدمير اكيد لاصحاب المطاعم.

ويعمل في قطف الفاكهة عشرات من المجموعات التي تشكلت في القرى العربية في اسرائيل في الاشهر الاخيرة. وقد ازدهرت هذه المجموعات وارتفع نجاحها في المبيعات بنسبة ١٠٠٪.

التأمين

قبل الانتفاضة كان يعمل في المناطق بعض عشرات من وكلاء التامين الذين كانوا يتنافسون فيما بينهم، وهذا القطاع اصبح يلفظ انفاسه الاخيرة.

يقول لطفي مشعور المتخصص في الاعلانات من الناصرة: ان عددا كبيرا من السواقين يتجولون حاليا في شوارع الضفة وغزة دون تأمين. كذلك فان قطاع وكالات السفر يحتضر هو الاخر.

الزيارات الصيفية

لم يكن في هذا العام زيارات صيفية (٤٠٠) الف من الدول العربية كانوا ياتون في الماضي الى جانب الخط الاخضر وينفقون اموالا طائلة وكانت هذه الزيارات تزيد من استهلاك المواد الغذائية والهدايا والملابس. ولكن الزوار – كما ذكرنا – لم يحضروا هذا العام.

المواد الغذائية

في مقابل ذلك فان هذا القطاع يزدهر، فانهم بمكوثهم في بيوتهم ياكلون مزيدا من الطعام وحين يكون الوضع السياسي غامضا فانهم يخزنون المواد الغذائية الاساسية.

الكهرباء والماء

ما الذي يستهلك ايضا في الانتفاضة؟

مولدات صغيرة بيتية، فقد باع موتي كتسمان مدير شركة تسويق في القطاع العربي خلال ثلاثة اشهر في المناطق كمية من المولدات تعادل ما تبيعه شركة همشبير خلال ثلاث سنوات في كل البلاد. كذلك فان صفائح الماء من سعة عشرين لترا اصبحت تباع بنسبة ٢٠٠٪ عما كانت تباع في الماضي. وهناك ايضا طلب متزايد على مواد البناء.

الوسائل الزراعية

اصبح الطلب على الوسائل الزراعية والبذور ملحوظا، ويعتقد لطفي مشعور ان السبب في ذلك هو العودة الى الزراعة في الضفة حيث اصبحوا يفلحون قطعا صغيرة من الارض مساحتها نصف دونم. وتأتي العودة الى الارض بدافع سياسي وامرا يحتمه الواقع الاقتصادي، حيث ان الخضار تستخدم للاستهلاك الخاص وللتبادل التجاري.

الساحة الخلفية للمنتج الاسرائيلي

قبل نشوب الانتفاضة بشهرين في نهاية عام ١٩٨٧ اسس ميشيل طبري، متعهد ورجل اعمال من الناصرة شركة «ام،تي،ام» لتسويق المنتوجات المختلفة لعرب «المناطق». وكان الهدف وضع حد للاجحاف بحق قطاع استهلاكي كان مثابة الساحة الخلفية للمنتجين والمستوردين الاسرائيليين.

يقول موتي كتسمان مدير عام الشركة، وقد عمل سابقا في شركة «ريغلون»: «نحن الاسرائيليين استخدمناهم كسوق للمواد الرديئة والسيئة التي لا تباع عندنا. فاذا ما كسدت الصناعة عند احد منتجي المواد الغذائية كان ينقل كل البضاعة الفاسدة الى المناطق. اما اليوم فان التجار لا يريدون سماع اسمه».

تأسست «ام،تي،ام» لوضع حد للاجحاف، وقد سبق تاسيسها بحث ميداني استغرق حوالي سنة حاول من خلاله كتسمان ان يفهم خصائص المستهلك العربي. وقد كان كتسمان وهو من رعنانا، يبيت ليالي كثيرة في الخليل وينهض صباحا ليتجول في سوق المدينة. وكانت النتيجة المباشرة للبحث وصول منتوجات كتسمان الى المستهلك والتاجر العربي. ويكتفي التاجر العربي بربح ٣ – ٤٪ وفي المواد الغذائية بربح نسبته ٠,٥ – ١٪.

وكان قد اكتشف الفقر الذي يعيشه السكان الذين ينتمون لطبقة فقيرة وطبقة متوسطة صغيرة وطبقة ادنى من طبقة الاثرياء. واكتشف عمليا ان هؤلاء يستهلكون في الاساس المواد الغذائية، مواد التنظيف، والاحذية وقليلا من البسة الاطفال، وقد زادت الانتفاضة من الفقر.

يقول موسى حسديا من مكتب «البستاني» وهي شركة اعلان للوسط العربي، ان دخل القوى العاملة من عرب المناطق من العمل في اسرائيل وصل في الماضي الى حوالي مليار دولار تقلص اليوم بحوالي الربع، وكان ذلك حين كانت تعيش عائلات تتالف من ١ – ٨ افراد على دخل شهري يتراوح بين ٢٠٠ – ٥٠٠ شيكل، كذلك طرأ انخفاض كبير على الاموال التي تدخل الى المناطق من الدول العربية.

النتيجة: انخفاض المبيعات بنسبة ٧٠ – ٩٠٪ في الكماليات مثل الاجهزة الكهربائية ادوات التجميل، الاثاث والسجاد، الى جانب ذلك فان العائلة العربية تقضي وقتا اكبر في البيت ولذلك فان استهلاك المواد الغذائية ومواد التنظيف قد ارتفع بنسبة ٣٠ – ٦٠٪.

في آب من هذا العام ١٩٨٧ وقعت شركة «ام،تي،ام»، على اتفاقية مع همشبير لتوزيع حوالي ربع مليون سلعة في الوسط العربي الذي يأخذ ثمن السلعة باعتبار عند شرائها. ويقوم مدير عام الشركة بتحميل البضائع ونقلها بنفسه، ويقول ان الانتفاضة لم تؤثر وان السكان يتصرفون كما كانوا في السابق وقد بدأت الشركة بتسويق البضائع للمناطق منذ شهر ايار.

ويقوم كتسمان بزيارات دائمة للمناطق وهو يتصرف بشكل لا يثير الغضب ولا يحاول ابراز انتمائه اليهودي..

يقول كتسمان ان الاقتصاد اقوى من السياسة وليست هناك مقاطعة كاملة للمنتوجات الاسرائيلية، فاذا كانت هناك ضغوط اجتماعية وتهديدات فانهم يجدون الطرق البديلة، فان الذي يدخن سجائر اسرائيلية يستطيع شراء هذه السجائر اثناء عمله في اسرائيل، ويستطيع المنتجون انتاج البضائع للقطاع العربي دون ان تظهر عليها كتابات بالعبرية.

ويقول مشير روخ من شركة «تمبو» للمشروبات الخفيفة: «ان ماساتنا اننا لا نرد على ذلك، فهم ينتظرون تدميرنا اقتصاديا اذا لم يكن جسديا».

ويقول رون بثير مدير عام شركة كرلين: «ان جزءا كبيرا من الهبوط من مبيعات ادوات التجميل سببه اغلاق الحوانيت، وكذلك من عدم خروج المعلمين للعمل. فاذا كان لديهم المال فانهم يشترون به الخبز واللبن. ولم يطلب من شركة كرلين ازالة الكتابات العبرية.

وفي شركة «تلما» توقفوا عن العمل مع وكلاء من المناطق، تحظر مناشير الانتفاضة شراء البضائع الاسرائيلية اذا كان لها بديل في المناطق، والنتيجة ان مصانع كانت على حافة الافلاس قد انتعشت. وتعتبر مقاطعة البضائع الاسرائيلية امرا ايجابيا لاصحاب المصانع العربية في المناطق.

وحسب تقدير حسديا يباع في الضفة ١٠٪ من المشروبات الاسرائيلية الخفيفة التي بيعت فيها قبل الانتفاضة. وقد ادى ذلك الى انتعاش مصنع الـ«آرسي» في رام الله الذي كان قبل الانتفاضة على حافة الافلاس. كذلك انتعش مصنع «سنار» ومصنع «سفن اب» في غزة، ويسيطر مصنع «تاكو» على السوق سيطرة تامة في مجال حفاضات الاطفال والمنتوجات الورقية. وسيطرت شركتا «سلفانا» و«سنقرط» في رام الله ونابلس على قطاع الحلويات حيث ان مبيعات الحلويات الاسرائيلية في المناطق التي وصلت في الماضي الى ستة ملايين دولار سنويا قد توقفت تماما.

وحلت شركة السجائر العالمية في القدس الشرقية والسجائر المستوردة محل شركة «دوبك» الاسرائيلية الى حد كبير. وفي المقابل فان شركة «تنوفا» الاسرائيلية لمنتوجات الالبان لم تتضرر لانه لا بديل لمنتوجاتها.

وازدهرت شركات انتاج البلاستيك الاردنية على حساب شركة «كيتر» الاسرائيلية وازدهرت شركة «ستار» لمواد التنظيف على حساب الشركات الاسرائيلية في حين استمر تسويق مسحوق الغسيل الذي تنتجه الشركات الاسرائيلية كما كان سابقا وكذلك الامر بالنسبة لمعجون الاسنان الذي لا ينتج في الضفة.

اذا دخل احدهم لصيدلية وطلب دواء اسرائيليا يقولون له «الا تخجل وهناك منتجو ادوية عرب؟».

ورغم ان مصانع الادوية مثل «القدس للادوية» و«بلسم» و«المصنع الكيماوي الاردني» في بيت جالا ذات مستوى ادنى من مستوى مصنع «طيفع» و«افيك» للادوية الا ان منتوجاتهما تحظر بالافضلية..

استطلاع يظهر ان التقارير العربية تدعي ان هناك انخفاضا ملحوظا في استهلاك المنتوجات الاسرائيلية بعد الانتفاضة ثم حين يتحدث المنتجون الاسرائيليون عن انخفاض اقل بكثير.

«سجاد كرميل»: لا ينكرون الضربة القومية التي اصابتهم بعد الانتفاضة. فقد كانت السوق العربية المحلية تعتبر قطاعا استهلاكيا كبيرا للسجاد، فكانت تشتري ٤٠٪ من مبيعات المصنع اي ما قيمته ١٢٠,٠٠٠ – ١٥٠,٠٠٠ دولارا شهريا. وكل جزء من السجاد يصل الدول العربية، وقد دمرت الانتفاضة السوق وانخفضت المبيعات فيها الى الصفر.

«طيفع» للادوية: كانت ١٠٪ من مبيعات الشركة في العالم العربي قد طرأ عليها انخفاض بنسبة ٢٥٪.

«دوبك» للسجائر: تدعي انه طرأ انخفاض بنسبة ١٥٪.

«دوتكس لودزيا»: تضررت في مجال الجوارب التي تتمثل في ١٧٪ من مجمل الانتاج كان العرب يشترون ٢٠٪ جوارب وتوقفوا عن الشراء بعد الانتفاضة. ويقول مدير المصنع ان الضرر في قسم الملبوسات اكثر من ذلك بكثير بعد الانتفاضة.

«بلوجون» لملابس الاطفال: انخفضت مشتريات العرب الى النصف.

«كيرلاين» لمواد التجميل: كانت الضفة تستهلك من ٦٪ من منتوجات التجميل قد انتهت هذه السوق تقريبا.

«تديران» كان الضرر الوحيد في بيع البطاريات والعصا الكهربائية وقد ادى ذلك الى انخفاض المبيعات بنسبة ٢٠ – ٤٠٪.

«ليفل» لتسويق الاجهزة الكهربائية: انخفاض في مشتريات العرب الذين كانوا يبيعون للضفة الثلاجات واجهزة التلفزيون، كان تاجر من المثلث يشتري (١٠٠) ثلاجة ليبيعها في الضفة اصبح يشتري ٢ – ٣ ثلاجات لقريته، لقد مسحت السوق عن بكرة ابيها تقريبا.

«كريستال» للمشروبات الخفيفة: هناك انخفاض في المبيعات بنسبة ٢٠٪.

كانت مدينة بيت لحم تشكل بؤرة تجتذب اليها المسيحيين العرب من دول اميركا الذين يأتون للزواج من فلسطينيات من المدينة، ويصرفون مبالغ لدى اقامة الافراح. ولم يعد هذا الفرع الاقتصادي رائج في الفترة الحالية.

ويؤكد موسى حمدية ولطفي مشعور بان القطاع العربي داخل الخط الاخضر يحقق انجازات جراء الانتفاضة. اذ تضاءلت مكانة المدن العربية في الضفة الغربية التي كانت تشكل اسواقا لعرب الداخل ولليهود ايضا. وقد ادى تطور طولكرم الى الحد من تطور قرى مثل باقة الغربية او الطيبة، وشكلت مدينة جنين مركزا تجاريا حتى لمدينة الناصرة قبل الانتفاضة.

اما مدينة رام الله فقد اختصت بـ«صناعة الافراح، الاعراس» وشكلت مدن الضفة الغربية مراكز شراء للذين لم يعتادوا على زيارة شبكات التسويق، اذ توجد فيها مصانع – باسعار زهيدة، لا يستطيع احد منافستها، وتستطيع في مدينة الخليل شراء حذاء بمبلغ ١٢ شيكل ومعطف بـ ٣٥ شيكل، كما بالامكان ايضا شراء منتجات اسرائيلية باسعار زهيدة اذا ما قورنت بشراء نفس هذه المنتوجات من اسرائيل.

ويقول موتي كتسمان «عندما يصل تاجر عربي لمنتج اسرائيلي ويضع امامه اموالا تستغرب مدى حجم التخفيض الذي سيبديه على الاسعار».

لقد غيرت الانتفاضة الصورة من بدايتها لنهايتها. اذ لا يدخل احد من المستهلكين الآن الى الضفة الغربية وحتى العربي من الداخل يتخوف من دخولها، اذ لا تميز الحجارة بين السيارات التي تحمل ارقاما اسرائيلية. اما النتيجة فقد تمثلت بفتح عشرات المحلات الجديدة في القطاع العربي بالداخل خلال الاشهر الاخيرة، ويقدر حصيلة ارتفاع نسبة الحركة التجارية في الداخل بحوالي ٥٪. ومن الجدير بالذكر ان تجار الجملة في الضفة الغربية يفضلون احيانا ومن جراء الخوف على حياتهم ادارة شؤونهم مع الاسرائيليين من خلال وسطاء تجاريين من عرب الداخل.



وعلى سبيل المثال فتح في العام الماضي ليس اقل من ثلاثة محلات لبيع الذهب في باقة الغربية، وحتى محلات الكهرباء: ازدهرت في القطاع العربي بالداخل وذلك بالمقارنة مع الاوضاع العامة في اسرائيل، وفتحت عيادات اسنان وكراجات ومحلات صرافة في القرى العربية المجاورة للخط الاخضر.

مشتريات.. .. من مصر

لقد اصبحت مصر والى حد ما المصدر لسكان الضفة الغربية وعرب الداخل من منتوجات رخيصة الثمن، اذ يسافرون ويشترون لجميع العائلة، بدلة للرجل ٤٠ – ٥٠ شيكل، حذاء ١٥ – ٢٠ شيكل.

واعرب مشعور عن اعتقاده بان ٦٠ – ٧٠ الف فلسطيني من الداخل سيزورون مصر هذا العام وسيحضرون ملابس لجميع افراد العائلة. ويقول انه عندما يذهب باص الى مصر فيجب ان تعود ثلاثة باصات بنفس الركاب كي تحمل ما يحضرونه معهم.

ويضيف حمدية بان نشر الاعلانات اصبح صعبا جدا اذ توقف كل شيء في بداية الامر وقد ضاعفت المجهودات التي تبذلها في الاسواق العربية بالداخل، اما نشر الاعلانات في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ فقد اصبح صعب جدا. اذ ان الصحف العربية تفحص بسبع عيون كل اعلان يعرض عليها. ولا تنشر اعلانات لمصانع منافسة للمصانع في الضفة الغربية والقطاع او اعلانات توجد عليها احرف عبرية، اذ لا يخاطر احدهم بالقاء زجاجة حارقة على مطبعته بسبب اعلان غير مرغوب فيه.

يطالب لياونرد سكستين احد اصحاب مصنع «طعم اسرائيل» – للشوكولاتة يقع في المنطقة الصناعية بريشيون ليسيون بفرض مقاطعة مضادة، اذ شعر بحجم الخسائر التي الحقتها الانتفاضة بدخله وتعتبر «المصاصات» نوع من الحلوى في داخله عود بلاستيكي لحمله، «يسوق للاطفال» العنصر الرئيسي في منتوجات المصنع وقد بلغت مبيعاته حوالي خمسة ملايين دولار. وقد انتج في ١١ عاما منذ اقامته ٢٥٠ مليون مصاصة، يوزع حوالي ربعها على المستهلكين العرب.

ولم يقم اي وكيل عربي خلال الاشهر الثلاثة الماضية بزيارة هذا المصنع. وظهر واحد منهم في الاسبوع الماضي بصورة مفاجئة، لكن المبيعات ضئيلة. ولا يخفي الوكلاء الآخرون رغبتهم بالشراء لكنهم يخافون المنشورات التي توزعها قيادة الانتفاضة، ولا يوجد اي شخص على استعداد للمخاطرة، او ان تلقى عليه زجاجة بسبب قطعة حلوى صغيرة.

كيف يواجه الاسرائيليون ذلك؟ يحاولون زيادة التسويق للسوق اليهودي. ووفقا لما هو مخطط له فانهم يعدون لمهاجمة السوق العربي بمنتوجات جديدة تحت اسم «تن حيوخ» «ابتسم».

لقد قلبت الانتفاضة كافة الموازين وخلطت جميع الاوراق ويوزعون الآن المنتجات الجديدة على السوق اليهودي. انهم يحثون انفسهم امام رياح الانتفاضة، اما المشروبات الحلوة «علي بابا» فيقومون بتوزيعها في السوق العربي متجاهلين كتابة احرف عبرية عليها اذ يكتب عليها بالعربية والانكليزية فقط.

ويعترف سكستين «اننا نريد العمل مع السوق العربي لكننا لسنا على استعداد للانحناء اكثر من هذا الحد» ولذا يطالب بمقاطعة مضادة لكافة المنتوجات التي تصل من المناطق المحتلة لاسرائيل والتي تنافس المصانع الاسرائيلية مثل منتوجات «سلفانا» ويقول «انا لست ضد العرب لكني اؤيد اليهود واذا كانوا يتحدثون معنا عبر لغة المقاطعة فيجب علينا ان نرد بنفس الاسلوب».

وتدعي شوشانا حن بان الاسرائيليين كشفوا عن ظاهرة مهمة، اذ في الوقت الذي تبالغ فيه التقارير العربية بحجم الانخفاض الملموس على شراء المنتوجات الاسرائيلية، تؤكد بعض المصانع بان الخسائر اقل بكثير عما ورد في هذه التقارير.

وتضيف الكاتبة بان المصالح العربية السياسية تسعى الى تضخيم حجم الاضرار التي خلفتها الانتفاضة اما المصالح الاقتصادية لبعض المصانع فتدفع اصحابها الى الادعاء بان حجم الخسائر قليل.

وفيما يلي بعض الارقام عن الخسائر الناجمة عن الانتفاضة في مصانع اسرائيلية رئيسية «سجاد الكرمل» لا يحاولون في هذه المؤسسة التستر على الضربة العنيفة التي وجهتها اليهم الانتفاضة، والتي ادت تقريبا الى وصولها الى الحضيض ويعتبر السوق العربي المحلي اكبر المشترين للسجاد اذا كان يسوق حوالي ٤٠ بالمائة من انتاج المصانع في هذا السوق، بحيث يتم بيع كمية من السجاد شهريا تتراوح قيمتها بين ١٢٠ – ١٥٠ الف دولار وكان بعض من هذا السجاد ينقل للدول العربية. وحطمت الانتفاضة هذا السوق اذ انخفضت المشتريات الى الصفر.

ويشكل السوق العربي مجالا لتسويق ١٠٪ من منتوجات شركة «طيفع» للادوية وقد طرأ انخفاض بنسبة ٢٥٪ على مبيعاتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تدعي شركة «دوبيك» للسجائر بان انخفاضا بنسبة ١٥٪ طرأ على حجم مبيعاتها، وتؤكد بان ذلك ناجم عن طابع استهلاك السوق العربي، اما العرب فيؤكدون بان انخفاضا طرأ على حجم مبيعات هذه الشركة بنسبة ٣٠ – ٤٠٪ خصوصا سجائر «تايم».

ولحقت اضرار بحجم مبيعات شركة «رونكس لودجيه» خصوصا في مجال بيع الجوارب الذي يشكل حوالي ١٧ بالمائة من انتاج الشركة. وكان العرب يشترون حوالي خمس هذا الانتاج لكنهم توقفوا عن ذلك. وتوقعوا زيادة حجم المبيعات ابان الاعياد الاسلامية لكن امالهم لم تتحقق. ويقول مئير روتلوي مدير الشركة بان الاضرار التي لحقت بفرع المنسوجات بصورة عامة خطيرة جدا، اما منتجو الملابس، خصوصا الصغار والمتوسطون الذين يروجون منتوجاتهم في الاسواق العربية فقد لحقت بهم اضرار كبيرة جدا.

وانخفضت الى النصف حجم مبيعات شركة «بيلي جون» لملابس الاطفال، اما التجار العرب الذين يصلون للشركة فيقومون برحلتهم بالخفاء ويطالبون بعدم معرفة جيرانهم بهذا الموضوع، والذين يصلون للمصنع من الضفة الغربية يشترون فقط بنطلونات «جينس» وذلك استعدادا لفصل الشتاء.

وقد اختفى نهائيا تجار الجملة من قطاع غزة، كما تعاني مشاغل الخياطة في الضفة الغربية وقطاع غزة من بطالة وذلك لانها تعمل على انتاج بضائع للشركات الاسرائيلية.

– «كرلين» لادوات التجميل، شكلت الضفة الغربية سوقا يستوعب ٦٠٥ بالمائة من مبيعات أدوات التجميل، وقد اختفى هذا السوق بصورة نهائية.

– «تيدران» لا تبيع هذه الشركة مباشرة للسوق العربي. أما الاضرار الوحيدة التي لحقت بها فتتمثل بتراجع ملحوظ على حجم بيع البطاريات الجافة و«اللامبات» اذا انخفضت بنسبة ٣٠ – ٤٠ بالمائة.

– «لبل» شركة لبيع الادوات الكهربائية بالجملة والمفرق طرأ انخفاض على حجم مشتريات التجار العرب من منطقة ٤٨ والذين كانوا يعملون وسطاء تجاريين لزبائن كبار يبيعون الثلاجات والتلفزيونات في المناطق المحتلة، وكان تاجر من منطقة المثلث يشتري شهريا حوالي مائة ثلاجة، أما اليوم فيشتري ٣ – ٥ ثلاجات فقط وذلك لقريته.

وكانوا يفضلون في الفترات السابقة «اي تي تي» «وجراتس» خصوصا الكبيرة ٢٦ – بوصة وقد اختفى هذا السوق بصورة نهائية.

أضرار ملحوظة في الاقتصاد الاسرائيلي

على الرغم من كافة محاولات السلطات الاسرائيلية التقليل من شأن تاثير الانتفاضة الشعبية على الاقتصاد الاسرائيلي، فان الازمات الاقتصادية الحادة التي تعاني منها المؤسسات الاسرائيلية اجبرت السلطات على الاعتراف وان يكن بصورة بتاثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي. لاسيما وان ٧٧ مصنعا رئيسيا في اسرائيل تمر بأزمات مالية معظمها ناجم بصورة مباشرة عن الانتفاضة.

وأجرت صحيفة «عال همشمار» ٨٨/٩/١١ – مقابلة مع موشيه نسيم وزير المالية – الاسرائيلي حول الاوضاع الاقتصادية وجهت اليه في سياقها عدة اسئلة نقتطف منها ما يلي:

● وردت في الاونة الاخيرة الكثير من الانباء عن انخفاض في حجم الانتاج الصناعي. وسمعنا ان انخفاضا قد طرأ على فرع المنسوجات والملابس ١٧ بالمائة والاسمنت ٨ بالمائة وثلاثة بالمائة في الصناعة بصورة عامة، هل هذا ناجم على طابع السياسة الاقتصادية؟

– لا ولا باي حال من الاحوال، وحتى اذا كان للسياسة الاقتصادية دور بذلك فانه دور بسيط جدا. اني اتحدث عن السياسة التي وضعتها وزارة المالية وليس عن السياسة التي لا تقع تحت سيطرتنا، وانت تدرك ما الذي اقصده، لقد اكدنا في العام الماضي وفي سياق التقارير عن الميزانية العامة بان زيادة الانتاج ستكون هذا العام اقل من العام الماضي.

لقد حدث ذلك قبل الانتفاضة وتوقعنا زيادة الانتاج بنسبة ٤,٥ بالمائة في العام ١٩٨٨ لكن جاءت الانتفاضة لتؤدي الى تباطؤ في حجم الزيادة «الانتاجية».

● لم تاخذوا بعين الاعتبار الانتفاضة وفي بداية الامر لم تتناول هذا الموضوع كقضية اقتصادية. وادليت بعدة تصريحات اعربت فيها عن استخفافك بهذه الظاهرة فقط جاد يعقوبي هو الذي اطلع الحكومة على خطورة الاوضاع الاقتصادية الناجمة عن الانتفاضة.

– مع احترامي الكامل لما ادلى به فانني ويمطلع شهر آذار اعلنت عن وجود تباطؤ في حجم النمو الاقتصادي. ولا أؤيد الارقام التي عرضها يعقوبي لكنني في الوقت نفسه اقول بأن الانتفاضة ادت الى تباطؤ في حجم النمو الاقتصادي.

وماذا يعني ذلك؟ هناك انخفاض في حجم السياحة وأول ما ذكرته يتعلق بالمنسوجات والملابس، اذ ان هناك انخفاض في حجم الانتاج المحلي وانخفاض في حجم التسويق، وهناك نقص بعدد العاملين في مجال البناء والزراعة وهذا يؤدي الى تباطؤ النمو الاقتصادي بنسبة ١,٥ بالمائة تقريبا. (الجدول).

الانتفاضة وميزانية الدفاع

توصلت وزارتا المالية والدفاع الاسرائيليتان بتاريخ ٨٨/٩/٤ – الى حل وسط، بعد جدال استمر عدة اشهر حول طلب وزارة رابين اضافة لميزانيتها من جراء المصروفات الناجمة عن عمليات قمع الانتفاضة.

وكانت وزارة الدفاع قد طلبت مبلغ ٢٦٢ مليون شيكل كاضافة لميزانية ١٩٨٩/٨٨، لكن تم الاتفاق في نهاية المطاف على اضافة قدرها حوالي ١٠٠ مليون شيكل لميزانية العام ١٩٨٩/٨٨ و٨٠ مليون شيكل لميزانية العام المالي الذي يليه.

ولا مجال في اطار هذا الموضوع لبحث مدى تاثير الانتفاضة على الاوضاع العسكرية لان بحثنا يقتصر على الجوانب الاقتصادية المحضة.

يعتبر دفع وزارة المالية هذا المبلغ الكبير لوزارة الدفاع جراء الانتفاضة وفي ضوء التقلصات المستمرة والخلافات حول حجم التقليصات من ميزانية الوزارات المختلفة الامر الذي حدا باسحق نافون الى التهديد بتقديم استقالته اذا تقرر تقليص ميزانية وزارته، أمرا له دلالاته الكبيرة على ماهية تاثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي.

فيما يلي جدول بعدد العمال العرب الذين كانوا يعملون في اسرائيل خلال السنوات الماضية.

العام	عدد العمال من المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل	نسبتهم من مجموع العاملين في اسرائيل	نسبتهم من مجموع القوى العاملة في المناطق المحتلة
١٩٨٧	١٠٨٠٠٠	٧,١	٣٨,٩
١٩٨٦	٩٤٧٠٠	٦,٩	٣٦,٤
١٩٨٥	٨٩٢٠٠	٦,٥	٣٦,٩
١٩٨٠	٧٥١٠٠	٦	٣٤,٨
١٩٧٥	٦٦٣٠٠	٥,٩	٣٢,٤
١٩٧٠	٢٠٦٠٠	٢,١	١١,٩

طفرة للمنتج الاسرائيلي في السوق الخلفي لصناعته

المستهلك الفلسطيني يفضل الانتاج الوطني ولو اقل مستوى

مصر اصبحت مصدرا للتسوق لابناء المناطق المحتلة

شركة عبد الغفور ومحمد

فرع الصحية

اشهر المصانع الصحية في العالم تعرض لكم انتاجها في معرضنا

يتوفر لدينا بورسلان وسيراميك باسعار خاصة

الشويخ - مقابل ادارة الهجرة والجوازات

دحسن تيفوني

الآن أسعار نهاية الموسم

على مفروشات موديلات ١٩٨٨

من غرف النوم، اطقم الصالونات

غرف طعام

تصاميم مميزة وجودة في الصنع

ت ٤٨٣٣٨٢٢ ٤٨٣٣٤١٨

مؤسسة تاج الأمراء للأثاث والديكور

مع تحيات WITH COMPLIMENTS

PRINCES CROWN EST. For Furniture & Decoration

المستوى الرفيع والسعر المناسب

من يوغسلافيا

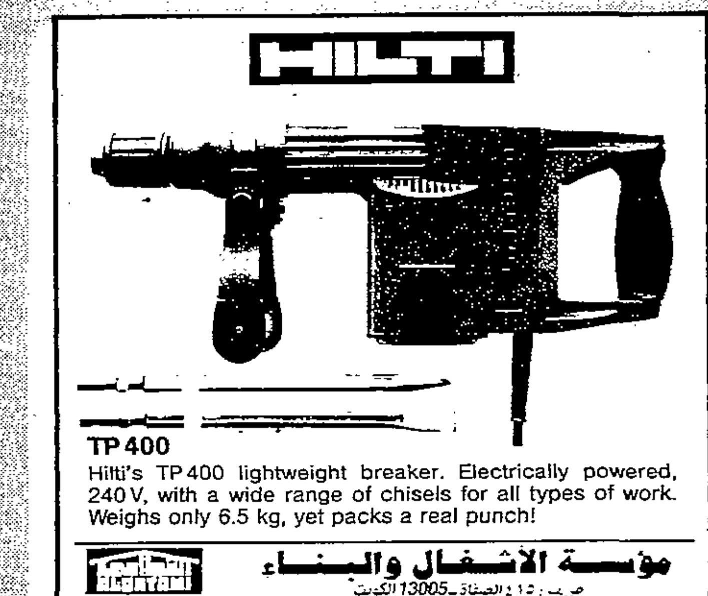
تشكيلة من الصالونات الكبيرة والصغيرة منها الكنبة تتحول لسرير بالاضافة للإيرانيات اليوغسلافية المعروفة والجميع بأسعار معقولة جداً.

الري - الشارع الخلفي لشارع الغزالي - خلف معرض الخراجة مباشرة - مدخل شركة الصوان للشحن - ت: ٤٧١٨٠٠٣

الى السادة المزارعين بالوفرة بمناسبة بدء الموسم الزراعي

نعلن عن استعدادنا لحفر الآبار الارتوازية، وكذلك تنظيف الابار وفق احدث التكنولوجيا الحديثة وذلك لاول مرة تحت اشراف طاقم من المهندسين من ذوي الخبرة العالية في هذا المجال.

لمزيد من المعلومات ☎ ٢٤٠٦٠١٨/٢٤٠٦٠١٩



مؤسسة الأشغال والبناء

ص.ب: ٤١٥ الصفاة 13005 الكويت

شركة البيت الأوتوماتيكي

ت: ٤٨٤٨٤٠ - ٤٨٤٩٤٤٩ - ٤٨٣٨٦٦٩

أبواب رول اوتوماتيكية حديد أو المنيوم أوشبك

ستائر الحماية الخارجية عازلة للغبار والحرارة والبرودة والضجيج، وتوفر:

٣٥٪ من تكلفة الأجهزة التكييف

٢٤,٥٪ من قيمة استهلاك الكهرباء

٢٤,٥٪ من قيمة التمديدات الكهربائية

مع حياة أطول لمفروشاتك وأجهزة التكييف

إذا أردتم اقتناء الأفضل من حرامات الصوف الفاخرة والمفروشات ومرايا الكريستال والأكسسوارات والسراير المذهبة وعربات الشاي والدراعات النسائية من أرقى الموديلات الجديدة

فإن محلات أجميل تعرض الآن أوسع التشكيلات

شارع فهد السالم - بناية الكويت

٢٤٣٣٦٢٩

Steiner
SCHOOL OF BEAUTY THERAPY AND HAIR DRESSING
AT AL REMAL ESTABLISHMENT

مدرسة ستينر (في مؤسسة الرمال)

الحائزة على الترخيص الملكي البريطاني والتابعة للاتحاد البريطاني للتجميل والمعترف بها دوليا.

تقدم دبلوم * كوافيرة * خبيرة تجميل

توفد دراسات متقدمة تمنح دبلومات للمتقدمين واخرى للمبتدئين. وذلك للسيدات والرجال، يبدأ التسجيل للدورة ١٩٨٨/١٢/١٧ المواصلات متوفرة تقدم المدرسة دبلومات خاصة لطلبة وطالبات المعاهد الخاصة ت: ٢٤٢٩٩١١، ٢٤٢٩٨٨٨

كورس مكياج ١٠ حصص ٦٥ د.ك، ١٦ حصة ١١٥ د.ك.

العنوان: مجمع انوار الصباح بلوك ٢ ب الدور الثالث مكتب رقم ١

ساعات الدوام: ١٠ صباحا - ٨ مساء

نقدم القص والصبغات ووميش وخدمات اخرى - باسعار رمزية يوميا

تحذير

ترك المدعو عبدالحميد محمد السيد عطية - مصري الجنسية - ويحمل جواز سفر رقم ٦٩٨٤٩٨ العمل لدينا. ولايزال تحت كفالتنا. لذا نعلن لكل من يقوم بتشغيله أو التستر عليه سيعرض نفسه للمساءلة القانونية. يرجى ممن يعرف عنه شيئا ابلاغ أقرب مخفر شرطة أو يتصل بهاتف: ٤٨٣٩٤٩٠

مصاعد سينيا الاسبانية

CENIA ASCENSORES

تقنية جديدة - كفاءة تشغيل عالية - مصاعد كهربائية - هيدروليكية - مصاعد طعام - بأسعار منافسة.

نضمن لكم التركيب والصيانة المستمرة بواسطة مهندسين وفنيين متخصصين

الوكيل المعتمد:

شركة أحمد فهد الفهد - قسم المصاعد

الشرق - ☎: ٢٤٦٦٨٨٨ - ٢٤٤٥٧٣٢

جمعية الشامية والشويخ التعاونية

بشرى سارة

يسر مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية ان يعلن لابناء مناطق (الشامية - الشويخ - غرناطة) الكرام عن قيامه برحلة لاداء العمرة الشريفة في الاسبوع الثاني من بداية عطلة الربيع. فعلى من يرغب في أداء هذه العمرة تسجيل اسمه بمقر مجلس المنطقة بالشامية خلال الفترة من يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١٢/١٨ حتى يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٢.

لمزيد من التفاصيل يتم الاتصال بالهاتف رقم ٤٨٤٣٠٠٠

مجلس الادارة

JOB OPPORTUNITY

A Computer Co. has and immediate requierment for:

1. DYNAMIC SALES EXECUTIVE:
With a minimum of 3 Years experience in Microcomputer field and should have a good knowledge on the IBM personal computer, related softwares and peripherals. Candidate should posses a car and a valid Kuwaiti Drivers Licence and transferable residence.

2. MALE SECRETARY:
With minimum experience of 2 years in Wordprocessing using the IBM PC.

Interested candidate May please call on the following: 242 4795 - 242 5381.

للبيع

محل تجاري

في مجمع الدبوس بالفروانية - بموقع ممتاز - مع البضاعة أو بدونها - الاتصال من الساعة ٩,٣٠ - ١٢,٣٠ صباحا ومن ٤,٣٠ - ٩ مساء - ☎ ٤٧٤٧٤٢٧ بسام

لحفلاتكم وأفراحكم

طقاقات - فرق موسيقية - مجز قاعات - تصوير فيديو - جبال وسيارات

كراسي زفة - زهور - بطاقات دعوة

فرق زفة - زينة انراح بأسعار مناسبة جداً

مؤسسة الحوت التجارية (فايز فواز الوحش) ت: ٢٤٢٢٧٧٢ ٢٤١٨٩٦٥

مطلوب

فيلا ديلوكس لسكن سفير دولة اجنبية

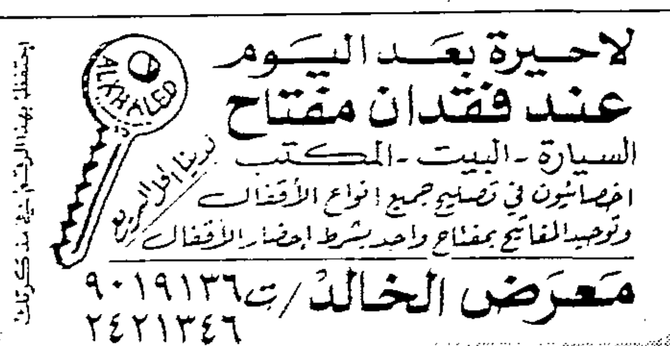
شرط ان تكون بموقع جيد وان لا تقل المساحة عن ١٠٠٠م٢

المراجعة: مؤسسة الشامية العقارية

٢٤٠١٨٥٢ - ٢٤٣٣٢٥٨

تحذير

ترك المدعو عبدالرحمن محمد غني تك عبدالرحمن - هندي الجنسية - يحمل جواز سفر رقم ١٢١٤١٣ سي - العمل لدينا وهو تحت كفالتنا وجواز سفره بحوزتنا. لذا نعلن لكل من يقوم بتشغيله او التستر عليه سيعرض نفسه للمساءلة القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل بهاتف: ٢٤٢٤٥٤٠



لاحيرة بعد اليوم عند فقدان مفتاح

السيارة - البيت - المكتب

اخصائيون في تصليح جميع انواع الأقفال

وتوحيد المفاتيح بمفتاح واحد بشرط احضار الأقفال

معرض الخالد / ت ٩٠١٩١٣٦ ٢٤٢١٣٤٦

مطلوب للشركة

مندوبين مبيعات

المراجعة: ٤٨٤٩٤٤٩ ☎ ٤٨٣٨٦٦٩

لصيانة السيارات

٢٤ ساعة

١- نحن على أيدي فنيين مدربين أثناء تعطل سيارتك في الطريق.

٤- نكون عندك في أي موقع بالكويت.

٥- نسحب سيارتك إلى مكان تختاره أنت.

تلفون ٢٤٢١٠٢

خرج ولم يعد

تعلن شركة النصر الله للمقاولات البناء بان السيد جمال السيد العيوطي - مصري الجنسية - قد ترك عمله ولم يعد اليه واقامته لا تزال بكفالتنا وجواز سفره بحوزته. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل بهاتف: ٢٤٤٢٣٠٨ - ٢٤٤٢٣٠٩

مطلوب

شركة كبرى بحاجة الى: نجارين أبواب وشراشيب

☎: ٥٣١٨٢٢٤

شراء الاثاث المستعمل

والادوات الكهربائية.

☎ ٥٥١٧٣٩٧

أبو دغش

للايجار

سكن عزاب

للشركات والمؤسسات

* بيت عربي في خيطان الجديد ٨ غرف دورين - الايجار ٤٥٠ دينار.
* بيت عربي دور ثاني ٤ غرف - خيطان الجديد - الايجار ٢٥٠ دينار.

المراجعة ☎ ٤٧٣٨٥٤٠

٤٧٣٢٦٨٠ سمير

للايجار

صالون تجميل سيدات

بموقع ممتاز - كامل التجهيز مع الرخصة لم يزاول العمل بعد.

الاتصال ☎ ٤٦٧٧٩٨٢

أبو فايز

للايجار في النزهة

دور من فيلا

مكون من خمس غرف وصالة ومطبخ وحمامين - تكييف مركزي مع خط تلفون خاص - الايجار ٤٥٠ دينار شامل الماء والكهرباء. للمراجعة ☎ ٤٨١٦٥١٤

للبيع

مكتب

مكتب بسوق المناخ - ميزانين - الايجار الشهري ٢٤٠ د.ك - مؤثث اثاث فاخر مع التلفون.

☎ ٢٤٠٢٢٧٧ - ٢٤٠٢٢٩٩

٤٨٤٦٤٨٣ - ٩٠٣٠١٦٩

مستعدون لاحضار الخدم

من الفلبين فقط باسرع وقت

☎ ٢٥٤٩٨٩٢

٢٥٤٢٨٣٦

للبيع

سيارة رنج روفر

طراز ١٩٨٦ بمواصفات خاصة - اللون ابيض والداخل بيج - قطع ٣٠ الف كم. السعر ٦٥٠٠ دينار نقدا غير قابل للمساومة.

☎ ٩٠١٨١٢٩ فهد

للبيع

ملحمة «جزارة»

بالسالمية مجمعات بهبهاني بلوك ٢ قرب صالون الدبلوماسي.

المراجعة: أبو ناصر

صباحا ☎ ٥٧٢٢٢٥٥

مساء ☎ ٥٧٢١٢١٢/٥٧٢١٢١١

مطلوب

مندوبين

خبرة بالجمعيات والاسواق - بعمولة ومكافأة مجزية - لا يشترط التفرغ.

☎ ٢٤٠١٧١٩

مكتب الملوك الدولي

للايجار

فيلا في قرطبة

على شارعين وزاوية - مكونة من سرداب ودورين وملحق - تكييف مركزي - تصلح لسكن سفير.

المراجعة ☎ ٢٥٢٢٢٥٩

٢٥٢٣١٧٧ خالد

للبيع

محل خياطة رجالي في الجهراء - مع الترخيص - المراجعة

☎ ٤٧٧٤٣١٦

٤٧٧٣٣٦٥

للايجار

فيلا بمشرف

من ثلاث ادوار مع سرداب تصلح لسفارة او شركة او لثلاث عائلات - للمراجعة

☎ ٢٤٣٧٥٢٢/٣٣

للايجار

فيلا

من طابقين في الدسمة قطعة ٣ شارع ٢٧ منزل ٢٠

المراجعة ☎ ٥٦٥٤٠٠٠

فورا خدم

من الفلبين وسيلان والهند

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا فورا

☎ ٢٤٠٥٨٦٥

٢٤٠٥٨٦٦

خدم و سواقين

لدينا خدم من سيلان والهند وسواقين وجميع الايدي العاملة باسعار مناسبة جدا. كما يوجد مندوب لتخليص جميع المعاملات وذلك لراحتكم. اتصل بنا يصلكم مندوبنا

☎ ٢٤٣٠٧٥٣ - ٢٤٣٠٧٥٢

مطلوب ولدينا

قلل وأدوار من قلل في مناطق الكويت كافة

☎ ٢٤٦٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١

مؤسسة النبهان العقارية

خدم

يوجد لدينا خدم

* مربيات - سواقين - طباخين - عمال نظافة
* مزارعين - من سيلان والهند

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

٤٣١٠١٨٨ / مباشر

مطلوب ولدينا

* شقق وادوار من قلل وقلل في جميع مناطق الكويت.
* للايجار فيلا بضاحية صباح الناصر - دورين ٦ غرف نوم وتوابعها - الايجار ٤٠٠ دينار فقط.

الديوان الكويتي العقاري

الجابرية ٥٣٢٤٠٤٥/٥٣٢٦٢٩٦

مركز الروضة للترجمة والطباعة

طباعة سريعة - ترجمة معتمدة - اسعار تنافسية.

مجمع الاوقاف - ميزانين ١٠٧ ☎ ٢٤٠٩٨٧٩

مطلوب ولدينا

قلل وأدوار من قلل لسكن عائلات أجنبية

☎ ٥٣١٦٢٢٤

٥٣١٦٦٩٥

هامر

طبخ الشاورما كامل بالمطبخ مع المناسب

٢١٠ د.ك

شركة مقاولات بحاجة الى

معلمين أدوات صحية ومساعدين

الاتصال

☎ ٢٤٣٥٥٣٥ - ٢٤٦٨٣٦٠

يوجد لدينا شاليهات للبيع

☎ ٤٧٤١٧١١

٤٧٤١٧١٢ ابومشعل

هيرالد تريبيون

قال الاسرائيليون كلمتهم.. لصالح ضم الارض

الاعتدال الفلسطيني.. لا يقنع الاسرائيليين

في الشهر الماضي، قال الشعب الاسرائيلي كلمته، ولكن ماذا قال ؟

من المؤكد ان ما قاله، ليس ظن العالم، بما في ذلك اسرائيل نفهسا، انه استمع اليه يوم الانتخابات وهو : الدعوة الى حكومة متشددة تتعهد باستمرار السيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة .

فالاحاديث مع عشرات الاسرائيليين العاديين في جميع انحاء البلاد طيلة الاسابيع التي تلت الانتخابات، تظهر ان معظم الذين صوتوا الى جانب الاحزاب اليمينية لا يؤيدون «اسرائيل العظمى»، كما يسمي الوطنيون الارض الواقعة داخل حدود ما بعد حرب ١٩٦٧ .

ويظهر معظم الذين تم اللقاء معهم بمقابلتهم انهم يؤيدون اجراء تعديلات على خطة الون - وهي اقتراح من حزب العمل يقضي باعادة قطاع غزة ومعظم الضفة الغربية الى سيادة عربية ضمن اطار اتفاق سلام. ومعظم مؤيدو حزب الليكود يدركون جيدا معارضة اسحق شامير، رئيس الوزراء وزعيم حزب الليكود، التخلي عن اي جزء من الاراضي المحتلة لسيادة عربية. لكنهم يعتقدون ان موقف شامير، موقف تكتيكي فقط. اذ قال صاحب محل تجاري في تل ابيب صوت الى جانب الليكود في الانتخابات الاسرائيلية العامة التي جرت في الشهر الماضي «ان العالم قد يرى شامير شخصا ضد تقديم اية تنازلات، ولكن عندما تحين المفاوضات الحقيقية، لا اعتقد ان يكون ذلك هو موقفه. والانسان لا يبدأ المفاوضات من القمة، وانما يبدأ من حيث يكون هناك مجال للمناورة حتى يمكنه الوصول الى نقطة مقبولة من كلا الطرفين» .

ويقول مؤيدو الليكود انهم يرون شامير مفاوضا اشد من زعيم حزب العمل شمعون بيرين، وقد عارضوا دعوة بيريز الى عقد مؤتمر دولي للسلام لانهم رأوا في ذلك دعوة الى ضغوط على اسرائيل. وتختلف هذه المواقف التكتيكية من حيث النوع عن الالتزامات الايديولوجية او الدينية ازاء «اسرائيل كبرى» التي يبديها مؤيدو الاحزاب الدينية اليمينية المتطرفة وبعض الاحزاب الدينية القومية. وحتى مؤيدو الليكود الذين تمت مقابلتهم واعربوا عن معارضتهم تقديم اية تنازلات فيما يتعلق بالارض اوردوا لذلك اسبابا امنية بدلا من الحقوق التوراتية .

اذ قال صانع احذية في قرية سيديريون التطويرية في جنوب اسرائيل «الفلسطينيون يريدون مسحنا من الوجود، واذا لم يستطيعوا ذلك الآن، فانهم سيفعلون ذلك خلال عشر سنوات او عشرين سنة». وقال ان هناك علاقات جيدة بين اليهود الذين لا يزالون في مدينة صفاقس التونسية التي جاء منها والمواطنين التونسيين هناك، لكن الفلسطينيين نوع مختلف من العرب «يقتل كبار السن والاطفال». واضاف هذا الاسكافي قوله انه ستمر ثلاثة او اربعة اجيال قبل ان يصبح «الفلسطينيون مهذبين وحضاريين مثل التونسيين» وهذه العينة العشوائية من المقابلات لاستقصاء الرأي العام ليست اسلوبا علميا عميقا، لكنها تدل على ان غالبية كبيرة من السكان - ليس فقط يسار الوسط ولكن جزءا كبيرا من اليمين ايضا - على استعداد لتقديم تنازلات تتعلق بالاراضي اذا ما اقتنعت ان الفلسطينيين مستعدون فعلا لان يكونوا جيرانا مسالمين .

وقد اظهرت استطلاعات للرأي العام اجريت في العام الماضي ايضا عن نتائج مشابهة لهذه تماما .

واذا كان شامير ايديولوجيا وتمسكه بالاراضي ينطلق من منطلق ايديولوجي، وليس براغماتيا غير عمليا، عندئذ فان وجود هذه الغالبية المؤيدة لتقديم تنازلات لن يكون لها اي تاثير عليه. لكنها ربما توفر تاييدا قويا للاوضاع السياسية المستقبلية التي تحضر الى السلطة زعماء اصغر من الليكود يبنون موقفهم ازاء احتفاظ اسرائيل بالاراضي المحتلة على اسس استراتيجية بدلا من اسس تاريخية او دينية. والمعروف ان المجالات الاستراتيجية يمكن ان تفسح المجال لحقائق جديدة بينما المجادلات التاريخية والدينية تكون دائما مثل من ينحت في الصخر ولا تترك مجالا لحقائق جديدة .

وبالنسبة للزعماء الفلسطينيين الذين اعطوا مؤشرات واضحة في الآونة الاخيرة لمحاولة تقويم الرأي العام الاسرائيلي ومواجهته، يمثل وجود غالبية في اسرائيل مؤيدة لتقديم تنازلات فيما يتعلق بالارض، اكبر تحد في حياتهم السياسية .

فبعد عقود من عيشها مطرودة ومحرومة من حقوقها الشرعية، دخلت القيادة الفلسطينية في عملية سياسية تهدف الى اظهار الاعتدال الحقيقي من اجل الفوز بوطن سياسي.

وبتصويت الناخبين الاسرائيليين الى جانب شامير، اظهروا انهم يعتبرون هذه التحركات الفلسطينية تحركات تجميلية . ومن الاشياء التي تعتبر من البديهيات في اسرائيل، حتى من قبل معظم المعتدلين، انه بالرغم من أن تبني الفلسطينيين تكتيكات معتدلة، فان حكمهم بتدمير اسرائيل في نهاية المطاف، لم يتغير .

ومن اجل اقناع الاسرائيليين انهم يقبلون تماما وجود اسرائيل، ومستعدون للعيش في سلام الى جانبها، يجب على الفلسطينيين ان يقنعوا انفسهم بذلك اولا .

واي برنامج «سري» لتدمير اسرائيل على مراحل بعد قيام دولة فلسطينية - وهو برنامج بامكان المرء ان يفترض ان فلسطينيين كثيرون يعدونه - يجب ان يكون واضحا حتى لاسكافي في سيديروت .

ومثل هذا التغيير في رأي الفلسطينيين - الموافقة على ان يتخلوا عن اكثر من نصف الارض التي يتعبرونها وطنهم، لاسرائيل الى الابد - يتطلب شجاعة، وبأسا، وحكمة، وايمانا بالقضاء والقدر لا يمكن نيلها كلها بسهولة .

ابراهام رابينوفيتش

عن البيان الاماراتية

درشبيغل

اصبحت عبئا سياسيا واقتصاديا مرهقا على تل ابيب

استمرار الانتفاضة فاجأ الاسرائيليين .. والفلسطينيين

التصفيات بعد مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ما زالت تخذ طابع العنف والرعب، لكن صمود الفلسطينيين والشعور بالحماس لم يتاثر بالرغم من المعاناة التي يتعرضون لها .

في بداية شهر يناير الماضي تعهد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين للاسرائيليين بوقف وانهاء واستئصال الانتفاضة حتى ولو استمرت اسابيع. ولكن الانتفاضة استمرت ودخلت عامها الثاني في كافة انحاء المناطق المحتلة لدرجة انها اصبحت مفاجأة للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء .

فالانتفاضة الفلسطينية وما واكبها من صدامات دموية اسفرت خلال الاثني عشر شهرا الماضية طبقا للاحصائيات الاسرائيلية عن مقتل ٣٠٢ من العرب واصابة ٣٦٤٠ آخرين بجروح، بينما يتحدث الفلسطينيون عن مقتل اربعمائة فلسطيني ويتحدث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عن مقتل ٥٣٠ فلسطينيا ووجود ٥٥٠٠ آخرين في السجون والمعتقلات من بينهم ١٥٠٠ معتقلون بالحجز الاداري ودون اية محاكمة .

اما بالنسبة للجانب الاسرائيلي فانه تحدث عن مصرع ستة من المدنيين الاسرائيليين واثنين من الجنود الاسرائيليين واصابة ٧٢٩ جنديا و ٤٠٢ من المدنيين الاسرائيليين بجروح من جراء قذفهم بالحجارة والزجاجات الحارقة. والمواجهة غير المتكافئة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ما زالت مستمرة والحرب غير المعلنة من جانب الفلسطينيين ضد نظام الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تتصاعد وبشكل مطرد، واصبح اطفال الحجارة يقومون بالاعمال القيادية وتصريف الامور في اراضيهم المحتلة. واطفال الحجارة (اقل من عشرين عاما) يشكلون نصف عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة البالغ عددهم حوالي مليون ونصف المليون نسمة والذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتهما اسرائيل في حرب يونيو عام ١٩٦٧ .

وهؤلاء الشباب الفلسطينيون الذين لا يمتلكون من سلاح يدافعون به عن انفسهم سوى الحجارة والمقاليع وفي بعض الاحيان السكاكين او الزجاجات الحارقة وقوة الارادة والاصرار على التخلص من براثن الاحتلال يحاولون تصريف امورهم الذاتية بالمقومات الضعيفة التي يمتلكونها وبالتعاطف الدولي لقضيتهم التي اصبح «الحجر» رمزا لها ولنضال ابنائها ضد مختلف صنوف الاسلحة التي يمتلكها الجيش الاسرائيلي .

وقد اثارت مقاومة اطفال الحجارة للجيش الاسرائيلي غضب ونقمة العديد من المتطرفين الاسرائيليين والمستوطنين اليهود وعلى رأسهم شامير وزعماء الاحزاب الدينية. وقد حاول شامير التقليل من شان الافرازات الجديدة التي جلبتها الانتفاضة الفلسطينية معها حين قال : «سنقوم بحفر القبور لهم وتحطيم ارادتهم، فنحن ما زلنا من اقوى الانظمة العسكرية في الشرق الاوسط». وقد راهن شامير وغيره من المتشددين الاسرائيليين على الفلسطينيين المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية في بادىء الامر لكي يقوموا بمهمة انهاء الانتفاضة، لكن مصير هؤلاء المتعاونين القتل والاغتيال على ايدي القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية .



لقد نجح الفلسطينيون وبخاصة الاصوليون المسلمون بعد عام من الانتفاضة في فرض انفسهم جنبا الى جنب مع الوطنيين الفلسطينيين كقوة سياسية غير قابلة للاحتواء ومزعجة في بعض الاحيان لانها تنشط اكثر فاكثر ميدانيا وخاصة في قطاع غزة .

وقد احتاج هؤلاء الاصوليون الى ثلاثة اشهر للانطلاق في «حرب الحجارة» حيث نجح هؤلاء الاصوليون التابعون لحركة «حماس» المنبثقة عن حركة الاخوان المسلمين في تغيير صورتهم لدى الفلسطينيين بعد ان كان ينظر اليهم على انهم عملاء لاسرائيل. فهذه الحركة الاصولية عززت صفوفها بشكل بارز في غزة ونجحت في اقامة معاقل ومواطىء اقدام لها في الضفة الغربية وخاصة في المناطق التي يتعايش بها المسلمون والمسيحيون. ورغم النشاطات الكبيرة التي قامت بها هذه الحركة وخاصة في الدعوات الى الاضراب العام والى الجهاد، الا ان العديد من التجار والوطنيين الفلسطينيين في غزة لا يشاركون حماس وجهة نظرها ولغتها المزدوجة والمتمثلة في لغة الوحدة في المواجهة ميدانيا واللعنة المنتظمة ضد زعماء المنظمات الفلسطينية ومن ضمنها حركة فتح كبرى فصائل الثورة الفلسطينية التي يتزعمها ياسر عرفات. كما ان الوطنيين الفلسطينيين يؤيدهم في ذلك زعماء منظمة التحرير الفلسطينية يرفضون مبدأ الاصوليين القائل بان المسلمين هم الذين ينبغي ان يتزعموا النضال ودون مشاركة الملحدين من مسيحيين او عقائديين آخرين، خاصة وان العديد من الزعماء الفلسطينيين يعتنقون الديانة المسيحية مثل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش. ويرى الوطنيون الفلسطينيون كذلك ان وجهة نظر حركة الاصوليين لا معنى لها ان لم تكن خطيرة بسعيها لتفرض نفسها بالقوة على شعب يعاني ما فيه الكفاية من القهر والاضطهاد والقمع الاسرائيلي ومن الضغوط القاسية جدا. كما ان القيادة الموحدة للانتفاضة وجهت انتقادات حادة ومتلاحقة لحركة «حماس» بسبب رفضها الانضمام الى القيادة الموحدة او تنسيق اعمالها معها.

وفي محاولة من جانب قادة الانتفاضة لتصعيد مقاومتهم للقوات الاسرائيلية فانهم قسموا انفسهم الى مجموعات تنتشر في معظم انحاء الاراضي المحتلة حيث يتولى قادة هذه المجموعات عقد اجتماعات سرية كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع لدراسة واستعراض ما تم انجازه لوضع خطط مرحلية جديدة بموجب توجيهات تصل اليهم من قادة منظمة التحرير الفلسطينية. وطوال الاثني عشر شهرا الماضية ظلت منظمة التحرير وقادتها يؤكدون لقادة الانتفاضة في الداخل على ضرورة عدم استخدام اي سلاح ناري ضد الاسرائيليين والاكتفاء فقط بسلاح الحجارة او ما يعادلها والاعتماد على اسلوب الكر والفر وعدم اللجوء الى المواجهة المباشرة ضد الجنود الاسرائيليين الذين اخذوا يستخدمون الذخيرة الحية في مواجهتهم للانتفاضة المتصاعدة. وجنبا الى جنب مع سلاح الحجارة فان قادة الانتفاضة اعتمدوا على المظاهرات واللافتات المناوئة للاحتلال والعبارات القتالية وحمل الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء حدادا على قتلى الانتفاضة .

والانتفاضة الفلسطينية اصبحت تشكل عبئا سياسيا واقتصاديا مرهقا وخطيرا لاسرائيل حيث ان الانتفاضة اصبحت تستهلك حوالي خمسة عشر بالمائة من الدخل القومي الاسرائيلي كل عام طبقا لاعترافات وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي، اضافة الى انخفاض عدد السياح الاجانب لاسرائيل وامتناع العمال الفلسطينيين عن العمل في المصانع الاسرائيلية، واكثر ما يقلق بال الاسرائيليين كذلك زيادة نسبة المواليد بين الفلسطينيين حيث تشير الاحصاءات الاسرائيلية الى ان مائة الف طفل فلسطيني يولدون كل عام في الاراضي المحتلة لوحدها .

ويقول احد الاطباء الفلسطينيين في غزة ان زيادة نسبة المواليد بين الفلسطينيين هو الرد الاقوى والاكثر تاثيرا بالنسبة لمواجهة اسرائيل .

ويقدر الاسرائيليون الخسائر الناجمة عن عام من اعمال العنف والاضطرابات في الاراضي المحتلة بحوالي ملياري مارك. وقال وزير الاقتصاد الاسرائيلي يعقوبي ان صناعة النسيج وفروع المنتجات الغذائية هي الاكثر تضررا نتيجة لاستمرار الانتفاضة. ويضيف قائلا، ان السلطات الاسرائيلية اضطرت الى استيراد وجلب عمال من البرتغال وبولندا ويوغسلافيا وغانا لتشغيلهم في المصانع والمؤسسات الانتاجية الاسرائيلية بدلا من العمال الفلسطينيين المضربين .

ويؤكد العديد من المواطنين الفلسطينيين في ضوء التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر مؤخرا قد وضح الرؤية للفلسطينيين في المناطق المحتلة حيث اصبح لهم هدف يسعون الى تحقيقه مهما كانت التضحيات. ويقول الاستاذ الفلسطيني في جامعة بيرزيت البروفيسور ساري نسيبة : «اننا نريد دولة مستقلة ولا نريد تدمير اسرائيل كما تدعي، وتحقيق هذا الهدف لا يمكن ان يتم الا من خلال المصالحة والتعايش» .

انديبندانت

كيف يكون التعاون بين اناس مزروعين بالشك؟

الانتفاضة دمرت النشاطات العربية - اليهودية في فلسطين ٤٨

في زيارتي الاخيرة لاسرائيل دار نقاش بيني وبين احد اصحاب البقالات المسلمين في حيفا. فهو مواطن عربي بدولة اسرائيل. ولما سألته ان يصف لي العلاقات بين العرب واليهود في المدينة، مقارنة مع جو المعاناة والقسوة في مدينة القدس، شعر بالارتياح وقال :

«هنا في حيفا نعمل معا ونأكل معا، ولنا اصدقاء عرب ويهود. ولكن في كل مكان هناك الصديق السيىء والحسن، فلنا علاقات مع يهود جيدين وآخرين سيئين وعرب جيدين وآخرين سيئين. فكلا الجانبين يقول انه يريد العيش بسلام ويهاجم الجانب الآخر وانه لمن الصعب على هذا الرأس الصغير استيعاب ذلك» .

ولقد اشتد الصراع داخل اسرائيل بفعل الانتفاضة في الاراضي المحتلة والتي مضى عليها اكثر من عام، لدرجة لم تشهدها اسرائيل نتيجة اي نزاع آخر. فالعلاقة بين الانتفاضة والوضع داخل اسرائيل علاقة اقتران معقدة اكثر مما يبدو عليه الامر عند النظر اليه من بعيد .

انه من السهل الالمام بعناصر الوضع، لكن من غير الممكن فهم ابعاد المواقف كلها. ويحدد عاموس ايلون في مجلة «الاسرائيليون» السبب الرئيسي هو «أن من الصعب جدا على اي شخص ان يفهم المشاعر الوطنية للآخرين» .

ويمكن للمرء ان يضيف انك عندما تشعر ان هناك قومية اخرى تهدد قوميتك، فان الفهم عندئذ قد لا يقود الى التسامح .

ومع ذلك، فقد عرف منذ القدم انه يتعين على اليهود والفلسطينيين التعايش معا. فاعلان استقلال اسرائيل عام ١٩٤٨، وعد بحقوق متساوية للجميع بغض النظر عن الدين او الجنس . ورئيس اسرائيل الاول حاييم وايزمن قال بان العالم سوف يحكم على الدولة الجديدة بمعيار معاملتها للمواطنين العرب .

وبما ان السلام يعتمد دائما على مقدرة اليهود والعرب في التعايش (حتى اذا ما تم التوصل الى تسوية سياسية في المناطق المحتلة، فان واحدا من بين كل ستة مواطنين في اسرائيل سيكون عربيا)، فقد قررت زيارة بعض الناس الذين يكرسون حياتهم لهذه الغاية .

فالهدف الذي يعمل من اجله معهد فان لير بالقدس، والواقع الى الغرب من المدينة القديمة في ساحة البرت بنستين، هو تخفيف التوتر بين المجموعات المختلفة في اسرائيل، اي بين القوميتين، ولكن ايضا بين اليهود المتدينين والعلمانيين. وجهود المعهد، الرئيسية هي تعليمية : فهو يدير دورات مشتركة للمدرسين العرب واليهود. ومدير المعهد الوف هارفين وهو مثقف يهودي معتدل، الذي تحتوي مكتبته على العديد من كتب الفلسفة التي نويت، ولم اتمكن بعد من قراءتها .

وتساءل هارفين : «كيف تمنع الناس من بسط تصوراتهم للنزاع مع بعض العرب على جميع العرب» واعطى مثالا «بان صديقا جيدا من عرب اسرائيل تم ايقافه وضربه بعنف عند مدخل مخيم قلنديا للاجئين قبل عدة ايام من قبل مجموعة من الجنود... وصديقنا رجل مسلم، وكان يساعد في انشاء مركز صحي، وقد اعتبره الجنود معاديا لهم، على الرغم من انه تحدث اليهم باللغة العبرية» .

وينشغل هارفين حاليا بقضية واحدة «فيما اذا كان من الممكن ان تمتد الانتفاضة الفلسطينية، في الاراضي المحتلة الى عرب اسرائيل ومتى» حيث يتالف مجموع سكان اسرائيل من ثلاثة ملايين ونصف المليون يهودي، وسبعمائة الف عربي. وينبغي عدم الخلط بين هذه المجموعة وحوالي مليون واربعماية الف عربي يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وحتى الآن ابدى العرب في اسرائيل تاييدهم للانتفاضة التي قتل فيها اكثر من ٣٠٠ عربي، لكن زعماءهم اكدوا - وتجحوا بشكل عام - في ان يظلوا يعملون ضمن حدود القانون .

ففي اجتماع بمدينة الناصرة العربية داخل اسرائيل ليلة الجمعة الماضية، حضره اكثر من سبعمائة شخص لاحياء الذكرى السنوية الاولى لبدء الانتفاضة. وقد ابدى المتحدثون بمن فيهم رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست توفيق زياد، تعاطفهم الكامل مع الانتفاضة، لكن الجمهور كان اقل عنفا مما كان عليه الوضع في الاجتماع السنوي لحزب المحافظين البريطاني. وكان يجلس على مكان مرتفع السكرتير الاول لقائمة الناصرة الشيوعية، الذي شرح لي اهمية المساواة، وكل ذلك بدا مخالفا لمزاعم هارفين بان البلاد داخل الخط الاخضر (حدود ما قبل ١٩٦٧) ديمقراطية، ولكن كما اضاف، «بالمقابل، في المناطق المحتلة، كان لنا طوال الواحد وعشرين عاما الماضية - خاصة طوال السنة الماضية - حكومة عسكرية لم تاخذ في اعتبارها المواطنة المتساوية، وكان ذلك ضمن مناطق جغرافية محدودة جدا .

ويضيف هارفين : «والآن، فان ذلك يعتبر تناقضا عميقا، فلو كان الوضع موقتا فلا باس في ذلك، ولكنه دام لاكثر من واحد وعشرين عاما، فهناك جيل من الشبان لا يعرف غير ذلك. فلو قدر لي ان استشهد بمثال متطرف، فان ذلك يشبه الولايات المتحدة الاميركية قبل الحرب الاهلية : الجميع كانوا متساوين، لكن كان هناك بعض العبيد، الامر الذي شكل تناقضا لم يدم طويلا. فاذا ما امتدت الانتفاضة الى الشبان العرب داخل اسرائيل، فسوف تقع اسرائيل في مشكلة عميقة... فشعوري باننا في سباق مع الزمن. واذا لم يتم تحقيق تقدم سياسي نحو حل مشكلة المناطق، فاننا قد نواجه عواقب وخيمة داخل دولة اسرائيل ايضا» .

ويرفض الدكتور ماجد الحاج، شانه شان معظم العرب داخل اسرائيل، والذي يعمل محاضرا في جامعة حيفا، ومستشارا للجنة الوطنية العربية للسلطات المحلية في اسرائيل. ويقول الدكتور الحاج : «اعتقد الكثير من الاسرائيليين بان الانتفاضة ستمتد، لكن الخط الاخضر ما زال موجودا». وخلال الاربعين سنة الماضية، طور العرب داخل اسرائيل هوية فريدة لها عنصرين : مواطنتهم الاسرائيلية، وتعاطفهم مع مطالبة الشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير .

والانتفاضة، من وجهة نظر الدكتور الحاج، زادت من تعقيد المازق بالنسبة لعرب اسرائيل، فقد اندفعوا نحو الحركة الوطنية الفلسطينية. ومع انهم لم يشاركوا في الانتفاضة، لكن معظم الاسرائيليين يعتبرونهم «اعداء للمجتمع» .

وقد ضرب مثلا بمشكلة البطالة بين الخريجين العرب التي ظهرت الآن بمعدل الف ومائتي خريج سنويا، كذلك هناك عشرة محاضرين متفرغين من العرب من بين خمسة آلاف محاضر في اسرائيل .

واضاف : «بان الحجر المفروض على اهل الفكر وهو الوضع الاكثر خطورة، ويجب ان يقتنع الاسرائيليون بانها مشكلتهم، فلا يمكن تصور الحديث عن تعاون عربي - يهودي دون المساواة في الفرص» .

وعلى سفوح جبل الكرمل (حيث تقع جامعة حيفا على قمته، حيث يسكن الدكتور الحاج في برجها) يقع معهد يدعى بيت هاجفن، الذي اقيم منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما للعمل على الجمع بين الشعبين. ويتولى منصب رئيس المركز زكي كمال، العربي الدرزي. وهو يدير مؤسسة قانونية يشغل فيها الموظفين من العرب واليهود والمسيحيين والدورز، وقد قابلته في مكتبه وتحدث قائلا : «في بلادنا سيستمر الشعبان بالعيش معا الى الابد، وانا آسف لان اليهود لا يدركون مدى حيوية الاندماج»، ووصف عمل مركزه الذي يستقبل ما بين الفين وثلاثة آلاف شخص اسبوعيا للقيام بنشاطات تتراوح بين الرقص والنحت واجراء مقابلات بين الطلاب العرب واليهود لمناقشة «امور عامة» من كلا المجتمعين . وتعتبر حيفا مدينة الشمال التي يقطنها اكبر عدد من المواطنين العرب .

وعندما سئل فيما اذا توجهت له انتقادات على تعاونه مع الاسرائيليين، رد زكي :

«انا اعتبر نفسي اسرائيليا، واريد لهذه الدولة ان تستمر. فمن يقاتل ضد هذه الدولة هو عدوي واراؤه لا تهمني» ، وذلك على الرغم من اهتمامه بضرورة منح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة حقوقهم، واضاف : «من يطلب المساواة عليه ان يأتي بيدين نظيفتين، ولا يمكنني ان اطلب منكم منحي حقوقي دون القيام بواجباتي» .

وتثار - في العادة - مسالة الخدمة العسكرية كلما جرى الحديث عن العلاقات العربية - اليهودية .

فالدروز يخدمون في الجيش مثل بعض البدو والمسيحيين، لكن معظم العرب في اسرائيل لا يرغبون (خاصة خلال الاحتلال العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة) ولا تثق السلطات الاسرائيلية بهم لاداء الخدمة .

والكثير من اليهود يتذمرون من ان المواطنين العرب لا يؤدون واجبهم العسكري، وكذلك يرد العرب بان بعض المتطرفين اليهود لا يؤدون الخدمة بحجة متابعة دراستهم الدينية .

وفي تلك الامسية ذهبت لحضور احدى الفعاليات الثقافية لمركز بيت هاجفن، حيث كان هناك احتفال يحضره السفير المصري ورئيس بلدية حيفا بمناسبة فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للسلام، واخبرني احد المواطنين اليهود الذين قابلتهم بقوله عن مركز بيت هاجفن : «هذا مكان يذهب اليه العرب، ولن يسمح لي والدي بالذهاب اليه» وقال اخر عن جيرانه العرب : «انهم يقومون بانتفاضة» واجبته بقولي «قليل منهم فقط»، ولكن تم اعتقال مجموعة من البدو بتهمة القيام بثلاث عمليات ارهابية في حيفا، بما فيها هجوم بقنبلة يدوية في يوليو الماضي ادى الى اصابة خمسة وعشرين شخصا بجروح .

وصرخ في وجهي قائلا : «هؤلاء تم اختيارهم لانهم يملكون المؤهلات لفعل ذلك، فانت تعرف انهم يعيشون في دولة يهودية وعليهم اطاعة قوانينها... الضفة الغربية ليست اراضي محتلة.. هذا خطأ، خطأ كبير، انها جزء من اسرائيل. الاردن جزء من اسرائيل، وخلال ٢٤ ساعة يمكنك انهاء الانتفاضة» .

وهذا الكلام يقلل من التفاؤل الذي ينشره مركز بيت هاجفن، وهنا تذكرت كلام زكي كمال من ان «هذه هي احدى مشكلاتنا فاذا تحدثت عن شيء بناء لا احد ينقل كلامك» فالعنف يلفت النظر اكثر من السلام. وعلى الرغم من انني لم اكتشف التاريخ الكامل لليهود الذين تحدثوا معي، الا انني تذكرت ان الناحية اليسرى من الفندق الذي انزل فيه هي عبارة عن ملجأ. فالتاريخ لم يشجع اليهود على الاخذ بوجهات النظر الودية من اولئك الذين يهادنونهم .

اما قرية نيف شالوم، اي واحة السلام (للتعايش بين العرب واليهود) في منتصف الطريق بين القدس وتل ابيب لفتت الانظار اليها كمثال للتعايش السلمي بين الطرفين. وهذه القرية تقع على احدى التلال في منطقة اللطرون التي احتلتها القوات الاسرائيلية من الجيش الاردني عام ١٩٦٧ .

وبعد قليل من الزمن، استقر في هذه القرية اليهودي ويلسلي ارون، الذي كان يحاول «تعليم السلام» في تل ابيب قبل ذلك. وظهرت فكرة «مدرسة السلام» مرة اخرى في بداية الثمانينات حيث تم تاسيس المدرسة التي نظمت دورات للطلبة العرب واليهود، حيث بلغ عدد طلبتها حوالي الف طالب نصفهم من العرب والنصف الاخر من اليهود. وفي عام ١٩٨٠ كانت تتالف المدرسة من خمس عائلات والآن بلغ عدد العائلات خمسة عشر عائلة .

وتقول ارملة ارون بان المدرسة «تقوم بدور مهم جدا كنموذج، فهؤلاء الاطفال من العرب واليهود يأتون الى هنا حيث يمكنك ان تقنعهم بامكانية التعايش معا، لكنهم يذهبون الى بيوتهم يواجهون بالاحتقار، ويمكنهم الرد بان نيف شالون هي الدليل الحي على امكانية التعايش. وليس بوسعنا القول بانها حديقة من الجنة او اننا جميعا نحب بعضنا بعضا. ولا نحاول تعليم الاطفال ذلك، ولكن تمكين الاطفال من اللقاء والتخلص من الكراهية والمخاوف الثابتة لديهم» .

والانتفاضة التي ادت الى انهيار الكثير من النشاطات العربية - اليهودية المشتركة، زادت الحاجة لخدمات مؤسسة نيف شالوم .

اما عبد نجار سكرتير مؤسسة نيف شالوم فيقول «بان الفلسطينيين الآن اكثر اعتزازا بانفسهم واكثر ثقة واكثر استعدادا للمواقف التصالحية، فهم يضغطون على زعمائهم لاظهار الاعتدال، والاسرائيليون كذلك يريدون ان يأتوا لنيف شالوم لكنهم خائفون ».

والاتهام الرئيسي لنيف شالوم ليس هو «التعاون» مع العدو ولكن انهاء «غير واقعيته» لكن من دفاعاتها على هذا الاتهام بان العدو اكثر «لا واقعية»، وما هو الخيار ؟ كما يقول أرون. وهل نترك هؤلاء الاطفال هنا حتى يتعفنوا .

وانا لا اعرف ما الذي ستحققه هذه الفكرة، فانشاء هذا المركز مسألة وفاء، قد يكون او لا يكون له تبعات سياسية، لكن السلام اكثر من مجرد فكرة سياسية، والقوميات الناشئة ليست هي كل ما تحويه الارض المقدسة .

اندرو جيمسون



● توفيق زياد

هكذا من الأصل

بعد القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

بيرد يطالب اسرائيل برد ايجابي

مورفي: سنوقف الحوار إذا شاركت المنظمة بالارهاب

واشنطن ـ الوكالات ـ قال مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي ان الولايات المتحدة ستوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا اشتركت في «اعمال ارهابية». واضاف مورفي في حديث لوكالة الاسوشيتدبرس ان السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو نقل الموقف الاميركي هذا الى وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي اجتمع به في تونس يوم الجمعة الماضي.

وقال ان المحادثات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية لا تعني تحولا في السياسة الاميركية تجاه تسوية مشكلة الشرق الاوسط.

واشار الى ان المسؤولين الاميركيين سيتابعون السير على مبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز التي تنص على تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للتفاوض مع اسرائيل «وتنازل» الاخيرة عن «اراضي» احتلتها في حرب ٦٧.

بيرد

زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور روبرت بيرد حث اسرائيل على الرد ايجابيا على قرار الولايات المتحدة بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال بيرد الذي يصف نفسه بانه صديق لاسرائيل «اعتقد ان هذا التحول في سياسة الحكومة الحالية تحول حكيم».

واضاف السناتور بيرد في رد الحزب الديمقراطي على الخطاب الاسبوعي للرئيس رونالد ريغن انه يجب فهم استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لتلبية الشروط الاميركية باعتباره «فرصة يجب انتهازها وليس تهديدا لامن ووجود اسرائيل».

وقال السناتور بيرد الذي سيتنحى عن زعامة الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ليرأس لجنة الاعتمادات بالمجلس انه يخشى من ان يفعل المتشددون من الجانبين كل ما بوسعهم لاضعاف المبادرة الدبلوماسية.

وقال السناتور بيرد «ولكني امل ان ترى الحكومة الجديدة في اسرائيل هذا الانفراج الدبلوماسي فرصة يجب انتهازها لتحقيق اجماع وطني جديد بشأن اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف قوله «اتحدث اليوم باعتباري صديقا لاسرائيل. والصديق هو من يحثك على فعل ما هو صواب ولو كان شيئا يصعب فعله».

تأهب

مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية قالوا ان السفارات الاميركية في جميع انحاء العالم وضعت في حالة تأهب تحسبا لاحتمال تعرضها لهجمات ارهابية من قبل معارضين للحوار الاميركي الفلسطيني. واضافوا ان وزير الخارجية الاميركي اصدر امر التأهب للسفارات الاميركية بعد اعلانه يوم الاربعاء الماضي عن اقامة الاتصالات بين واشنطن ومنظمة التحرير.

استئناف الدراسة الثانوية في الضفة

١٠ شهداء منذ الحوار واضراب عام لليوم الثاني

■ تدمير ١٩ سيارة للجيش والمستوطنين

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد ٣ مواطنين فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية امس مما رفع عدد الشهداء منذ بدء الحوار الفلسطيني الاميركي يوم الجمعة الماضي الى ١٠ شهداء.

والشهداء الثلاثة هم ابراهيم محمد بدران (٢٤ عاما) من قرية دير الغصون بالقرب من مدينة طولكرم بالضفة الغربية وزهير فياض (٢٢ عاما) ومصطفى محمد فرحات (٣٠ سنة) من مخيم شابوره بقطاع غزة.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان بدران قتل برصاص الجيش الاسرائيلي عندما حاول اسقاط كتلة اسمنتية من سطح منزل على جنود اسرائيليين في دير الغصون. وصرح فلسطينيون ان بدران اصيب برصاصة في رأسه خلال تصدي مئات من ابناء قريته لجنود اسرائيليين اقتحموا دير الغصون وشنوا حملة اعتقالات فيها. واضافوا ان قوات الاحتلال قتلت زهير فياض ومصطفى فرحات في قطاع غزة خلال اشتباك رماة الحجارة في مخيم شابورة للاجئين الفلسطينيين.

وجرح فلسطيني اخر عمره ١٨ عاما خلال معركة في مخيم دير البلح.

اضراب عام

واغلق الفلسطينيون في شتى ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة المتاجر وتوقفت وسائل النقل العام ولم يتوجهوا الى اعمالهم في اليوم الثاني من اضراب عام يستمر ثلاثة ايام احتجاجا على مقتل فلسطينيين على ايدي قوات الجيش الاسرائيلي خلال اليومين الماضيين.

ودفعت سلطات الاحتلال بمزيد من القوات الى مدينة القدس معززة بالاليات والطائرات العمودية للتصدي لابناء الانتفاضة حيث جرت مصادمات عنيفة نتج عنها اصابة ٩١ مواطنا بجروح وحالات اختناق وتسمم.. وتدمير ١٩ سيارة وعربة صهيونية تابعة للجيش والمستوطنين ... وقد اعلنت الاذاعة الاسرائيلية عن اصابة مستوطن بجروح.

وتركزت المواجهات في مناطق نابلس طولكرم وجنين والقدس ورام الله والبيرة ومخيمات عسكر وبلاطة والفارعه وقراها وفي مخيمات ومدن رفح وخان يونس ودير البلح وجباليا والنصيرات والزيتون والشيخ رضوان في غزة.

وفرضت القوات الصهيونية حظر التجول والحصار العسكري على مناطق مختلفة في الوطن المحتل وقطعت الاتصالات كما صعدت حملات التمشيط والاعتقال.

وحاولت قوات الاحتلال منع اعضاء من «حركة السلام الان» الاسرائيلية من دخول بلدة بيت ساحور قرب مدينة بيت لحم الا ان هؤلاء الاعضاء تمكنوا من دخول البلدة من طرق جانبية وقالوا هناك امكانية واحدة للحل وهي «اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل».

مدارس

وسمحت سلطات الاحتلال باعادة فتح المدارس الثانوية في الضفة الغربية البالغ عددها ٦١٢ مدرسة ثانوية بعد ان اغلقتها منذ منتصف فصل الصيف، لكن عددا قليلا من الطلاب ذهب الى المدارس بسبب الاضراب العام غير ان سلطات الاحتلال ابقت المدارس الثانوية في نابلس مغلقة بسبب حظر التجول المفروض عليها بعد المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المدينة. واعتقلت قوات الاحتلال ٩ مواطنين في بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة بتهمة التحريض ضد الاحتلال وتشويش الدراسة في مدارس الهضبة وتنظيم مظاهرات احتجاجية ورفع اعلام فلسطينية في ذكرى مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية. وقالت مصادر اسرائيلية ان المعتقلين سيعرضون على احدى المحاكم الاسرائيلية لتحديد فترة اعتقالهم.

● فلسطينيون في بيت ساحور بالضفة الغربية يطالبون بالدولة اثناء مظاهرة اعقبت اجتماعا مع يهود من حركة «السلام الآن» (رويتر)

حذر من مخطط ارهابي اسرائيلي في الداخل والخارج

أبو اياد: لن نلقي السلاح مقابل انجاح الحوار

■ تقديم «مبادرات» أخرى سيدمر الوحدة الفلسطينية

ابوظبي ـ الوكالات ـ طالب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابواياد» قمة دول مجلس التعاون التاسعة التي ستبدأ في البحرين اليوم اعداد خطة تحرك عربية لدفع جهود الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واكد ابواياد في مؤتمر صحفي عقده هنا صباح امس ان ما قدمته منظمة التحرير الفلسطينية من مبادرات لعقد المؤتمر الدولي وايجاد تسوية سياسية هو الحد الاقصى الذي يمكن ان تقدمه المنظمة مشيرا الى ان تقديم اكثر من ذلك سيعرض الوحدة الفلسطينية للدمار.

كما اكد ان المنظمة لن تقدم في حوارها مع الولايات المتحدة الاميركية اكثر مما قدمته من مبادرات وليست مستعدة لالقاء السلاح من اجل التوصل الى نتيجة في الحوار.

وحذر «ابواياد» من ان العدو الاسرائيلي يعتزم في المرحلة المقبلة تنفيذ مخطط ارهابي داخل الاراضي العربية المحتلة وخارجها ردا على بدء الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة ولمواجهة الخطوات الفلسطينية الاخيرة.

واوضح ان اسرائيل ستعمل خلال الفترة المقبلة من اجل تنفيذ مخططاتها داخل الاراضي العربية المحتلة وذلك بتوسيع عمليات الابادة لبعض القوى الفلسطينية عملا بسياسة التخويف والذعر والقيام بعمليات ابعاد واسعة من اجل تصفية الانتفاضة.

واضاف اما مخططات العدو خارج الارض المحتلة فترمي الى القيام بهجمات واسعة في لبنان قد تشمل مواجهات مع سوريا وكذلك محاولة تنفيذ عمليات اغتيال ضد القيادات والكوادر الفلسطينية وعمليات ارهابية في الخارج يتم الصاقها بالفلسطينيين وذلك بهدف توجيه الرأي العام الدولي بعيدا عن الانتفاضة.

ولم يستبعد ابواياد ان تقوم اسرائيل باستخدام بعض العناصر الفلسطينية او اللبنانية في تنفيذ مخططاتها مشيرا الى ان كثيرا من الحركات التي تدعي التطرف كان جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» متغلغلا فيها.

واكد «ابواياد» حرص منظمة التحرير الفلسطينية على استمرار الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية شريطة «عدم وجود مخططات لتعرية المنظمة».

واعرب عن امله في ان يكون تعامل ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش مع القضية الفلسطينية مختلفا عن ادارة الرئيس رونالد ريغن معربا عن اعتقاده بأن الادارة الاميركية الحالية مهمتها فتح الحوار وان الادارة المقبلة ستعمل على تطوير الحوار وكذلك تطوير موقفها من حقوق الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول اسس التسوية السلمية للقضية الفلسطينية اكد صلاح خلف ان المؤتمر الدولي للسلام هو الذي سيضع اسس قيام تسوية عادلة وشاملة للنزاع في المنطقة مشيرا الى انه اذا كانت التسوية عادلة فانها ستكون دائمة.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تأمل من المؤتمر الدولي اقرار قيام الدولة الفلسطينية المستقلة التي تتمتع بكل اسباب السيادة مع تحديد كل حدود هذه الدولة.

وحول توقيت اعلان حكومة فلسطينية موقتة اوضح ابواياد ان انعقاد المؤتمر الدولي سيعجل باعلان تشكيل هذه الحكومة الا انه قال ان هذا الاعلان سيؤجل اذا كانت اجواء المؤتمر غير مواتية.

واعرب ابواياد عن تفاؤله باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وقال «انني اراها اكثر واقعية رغم وجود عقبة اساسية هي اسرائيل وايضا اميركا رغم بدء الحوار معها».

ونوه صلاح خلف بامكانية عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث المتغيرات الجديدة على الساحة الفلسطينية مشيرا الى ان ذلك مرهون بنجاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب المزمع عقده في تونس قريبا حول الازمة اللبنانية.

وقال ان نجاح هذا المؤتمر سيسهل عقد القمة العربية بشأن فلسطين معربا عن امله في ان يتم حل الازمة اللبنانية.

واكد ابواياد ان اي عمليات ارهابية صهيونية خلال المرحلة المقبلة ستؤدي في النهاية الى ادانة العالم والرأي العام الدولي خاصة وان اسرائيل اصبحت معزولة الان على الصعيد الدولي.

واعرب عن اعتقاده بأن دول السوق الاوروبية ستطور مواقفها تجاه القضية الفلسطينية وقال ان دول السوق اتخذت حتى الان الحد الادنى في تأييدها للفلسطينيين حتى لا يحدث شقاق داخل السوق.

واكد «ابواياد» ردا على سؤال حول محاولات العدو الصهيوني فرض الحكم الذاتي ان الشعب الفلسطيني لن يرضى بأي حل يكون اقل من الدولة الفلسطينية.

واعتبر ابواياد ان الحديث عن الحكم الذاتي هو تعبير عن الحالة الهستيرية التي يعيشها العدو الاسرائيلي نتيجة الانتفاضة والعزلة الدولية.

واشاد «ابواياد» بموقف مصر من القضية الفلسطينية ووصف الاعتراف المصري بالدولة الفلسطينية بانه خطوة ممتازة وعظيمة وقال «اننا نعتبر هذه الخطوة ليست كبيرة على مصر العربية التي رأينا كيف يكون تأثيرها على الساحة العربية والدولية».

ونفى ابواياد ما تردد عن ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد هدد بالاستقالة بسبب موقف الولايات المتحدة من التحرك السياسي الفلسطيني قبل القرار الاميركي بدء الحوار مع المنظمة.

وحول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من المعارضة على الساحة الفلسطينية قال «ابواياد» ان المعارضة التي تعترف بها المنظمة هي المعارضة داخل المنظمة مشيرا الى وجود اصوات خارج المنظمة تواصل هجومها سواء تحركت المنظمة او لم تتحرك.

واجتمع «ابواياد» مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الذي اعرب عن امله في ان يؤدي الحوار الفلسطيني الاميركي الى اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وولدغريف لا يستبعد لقاء عرفات ومسؤولين بريطانيين



● مبارك لدى اجتماعه بوولدغريف (رويتر)

القاهرة ـ الوكالات ـ التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس مع وليام وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وبحث اهمية انعقاد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط. واجتمع الوزير البريطاني بعد ذلك مع عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري وقال عبدالمجيد ان مصر تقدر كافة الجهود التي بذلتها بريطانيا لايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية. ووقع الجانبان اتفاقية تنظم الشؤون القنصلية في كلا البلدين.

«رويتر» نقلت عن وولدغريف قوله امس انه لا يستبعد احتمال اجراء محادثات بين مسؤولين بريطانيين والسيد ياسر عرفات. وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان عرفات قد يجري مباحثات في لندن ان بريطانيا ستسعى لعقد اجتماعات اخرى اذا دعت الحاجة للاسراع بجهود السلام في الشرق الاوسط. واضاف واعتقد ان مهمتي اجراء الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية وربما ابو شريف بشكل خاص كل شيء غير مستبعد.

وكان وولد غريف يتحدث بعد لقاء الرئيس المصري في القاهرة وقال ان بريطانيا ومصر تريدان عقد مؤتمر دولي واضاف ان الشيء المهم الان هو استجابة من اسرائيل لتحريك الامور.

وحول احتمالات انشاء دولة فلسطينية قال «يجب عقد المؤتمر الدولي اولا، ثم تقرير المصير وبعد ذلك يجب السماح للشعب الفلسطيني اختيار حكومة وهذا ما يتوجب علينا جميعا العمل لتحقيقه في الفترة المقبلة».

نقل رغبة عرفات في لقاء تاتشر

أبو شريف في لندن وباريس لتوضيح الموقف الفلسطيني الجديد

لندن ـ القبس:

نقلت مصادر بريطانية رسمية عن السيد بسام ابو شريف قوله ان بريطانيا قادرة على لعب دور رئيسي في اقناع اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر امس ان ابو شريف نقل رغبة السيد ياسر عرفات في الاجتماع برئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر لهذا الغرض.

وكان ابو شريف وصل الى لندن مساء السبت الماضي وهي ثاني زيارة له الى العاصمة البريطانية خلال هذا الشهر.

واجتمع المستشار السياسي خلال وجوده في لندن بالنائب المحافظ دينيس والترند كما التقى بنائب رئيس حزب المحافظين السابق جيفري ارث.

وابلغت مصادر بريطانية رسمية لـ القبس ان تاتشر ليست الان في وارد الاجتماع بعرفات لكن مثل هذا الامر يصبح واردا في مرحلة لاحقة.

وقالت المصادر نفسها ان اجتماعا قريبا قد يعقد بين عرفات ووزير الخارجية السير جيفري هاو في الشهر المقبل، كما ان وزير الدولة للشؤون الخارجية وليم والدغريف ربما التقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في وقت قريب ايضا.

ولم يجتمع ابو شريف بوالدغريف هذه المرة نظرا لوجود الوزير البريطاني في القاهرة، لكنه التقاه في لندن في السابع من ديسمبر الماضي عندما زار العاصمة البريطانية وخطب في مجلس العموم.

وتاتي جولته في عدد من العواصم الاوروبية حاملا معه الموقف الفلسطيني الجديد الذي افرزته مناقشات القضية الفلسطينية في جنيف.

ومن المقرر ان يزور ابو شريف باريس اليوم لبحث احتمالات ترتيب لقاء بين عرفات والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

على صعيد اخر علم ان ابو شريف اجرى في لندن بعض الاتصالات مع عدد من اليهود البريطانيين البارزين اوضح خلالها موقف المنظمة الجديد من قضية السلام في المنطقة.

دعا اسرائيل الى التجاوب مع التطورات

غور: المنظمة شريك محتمل وكامل في المفاوضات

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قال الوزير العمالي الاسرائيلي موردخاي غور ان منظمة التحرير الفلسطينية «هي من الآن فصاعدا شريك محتمل وكامل» في اي مفاوضات لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

واضاف غور وهو رئيس اركان سابق للجيش الاسرائيلي في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية انه توصل الى قناعته هذه بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر.

وقال «اذا لم تؤد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى مبادرة سياسية فسيكون ذلك كارثة على الشعب الفلسطيني وستجد اسرائيل نفسها في مواجهة خطر حرب جديدة مع العالم العربي».

ونقلت الصحيفة عن غور قوله ان على اسرائيل ان تتجاوب «فورا وبشكل ايجابي» مع التطورات التي حصلت داخل منظمة التحرير لكي تستطيع هذه المنظمة اتخاذ اجراءات علنية وملموسة «لوقف اعمال الارهاب والعنف».

ونقل عن غور «٥٨ عاما» قوله «ان وقف الارهاب امر ذو اهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة ومنظمة التحرير. واذا صدر عنا رد فوري وايجابي على العملية فان منظمة التحرير قد تأخذ خطوات عملية تظهر بها وقف الارهاب».

وغور هو الوزير الاسرائيلي الثاني بعد عيزر وايزمان الذي يعرب عن استعداده للتحدث الى منظمة التحرير. والوزيران كلاهما عضوان في حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز.

ولم يحدد غور الشكل الذي يجب ان تتخذه الاتصالات بين اسرائيل ومنظمة التحرير ولكنه استبعد فيما يبدو عقد مؤتمر دولي وايد ما وصفه باجراء «مناقشات محدودة».

وبينما بدأ مجلس الوزراء الاسرائيلي اجتماعه الاسبوعي امس اعلن ثلاثة وزراء تأييدهم لتسليم الادارة المدنية للمناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة الى السكان مع ابقاء مهمة حفظ الامن في ايدي القوات الاسرائيلية في جميع انحاء المناطق المحتلة.

وقال الوزير جاد يعقوبي عضو حزب العمل انه يعتبر هذا الاجراء ترتيبا موقتا «يتم بمقتضاه تسليم ادارة البلديات الى السكان المحليين وابقاء المسائل الامنية في ايدينا كجزء من مفاوضات للتوصل الى اتفاق سلام».

وقد تظاهر مئات من الاسرائيليين اليمينيين في القدس المحتلة احتجاجا على قرار واشنطن اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصل إلى القاهرة واليوم في فيينا

عرفات: الحوار بدأ بداية ايجابية والخطوات المقبلة فلسطينية عربية

القاهرة ـ الوكالات ـ قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة بدأ «بداية ايجابية» وابلغ الصحافيين في مطار القاهرة امس «ان محادثات تونس تناولت خطوات السلام والامور المتعلقة بالقضية وكانت ايجابية» وقال عرفات انه جاء الى مصر للمرة الثانية هذا الشهر لمناقشة الموقف مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف ان الخطوات المقبلة ستكون فلسطينية وعربية «لكنه لم يعط تفصيلات عن هذه الخطوات». وقبل وصوله الى القاهرة قال عرفات في رسالة تليت بالنيابة عنه في ندوة دولية بدأت في العاصمة المصرية امس عن القضية الفلسطينية ان قرار الولايات المتحدة بدء حوار مع منظمة التحرير خطوة «ضرورية» ومهمة «لدفع جهود السلام وعقد المؤتمر الدولي».

واضاف ان التطورات الايجابية الاخيرة على الساحة الدولية بشأن القضية الفسلطينية انما جاءت نتيجة للانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة ولمبادرة السلام الفلسطينية المتمثلة في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة بالجزائر.

واضاف ان مبادرة السلام الفلسطينية جاءت تتويجا للانتفاضة وتعكس ارادة الشعب الفلسطيني في الحرص على السلام والسعي لاقراره.

وشن عرفات في رسالته التي تلاها السيد جمال الصوراني امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة هجوما عنيفا على سياسة اسرائيل العدوانية وقال ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يواجه اقسى انواع القمع والارهاب الرسمي الصهيوني. وقال انه في الوقت الذي يختار فيه الشعب الفلسطيني السلام كاستراتيجية له فان اسرائيل تواصل سياسة العدوان والتعنت وغطرسة القوة مستندة على الدعم غير المحدود الذي تقدمه لها الولايات المتحدة الاميركية.

ودعا عرفات الندوة التي تعقد في نطاق الامم المتحدة الى العمل على تبني مقترحاته بتشكيل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي ووضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الموقت للامم المتحدة لوقف عمليات القمع والارهاب الاسرائيلي.

وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد حث في كلمة له في الندوة اسرائيل على المشاركة في المساعي الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال «اناشد اسرائيل ويشاركني في ذلك كل القوى المحبة للسلام ان تتجاوب مع نداء السلام الصادق والمخلص».

وحث الدكتور عبدالمجيد العالم على «عدم السماح لطرف واحد بافشال تحرك يستند الى المجتمع الدولي وقراراته».

وقال ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم هو عقد مؤتمر دولي بحضور الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن وبمشاركة منظمة التحرير.

واشاد بالسويد لدورها في بدء حوار مباشر بين الولايات المتحدة والمنظمة ووصف القرار الاميركي بانه خطوة مهمة في الطريق الصحيح.

في فيينا قال متحدث باسم وزارة خارجية النمسا ان السيد ياسر عرفات الذي كان من المقرر ان يصل الى فيينا مساء امس الاحد في زيارة رسمية سيصل اليها اليوم.

واضاف المتحدث قوله «ان التغيير يرجع الى مسالة فنية تتعلق بمواعيد رحلات الطيران».

ومن المقرر ان يجتمع السيد عرفات خلال زيارته مع المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي ووزير الخارجية الويس موك. ويسعى السيد عرفات الى كسب التأييد للدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني الشهر الماضي.

ولم يعرف بعد ما اذا كان الزعيم الفسطيني سيغادر فيينا اليوم كما كان مقررا اصلا.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وسيشل

الرباط ـ رويتر ـ استانف المغرب علاقاته الدبلوماسية مع دولة سيشل امس بعد قطيعة دامت ١٢ عاما.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية المغربية ان البلدين سيتبادلان السفراء في المستقبل القريب ولكن لم يتم بعد الاتفاق على موعد محدد.

الحسين يؤكد دعمه لمنظمة التحرير

عمان ـ رويتر ـ اعرب الملك حسين عاهل الاردن امس الاحد عن تقديره لبدء الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال العاهل الاردني خلال استقباله السيد وين اوينز عضو مجلس الكونغرس الاميركي عن ولاية يوتا «أمل ان يؤدي هذا الموقف الى التقدم نحو الحل السلمي العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام».

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الملك حسين اكد خلال المقابلة «دعم الاردن الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

عبد الرحيم احمد: الانتفاضة اسقطت الاوراق الصهيونية

تونس ـ واع ـ اكد السيد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتصارات السياسية الباهرة التي حققتها المنظمة كانت ثمرة للنضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الرائعة وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة اسقطت الاوراق التي تتستر بها الحركة الصهيونية واظهرتها على حقيقتها باعتبارها حركة عنصرية عدوانية..

موسكو: الحوار الفلسطيني الاميركي مقدمة للمؤتمر الدولي

موسكو ـ الوكالات ـ رحب الاتحاد السوفيتي بالحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال انه يوفر امكانية تحقيق تقدم في الجهود الرامية الى تسوية مشكلة الشرق الاوسط. واعلن بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفيتية ان الحوار الاميركي الفلسطيني يفتح الباب كذلك امام عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط وهو ما يدعو اليه الاتحاد السوفيتي باستمرار.

وحث البيان اسرائيل على اعادة النظر في موقفها والتخلي عن تعنتها. وامتدح البيان اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واعلان الادارة الاميركية فتح حوار مع المنظمة.

وقال البيان وينشأ وضع جديد مهم يتيح امكانية احراز تقدم فعلي في قضية التسوية وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لهذا الغرض ومستعدة لذلك البلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتقف الى جانب عقد هذا المؤتمر الاسرة الدولية قاطبة بما في ذلك الدول الداخلة في قوام مجلس الامن الدولي واعضاؤه الدائمون.

ودعا البيان اسرائيل الى استغلال الفرصة المتاحة حاليا وقال «ان الوضع الجديد يتيح الامكانية لاسرائيل ايضا في اعادة ادراك موقفها والتخلي عن المقولات البالية وسلوك طريق البحث عن حلول بناءة».

وشدد البيان السوفيتي على القول «وقريب الان بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط اكثر من اي وقت مضى افق السلام والطمأنينة والعدالة والتخلي عن محاولات فرض حلول بالقوة والانتقال الى التعاون والبناء السلمي».

وخلص الى التاكيد على ان الاتحاد السوفيتي سوف يواصل ويعمل قدما كل ما يتوقف عليه لهذا الغرض وهو يدعو الدول الاخرى كافة الى دعم عملية التقدم الاخذ في التسارع نحو هذا الهدف.

تحليل لـ«فرانس برس» من واشنطن

الانتفاضة هزمت السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ تشير الدلائل الى ان التحول في الدبلوماسية الاميركية تجاه قضية الشرق الاوسط هذا الاسبوع بقرارها التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية هو نتيجة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وفشل كل السبل الاخرى الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وكانت للانتفاضة التي بدأت في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ ثلاثة اثار كبرى على سياسة الولايات المتحدة وعلى منظمة التحرير الفلسطينية نفسها وعلى الرأي العام الاميركي.

فهي اولا هزت الدبلوماسية الاميركية من جديد فسرعان ما اعلنت واشنطن ان الوضع القائم في الضفة الغربية وغزة «غير محتمل وخطير».

وتوجه وزير الخارجية جورج شولتز اربع مرات الى الشرق الاوسط منذ بدء الانتفاضة وعرض خطة جديدة للسلام. وكان الدبلوماسيون الاميركيون لا يزالون مقتنعين بـ«الخيار الاردني» وهو انضمام شخصيات فلسطينية الى وفد اردني لافتتاح مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ولكن لم يجد شولتز محاورين فلسطينيين في القدس اذ قاطعوه بناء على امر منظمة التحرير الفلسطينية. ولم يقبل بخطته سوى مصر ورفضها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قطعا.

وفي نهاية يوليو الماضي قرر الملك حسين فك الروابط الادارية والقانونية مع الاراضي المحتلة مما عزز دور منظمة التحرير كشريك في السعي الى تحقيق السلام.

وكان رأي عديد من المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط منذ مدة طويلة ان الولايات المتحدة غلت ايديها في شكل خطير عندما وعدت اسرائيل سنة ١٩٧٤ بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية مقابل فك الاشتباك في هضبة الجولان.

وكان حلفاء الولايات المتحدة يعتبرون كذلك انه ينبغي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصورة او باخرى بصفتها محاورة في عملية السلام.

ولم تجد واشنطن امامها سوى محاولة حمل منظمة التحرير الفلسطينية على التفاوض مباشرة مع اسرائيل.

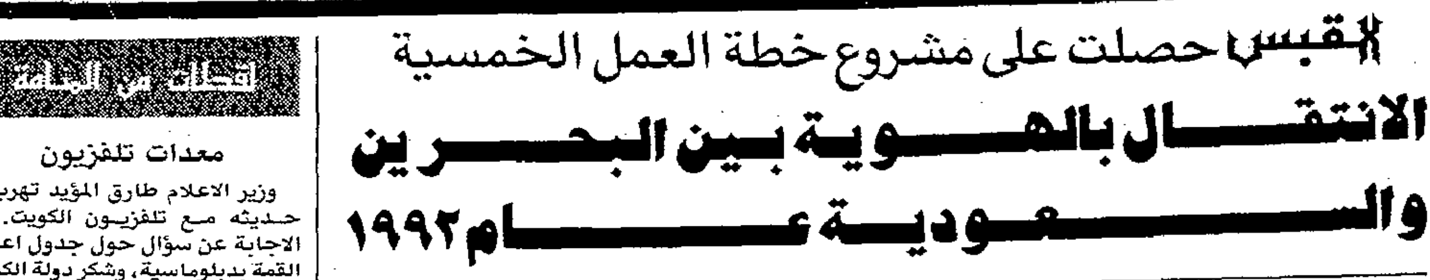
ولكن كان عليها الا تحنث بوعدها لاسرائيل وتم الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية للاستجابة للشروط الاميركية لفتح حوار موضوعي وهي.. الاعتراف باسرائيل والقبول بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن ونبذ الارهاب.

وعند ذلك الحد حملت الانتفاضة ايضا منظمة التحرير الفلسطينية على تغيير موقفها، فالمنظمة وجدت نفسها تعدم تدريجيا من كل قدراتها العسكرية وكان عليها ان تختار سبيل الدبلوماسية لاشباع تطلعات الفلسطينيين في الداخل والا ربما تفقد كل صفة تمثيلية لها.

واخيرا دفعت ضغوط الدول العربية على منظمة التحرير الفلسطينية ووساطة السويد رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الى ان يخطو خطوة حاسمة في ١٤ ديسمبر الجاري فنطق بالكلمات التي كانت واشنطن تنتظرها.

واجتازت الولايات المتحدة حدود المحظورات بموافقتها على التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية.

القمة التاسعة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي



القبس حصلت على مشروع خطة العمل الخمسية
الانتقال بالهوية بين البحرين والسعودية عام ١٩٩٢

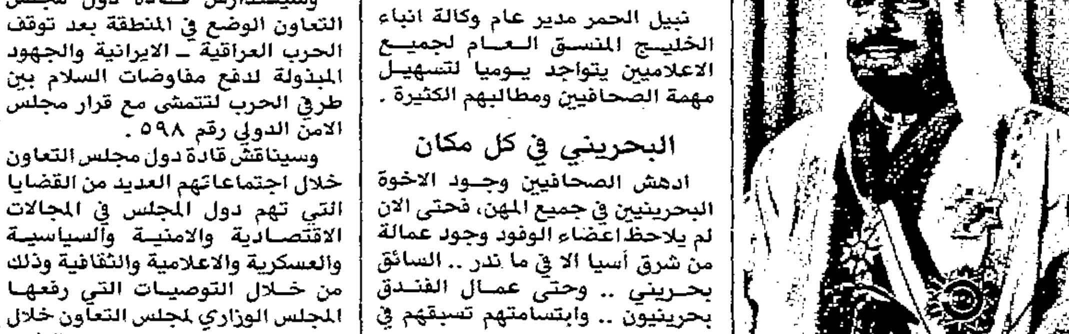
■ الدولة الرئيسة تتحدث عن الأعضاء في القضايا الدولية

■ التنسيق في منح المساعدات الخارجية وربطها سياسياً

■ منح الأجنبي «المقيم» حق التجول في دول المجلس



● امير البلاد



● الملك فهد

● امير البحرين

المنامة – من موفد القبس
حسين عبدالرحمن

حصلت «القبس» على مشروع خطة العمل المشترك في المجالات السياسية والامنية لدول مجلس التعاون الخليجي للسنوات الخمس المقبلة والتي وضعتها لجنة الشؤون السياسية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون.

وتنص الخطة على ان انتقال المواطنين بين دول مجلس التعاون بالهوية او البطاقة سيتم في نهاية الخطة الخمسية اي بحلول عام ١٩٩٢، بعد ان يتم تطبيق التجربة اولا بين كل من المملكة العربية السعودية والبحرين في عام ١٩٩٠، وبعد اصدار بطاقات او هويات للمواطنين تساعدهم على الانتقال بدون استخدام الجوازات.

وحول كيفية تطبيق تسهيل تنقل المواطنين بين دول المجلس على مراحل، تنص الخطة على انه في عام ١٩٨٩ يتم توحيد الهوية من حيث الحجم والمعلومات بالشكل التي يتناسب مع استخدامات الحاسب الآلي المتماثل في الدول الاعضاء، ثم تليها في عام ١٩٩٠ «توطين» جميع العاملين في المراكز والمنافذ في كل دولة من الدول الاعضاء.

وبعدها تبدأ تجربة التنقل بالبطاقة بين السعودية والبحرين، وذلك لرصد هذه التجربة وتحديد سلبياتها وتشخيصها وصولا لمعالجتها. في هذه المرحلة يحق للسلطات الامنية في اي من الدولتين الاطلاع على جواز السفر ومعرفة مدى صلاحيته دون ان يختم الجواز.

وفي عام ١٩٩١ اذا نجحت التجربة في تنقل المواطنين بين السعودية والبحرين بالهوية او البطاقة تبدأ بقية الدول الاعضاء تطبيقها فيما بينها وفق امكانية كل دولة في التطبيق.

التنسيق في المساعدات الخارجية

ومن اهداف مشروع خطة العمل المشترك ايضا التنسيق في منح المساعدات الخارجية من قبل الدول الاعضاء، سواء كان ذلك عن طريق صناديق التنمية او الشركات الاستثمارية، نظرا للترابط الوثيق للجانب السياسي في مثل هذه الامور.

وتدعو الخطة الى توسيع وتكثيف العمل في الاعلام الخارجي مع توسيع مجاله ليشمل اميركا الشمالية والجنوبية واوروبا الغربية واليابان ودول شرق اسيا مع وضع برنامج لهذا الاعلام ليصب في خدمة اهداف دول المجلس.

مجالس للسفراء

واما في مجال التعاون السياسي فان الخطة الخمسية قد اكدت على التنسيق في التمثيل الدبلوماسي بين دول الاعضاء والتي يتمثل بانشاء مجالس للسفراء المعتمدين في كافة الدول التي يوجد فيها تمثيل لدول المجلس من اجل التنسيق والتشاور مع تقنين هذه المجالس وتطوير عملها بما يتلاءم مع ما حققه المجلس في هذا المجال.

وتنص ايضا على التنسيق بين السفارات وذلك بتولي سفارة احدى الدول الاعضاء رعاية مصالح دولة اخرى لا تنوي اقامة سفارة لها في الدولة نفسها وخاصة في ما يتعلق بالاعمال القنصلية والتجارية والثقافية.

والخطة الخمسية المقبلة لدول مجلس التعاون تتضمن ايضا ان تتولى الدولة صاحبة الرئاسة من الدول الاعضاء التعبير – نيابة عن دول المجلس – في القضايا الدولية امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتتضمن الخطة اتفاق دول الاعضاء على توحيد التأشيرات واذونات الزيارة للزائرين الاجانب وخصوصا الرسميين منهم بحيث يكتفي الزائر الرسمي بالحصول على تاشيرة لدولة عضو تمكنه من زيارة كافة الدول الاعضاء دون الزامه بالحصول على تاشيرة الزيارة من الدول الاخرى.

لقطات من المنامة

معدات تلفزيون

وزير الاعلام طارق المؤيد تهرب في حديثه مع تلفزيون الكويت. من الاجابة عن سؤال حول جدول اعمال القمة بدبلوماسية، وشكر دولة الكويت وتلفزيون الكويت على المساهمة في تقديم المساعدات والاجهزة الفنية اللازمة لتغطية وقائع جلسات المؤتمر.

٤ فنادق

اربعة فنادق قررت الحكومة البحرينية استخدامها اثناء المؤتمر. فندق شيراتون لاقامة القادة وفندق «حياة ريجنسي» للمرافقين الرسميين وفندق «هيلتون» كمركز اعلامي واقامة وفندق «دبلومات» للصحافيين الاجانب .

تواجد

نبيل الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج المنسق العام لجميع الاعلاميين يتواجد يوميا لتسهيل مهمة الصحافيين ومطالبهم الكثيرة .

البحريني في كل مكان

ادهش الصحافيين وجود الاخوة البحرينيين في جميع المهن، فحتى الان لم يلاحظ اعضاء الوفود وجود عمالة من شرق أسيا الا في ما ندر .. السائق بحريني .. وحتى عمال الفندق بحرينيون .. وابتسامتهم تسبقهم في الترحيب بك .

★★★

رشاشات ومصفحات

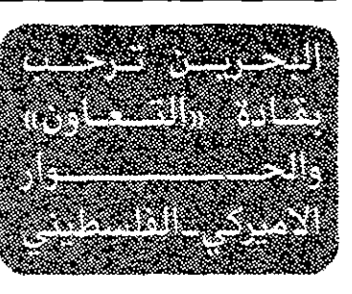
الاجراءات الامنية شددت حول فندق شيراتون مقر القادة منذ يوم امس حيث منع مرور السيارات من امام الفندق وقد حاصر الفندق جنود مسلحون برشاشات خفيفة. بينما احاطت مصفحات عسكرية بالفندق .

اغلاق المطار

قررت البحرين اغلاق مطارها الدولي صباح اليوم الاثنين لمدة خمس ساعات اثناء فترة استقبال امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لقادة دول مجلس التعاون .

.. واغلاق المحلات

تقرر اغلاق المجمع التجاري المجاور لفندق «شيراتون» حيث يقيم القادة الذي يضم ١٠٠ محل تجاري اثناء انعقاد القمة. اصحاب المحلات كانوا يتأملون ان يزداد بيعهم خلال فترة المؤتمر.



البحرين ترحب بقادة «التعاون» والحوار الاميركي الفلسطيني

المنامة – واخ – رحبت دولة البحرين بقادة دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمرهم التاسع الذي سيعقد في عاصمتها المنامة اليوم .

واعرب مجلس الوزراء البحريني عن امله في ان يوفق قادة دول مجلس التعاون الى تحقيق ما يصبون اليه من تطلعات لدفع عجلة مسيرة التعاون الخليجي الى ما فيه خير وصالح شعوب دول المجلس ودعم القضايا العربية والاسلامية .

وجاء ذلك في جلسة عقدها المجلس هنا امس برئاسة الوزير البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة .

وقال وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة البحريني السيد يوسف احمد الشيراوي في تصريح ادلى به عقب انتهاء الجلسة ان رئيس وزراء البحرين استعرض برنامج مؤتمر القمة التاسع لدول مجلس التعاون .

وذكر السيد الشيراوي بان الشيخ خليفة رحب كذلك بالخطوة الاميركية ببدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية معربا عن امله في ان تكون هذه الخطوة بداية لتفهم اكثر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة تمهيدا لانعقاد مؤتمر السلام الدولي والتوجه نحو تسوية سلمية وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط .

قابوس: اتفقنا مع عدن على النقاط الحدودية

البحرين – رويتر – قال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في حديث نشر امس ان السلطنة واليمن الجنوبي اتفقا على النقاط الحدودية المتنازع عليها بينهما بالكامل تقريبا.

وقال السلطان قابوس في حديث لصحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان الجانبين حلا كثيرا من المنازعات ولم تبق سوى نقاط محدودة جدا وانه لا يجب ان تكون هناك اي عقبة او تاخير في سبيل اعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين.

وكان السلطان قابوس ورئيس اليمن الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس قد اتفقا في اكتوبر الماضي على رسم الحدود والتعاون لانهاء ٢٠ عاما من العداء والاشتباكات بين مسقط وعدن.

وقال السلطان قابوس انه يعتقد ان العلاقات طبيعية بين البلدين على الرغم من عدم اتفاقهما على نقاط حدودية قليلة.

في ضوء الانفراج الدولي والحوار الاميركي الفلسطيني وتوقف حرب الخليج

قمة التعاون تناقش اليوم «استراتيجية السلام»

■ جدول أعمال حافل لقمة المنامة.. وبحث ٨ موضوعات اقتصادية

● الشيخ زايد

● اميرقطر

● السلطان قابوس

المنامة – الوكالات – يبدأ قادة دول مجلس التعاون الخليجي هنا اليوم اجتماعات قمتهم التاسعة وسط اجواء من الامن والاستقرار بعد ان وضعت الحرب العراقية – الايرانية اوزارها .

ويعتبر ايقاف هذه الحرب التي نشبت قبل اشهر قليلة من تاسيس مجلس التعاون منعطفا ستركز قمة «الثناء والعطاء» الخليجية في المنامة على بحثه ومناقشة كيفية تحقيق الاستقرار الدائم لشعوب المنطقة من خلال تدعيم اواصر التعاون والثقة لتهيئة مناخ ملائم للسلام .

وسيتدارس قادة دول مجلس التعاون الوضع في المنطقة بعد توقف الحرب العراقية – الايرانية والجهود المبذولة لدفع مفاوضات السلام بين طرفي الحرب لتتمشى مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وسيناقش قادة دول مجلس التعاون خلال اجتماعاتهم العديد من القضايا التي تهم دول المجلس في المجالات الاقتصادية والامنية والسياسية والعسكرية والاعلامية والثقافية وذلك من خلال التوصيات التي رفعها المجلس الوزاري لمجلس التعاون خلال اجتماعاته التي اختتمت يوم الاثنين الماضي .

ويستمع القادة الى تقرير شامل من الامانة العامة للمجلس عن الانجازات التي حققتها مسيرة المجلس من خلال الاجتماعات الوزارية للجان التي عقدت في الفترة ما بين القمة السابقة وحتى قمة البحرين .

وسيطلع قادة دول المجلس على اخر تطورات القضية الفلسطينية التي يعتبرونها من اهم القضايا المصيرية التي تهم الوطن العربي .

وكان وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة قد اعلن في اختتام اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون يوم الاثنين الماضي ان التطورات الاخيرة واعلان قيام الدولة الفلسطينية ستجد كل التأييد والمساندة والدعم من قادة مجلس التعاون وان دول المجلس ستمضي قدما من اجل اقامة الدولة الفلسطينية واستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه .

وسيستعرض القادة المناخ المناسب الذي توفر بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية وبدء الحوار الاميركي – الفلسطيني وضرورة بذل كافة الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وسيبحث المجلس كذلك الوضع في لبنان في ضوء التدهور المتزايد هناك وضرورة تعزيز وحدة لبنان وسيادته ووحدة اراضيه والابتعاد عن اي اجراء يزيد من اضعاف مؤسسات الدولة .

وقالت مصادر خليجية لوكالة انباء الخليج ان استراتيجية جديدة سوف يخرج بها مؤتمر «العطاء والثناء» في البحرين حيث سيرسم استراتيجية جديدة في ظل مناخ التفاؤل الذي يسود المنطقة بعد توقف الحرب العراقية الايرانية وفي ظل الانفراج الدولي لحل اكثر مشاكل العالم توترا .

ومن هنا تقول هذه المصادر «تاتي اهمية قمة البحرين لتحقيق مزيد من الانجازات في مختلف الاصعدة ورسم خطوط عريضة لتوجهات دول مجلس التعاون مستقبلا في ضوء المعطيات الاقليمية والعربية بالغة الاهمية» .

وستناقش قمة المنامة ٨ موضوعات اقتصادية الاول منها يتعلق بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك وتداول اسهم الشركات الجديدة في الانشطة المسموح بممارستها في دول مجلس التعاون .

والموضوع الثاني خاص بقواعد تنسيق وتشجيع اقامة المشروعات الصناعية وهذه القواعد تنقسم الى قسمين الاول خاص باجراءات الترخيص بكل دولة والمتابعة لها والثاني يتناول اجراء التنسيق بين الدول الاعضاء في الترخيص للمشروعات .

اما الموضوع الثالث فيختص بمساواة مواطني دول المجلس في المعاملة الضريبية والموضوع الرابع يتعلق بنظام حماية المنتجات الوطنية الذي يهدف الى حماية الصناعات الناشئة لفترة موقتة من المنافسة الاجنبية من بعض الشركات التي تعمد الى اغراق الاسواق المحلية بالبضائع .

والموضوع الخامس عبارة عن طلب من لجنة التعاون المالي والاقتصادي التي تضم وزراء مالية دولة المجلس لاعطائها مهلة سنة اخرى للاتفاق على التعرفة الجمركية .

والموضوع السادس الذي سيعرض على القمة التاسعة يختص بمراجعة الاستثناء المعطى لسلطنة عمان بفرض رسوم جمركية على بعض المنتجات الواردة للمجلس والمماثلة لبعض المنتجات العمانية .

وكانت سلطنة عمان قد طلبت منذ بداية الغاء الرسوم الجمركية السماح لها بفرض رسوم جمركية على ثماني سلع لمدة خمس سنوات واستجيب لطلبها وقد مدد هذا السماح في قمة الرياض الثامنة لمدة سنة اخرى وتجرى الان مراجعة شاملة لهذه السلع ومعرفة ما آلت إليه نتائج هذا الاستثناء .

والموضوع السابع خاص بتصديق قادة دول المجلس على الاتفاقية الاقتصادية التي ابرمت مع المجموعة الاوروبية اما الموضوع الثامن فهو عبارة عن اجراءات لتبادل المنتجات البترولية في الاحوال والاوضاع الطارئة .

وسينظر قادة دول المجلس كذلك في الاوضاع النفطية والتطورات الاخيرة في الاسواق العالمية وضرورة الحفاظ على استقرار السوق ووجوب التزام جميع الدول الاعضاء في منظمة اوبك بالاسعار المقررة .

وستعقد اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي اجتماعا لها هنا اليوم على هامش الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون .

وتبحث اللجنة سبل تطوير وتنسيق التعاون في مجال الصناعة البترولية بجميع مراحلها بين دول المجلس واستعراض الوضع العالمي لسوق النفط والجهود التي تبذلها دول المجلس لاستقراره والمحافظة على مستويات الانتاج والاسعار بناء على ما اتفق عليه في الاجتماع الاخير لمنظمة اوبك .

وقد اكملت دولة البحرين جميع الاستعدادات لاستقبال قادة دول المجلس للمرة الثانية على ارضها خلال اقل من عقد من الزمن حيث انهت كافة الوزارات والهيئات البحرينية بمختلف اختصاصاتها ومهامها انجاز الاعمال المنوطة بها استعدادا لهذا اللقاء مع القادة الذين يبدأ توافدهم على المنامة اعتبارا من صباح اليوم .

وارتدت العاصمة البحرينية ابهى حللها حيث علقت الاعلام والزينات على مباني الوزارات والهيئات الحكومية والمؤسسات والشركات وزادت المساحات الخضراء في الشوارع والميادين الرئيسية احتفالا بهذه المناسبة وتم الانتهاء من بناء وتجهيز القاعة الرئيسية الجديدة بفندق شيراتون المخصص لاقامة قادة دول المجلس حيث تعقد جلسات القمة كما قامت وزارة الاعلام بدولة البحرين بتجهيز كافة وسائل الاعلام لتحقيق متابعة فورية وسريعة لاجتماعات القمة .. وتم تجهيز قاعة كبيرة بفندق هيلتون لتكون مركزا اعلاميا زود بكل وسائل الاتصالات لتمكين الصحافيين والاعلاميين من تغطية وقائع المؤتمر .

كما تم اتخاذ اجراءات امنية مشددة حول المنطقة المحيطة بمكان انعقاد القمة .

وسيقوم تلفزيون واذاعة البحرين اضافة الى اذاعة صوت مجلس التعاون الذي يتزامن انتقاله الى دولة البحرين مع انعقاد القمة التاسعة ببث جميع الجلسات العلنية ووصول القادة على الهواء مباشرة .

القاهرة : مجلس التعاون تجربة ناجحة

الرياض – ا.ش.ا – اشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بالدور الذي تلعبه دول مجلس التعاون الخليجي تجاه قضايا الامة العربية مؤكدا ان دول المجلس لم تتخل في يوم من الايام عن الدعم الدائم للقضية الفلسطينية .

ووصف الدكتور عبدالمجيد تجربة مجلس التعاون الخليجي بانها تجربة ناجحة .

وقال «ان المجلس يعتبر نواة مهمة لعمل عربي منسق ومنظم وفعال» .

واكد وزير الخارجية المصري ان مجلس التعاون حقق انجازات كبيرة خلال الفترة الماضية معربا عن امله في ان تحقق القمة التاسعة لقادة دول المجلس في البحرين «كل ما يتطلع اليه ابناء الامة العربية المخلصون» .

نفى قيامه بسبب حرب الخليج

قابوس: مجلس التعاون باق ولا تراجع إلى الوراء

■ توقيع الاتفاقية الأمنية لا ينتظر ازالة بعض النقاط

المنامة – كونا – قال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية حقق خلال السنوات الثماني الماضية الكثير من الامور التي تهم شعوب المنطقة معربا عن اعتقاده بان من اهم هذه الانجازات هي الثقة المتبادلة بين اعضائه.

واضاف السلطان قابوس في حديث له مع صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية نشر امس «ان هذا يعد اهم الانجازات والامور الاخرى تاتي تلقائيا فيما بعد اذا وجدت الثقة التي صارت بيننا».

واضاف ان مجلس التعاون لدول الخليج الست حقق الكثير من الامور التي تهم شعوب المنطقة اقتصاديا وحتى سياسيا وان هناك تعاونا كبيرا بين دوله.

ورد السلطان قابوس على سؤال حول اسباب تعطل بعض بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون بالقول انه «كان لنا موقف من هذه الاتفاقية من منطلق انه يجب ان تكون لدى الجميع القناعة الكاملة حتى يكون تنفيذها سليما وتسير بالطريقة السليمة».

واضاف بان هذه التحفظات لم تعد موجودة الان لان «الامور درست بتعمق كما استجدت بعض الامور التي جعلتنا مقتنعين اكثر «مشيرا الى ان هذه التحفظات كانت لظروف داخلية معروفة».

واوضح بان بعض الدول في المجلس كانت تسبق سلطنة عمان في المجالات التجارية والاستثمارات «لذلك وجدنا انفسنا انه لا بد وان نعطى الفرصة حتى نكون عند المستوى المطلوب والا سيكون الميزان ليس في صالحنا».

وفي رد له على سؤال حول ما اذا كان الوقت قد حان لتوحيد الاقتصاد الخليجي والتخلص من ازدواجية المشاريع اجاب سلطان عمان انه مع التخلص من ازدواجية المشاريع وانه نادى بذلك من مدة طويلة وخاصة الازدواجية في المشاريع الكبرى.

اما موضوع توحيد العملة بين دول المجلس فقال السلطان قابوس ان الامر يحتاج الى دراسة متعمقة «لانني اعتقد بانه لا تزال هناك ظروف معينة ويجب ان تكون هناك قناعة تامة من جميع النواحي» مشيرا الى ان هذا الموضوع لم يحن وقته بعد.

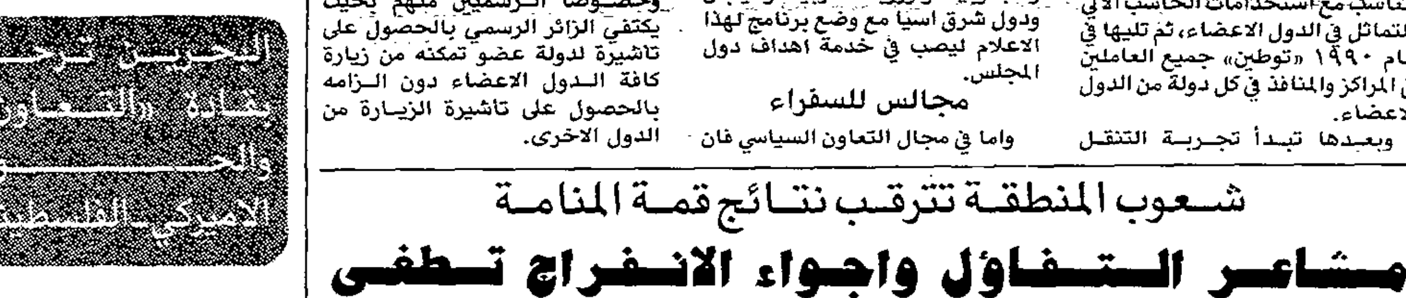
وبخصوص الاتفاقية الامنية بين دول المجلس الست وهي الكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر اجاب السلطان قابوس في هذا الحديث على سؤال حول سبب عدم توقيعها حتى الان فقال «انه اذا ما ازيلت النقاط التي كانت عقبة لعدم التوقيع على هذه الاتفاقية... فسيتم التوقيع عليها».

واشار السلطان قابوس بهذا الصدد الى «ان الكويت طلبت مهلة حتى تدرس البند الخاص بتسليم المجرمين ودول المجلس ترى بان هذا البند اما ان يكون مطبقا على دول المجلس ككل واما لا يكون».

ونفى السلطان قابوس مقولة بان مجلس التعاون قام بسبب الحرب العراقية – الايرانية وانه مرشح للتفكك بعد انتهاء الحرب مؤكدا بان المجلس ليس مرشحا للتفكك وانما هو مرشح الان ليكون اقوى وامتن واصلب عودا».

واضاف ان «فكرة اقامة المجلس كانت قديمة» الا ان الظروف عجلت وساعدت على قيامه في تلك الفترة ولكنها ليست السبب الوحيد. واكد مجددا «ان المجلس لن يتراجع الى الوراء ابدا».

شعوب المنطقة تترقب نتائج قمة المنامة



مشاعر التفاؤل واجواء الانفراج تطغى على لقاء «الثناء والعطاء» الخليجي

الاثنين العاشر من جمادي الاولى ١٤٠٩ هجرية الموافق للتاسع عشر من ديسمبر كانون الاول ١٩٨٨ الميلادي تنعقد في عاصمة البحرين المنامة القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد اطلق عليها – قمة الثناء والعطاء – تطلعا لما هو مأمول ان تحققه من انطلاق نحو بلوغ مزيد من المطامح والاهداف.

وقالت ادارة المعلومات والابحاث في وكالة الانباء الكويتية في تقريرها بهذه المناسبة ان انعقاد الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون يجيء في مطلع مرحلة جديدة ومتطورة بالنسبة لظروف واحوال المنطقة الخليجية بخاصة والوطن العربي الكبير بعامة .

وقد تابع مجلس التعاون الخليجي مسيرته على مدى السنوات الماضية وسط اجواء عاصفة وفي مواجهة تحديات فرضت على المنطقة وحولتها الى بؤرة توتر ومسرح جديد من مسارح الصراعات الدولية وكان من حسن الطالع ان جعلت قيادات الدول العربية المنضوية تحت لواء مجلس التعاون الخليجي من المجلس وسيلة فعالة من الوسائل المشاركة بايجابية وصدق عزم سواء على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي لتجنيب المنطقة العربية بشكل عام والمنطقة الخليجية بصفة خاصة مخاطر الانزلاق الى هاوية الصدام والانغماس في صراعات عقيمة لا تؤدي الى خير ولا تفرز غير الخسران والدمار ولن يكون من ثمارها المرة الا الانتكاس بعجلة التحرر والتقدم والتطور لترجع القهقرى عما حققته اجيال الكفاح على مدى سنوات طويلة وقاسية من عمر هذا الجانب من الوطن الكبير الذي احتل مكانة حضارية وانسانية مرموقة على الرغم من انياب الطامعين التي تتربص به ومخالب الاعداء التي تتحفز للانقضاض عليه .

وطبيعي ان تطغى مشاعر التفاؤل بما ينتظر ان تسفر عنه قمة المنامة الخليجية التاسعة وهي تنعقد في اجواء الانفراج الذي اعقب وقف اطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية تطبيقا للقرار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في ١٩٨٧/٧/٣٠ وكان مجلس التعاون – بقياداته ودوله – قد اسهم اسهاما كبيرا في التوصل اليه وسعى جاهدا لاستعادة السلام والاستقرار في المنطقة الخليجية على اساس اعادة بناء وترصين روابط وعلاقات حسن الجوار بين الدول والشعوب الشقيقة والصديقة واحترام مصالح وحقوق تلك الدول وشعوبها من اجل الحيلولة دون ان تتعرض المنطقة لمخاطر مداخلات القوى الخارجية التي لم تتورع عن انتهاز الفرص لفرض وجودها بدعوى حرصها المزعوم على السلام العالمي .

وعقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون دورته السادسة والعشرين في المنامة في ١٩٨٨/١٢/١١ تمهيدا لانعقاد القمة الخليجية العتيدة وجاء في الكلمة التي افتتح بها وزير خارجية البحرين دورة المجلس الوزاري قوله ان هذا الاجتماع يشير الى الكثير من المعاني والاهداف الخيرة التي تبشر باتخاذها كما يبشر بطموحات وامال لدعم مسيرة التعاون ... وان الخطوات التي قطعها المجلس قد تبدو متواضعة ولكنها عملاقة مقارنة بما يدور حولها. وان سر قوة هذه الخطوات يكمن في تجاوبها المستمر مع ما يتطلع اليه المواطن ضمن اولويات عمل على انجازها وطموحات يسعى لتوفيرها معتمدا في هذا كله على خصائص المجلس التي استمدها من تاريخه وحاضره المشرف ويعبر عن رغبة عارمة على المستوى الشعبي لتعزيز المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وامنيا .

وقد استعرض المجلس الوزاري القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية والاجتماعية واتخذ توصيات بشانها سترفع الى قادة دول مجلس التعاون لاقرارها في قمة المنامة التي لا بد ان تكون قمة انطلاق جديد نحو ترسيخ قواعد السلام الشامل في المنطقة الخليجية بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ تطبيقا كاملا في اسرع وقت ممكن حيث يسعى مجلس التعاون على جميع الاصعدة وبخاصة مع الدول المؤثرة في مجلس الامن من اجل تطبيق هذا القرار .

وتتجه دول المجلس منذ مدة نحو تحقيق التنسيق العسكري والامني بينها تعبيرا عن التضامن واستشراف المستقبل في مجال الدفاع عن المنطقة وتوطيد السلام فيها حيث تكون دول مجلس التعاون قادرة ومستعدة للدفاع عن نفسها دون مساعدة خارجية وستبحث قمة المنامة وتتخذ من الخطوات ما يحقق مزيدا من التنسيق العسكري والامني بين دول المجلس .

وسيهتم القادة الخليجيون في دورة مجلسهم الاعلى التاسعة بالجانب الاقتصادي من شؤون دولهم وبخاصة ان الاتفاقية الاقتصادية التي تم التوقيع عليها من جانب البحرين قد واجهت على حد قول وزير الخارجية البحريني الصعوبات في تنفيذها ولكن وجدنا الان روح التجاوب والتفاهم والعزم على تكريس المواطنة الاقتصادية وتكريس السوق الخليجية الموحدة وقد جعلتنا نتغلب عل هذه الصعوبات التي كانت سبب تأجيل تنفيذ بعض بنود الاتفاقية وسيفتح اجتماع قمة المنامة صفحة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية بشكل متين وفعال .

ولما كانت القضايا الاجتماعية لدول مجلس التعاون محور اهتمام قيادات هذه الدول منذ قيام المجلس فانها ستحظى بمزيد من عناية قمة المنامة بعد ان تم قطع خطوات نافعة في مجالات التعامل والتبادل الثقافي وتمتع الطلبة في دول المجلس بمعاملة المواطنين وكذلك الحال بالنسبة لشؤون الصحة والعلاج وشؤون التعاون في المجالات المتعددة الاخرى .

الرقم الرسمي «لزلزال القرن» انخفض إلى النصف

ريجكوف: ٢٣٣٩٠ قتيلا و١٥٢٥٢ تم انقاذهم

امرأة تمضي ١٠ أيام تحت الانقاض

موسكو - الوكالات - تم انتشال سيدة ارمنية على قيد الحياة من تحت انقاض لينيناكان - التي دمرها زلزال ٧ ديسمبر - بعد عشرة أيام قضتها بين قطعتين من الاسمنت بدون طعام او ماء في الوقت الذي اعلن مسؤول سوفيتي كبير ان عدد القتلى رسميا بلغ ٢٣٣٩٠ شخصا فقط. اقل من نصف التقديرات الرسمية الاخيرة التي افادت مصرع ٥٥ الف شخص.

ونقلت وكالة «تاس» السوفيتية عن رئيس الوزراء ورئيس لجنة معالجة الكارثة المنبثقة عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي نيكولاي ريجكوف ان ١٥٢٥٢ شخصا انقذوا حتى الان وبعد ١١ يوما من وقوع الزلزال.

من ناحية اخرى اعتبر الاطباء المشرفون على ضحايا الزلزال ان ظاهرة المرأة التي انتشلت على قيد الحياة بعد انقضاء ٢٤٠ ساعة على دفنها تحت الانقاض ما يشبه المعجزة.

وروى طبيب ارمني يدعى جيرار تشادجيان روهو طبيب ينتمي الى اتحاد الاطباء الارمن في فرنسا - ان «رجال الاطفاء الارمن حملوا الينا جثة تحت غطاء. كنا نعتقد ان ذلك الشيء المغطى هو جثة. لكتنا رفعنا الغطاء فوجدنا امرأة، كانت شفتاها تتحركان .. ثم اخذت تتحدث شيئا فشيئا.

والفضل في انتشال هذه المرأة من بين الانقاض يعود الى والد زوجها الذي حفر وحيدا طيلة ايام بواسطة رفش وبيديه. سمع صراخا وكانت المرأة الشابة (٣٢ عاما) محصورة بين قطعتين من الاسمنت. وهي لم تكن تناولت طعاما ولا شرابا طيلة عشرة ايام. كانت مغطاة بالغبار والتراب كان في عينيها وفي فمها. وكانت حرارتها دون ٣٤,٥ درجة وهي ادنى درجة يسجلها مقياس الحرارة. غير انها كانت في وضع يثير الدهشة بعد عشرة ايام على وجودها في تلك الحالة.

ويتابع الطبيب روايته «قمنا بحقنها وتدفئتها وغسلها. وخلال ثلاث ساعات عادت حرارتها الى الارتفاع الى ٣٧,٤. وقام الاطباء السوفيت من ثم باجلائها في مروحية الى مستشفى يريفان. وكانت في حالة طبيعية عندما ذهبت. ووجهت الينا الشكر. انه امر غير معقول».

وقد انتشلت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٨٩ جثة من بين الانقاض في لينيناكان مقابل شخص واحد حي.

● احياء.. وانقاض (رويتر)

● الخروج من القبر (رويتر)

١٥ قتيلا وجريحا وهجمات على مراكز الاقتراع

سري لانكا: الثوار يصعدون حملتهم لتخريب الانتخابات الرئاسية

كولومبو - الوكالات - قالت مصادر عسكرية سري لانكية ان ثمانية اشخاص قتلوا امس كما هاجم مسلحون مجهولون واخرون يشتبه بانهم ثوار يساريون مراكز اقتراع قبل يوم واحد من الانتخابات الرئاسية في سري لانكا.

وارتفع عدد ضحايا اعمال العنف التي وقعت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية الى ٢٠ شخصا بينهم جنديان.

وذكرت المصادر العسكرية ان ثوارا يساريين اقتلعوا اعمدة تقوم عليها مصابيح الشوارع كما اقتلعوا اشجارا ليقطعوا بها طرقا تؤدي الى مراكز اقتراع في مناطق من جنوب سري لانكا.

واشارت الى ان خمسة من قتلى يوم امس سقطوا عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على منزل سياسي معارض في مدينة بانادورا بجنوب سري لانكا. وقالت المصادر ان سبعة اشخاص اخرين جرحوا في الهجوم.

وقالت المصادر «لقد فجروا قنابل داخل مركز في كامبوروبيتيا كما القوا بقنابل دخانية لا تحدث ضررا في خمسة مراكز اخرى». ولم يصب احد بجروح.

وحملت السلطات المسؤولية عن هذه الاعمال لجبهة التحرير الشعبية المؤلفة في اغلبها من السنهاليين ولحليفتها الحركة الوطنية الشعبية اللتين تعهدتا بتعطيل الانتخابات.

وصرح ناطق حكومي بان المسؤولين عن الانتخابات لن ينقلوا الى مراكز الاقتراع الا اليوم الاثنين بسبب التهديدات التي وجهها الثوار.

وقال ضابط كبير في البوليس «هذا اجراء مخالف لما درجت عليه العادة. في السابق كان المسؤولون ينتقلون الى مراكز الاقتراع عشية يوم الانتخابات».

واضاف يقول ان مراكز الاقتراع وعددها ٨٠٠٠ مركز ستترك دون حراسة حتى صباح اليوم نتيجة الوضع المضطرب.

واضاف قوله «ستكون هناك دوريات متنقلة لكن لن يرسل حرس الى المراكز قبل وقت مبكر من ١٩ ديسمبر الحالي. وسيفتش رجال البوليس والجنود مراكز الاقتراع بدقة بحثا عن قنابل ومتفجرات اخرى قبل ان يدخل مسؤولو الانتخابات اليها».

ويقوم حوالي ٤٠٠٠٠ رجل بوليس تدعمهم قوات الامن باكبر عملية امنية تجري لمناسبة انتخابات في الجزيرة.

وتميزت الفترة التي سبقت اجراء الانتخابات بقتل مؤيدين للمرشحين الرئاسيين وهجمات بالرصاص والقنابل على الاجتماعات الانتخابية ولم يصب اي مرشح باذى.

ويخوض الانتخابات راناسينغ بريماداسا رئيس الوزراء الحالي وهو مرشح الحزب الوطني المتحد الحاكم والسيدة سيريمان بندرانايكة من الحزب المعارض الرئيسي في سري لانكا وهو حزب الحرية واسوين ابيجوناسيكيرا من حزب الشعب اليساري الصغير.

وصرحت مصادر عسكرية بان من المرجح فرض منع تجول لمدة ٢٤ ساعة في انحاء الجزيرة بعد انتهاء الانتخابات لمنع وقوع اعمال عنف بعد الانتخابات.

بعد تعيينه بساعات

فانواتا: اعتقال رئيس الحكومة

بورت فيلا - ا.ف.ب - اعتقل رئيس وزراء فانواتو بالانابة باراك سوبي امس حسب ما اعلن رئيس الدولة جورج سوكامانو الذي عينه قبل ساعات في هذا المنصب.

وذكر سوكامانو ردا على اتصال هاتفي ان رئيس حزب الشعب الميلانيزي سوبي (٣٧ عاما) ابقي في القصر الرئاسي. لكن ليس معروفا بشكل رسمي من يعتقل رئيس الحكومة بالانابة ولماذا.

ويذكر ان نزاعا سياسيا اخر بين الاشخاص اعادة توزيع الاراضي لصالح الميلانيزيين وقع منذ بداية السنة بين سوبي ورئيس الوزراء والترليني. وكان سوبي حاول ازاحته خلال شهر ايار/ مايو من داخل حزبه «فانواكو». ويعتبر سوبي في جملة عديدين ان ليني (٤٦ عاما) اصبح مريضا جدا منذ الازمة القلبية التي تعرض لها في شباط / فبراير ١٩٨٧.

وكان الرئيس شكل حكومة انتقالية بعد ان حل يوم الجمعة الماضي البرلمان.

ورأى ليني الموجود في السلطة منذ الاستقلال عام ١٩٨٠ ان الرئيس تصرف بطريقة غير شرعية وانه يعتبر نفسه بنتيجة ذلك رئيسا للحكومة المنتخبة.

وكان الهدف الاول المعلن للحكومة المؤقتة الحصول على ثقة الشرطة والقوات المسلحة التي تحرس البرلمان.

وقبل ساعات اعتقلت الشرطة جيمي سيمون احد اقرباء رئيس الوزراء الجديد. وكان سيمون استقال هو وسوبي من حكومة ليني في بداية السنة.

بسبب الاضراب العام

مدريد: لا تغييرات وزارية

مدريد - رويتر - استبعدت الحكومة الاسبانية اجراء تعديل وزارة في اعقاب احتجاجات نقابية لم يسبق لها مثيل على السياسة الاقتصادية.

وقالت روزا كوندي المتحدثة باسم الحكومة في مؤتمر صحفي ان مجلس الوزراء اجرى دراسة عميقة لاسباب اضراب عام شل الحياة في البلاد منذ ثلاثة ايام.

واضافت ان من بين اسباب الاضراب فشل الحكومة في ان تقدم للرأي العام تفسيرا كافيا لسياساتها. واضافت قولها «سنبذل جهدا لزيادة الاتصال بالرأي العام».

وقالت ان تفاصيل الكيفية التي سترد بها الحكومة على موجة الاضرابات العمالية ستقدم للبرلمان يوم الاربعاء المقبل.

اصطدام طائرتي «اف - ١٤» قرب سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو - ا.ف.ب - افادت السلطات العسكرية المحلية ان طائرة مطاردة من طراز (اف ١٤) صدمت فيما كانت تحط على مدرج قاعدة الاميدا الجوية قرب سان فرانسيسكو طائرة اخرى من الطراز ذاته كانت حطت قبل ذلك بقليل.

وتمكن قائد الطائرة ومساعده من قذف نفسيهما من الطائرة بعد ان اصطدم جناحها الايمن بالطائرة الثانية. وسقطت الطائرة في مياه خليج سان فرانسيسكو المحاذي للمدرج.

وخرج طيارا الطائرة الثانية المتضررة في الحادث سالمين. ووقع الحادث مساء الجمعة.

وتبلغ كلفة الطائرة من هذا الطراز ٣٠ مليون دولار.

اتفاق ضمان بين ليبيا ومالطا

بيروت - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا ومالطا وقعتا اتفاقا للتعاون المشترك في مجال الضمان الاجتماعي.

واضافت الوكالة ان الاتفاق الذي وقع في العاصمة الليبية طرابلس يتضمن التعاون في مجالات الرعاية الاجتماعية وتأهيل المعاقين وتبادل الخبرات الضمانية بين البلدين الصديقين ولم تورد اية تفاصيل اخرى.

مليون صيني بدون ملابس!

مصرع ٥٥ شخصاً بغرق سفينة صينية

هونغ كونغ - ا.ف.ب - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان خمسة وخمسين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واعتبر سبعة اخرون في عداد المفقودين وذلك عندما غرقت سفينة صغيرة كانت تنقل تلامذة مدارس الى جزيرة هيلان في جنوب الصين.

واضافت ان السفينة كانت تقل التلاميذ في رحلة مدرسية الى سد نيولولينغ لانتاج الطاقة الكهربائية وكان على متنها ١٨٢ تلميذا واستاذا بالاضافة الى طاقم من اربعة افراد.

وقالت ان التحقيق الاولي اظهر ان غرق السفينة التي كانت على بعد ٢٠٠ متر من رصيف المرفا نجم عن زيادة في الحمولة.

من جهة ثانية نظم ستون طالبا من اقليم التبت مسيرة الى ميدان تيانانمين في بكين والمجمع الذي يضم مقر القيادة الصينية العليا امس احتجاجا على مقتل متظاهرين في التبت على ايدي رجال الشرطة.

وقال شهود عيان غربيون ان المحتجين - وهم صفوة من الطلاب ارسلوا الى بكين للدراسة - كانوا يطالبون بحماية حقوق الانسان في التبت ووصفوا حكم الصين هناك بانه «غزو».

وتعقبت الشرطة المحتجين الذين جاءوا من كلية خاصة للاقليات العرقية في شمال غرب بكين واعتقلت لفترة قصيرة صحافيا اجنبيا حاول التحدث معهم.

وكانت الشرطة في لهاسا قد فتحت النار على مظاهرة معادية للصين قام بها حوالي ٢٠ راهبا بوذيا منذ ثمانية ايام.

صحيفة «الشعب» الصينية اليومية قالت ان حوالي مليون من ضحايا زلزال خرب منطقة نائية في جنوب غرب الصين في اوائل الشهر الماضي ما زالوا بحاجة الى ملابس.

وقالت الصحيفة الرسمية انه بالرغم من جهود الانقاذ المكثفة فان اكثر من ٩٠٠٠٠٠ شخص في المنطقة التي خربها الزلزال بالقرب من الحدود مع بورما في حاجة ماسة الى الملبس. ويعتمد جميع ضحايا الزلزال تقريبا وعددهم مليونان ونصف مليون نسمة على معونات الحبوب التي تقدمها الدولة.

.. ومقتل ٥١ فلبينيا بغرق سفينة

مانيلا - أب - لقي ٥١ شخصا مصرعهم بغرق سفينة قبالة سواحل جزيرة ماندورو جنوب العاصمة الفلبينية واعلن انه تم انقاذ شخصين فقط من ركاب السفينة التي كانت تقل ٥٣ شخصا.

وكانت السفينة الشراعية قد غرقت يوم امس الاول.

واضاف المصدر ان حرس السواحل في ماندورو ورجال الشرطة المحلية يواصلون البحث عن المفقودين.

مقتل اثنين من رجال البوليس ومخبر

جوهانسبيرغ: الجيش يفتح النار على الشرطة

جوهانسبيرغ - رويتر - قالت الشرطة امس ان جنودا من جيش جنوب افريقيا قتلوا بالرصاص شرطيين ومخبرا مدنيا في حادث اختلطت فيه الامور وقع عندما وردت انباء عن وجود مخبأ للاسلحة في سويتو.

واكد اللفتنانت روبي اوليفر انباء صحفية ذكرت التفاصيل الاولى للاشتباك الذي وقع في منتصف ليل يوم الاربعاء الماضي في سويتو وهي احدى مستوطنات السود قرب جوهانسبيرغ.

وقال الضابط ان الشرطة والجيش اللذين يتحملان معا مسؤولية حفظ النظام في المستوطنات علما بشكل منفصل ان اسلحة مخبأة في منزل في سويتو.

واقتحم الجنود المنزل ونصبوا كمينا لصاحبه في الوقت الذي ارسلت فيه الشرطة وحدة من خمسة رجال يرافقها مرشد مدني للتأكد من صحة المعلومات.

وقال اللفتنانت اوليفر «اطلق الرصاص على رجال الشرطة عندما وصلوا الى المكان. وقتل ضابطان اسودان واصيب ثالث بجروح وقتل ايضا المدني وهو اسود ايضا».

واضاف انه لم تتح للشرطة اي فرصة للرد باطلاق النار ولكن عدة صحف نسبت امس الى شهود عيان قولهم ان الجانبين تبادلا اطلاق النار لما يصل الى ٣٠ دقيقة.

اذا اعترضت ايران سفنه في الخليج
العراق يحذر من استئناف مفاجىء للحرب
■ طهران تحدد مهلة ٣ أشهر لانشاء أحزاب سياسية جديدة

عواصم - الوكالات - حذر العراق من احتمال تفجر حربه مع ايران من جديد اذا تدخلت طهران بشؤون ملاحته في الخليج واعلن في الوقت نفسه انه يعيش حالة السلام باعتباره حقيقة نهائية.

وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم اعرب عن تخوفه من امكانية انهيار مفاجىء لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية اذا اعترضت ايران اي سفينة عراقية تبحر عبر الخليج.

وقال في حديث لصحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية نشرته امس ان حدوث مثل هذا التدخل من جانب ايران سيمثل «عقبة واضحة امام تجارتنا» وانه قد يؤدي الى استئناف الحرب التي توقفت في ٢٠ اغسطس الماضي.

واشارت الاوبزيرفر الى ان هذا التحذير يتوافق مع توقيف ايران لناقلة بترول بريطانية وتفتيشها في الخليج اخيرا.

وذكر الوزير العراقي ان ايران لا تزال تعتقل ٧٠ الف اسير حرب عراقي من بينهم ١٦ الف لم يتم تسجيلهم.

ونفى مجددا ان يكون العراق قد استخدم الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد وهاجم في هذا الشأن بريطانيا واسرائيل والولايات المتحدة لقيامها بتدبير مؤامرة تستهدف النيل من مكانة العراق الدولية.

ووصف بريطانيا بانها «دولة استعمارية لم تتخلص حتى الان من المواقف الاستعمارية القذرة .. انها تكره العرب والفلسطينيين».

صحيفة «القادسية» العراقية قالت ان العراق يعيش حالة السلام باعتباره حقيقة نهائية «لان الاقتدار العراقي ليس وليد ساعة بل هو وليد جهود حثيثة استمرت سنوات طوال».

واضافت في تعليق لها امس «ان العراق قاتل طيلة سنوات الحرب من اجل السلام وقد اتخذت القيادة السياسية العراقية حتى قبل وقف الحرب بسنتين وايضا منذ الاعلان عن وقف اطلاق النار خطوات فعالة باتجاه تثبيت مرحلة السلام».

وانتقدت الصحيفة الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية التصريحات الايرانية «التي تفوح منها رائحة الحرب» مشيرة الى «ان الخوف من السلام هو الذي يحكم تصرفات حكام طهران الذين لا تكف السنتهم عن دعوة الناس للذهاب الى جبهات القتال».

في الشارقة اجتمع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي امس مع حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج في ضوء المفاوضات العراقية - الايرانية لتحقيق السلام بين البلدين من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ اضافة الى العلاقات بين دولة الامارات وايران.

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه بعث برسالة الى نظيره الايراني وان السفير السوفيتي لدى ايران فلاديمير غوديف سلم الرسالة الى نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي امس.

ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة.

من ناحية ثانية حددت الحكومة الايرانية امس مهلة ثلاثة اشهر لانشاء احزاب سياسية جديدة في ايران ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزارة الداخلية الايرانية قولها ان على الجماعات التي تمارس نشاطها الان خارج القانون ان تتقدم بطلبات للحصول على اعتراف رسمي بها بحلول نهاية العام الفارسي في ٢٠ مارس المقبل.

ولم تكن ايران تعترف رسميا بالاحزاب. وقد تم حظر نشاط حزب تودة الشيوعي الايراني عام ١٩٨٣ وقام زعماء ايرانيون اصوليون بحملة صارمة لقمع نشاطه.

وقال وزير الداخلية الايراني علي اكبر محتشمي في ١٤ ديسمبر الحالي ان ايران ستسمح بقيام احزاب سياسية الا انه نبه على من سيكونون زعماء لهذه الاحزاب بأن يستفيدوا من تجارب الماضي المريرة.

وقال للجماعات النشطة سياسيا ان بوسعها انشاء احزاب ما دامت لا تحيك المؤامرات ضد البلاد او تصنع العقبات.

«اليونايتدبرس» نسبت الى محللين في المنطقة قولهم ان هذه الخطوة تهدف الى تحويل الجماعات الممثلة في البرلمان الى احزاب سياسية وتحديد الجماعة التي تتمتع بأغلبية واضحة من المقاعد في البرلمان وبالتالي حصتها في تشكيل حكومة. ونقلت عن مصادر في ايران قولها ان جماعة كبيرة من المتشددين، بينهم محتشمي، مؤيدون لخليفة الخميني المعين حسين منتظري. واضافت ان هذه الجماعة تخوض حاليا صراعا ضاريا على السلطة مع زعماء دينيين اخرين.

ونقلت الوكالة عن المحللين قولهم ان ظهور احزاب سياسية جديدة في ايران قد يحدد بوضوح حجم التأييد الذي يتمتع به منتظري في البرلمان.

في بغداد اجتمع القائد العام للقوات المسلحة السودانية الفريق الركن فتحي احمد علي امس مع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية السيد عزة ابراهيم.

وحضر اللقاء اعضاء الوفد السوداني المرافق للفريق فتحي.

وزير الأوقاف المصري:
أبلغت الرئيس مبارك تقدير وثقة أمير الكويت بالقيادة المصرية

القاهرة - كونا - قال وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد احمد محجوب انه قدم تقريرا للرئيس مبارك حول زيارته الاخيرة للكويت والمغرب.

واضاف المحجوب عقب لقائه الرئيس حسني مبارك امس بانه قام خلال زيارته للرباط بتوقيع بروتوكول للتعاون بين مصر والمغرب في المجالات الدينية.

وحول زيارته للكويت قال انه سلم سمو امير البلاد رسالة خطية من الرئيس مبارك تتعلق بالتعاون والعلاقات الثنائية بين مصر والكويت .. كما تضمنت الرسالة اخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاحلال السلام بالمنطقة.

واضاف المحجوب ان سمو امير البلاد قد اعرب عن تقديره لما جاء بالرسالة وطلب ابلاغ الرئيس حسني مبارك تقديره حول دور الرئيس مبارك في خدمة القضايا العربية والاسلامية وثقة الكويت اميرا وحكومة وشعبا بسياسة الرئيس مبارك.

وذكر انه تم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات التي سيتم عرضها خلال مؤتمر الشؤون الاسلامية المقرر عقده ببغداد يوم ١٠ يناير المقبل.

لم يستبعد اعادة العلاقات بين عدن وواشنطن
الدالي: خطوات عملية لتوحيد شطري اليمن
■ المطلوب استمرار الدعم العربي للانتفاضة

الكويت - كونا - دعا وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبدالعزيز الدالي الى مواصلة الجهد العربي المشترك بوتيرة عالية للوصول الى خطوات عملية وملموسة باتجاه تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية تعليقا على الجلسة الخاصة للامم المتحدة التي عقدت في جنيف وشارك فيها انه رغم كل الظروف الصعبة المحيطة بالقضية الفلسطينية الا ان وحدة الموقف العربي تظل العامل الحاسم في حل هذه القضية المصيرية.

وشدد الدكتور الدالي في هذا المجال على ضرورة زيادة حجم جميع اشكال الدعم العربي لانتفاضة الشعب الفلسطيني حتى تتمكن من تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها ولمساعدة هذا الشعب في الصمود امام الاحتلال الصهيوني واجراءاته الوحشية المستمرة منذ اكثر من عام.

وقال تعليقا على قرار الادارة الاميركية بالتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية ان هذا التحول في الموقف الاميركي جاء محصلة للضغط الدولي تجاه موقف واشنطن المتصلب من حقوق شعب فلسطين واضاف انه من المبكر في هذه المرحلة اعطاء تقييم كامل لهذا الموقف الا بعد ان نلمس خطوات عملية فعلية تعترف بالحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين في تقرير المصير والدولة المستقلة.

واعرب عن امله في ان يستمر هذا الحوار ولكن الا يقتصر على الحوار من اجل الحوار.

وعن تقييمه لنتائج اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة قال الدكتور الدالي ان انعقاد هذه الدورة في جنيف كان مكسبا للقضية الفلسطينية كما ان القرارات التي اتخذت اضافت لها مكسبا اخر.

وتمنى ان تتحول هذه المكاسب السياسية الدولية الى خطوات عملية تؤدي الى سرعة انعقاد المؤتمر الدولي وان تزال جميع العقبات التي تعترض سبيله.

وقال ان على الجهات الحريصة على السلام ان تستغل الفرصة المتاحة التي وفرتها المبادرة الفلسطينية لانه بخلاف ذلك فان الامور قد تسوء في منطقة الشرق الاوسط مما سيؤثر بدوره على المناخ السياسي الدولي الذي بدأ يتحسن ويتطور نحو الافضل.

وفي رده على سؤال حول احتمال استعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين جمهورية اليمن الديمقراطية وبين الولايات المتحدة لم يستبعد الدكتور الدالي استعادة هذه العلاقات مع الولايات المتحدة او مع اي دولة اخرى شريطة التزام الدولة المعنية بعدم التدخل في شؤوننا الداخلية واحترام سيادتنا الوطنية.

وكانت هذه العلاقات قد قطعت في عام ١٩٦٧ بعد ان اكتشفت حكومة الثورة محاولة انقلابية تقلب نظام الحكم الجديد بعد الاستقلال كان يقودها السفير الاميركي في عدن.

وحول اجراءات توحيد شطري اليمن ابدى الدكتور الدالي تفاؤلا بالنتائج التي يمكن ان تتمخض عنها اللقاءات المقبلة لقيادتي البلدين واضاف ان هناك خطوات عملية ستتحقق في المستقبل القريب بهذا الخصوص.

الكويت تكرم فلسطين في مدريد

مدريد - كونا - افتتح سفير الكويت جاسم محمد الصباغ الليلة قبل الماضية حفلا اقامه مجلس السفراء العرب المعتمدين في مدريد بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في قاعة المركز الثقافي التابع لبلدية مدريد وحضره عدد من السفراء العرب والاجانب والسياسيين والمفكرين الاسبان وجمهور غفير.

وتحدث في الحفل اضافة الى السفير الكويتي مسؤولة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني ايلينا فلوريس ومدير قسم اللغة العربية والاسلام في جامعة مدريد المستقلة بيدرو مارتينيث مونتابيث وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اسبانيا فؤاد ياسين. وتلا هذه الكلمة حفل استقبال تكريما لابطال الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

ورحب السفير الكويتي بالحضور في الكلمة الافتتاحية وقال ان الكويت كانت ثاني دولة في العالم .. بعد الجزائر تعترف بالدولة الفلسطينية التي ولدت في ١٥ نوفمبر الماضي في العاصمة الجزائرية.

بن جديد يتسلم اوراق اعتماد السفير الفلسطيني

الجزائر - ق.ن.ا - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس اوراق اعتماد السيد محمد عز الدين دجاني كاول سفير لدولة فلسطين لدى الجزائر.

وقد جرت للسفير المراسم الدبلوماسية الرسمية اثناء احتفال تقديم اوراق اعتماده الذي حضره السيد بوعلام بسايح وزير الخارجية الجزائري ..

ويذكر ان السيد دجاني كان يشغل من قبل منصب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر.

علامات حدود طابا تنتهي الشهر المقبل

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت تقارير صحفية نشرت في القاهرة امس ان عملية وضع العلامات على الحدود بين مصر واسرائيل ستنتهي في السادس عن يناير المقبل.

وذكرت التقارير نقلا عن اللواء صلاح الدين الخطيب مدير المساحة العسكرية قوله ان كل علامة ستكون من الاسمنت المسلح تزن ١,٢ طن ويبلغ ارتفاعها ٢,٥ متر وتغوص في الارض بمقدار ٥٠ سم، وسيتم نقلها الى المكان بالطائرات الهليكوبتر.

مؤتمر موحد للمعارضة المصرية الاحد

القاهرة - القبس

يشهد جميع رؤساء احزاب المعارضة المصرية - فيما عدا احمد الصباحي رئيس حزب الامة - يوم الاحد المقبل المؤتمر الموحد لاحزاب المعارضة الذي سيعقد بمدينة طنطا بمحافظة الغربية تحت شعار «نحو ضمانات اكثر لممارسة افضل للديمقراطية».

وتاتي عدم مشاركة الصباحي في اعمال المؤتمر تنفيذا لمقررات رؤساء واحزاب المعارضة بمقاطعته بسبب خروجه عن اجماع المعارضة بمقاطعة انتخابات المجالس الشعبية المحلية اوائل سبتمبر الماضي.

رسالة لمبارك من الحسن الثاني

القاهرة - ا.ش.ا - تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تناولت وجهة نظره حول عدد من القضايا العربية والقضية الفلسطينية والقمة العربية المقبلة.

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب استقبال مبارك له امس. وقال ان الرسالة تناولت ايضا اهم القضايا الافريقية وكافة الموضوعات التي تناولتها القمة الافريقية الفرنسية التي عقدت مؤخرا في الدار البيضاء.

ستحاكمه بتهمة التجسس
منظمة «جديدة» تعلن احتجازها لطبيب بلجيكي في لبنان

بيروت - رويتر - قالت منظمة في بيروت لم يسمع بها من قبل انها تحتجز الطبيب البلجيكي جان كولز الذي اختفى في جنوب لبنان في ٢١ مايو الماضي.

وقالت المنظمة التي تطلق على نفسها اسم «جند الحق» في بيان مطبوع على الالة الطابعة باللغة العربية جرى تسليمه امس الى وكالة انباء عالمية في بيروت انها ستحاكمه بتهمة التجسس لدول غربية واسرائيل.

وارفقت بالبيان صورا عن تذكرة هوية الدكتور كولز وجواز سفره ورخصة قيادة السيارة وبطاقة ضابط احتياط في الجيش البلجيكي.

ولم تكن اية منظمة قد اعلنت في السابق مسؤوليتها عن خطف كولز (٣٢ سنة» الذي اختفى عقب مغادرته مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين بالقرب من ميناء صور.

وهو بين ٢١ اجنبيا - منهم ١٧ غربيا - مفقودين ويعتقد انهم مخطوفون في لبنان. ويعتقد ان معظم المخطوفين محتجزون لدى جماعات متشددة مؤيدة لايران.

الأمير يغادر الى المنامة اليوم

● مقر القمة الخليجية
(خاصة بـ القبس)

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

على هامش اجتماعات القمة التاسعة، لمناقشة الوضع الحالي في السوق البترولية حيث سيؤكدون على وجوب التزام الجميع بقرارات اوبك بشأن الاسعار.

وحول الاتفاقية الامنية قال بشارة ان وزراء الداخلية بدول المجلس قرروا اجراء المزيد من المشاورات حولها.

واعلن ان لجنة المسؤولين عن الهجرة والجوازات ستجتمع في فبراير المقبل لمناقشة وسائل التنقل بين دول المجلس بطريقة لا تؤثر على الامن ولكن تزيل الحواجز.

وحول العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران قال بشارة ان مجلس التعاون صاحب رسالة خيرة، وله رغبة في تحسين العلاقات واقامة علاقات جيدة مع جميع الدول القريبة والبعيدة مؤكدا بان اية خطوة لتحسين هذه العلاقات تتمشى مع منطلقات دول المجلس.

وقال ان العرب امامهم تحديات كثيرة يجب مجابهتها وان اسرائيل تمثل ابرز هذه التحديات التي تواجهها الامة العربية.

واشاد بشارة بالحوار الفلسطيني الاميركي الذي بدأ منذ يومين في تونس، واعرب عن امله في ان يخرج هذا الحوار بنتائج ايجابية تخدم القضية الفلسطينية.

وقعه رمضان والرفاعي
اتفاق تعاون اقتصادي وفني بين العراق والاردن

بغداد - واع - وقع العراق والاردن امس محضرا للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني في ختام اعمال اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وقد امتدت بنود المحضر الذي وقعه عن العراق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي وعن الاردن زيد الرفاعي رئيس الوزراء لتشمل التعاون في مجالات الصناعة والنقل والمواصلات والطاقة والتنقيب عن المعادن والاقتصاد والتجارة والمصارف الى جانب التعاون الثقافي والاعلامي والعلمي والفني.

واتفق الجانبان على زيادة حجم التبادل التجاري الى ٨٠٠ مليون دولار خلال العام المقبل وتنويع السلع المتبادلة والتوسع في افتتاح المراكز التجارية العراقية في الاردن والاردنية في العراق ودعمها لتقوم ببيع السلع مباشرة الى مواطني البلدين.

وقد عاد زيد الرفاعي والوفد المرافق له الى عمان بعد زيارة للعراق استغرقت يومين.

تلقى رسالة من شيفاردنادزه
ولايتي اجتمع مع وزير المالية والصناعة في الامارات

ابوظبي - ا.ش.ا - اجتمع الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات امس مع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الذي يزور الامارات.

من جهة ثانية تلقى ولايتي رسالة من نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه لم يذكر راديو طهران شيئا عن محتواها.

وقال الراديو ان السفير السوفيتي لدى ايران فلاديمير كوروف سلم الرسالة لوكيل وزارة الخارجية الايرانية علي محمد بشارتي خلال اجتماع ضمهما امس وجرى فيه بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وينكلر وصل سويسرا

زيوريخ - أ ف ب - وصل مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي السويسري بيتر وينكلر الذي خطف في ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي في بيروت واطلقه خاطفوه مساء الجمعة الماضي وصل بعد ظهر امس الى مطار زيوريخ قادما من مطار لارنكا بقبرص.

وكان في استقبال مندوب اللجنة الدولية على الاخص عائلته المقيمة في هورن بشمال سويسرا ورئيس المنظمة الانسانية كورنيليو سوماروغا.

يلتقي مبارك
ميتيران يمضي الميلاد ورأس السنة في مصر

القاهرة - كونا - يزور الرئيس الفرنسي ميتيران مصر يوم ٢٣ ديسمبر الحالي حيث يحضر اعياد الميلاد ورأس السنة في مصر.. وسوف يجري خلال وجوده بالقاهرة محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول التنسيق المصري الفرنسي ازاء قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

مصرع لحديين بانفجار قذيفتين

جنوب لبنان - ا.ف.ب - قتل جنديان من ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المؤيد لاسرائيل صباح امس بينما كانا يحاولان تفكيك قذيفتين مدفعيتين موجهتين الى اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم تلك الميليشيات.

وكانت عدة قذائف قد اطلقت باتجاه اجهزة ارسال محطة «صوت الامل» التي تبث من «منظمة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان وفق ما اوردته الاذاعة العسكرية الاسرائيلية.

وتقع اجهزة الارسال على مرتفع قريب من بلدة الخيام في مكان غير بعيد من الحدود الفلسطينية - اللبنانية وفق المعلومات الاولية المتوافرة. وذكر المصدر نفسه ان اجهزة الارسال لم تصب.

وضع النظام الأساسي للحكومة الفلسطينية الجديدة
موسكو: سنضغط على اسرائيل
■ الامير حسن يعرض على السوفيت التعامل مع الدول العربية ككتلة اقليمية

عمان - ق.ن.ا - اعلن رفيق نيشانوف عضو مجلس هيئة السوفيت الاعلى الذي يترأس وفدا برلمانيا سوفيتيا يزور عمان حاليا ان الاتحاد السوفيتي سيستغل علاقته مع الولايات المتحدة الاميركية واوروبا للضغط على اسرائيل لاجبارها على السير في طريق السلام.

وقال في تصريح له عقب لقائه امس مع الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .. ان تطور الاحداث الاخيرة ونقل دورة الامم المتحدة من نيويورك الى جنيف .. وبدء الحوار الفلسطيني الاميركي .. تعبير عن ان الولايات المتحدة لا تستطيع الاستمرار بالقيام بدور الاملاء على الساحة الدولية .. وان الشعوب بارادتها هي المنتصرة في النهاية.

واكد دعم بلاده للمبادرة الفلسطينية التي اعلنها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ... ولقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وللنضال البطولي لشعب الانتفاضة .. معربا عن ثقته في ان النضال الفلسطيني سينتصر.

ومن ناحية اخرى قال العميد عبدالرزاق اليحيى ممثل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة المكلفة بدراسة الاعلان عن الحكومة الفلسطينية هي بصدد وضع النظام الاساسي لهذه الحكومة ووضع المهمات المنوطة بها وعرضها على المجلس المركزي لاقرارها .. وان تشكيل هذه الحكومة سيكون منسجما مع الحركة السياسية الفلسطينية الجديدة.

ودعا الى ضرورة تضافر الجهود الفلسطينية والعربية والعالمية من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام ... بمشاركة الجميع على قدم المساواة وعبر عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر وفق الاقتراح السوفيتي الفرنسي.

وكان الوفد البرلماني السوفيتي قد اجتمع مع ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال.

واستعرض الامير حسن مع الوفد الذي يرأسه نيشانوف الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة النزاعات الاقليمية التي بدأت تميل نحو الانفراج التدريجي.

واكد على ضرورة التعامل مع المنطقة العربية على اساس اقليمي بدلا من العلاقات الثنائية المتقلبة مشيرا الى دور الاتحاد السوفيتي في تعزيز العلاقات الدولية التي تتجاوز الحدود القطرية.

كما اكد على ان العالم العربي سائر تدريجيا نحو تعزيز التعاون فيما بين اقطاره ومناطقه واتخاذ مواقف تدعم الامن والسلام في المنطقة وفي العالم.

وقال الامير حسن مخاطبا الوفد البرلماني السوفيتي ان للموقف العربي الموحد واجراءات الاردن بفك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة ودعم الانتفاضة اثرا كبيرا على وضع القضية الفلسطينية في المكانة اللائقة بها على المستوى الدولي.

واضاف ان الانتفاضة الباسلة اكدت على الهوية الفلسطينية وعلى الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

أفغانستان: مفاوضات موسكو والثوار قد تستأنف قبل نهاية الشهر

اسلام اباد - رويتر - قال زعيم الثوار الافغان برهان الدين رباني امس ان محادثات السلام بين الاتحاد السوفيتي والثوار من المرجح ان تستأنف قبل نهاية الشهر الحالي.

ودعا رباني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في اسلام اباد الكرملين الى التخلي عن اصراره على وجوب اقتسام الثوار السلطة مع حكومة الرئيس نجيب الله.

وكان رباني يتحدث لدى عودته من المملكة العربية السعودية حيث قابل وفدا سوفيتيا برئاسة يولي فورونتسوف احد كبار المسؤولين في الكرملين في اول جولة من المحادثات في الثالث والرابع من كانون الاول ديسمبر الحالي.

وقال «نرجو ان يحضر السوفيت في الجولة الثانية اقتراحات جديدة محددة. ونحن لا نريد ان تكون الجولة الثانية مثل الجولة الاولى اي مجرد قضايا عامة».

أبوعمار بحث الخطوة التالية مع مبارك



● عرفات ومبارك في القاهرة امس (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

ومستعدون للجلوس معهم» لكنه لم يعلن تأييده للحوار الاميركي الفلسطيني واصفا اياه بانه «سابق لاوانه».

ومع هذا فقد قال: «يجب وضع تصريحات عرفات تحت الاختبار» واضاف: «قد يستغرق الامر شهرين لمعرفة ما اذا عرفات عند كلمته بخصوص الاعتراف بوجود اسرائيل، والارهاب، والقرار ٢٤٢).

ومع ان بيريز قال «ان لدي شكوكي في عرفات» فقد رفض ان يستبعد امكانية التفاوض معه.

حكومة بدون العمل

ولم يكن مستقبل بيريز السياسي واضحا أمس في وقت بدت فيه كتلة ليكود برئاسة شامير مستعدة للمضي بتشكيل حكومة لا تضم حزب العمل.

وعلى أي حال فقد قال بيريز ان الانتفاضة يجب أن تتوقف حتى يمكن اجراء محادثات سلام. ثم تابع: «ولكنني أشك في قدرة منظمة التحرير على وقف الانتفاضة».

موقف غامض

خالد الحسن قال في مقابلة مع رويتر في تونس امس ان موقف الولايات المتحدة من السلام في الشرق الاوسط غامض وحث واشنطن على العمل مع الاتحاد السوفيتي لعقد المؤتمر الدولي. واعرب عن امله في ان تعمل الادارة المقبلة في اميركا بقيادة جورج بوش على صياغة سياسة واضحة تؤدي الى المؤتمر.

وقال: الحكومة الاميركية تحتاج الى عمل كثير لتثبت مصداقيتها. وامل ان يفعل بوش ذلك. والادارة الجديدة لديها الخبرة والمعرفة. ولن يبدأ بوش من الالف باء مثل فورد وكارتر وريغن، واضاف خالد الحسن: نحن على اتصال مع جميع دول العالم لتامين عقد المؤتمر الدولي والضغط على اميركا لتقبل بهذه الفكرة.

وقال: منذ ان قال الاميركيون نعم لمنظمة التحرير بدأوا يتحدثون بلغة مزدوجة حول المفاوضات. فهل يعنون مفاوضات مباشرة؟ ام هل يعنون مفاوضات ثنائية خارج المؤتمر الدولي؟ ان رد منظمة التحرير هو «لا».

وتابع: اننا نبدأ من وجهات نظر متضاربة. الاسرائيليون يقولون الضفة لهم. ونحن نقول انها لنا. فلا بد من تدخل احد. لهذا نريد المؤتمر الدولي، لان الاسرائيليين لا يتخلون عن شيء.. ولا تخرج منهم كلمة طيبة واحدة الا اذا اضطروا لذلك.

وشدد على ضرورة مشاركة السوفيت في التوسط لان الاميركيين منحازون لاسرائيل.

مبادرة اوروبية

في بروكسل يعقد وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجتماعا اليوم لمناقشة الدور الذي ينبغي لدولهم ان تقوم به بشأن السلام في الشرق الاوسط بعد ان بدأت اميركا حوارا مع المنظمة وقال دبلوماسيون ان القرار البالغ الاهمية الذي اتخذته واشنطن الاسبوع الماضي بانهاء مقاطعتها لمنظمة التحرير وضع ضغوطا على المجموعة للقيام بمبادرة جديدة من جانبها للمساعدة في احلال السلام بالمنطقة.

وقال جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة ان السيد ياسر عرفات الذي يصل الى النمسا اليوم للدعوة الى المؤتمر الدولي ينتظر بادرة من جانب اوروبا في اعقاب الخطوة الاميركية. وعلق دبلوماسي على المحادثات التي سيجريها وزراء خارجية المجموعة بقوله «انهم سيناقشون وجهتهم المقبلة».

وقال الدبلوماسيون ان المجموعة سيتعين عليها ايضا ان تحدد العضو او الاعضاء الذين سيقومون بمبادرة باسمها في حالة موافقتها على القيام بمبادرة - والمستوى الدبلوماسي لمثل تلك المبادرة.

ومن بين الخيارات الرئيسية المطروحة اقامة اتصالات مع جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير على ان يتولى اجراءها وفد من ثلاثة اعضاء بالمجموعة او الدولة التي تكون لها رئاسة مجلس وزراء المجموعة.

أبوعلي مصطفى:
اسرائيل ... أكبر مشروع ارهابي

ادلى ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتصريح التالي: تردد بعض الاوساط الغربية والاميركية الكلام عن الارهاب مقرونا باسم منظمة التحرير الفلسطينية وفي هذا المجال يهمني ان اؤكد على التالي:

اولا: ان الكيان الصهيوني هو اكبر مشروع ارهابي في التاريخ الحديث، والذي كانت وما زالت تعاني من ارهابه المنطقة العربية عموما والشعب الفلسطيني خصوصا. ثانيا: ان الولايات المتحدة الاميركية بكل اداراتها دعمت ارهاب الدولة وهي التي تتحمل مسؤولية استخدام طائراتها بقصف وتدمير مخيمات الفلسطينيين، وما استخدام القنابل الانشطارية الا دليلا على ضلوعها في الجرائم التي ارتكبت وما زالت ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. ثالثا: ان الحق المشروع والذي اقرته شرعة الامم المتحدة بالكفاح ضد الاحتلال وبكل الاشكال بما فيه الكفاح المسلح ستستمر به حتى انجاز البرنامج الوطني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب الوطن. رابعا: ان انتفاضة شعبنا داخل الوطن المحتل هي عمل ثوري سيتواصل حتى تحقيق هدف الحرية والاستقلال. خامسا: ان ما قاله رئيس اللجنة التنفيذية في مؤتمره الصحفي بجنيف لا ينسجم مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة، وهو لا يعبر الا عن رأيه، وهو بما قاله يفتح شهية الادارة الاميركية في السعي لابتزاز الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وهي التي ما زالت تستهدف اجهاض الانتفاضة وفق خطة شولتز البائسة التي لفظها شعبنا».

مهرجان خطابي في ذكرى الانتفاضة



● جانب من الحضور

تحت رعاية رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية السيد يوسف الحجي اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مهرجانا خطابيا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة اشترك فيها المهندس مبارك الدويلة والدكتور همام سعيد عضو الهيئة الخيرية في الاردن ورئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت بدر السميط ورئيس لجنة [illegible] الخيرية احمد الفلاح والشيخ احمد القطان وممثل عن طلبة فلسطين.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وسيشل

الرباط - رويتر - استانف المغرب علاقاته الدبلوماسية مع دولة سيشل امس بعد قطيعة دامت ١٢ عاما.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية المغربية ان البلدين سيتبادلان السفراء في المستقبل القريب ولكن لم يتم بعد الاتفاق على موعد محدد.

اعتقالات في الجولان

دمشق - واخ - شنت قوات الاحتلال الصهيوني حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب السوريين في مرتفعات الجولان المحتلة عقب مظاهرات عنيفة قاموا بها احتجاجا على ممارسات اسرائيلية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وافادت الانباء امس ان قوات الاحتلال قامت باعتقال اكثر من عشرة مواطنين من قرية مجدل شمس بتهمة التحريض ضد الاحتلال وتنظيم المظاهرات بمناسبة الذكرى السنوية السابعة للقرار الصهيوني بضم الجولان.

في محاضرة حول الاستراتيجية المستقبلية

(تتمة المنشور على الصفحة ١٧)

وحتى يتم انجاز الاستراتيجية المقترحة، فقد تم وضع عدد من السياسات والمبادرات المساندة التي تتطلبها المرحلة المقبلة. وتتكون حزمة السياسات العامة من اولا: الاستمرار في دعم اسعار عوامل الانتاج مثل الكهرباء والماء والاعفاء الجمركي على المواد الوسيطة المستوردة. ثانيا: تقديم قروض صناعية لتوطين التكنولوجيا وذلك من اجل تطوير القاعدة الصناعية، ويمكن ان تتحول القروض خلال السنوات الثلاث الاولى الى منح اذا تمكنت المنشاة من زيادة العمالة الوطنية الى ٣٠٪ من العمالة الكلية او ان تصل صادراتها الى ٣٠٪ من مبيعاتها الكلية او تمثل نسبة مبيعات المنتجات الجديدة ٣٠٪ من المبيعات الكلية. ثالثا: نظرا لافتقار المنشآت حاليا لمراكز الابحاث والتطوير والتي تلعب دورا حرجا في تعزيز القوة التنافسية للشركات، يمكن للحكومة تبني سياسة دعم مالي بحيث يمثل الدعم نسبة معينة من المصروفات التي تخصصها الشركة لاغراض الابحاث التطبيقية والهندسية والتطوير. رابعا: ومن اجل دعم تدريب العمالة الكويتية وخاصة من منهم من المستويات العليا من المهارات الادارية والفنية، يجب تقديم دعم مالي لهذا الهدف عن طريق مواءمة الدولة لحجم الاستثمار البشري الذي تنفقه الشركة في هذا الغرض. خامسا: اما عن الدور الاشرافي والرقابي للحكومة، فيجب تخفيف العبء الاداري على كل من الجهاز الحكومي والمنشات المحلية، عن طريق الغاء بعض الاجراءات «كترخيص التوسع والاستبدال وتنويع المنتجات» وتقليص البعض الاخر عن طريق تحويل عبء الاجراءات الحكومية من المستثمر الى الهيئات المشرفة على المناطق الصناعية.

ان تنفيذ ومتابعة الاستراتيجية المقترحة تتطلب هيكل من المؤسسات المساندة واولى هذه المؤسسات يمكن ان تقدم تحت اسم مؤسسة الصناعة والتكنولوجيا. وتتلخص مسؤولياتها في دفع الانشطة الانتاجية السلعية في مجرى استراتيجية الانتاجية العالية، وان تقوم بالاشراف على تنفيذ ومتابعة السياسات السابق ذكرها. وكيما تعطى المؤسسة فرصة حقيقية في انجاز مهامها الاساسية، فانه يجب انشاء هيئتين رئيسيتين ضمن المؤسسة لمساندتها. وتكون الهيئة الاولى تحت اسم الشركة الكويتية للتجارة العامة وهي مسؤولة عن المساهمة في تنفيذ مبدأ التدويل وذلك عن طريق البحث عن فرص الاستثمار المالي والانتاجي في الخارج وتبادل المعلومات الصناعية والتسويقية والمالية وغيرها مع المستثمرين العاملين في المنشات المحلية. في حين تقوم الهيئة الثانية تحت اسم مركز تحسين الانتاجية بهدف زيادة مستويات الانتاجية عن طريق ادخال التقنيات الحديثة لرفع مستوى الكفاءة في ادارة الشؤون التقنية والمالية مثل ادارة تحسين الجودة وتخطيط الانتاج والتحكم في المخزون وادخال نظم الحوافز بالطرق العلمية الدقيقة وتحليل تكاليف الانتاج، وفوق كل اعتبار، انعاش روح المنافسة والابداع والتجديد بين العاملين في القطاع.

الخلاصة

ترتكز هذه الاستراتيجية على تكوين رأس مال بشري، ومن اجل ذلك فان سياسة التعليم ستكون محورا رئيسيا لهذه الاستراتيجية بالاضافة الى سياسة الهجرة واستقدام العمالة الوافدة. حيث ان استراتيجية الانتاجية المالية تتطلب استقدام العمالة الوافدة الماهرة لتسهم تدريجيا في تعليم وتدريب العمالة الكويتية بما يكفل احلال الكوادر الكويتية محل مثيلاتها من الكوادر الوافدة في مجالات تقبل عليها العمالة الكويتية، مع الحد من العمالة الوافدة غير الماهرة. هذا وان استراتيجية الانتاجية العالية لن تؤدي الى خلل في النسيج الاجتماعي للمجتمع او نمط الحياة المعيشية، الا انه يجب اضفاء روح العطاء لدى المواطنين مقابل الخدمات التي توفرها الدولة واستخدام اسلوب الحوافز لتحقيق ذلك.

ان الكثير من السياسات الواجب العمل بها والتي تتطلبها استراتيجية الانتاجية المالية ليست بجديدة وفي الحقيقة يعمل بها الان. هذه السياسات يجب التركيز عليها اكثر وربطها بالسياسات المقترحة والتنسيق فيما بينها لكي تصبح هذه السياسات ضمن استراتيجية عامة للمسار الاقتصادي في الامد البعيد. وباختصار يمكن القول بان الاستراتيجية المقترحة لها ثلاثة اهداف عريضة:

اولا: اعادة ترتيب التركيبة السكانية لضمان التجانس المعيشي والاقتصادي للمواطنين.

ثانيا: تحسين مستويات الانتاجية لكافة الاصول المتاحة وذلك ببناء هيكل اقتصادي قادر على خلق فرص عمل ذات انتاجية مرتفعة تتوافق وتطلعات ومهارات العمالة الوطنية.

ثالثا: تقليل مخاطر الاعتماد على الثروة النفطية عن طريق التوسع النوعي في باقي القطاعات الاقتصادية والاستثمار في تكوين رأس المال البشري.

هكذا من الأصل

كلمة السر

اعداد: أحمد راشد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٧» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ك	ل	ش	ي	ء	ب	ق	ض	ا	ء	ا	ن	ك	ر
٢	ل	ح	ا	ن	ق	ل	خ	ي	ب	ي	ب	ح	ا	ي
٣	خ	ل	ه	ل	ا	ن	ي	د	ي	ا	ب	ا	م	ل
٤	ت	ع	س	ا	ء	ف	ا	ذ	ا	و	م	ض	ى	ا
٥	ا	و	ت	ل	ا	ق	ي	ن	ا	ك	ل	ت	ق	ل
٦	ى	ل	ا	ء	ا	ب	ر	غ	ل	ا	ء	ا	ق	ل
٧	غ	ا	ي	ت	ه	ش	ء	ن	ا	ح	ر	ي	ت	ي
٨	ل	ا	ف	ا	ن	ا	ل	ح	ظ	ا	ع	ط	ن	ي
٩	ا	ط	ل	ق	ي	د	ي	ا	ش	ي	ا	ع	ا	ش
١٠	م	ا	ق	ي	د	ك	ا	م	و	ل	ا	ن	ن	ي
١١	ه	ا	ت	ي	ق	ب	ت	س	ا	ت	ي	ط	ع	ا
١٢	م	ن	ا	د	م	ي	م	ع	ص	م	ي	ا	م	ل
١٣	ع	ل	ي	ا	ط	ي	ق	ب	ا	ه	ي	ق	ب	ا
١٤	م	ا	ا	ح	ت	ف	ا	ظ	ي	ب	ع	ه	و	د

يا - حبيبي - كل - شيء - بقضاء - ما - بأيدينا - خلقنا - تعساء - فاذا - انكر - خل - خله - وتلاقينا - لقاء الغرباء - ومضى - كل - الى - غايته - لا - تقل - شئنا - فان - الحظ - شاء - اعطني - حريتي - اطلق - يديا - انني - اعطيت - ما - استبقيت - شيا - آه - من - قيدك - ادمى معصمي - لم - ابقيه - وما - ابقى - عليا - ما - احتفاظي - بعهود..

كانت كلمة السر في عدد امس:

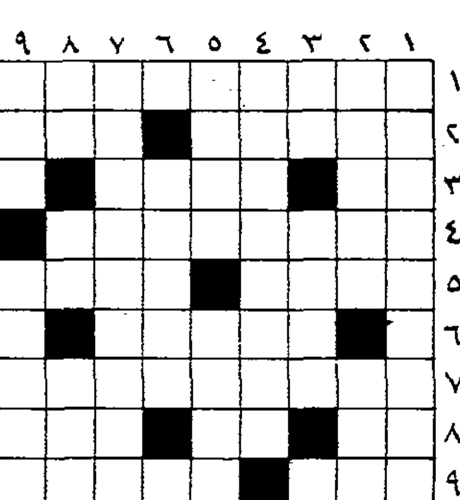
« ابن زيدون »

كلمات متقاطعة

اعداد: أمين فرحات

افقياً وعمودياً:

١ - ممثلة كويتية، ٢ - يدرون مبعثرة - بسيط، ٣ - مقياس ارضي - يفني، ٤ - مطربة وممثلة مصرية، ٥ - ماركة سيارات - موجع، ٦ - يدرس، ٧ - شاعر كويتي راحل، ٨ - ضمير منفصل - فج - لقب، ٩ - اقترب - عاصمة اوروبية.



حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - ابن الرومي، ٢ - بني - بدا، ٣ - نيبال - سكر، ٤ - اهب - سور، ٥ - لبلبة - ورع، ٦ - رد - سر، ٧ - وارسو - سيف، ٨ - كورسيكا، ٩ - ياسر عرفات.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): اضطراب في احوالك العاطفية اليوم.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): تاتيك اموال كثيرة من جهات متعددة لم تكن تتوقعها.
- الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): زيارة لصديق عزيز عليك في المساء.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): لا تجعل الشك يسيطر على حياتك العاطفية.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): اليوم مليء بالمفاجآت السارة.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تفقد انسانا عزيزا عليك تحزن من اجله.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): مكافاة او علاوة في العمل.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): اجتماع مع الاحباب القدماء.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): كن لطيفا مع حبيبك او شريك حياتك.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): فوائد تجنيها بسبب المركز المرموق الذي انت فيه الان.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): اصدقاؤك يحبونك فحاول ان تعاملهم معاملة طيبة.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): زواج او خطبة سوف تعترضها عقبات كثيرة.

الهاتف

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الجهرة - ٢٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية البخصمي - ٢٤٣٢٦٤٢ - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة: صيدلية حولي - ٢٥١٢٥٧٢ - حولي - شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية الفداء - ٥٧١٦٨٢٨ - شارع الخنساء.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.
- خيطان: صيدلية خيطان - شارع ابراهيم بن ادهم.
- الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شارع المطافئ.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١٢/١٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٢/١٩

- الكويت: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، وتظهر بعض الغيوم.
- المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٨	غائم	الخرطوم		
المنامة	٢٣	غبار	طرابلس الغرب	١٣	غائم
الدوحة	٢٧	غائم	تونس	١٤	غائم
أبوظبي	٣٠	غائم	الجزائر	١٤	غائم
مسقط	٢٧	غائم	الرباط	١٦	صحو
الرياض	٢٣	صحو	كراتشي		
جدة	٢٧	غائم	بومبي	٢٨	صحو
صنعاء	٢٦	صحو	نيودلهي	٢١	غائم
عدن			كولمبو	٣١	غائم
صلالة	٢٧	صحو	بانكوك		
عمان	٩	غبار	مانيلا	٢٣	غائم
دمشق	٦	ممطر	طوكيو	٧	صحو
بغداد	١٨	صحو	انقرة		
القاهرة	١٦	صحو	إستانبول	-١	ثلج
الاسكندرية	١٤	غائم	اثينا	٧	غائم
لارنكا	١٤	غائم	لندن	٩	غائم
باريس	٧	غائم	فرانكفورت	٢	غائم
جنيف	٣	صحو	روما	٩	صحو
فيينا	٢	غائم	مدريد	٦	صحو
موسكو	٥	ثلج	كوبنهاغن	٢	ممطر
أوسلو	-٣	ثلج	استكهولم	-٤	صحو
أمستردام	٨	غائم	براغ	١	غائم
			بلغراد		

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٩

«مبنى رقم ١» — الاقلاع / الوصول

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	٢,٠٠ صباحا
			العراقية	بغداد	١١,٢٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا			
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٣,١٠ عصرا	الصينية	بكين	٧,٣٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	الهندية	غوا - بومباي	٩,٠٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٤٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي - غوا	١٠,١٥ مساء			

«مبنى رقم ٢» — الاقلاع / الوصول

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١,٠٥ صباحا	البريطانية	مدراس	١٢,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٩,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٥٠ صباحا			
الكويتية	جدة - صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	دبي	١,٢٠ ظهرا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	اثينا/روما/مدريد	١١,٤٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٠٠ مساء
الكويتية	الدوحة - البحرين	٣,٠٠ عصرا			
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	البحرين - الدوحة	٩,١٥ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	النمساوية	فيينا	١١,٢٥ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			
الكويتية	القاهرة	١١,٣٠ مساء			

البحر

حالة البحر: خفيف الموج في الكويت

المد: ٨,٠٠ صباحا
٨,٠٠ مساء

الجزر: ٢,٠٠ صباحا
٢,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٣٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٣٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٣٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت-٢٦١٤١٣٠
- د. تجمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ / ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٣٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٣٧٧٣٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦٣٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٣١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٣٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٣٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

رام الله - بيتونيا - حسن احمد ابوخليل - ابوموسى، رام الله - جفنا - خضر سليم نصار - ابوفادي، نابلس - داود سليمان السكسك - ابوسليمان، القدس - باسم فاروق المملوك، نور الدين طوطح - ابوكمال، غزة - الحاجة بدرية محمد عبدالقادر الغصين، مخيم عايدة - الولجة - حليمة علي صالح الجعيدي - ام حسن، غزة - مخيم جباليا - الحاج صبح عبدالمحسن السيد - ابومحمد، اليامون - جنين - عبدالخالق عبدالرحيم نواهضه، كفرقود - جنين - انيسة اسعد غانم - ام صالح.

الاردن

الحاج يحيى اسعد رحال، محمد امين سليم احمد هياجنة، الحاج خضر عبدالعزيز الرفاعي، الحاج عبدالله حسن حمزة، سليمان يوسف حمدان، الشيخ عبدالحافظ السبع القيسي، الحاج فوزات حسين بركات فريحات، محمد قاسم زريقات، محمد سالم حسن المريدي، هلال دعاس الشرع، الحاج عبدالرحمن محمود الحاج قاسم، عيد ارشيد الاسود العظامات، ام غسان ارملة محمد طاهر ابوليلي.

لبنان

الحاجة علوية محمد الرضى، خضر رستم عيتاني.

الإسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارئ المبدلي ٣٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٣٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

● العنود

● صالح الحريبي

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: في رحاب القرآن الكريم، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء وتابع دعوة للجميع، ١١,٤٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥١ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٧ ابتهال، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٢,٣٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤١ حديث، ٢,٥٢ اغنية، ٣,٠٠ برنامج: البحرين جناح العروبة وقلب الخليج، ٣,١٥ اغنيتان، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا اهل الشرق لمحمود الكويتي، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٤ القرآن الكريم، ٤,٥٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٩ ابتهال، ٥,٠٥ اغنيتان، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,١٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٢ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ نشيد كويتينا لصالح الحريبي، يا ليل دانه لطالبات ثانوية كيفان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ شكاني الهوى للعنود، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج: بدون ازعاج، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج الاذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع الاذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٥,٢٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٨ حديث قرآن وسنة: العقيدة اساس الاخلاق الفاضلة، ٥,٣٤ الختمة المرتلة للشيخ عبدالله خياط، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٧ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني، ٦,٤٥ برنامج امهات المؤمنين، ٧,٠٢ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث الاسلام والمرأة، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

ظهر	١١:٤٦
عصر	٢:٣٦
مغرب	٤:٥٤
عشاء	٦:١٧
فجر	٥:١٣
شروق	٦:٣٧

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: دبدوب الموسيقار، ٩,٣١ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٥٣ المسلسل العربي: ولن اعود، ١٠,٣٩ المسلسل المحلي: بيت بو خالد، ١٢,١٣ البرنامج الثقافي: اسرار البحار، ١,٠١ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٣ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٥,٠٦ المسلسل الكارتوني: بوسو، ٥,٣٥ المسلسل الديني: الاسلام والانسان، ٦,١٨ برنامج خاص عن المرأة، ٦,٤١ برنامج القرآن والعلم، ٧,٢٨ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: بعد العاصفة، ١٠,٥٠ تمثيلية السهرة العربية: «ايام ضائعة»، تمثيل: زيزي البدراوي، ابراهيم خان وسحر رامي، ١٢,٢٣ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني: الفرقة السداسية، ٦,٤٣ مسلسل الاطفال: اطفال سمنافورة، ٧,١١ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٦ المسلسل الفكاهي: الفن، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٦ المسلسل البوليسي: فرقة ميامي، ٩,٣٢ المسلسل الثقافي الاجنبي: البحث، ٩,٥٣ المسلسل الفكاهي: خلال المتاكل، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: حيث والرجل المدني، ١١,١٧ موجز الانباء، ١١,٢٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاسبوع الثاني عشر لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية

جياد الدرجة الثالثة تتنافس على كأس وزير الاعلام

تبدأ الساعة الثانية والربع بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع الثاني عشر للخيل بنادي الصيد والفروسية حيث يشترك فيها ٥٨ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز مالية تبلغ ٣٥٨٨ دينارا، وقد خصص الشوط الرابع من سباقات اليوم لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠م ويتنافس ١٤ جوادا وفرسا فيه على الفوز بكاس الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام، وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها :

* الشوط الاول - ١٢٠٠م للمبتدئات ويشترك فيه : ١ - الصبر طيب، ٢ - نادر، ٣ - بنت الفيحاء، ٤ - لحاق ٥ - ...ان، ٦ - قرار، ٧ - اجمل، ٨ - اوضاح، ٩ - هودج الامل، ١٠ - غزيل .
* الشوط الثاني ١٤٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه : ١ - وتر، ٢ - طفلة، ٣ - ديم، ٤ - شعلان، ٥ - نعسة، ٦ - بنت جفلة، ٧ - الصولجان، ٨ - بنت الشاطىء، ٩ - زغاريد، ١٠ - وجنة .
* الشوط الثالث ١٤٠٠م للدرجة الاولى والثانية ويشترك فيه : ١ - غيدان، ٢ - رسالة، ٣ - جعيدان، ٤ - خاطر، ٥ - تقية، ٦ - كوفومة الكويت، ٧ - البديعة، ٨ - غصن الزيتون، ٩ - سفوان .
* الشوط الرابع ١٦٠٠م للدرجة الثالثة على كاس معالي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام ويشترك فيه : ١ - الازرق، ٢ - داهش، ٣ - فلسطين، ٤ - جوليانا، ٥ - صقر الجو، ٦ - عناء الانتظار، ٧ - تيار، ٨ - عازل، ٩ - امل مساعد، ١٠ - لهاليب، ١١ - ساهرة، ١٢ - امريقة، ١٣ - دعوج، ١٤ - بسمة انفال .
* الشوط الخامس ١٦٠٠م للمتبدئات ويشترك فيه : ١ - العارم، ٢ - لتك، ٣ - سلوم، ٤ - وعد مشعل، ٥ - بارقة الدجى، ٦ - صقر الجزيرة، ٧ - عنيف الثاني، ٨ - اغادير، ٩ - غزة .
* الشوط الثالث ٢٠٠٠م للدرجة الثانية ويشترك فيه : ١ - سناق، ٢ - محبوسة، ٣ - الخالدي، ٤ - وحدانية، ٥ - رشيدة، ٦ - كريمة .

● الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

مؤكداً على دور الأندية في اعداد الشباب للمناسبات

دعيج الخليفة يزور القادسية ويبحث مع المخلد اسلوب العمل في المنشآت الخاصة بالبطولة الاسلامية

بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى بتكثيف الزيارات الميدانية والاطلاع عن كثب على المشكلات التي تواجه قطاع الشباب والرياضة ... وتنفيذا للتعليمات المباشرة من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر قام وكيل وزارة الشؤون المساعد للشؤون المالية والادارية الشيخ دعيج خليفة المالك الصباح بزيارة تفقدية صباح امس لنادي القادسية الرياضي رافقه فيها مدير ادارة المنشآت الرياضية بالوزارة ناصر الزنكوي وفريق من المهندسين .

وكان في استقبالهم لدى وصولهم النادي رئيس مجلس الادارة العميد عبدالعزيز المخلد واعضاء مجلس الادارة .

وعقد اجتماع بعد ذلك قام خلاله الشيخ دعيج خليفة المالك بايضاح الهدف من هذه الزيارات الميدانية ... ثم جرى الاتفاق على اسلوب العمل في المنشآت الخاصة بالدورة الاسلامية الاولى لكرة القدم المقرر اقامتها في الكويت في منتصف شهر مارس المقبل ... كما جرى التاكيد على اهمية دور الاندية في اعداد الشباب للمناسبات والاحداث الرياضية المماثلة ايمانا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بعطاء الشباب وخدمتهم لوطنهم .



● الشيخ دعيج الخليفة المالك

وشكر العميد المخلد نيابة عن اعضاء مجلس ادارة النادي وكيل الوزارة المساعد واثنى على سياسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وبخاصة في مجال معالجة القضايا الرياضية.

كما اشاد بالدور الذي تقوم به الادارات المختلفة في الوزارة في مجال دعم الانشطة الرياضية والنهوض بها .

وقدم المكتب الاستشاري بعد ذلك شرحا تفصيليا للاعمال التي سيتم انجازها ضمن منشآت النادي والتعديلات التي ستجرى على المدرجات الخاصة بالاستاد .



● العميد عبدالعزيز المخلد

وقام الوكيل المساعد ومرافقوه والعميد المخلد بجولة استطلاعية لمنشآت النادي حيث تم حصر المتطلبات الخاصة بنادي القادسية وحث فريق العمل بادارة المنشآت على سرعة انجاز هذه المتطلبات.

وكان الشيخ دعيج الخليفة وفريق العمل المرافق قد قاموا قبل زيارة نادي القادسية بزيارة مماثلة للنادي العربي . «كونا»

عبدالامير البناي يودع ملاعب اليد بعد مسيرة ٢٠ عاما [٥]

لعب حارساً للمرمى واحتفظ للعربي بالفوز
طلال خالد الأحمد: البناي عطاء بلا حدود

رغم كل ما يصادف اللاعب من اصابات طوال حياته الرياضية فهو يحاول دائما التغلب عليها بالروح العالية والتصميم على العودة اذا كان محبا ومخلصا للعبته ... وعبدالامير البناي من اكثر لاعبي كرة اليد تعرضا للاصابات فهي كانت العلامة البارزة طلال مشواره الرياضي والتغلب عليها يعتبر درسا لكل لاعبي الجيل الحالي فبالروح والاصرار كان البناي يعود دائما لمحبوبته كرة اليد .

ففي احدى مباريات الدوري العام مع نادي النصر على ملعبه بجليب الشيوخ انفرد البناي بحارس المرمى وكان يصوب وهو طائر في الهواء ولحق به احد لاعبي النصر وتعلق في قدمه اليسرى بكلتا يديه ولكن البناي اكمل التصويبة وسقط على الارض واحس بالام شديدة في بطنة ولكنه تحامل على نفسه واكمل المباراة وفي اليوم التالي احس بالم شديد فاخبر النادي بذلك فحوله الى المستشفى حيث خضع لفحوص لمدة اسبوع بدون فائدة وعند ذلك حوله النادي لمستشفى اخر وكشف عليه طبيب امراض باطنية واخبره ان عنده (فتق) في اسفل البطن ويحتاج عملية جراحية - وبالفعل اجرى العملية لاهميتها ولكنه بعد ذلك اخذ راحة ٤ اشهر ولم يكمل الموسم ونصحه البعض - بالابتعاد عن الملاعب حتى لا تعاوده اصابة الفتق ولكنه كعادته واصل التدريب مع بداية الموسم الجديد ١٩٧٩/٧٨ .

لعب حارسا للمرمى ففاز العربي على الكويت !

اذا كانت الاصابات من ابرز حياة البناي الرياضية فان مشواره لم يخل من الطرائف او المواقف المحرجة في احدى المباريات المهمة مع نادي الكويت انذر الحكم حارس مرمى العربي علي عباس بعد بداية المباراة بعشر دقائق وطرده لمدة دقيقتين ولم يسكت علي عباس واعترض على الحكم وبالطبع حرمه من تكملة المباراة ليحل محله الحارس الاحتياطي احمد جاولي واستمر اللعب طوال الشوط الاول وفريق نادي الكويت يتقدم على العربي نظرا لانه يضم (مساعد الرندي وغازي الياقوت وفيصل الشاهين وفوزي ابراهيم وهاشم الغربللي وغيرهم) وكان الكويت في عزه وينافس العربي وكاظمة على البطولة - وفي بداية الشوط الثاني احتسب الحكم رمية جزاء على فريق العربي فاعترض حارس المرمى احمد جاولي فانذره الحكم ثم طرده من الملعب بعد ان زاد اعتراضه وبدون شعور وجد امير البناي نفسه يلبس فانيلة حارس المرمى ويقف في المرمى يدافع عنه ويسجل الرندي رمية الجزاء في مرمى البناي ويبدأ العربي في الهجوم والبناي يشجع زملاءه وقد قرر ان يفعل شيئا يثبت فيه جدارته لحمل لقب الجوكر وليثبت انه بامكانه ان يلعب في مركز حارس المرمى وانه اولا واخيرا لا بد ان يساعد فريقه في الفوز بالمباراة حتى يظل العربي متصدر الدوري وبالفعل كان البناي ندا كبيرا لمهاجمي الكويت وخاصة الغربللي وزملاءه حيث بدأ يصد كراتهم القوية واخذ ثقة كبيرة في نفسه مما رفع روح المدافعين وجعلهم يستبسلون في المباراة وبالفعل فاز العربي بفارق هدف واحد بفضل مهارة وشجاعة البناي في حراسة المرمى وهو امر لا يتوقعه لاعبو الكويت ولا حتى لاعبو العربي ولا جمهوره وعلقت الصحافة في اليوم التالي على ذلك الحدث بعناوين رئيسية في صفحات الرياضة بان البناي انقذ العربي ويمكنه ان ينافس حراس المرمى الاخرين .



● الشيخ طلال خالد الاحمد

● عبدالامير البناي

قالوا عن البناي ..

● الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب :

سيظل عبدالامير البناي في قلوب وعقول الرياضيين رمزا اصيلا لكل رياضي مخلص ... فلقد عرفت البناي عن قرب فقد كان لاعبا لا يسعى للشهرة بقدر ما كان يتمتع به من روح رياضية. ان عطاء هذا النجم بلا حدود سيجعله في منزلة رفيعة بقلوبنا جميعا وسيظل صفحة مشرقة ومشرقة في تاريخ كرة اليد .

● حسين معرفي مشرف الفريق الاول بالنادي العربي :

لقد عرفت البناي كاحد افراد الفريق الذهبي للنادي العربي والذي حقق الكثير من الانتصارات فكان احد اعمدة الفريق الرئيسية بتفانيه واخلاقه وحرصه على التمارين، والنادي العربي بحاجة الى جهود المخلصين من ابنائه امثال عبدالامير واتمنى ان اراه مدربا او اداريا يعطي مثل ما اعطى كلاعب .

● مشعل مبارك مشرف نادي كاظمة :

كان عبدالامير البناي عملاقا بفنه وخلقه ومكره حيث انني زاملته في منتخب المدارس وكذلك في المنتخب الوطني وكان نعم اللاعب الخلوق والملتزم ونعم الاخلاص والتفاني في سبيل اظهار فنه وحرصه على الفانيلة التي يرتديها . واتمنى ان يكون قريبا من محبوبته لعبة كرة اليد سواء في مجال التدريب او الاشراف .

فوز شباب اسبانيا ١/صفر على تشيكوسلوفاكيا

لا بالما - ا.ب - تغلب منتخب اسبانيا الكروي تحت ١٩ سنة بهدف وحيد على نظيره التشيكي في مباراة ودية مساء امس الاول .

وقد حضر المباراة ٨٠٠٠ متفرج وسجل الهدف الوحيد المهاجم خوان اورايز بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني .

سنسناتي ضمن الادوار النهائية بالكرة الاميركية

نيويورك - رويتر - حصل فريق سنسناتي بنغولز على صدارة مجموعته بدوري كرة القدم الاميركية في حين اخفق نيوانغلاند باتريتس بتامين مكانه في الادوار النهائية ويظل امله معلقا بخسارة كل من كليفلاند براونز وانديانا كولتس في مباراته المقبلة .

وكان سنسناتي قد تغلب بعد وقت اضافي ٢٠/١٧ على واشنطن ريد سكنز في حين خسر نيو انغلاند ٢١/١٠ امام دنفر برونكوز. وتجدر الاشارة الى ان فرق هيوستون وبفلو وشيكاغو وسان فرانسيسكو كانت قد ضمنت الوصول للادوار النهائية .

فوز تونس على المغرب بافتتاح بطولة افريقيا لكرة اليد

تونس - ق.ن.ا - فاز المنتخب التونسي للشباب لكرة اليد على نظيره المغربي بنتيجة ٢٥ مقابل ١٦ في مباراة الافتتاح للبطولة الافريقية الخامسة للشباب لكرة اليد والتي جمعتهما هنا مساء امس الاول.

وقد حضر حفل افتتاح هذه البطولة الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والرياضة التونسي وبوبكر فال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد وعدد من المسؤولين في الاتحادين الافريقي والتونسي لكرة اليد.

واشتمل حفل الافتتاح على استعراض المنتخبات المشاركة في البطولة وهي تونس والجزائر ومصر والمغرب وانغولا ونيجيريا ورفع العلم التونسي وعلم الدورة.

واعرب وزير الشباب والرياضة التونسي في الكلمة التي القاها في هذا الحفل عن امله في ان تكون هذه البطولة مناسبة لتعزيز اواصر الصداقة بين جميع الرياضيين العرب والافارقة ورحب بكافة الوفود المشاركة في منافسات هذه البطولة التي ستستمر حتى يوم ٢٨ ديسمبر الحالي.

شيلي تقبل المشاركة بكأس ستانلي راوس

لندن - رويتر - قبلت شيلي الدعوة للمشاركة في بطولة كأس السير ستانلي راوس لكرة القدم في مايو المقبل ضد منتخب انكلترا واسكتلندا. وبذلك يلعب المنتخب الشيلي في بريطانيا لاول مرة منذ نهائيات كأس العالم ١٩٦٦، علما بان شيلي سبق لها الفوز على البرازيل وكولومبيا وبيرو خلال العامين الماضيين وتمتد توجيه الدعوة لها بعد اعتذار كل من الارجنتين واسبانيا لارتباطهما بمباريات الدوري.

وتلعب شيلي ضد انكلترا يوم ٥/٢٣ في ويمبلي ثم ضد اسكتلندا في هامبدين بارك يوم ٥/٣٠، كما تتقابل اسكتلندا وانكلترا على الملعب نفسه يوم ٥/٢٧.

وسبق ان تقابل منتخبا شيلي وانكلترا ٣ مرات وكانت اخرها في سنتياغو وانتهت بالتعادل الفردي عام ١٩٨٤، وتقابل مع اسكتلندا مرة واحدة وفازت شيلي ٢/٤ في سنتياغو عام ١٩٧٧.

عداء مزور ثاني ماراثون هونولولو

هونولولو (ا ف ب): احتجز اتحاد سباق ماراثون هونولولو السنوي جائزة المركز الثاني وقدرها ٥٠٠٠ دولار بسبب الشك في هوية المتسابق الذي فاز بها .

ويعتقد منظمو السابق بان الفائز بالمركز الثاني والذي هرف نفسه باسم براوت نافا من بيرو هو بالحقيقة من جنوب افريقيا ومحظور اشتراكه في الولايات المتحدة بسبب النظام العنصري الحاكم بجنوب افريقيا. وقال جيم براهال رئيس الاتحاد انه سوف يترك الموضوع الى اتحاد رياضيي العاب القوى الاميركيين .

وكان رينولد اباتيس وهو مواطن من بيرو يسكن هاواي قد اثار الشكوك بقوله ان مسؤولي المجلس العام للرياضة في بيرو لا يعرفون شيئا عن المتسابق نافا ولا عن السباق الذي يدعي مدربه بانه يسجل اسرع زمن فيه، ومن طرف ثان، قامت احدى الصحف بارسال صورة نافا بالسباق الى غلين لاتيمر مدير اعمال المتسابق الافريقي الجنوبي مارك بلاتيز، ونسبت الى لاتيمر بان نافا يشبه العداء الافريقي الجنوبي ديفيد تسيبي .

ويذكر ان الايطالي جياني بولي فاز بالسباق مسجلا ساعتين و١٢ دقيقة و٤٧ ثانية بفارق ٣ دقائق تقريبا عن نافا .

صناعات الغانم يهزم الاجهزة الالكترونية ١/٢

في اخر مباريات الاسبوع السادس لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم فاز امس فريق صناعات الغانم على الاجهزة الالكترونية ١/٢ سجل هدفي الغانم سيمون بشارة وكلدنيون ايليشيا وسجل هدف الاجهزة جاسم خضير، حكم المباراة محمد الشيمي وساعده رضا حجازي وكامل سماحة .

داميان دافع عن لقبه الاوروبي بثلاث جولات

سردينيا - ايطاليا - رويتر - احتفظ الملاكم الايطالي فرانشيسكو داميان بلقب بطولة اوروبا بالوزن الثقيل بعد ان دافع عن لقبه في نزال محرج ومن جانب واحد ضد الالماني الغربي مانفريد ياسمان .

وكان داميان اطول واثقل واصغر من منافسه بست سنوات وقد اصطاده بلكمة قوية في بداية الجولة الثالثة واسقطه يتلوى من الالم، وبعد ان غالب نفسه ووقف عند العد للثمانية تدخل الحكم لاعلان انتهاء النزال .

وكان داميان قد احرز اللقب في اكتوبر عام ١٩٨٧ ودافع عنه مرة واحدة، وقد اطلق المشاهدون صيحات الاستهجان محتجين على ضعف النزال في حين وصف المراقبون بانه مهزلة علما بان الملاكم الالماني (٣٦ سنة) هو المرشح الاول حسب قائمة الاتحاد الاوروبي للملاكمة .

ويتطلع داميان لمنازلة بطل العالم مايك تايسون في عام ١٩٨٩ ويبلغ رصيده ٢٣ فوزا بدون خسارة وحقق ١٩ فوزا بالقاضية، في حين ان ياسمان لقي ثامن خسارة في ٤١ نزالا وحصل على ٥٠ الف دولار قال انه سوف يستثمرها بانشاء مدرسة للملاكمة، وسوف يدافع عن لقبه الالماني مرة واحدة ثم يعتزل .

القطريون نجحوا بتنظيم كأس آسيا بالتعاون والتفاني
قيادة نموذجية.. وعمل تطوعي رائع أظهرا العمل كالساعة

كتب السيد الوهيدي موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

الخروج من الدور التمهيدي لنهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم لا يلغي الجهود التي بذلت .. ولا يعد نكسة. بل كان عدم توفيق في محاولة لن توقف عجلة كرة القدم ودورانها. ونتمنى ان نستفيد من دروس البطولة في الاعداد للمرحلة المقبلة .. وفي ختام الحديث عن المنتخب الكويتي نثني على جهود القائمين على الفريق والجهاز الطبي لانهم واجهوا اصعب المواقف مع اصابات اللاعبين والحالات المرضية .

وللحقيقة بذلت لجنة العلاقات العامة جهدا طيبا وحرصت على تجهيز جناح الكويت في معرض الكتاب الرياضي في قطر ولبت كل الاحتياجات من ترتيبات الاقامة والوصول والمغادرة وسهلت مهام الوفد ... وتستحق الشكر على عملها .

روعة التنظيم القطري

ومع ختام بطولة كأس الامم الاسيوية نسجل للاخوان القطريين النجاح الباهر في روعة التنظيم .. وتكامل العمل بتفاني الجميع في اداء المهمة بتعاون وجماعية ابرزت الصورة الجميلة للتنظيم الهادىء .. والذي توج جهود قطر من القمة الى القاعدة .

كل اللجان عملت بكفاءة عالية .. بوطنية وبالفعل كان كل عضو قطري سفيرا ناجحا لبلده .. ورغم العدد الهائل من المتطوعين كان العطاء فوق المتوقع .. والاداء متقنا .. وللحقيقة وفقت اللجنة المنظمة العليا بقيادة رئيسها الشاب النابض بالحيوية الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية في اختيار العناصر في فن رسم البرامج وتوزع الادوار .

تجربة جديدة ومفيدة

نجحت قطر في اول تجربة جديدة في تنظيم البطولات .. ويسجل لها النجاح الباهر لانه تحقق في بطولة كبيرة ضمت عشرة منتخبات آسيوية من الشرق والغرب ... حيث اعتمدت على المتطوعين بعد اعدادهم.

وللحقيقة كان العمل منتظما كالساعة .. كان حفل الافتتاح بسيطا والمراسم سهلة .. ولم تظهر اي تعقيدات وقد ظهرت ملامح النجاح الكامل للبطولة بعد اليوم الثالث لها مع استقرار الامور والاطمئنان على الولادة الناجحة لحفل افتتاح النهائيات الذي اشاد به الجميع.

نموذج رائع للقيادة

تسابق رؤساء اللجان في العطاء. وكانت لديهم صلاحيات كاملة للتصرف في الاطار العام المحدد .. وقد وضح التنسيق في العمل بين اللجان، بعد اجتماعات متواصلة سبقت البطولة.

كانت هناك صور رائعة في القيادة .. اذكر احداها لرئيس اللجنة المالية في



● الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ● سعد الرميحي

■ رئيس اللجنة المالية يبيع تذاكر المباريات بنفسه

البطولة عبدالله العطية. الذي جلس في بعض الاحيان يبيع التذاكر ويراجع كل شيء في وقته .. وفعل كل ما في استطاعته لجذب الجماهير من خلال الجوائز والسحب على تذاكر المباريات .

ونسجل الشكر للجنة العلاقات العامة بالنهائيات برئاسة الاخ سعد المسيفري والى لجنة الاعاشة. والمواصلات .

الرميحي والشباب المتجدد

والزميل النشط المتجدد الشاب سعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية .. مدير التلفزيون القطري كان اكثر من رائع قاد العمل بسلاسة وبساطة وهدوء رغم زحمته .. ونفذ فكرة جديدة .. باقامة استديو للنقل المباشر من فندق الوفود حيث تابع كل الاحداث مع جهاز متكامل ونقل صورة مكتملة عن كل شيء في البطولة حيا على الهواء .

صمود الجمهور الكويتي

ومع ذكر الجماهير نسجل الشكر للجمهور الكويتي الذي ساند منتخبه للنهاية في الدوحة والذين تحملوا عناء السفر بالسيارات .. ووقفوا مع الفريق في اصعب مهمة .. ورغم قلته .. عدا مباراة الصين صمد امام الجماهير السعودية الغفيرة .

ومن ضمن افضل التسهيلات الاعلامية التي وجدناها .. تنظيم المؤتمرات الصحفية للمدربين بعد المباريات. وللحقيقة كانت الفكرة رائعة وان لم تكن جديدة .

انتهى

نائب رئيس «الفيفا» يشيد بالتنظيم القطري
دراسات للحكام بامريكا الجنوبية لتوحيد القرارات

الدوحة - ق.ن.ا - اشاد هاري كافان النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالتنظيم الجيد لبطولة كاس امم اسيا التاسعة لكرة القدم موضحا بان هذا التنظيم سيعطي دولة قطر خبرة كبيرة في هذا المجال مما يساعدها على تنظيم بطولات اكبر في المستقبل.

كما اشاد بالمستوى الذي ظهر به الفريق السعودي في مباراته السابقة امام ايران في الدور قبل النهائي للبطولة مشيرا الى ان هذا المستوى يؤهل الفريق للفوز بالمباراة الختامية للبطولة.

واضاف النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان الكرة الاسيوية شهدت تطورا كبيرا في السنوات الماضية وحققت انجازات جيدة على المستوى العالمي بدءا بحصول المنتخب القطري للشباب على المركز الثاني في بطولة كاس العالم للشباب عام ٨١ باستراليا.. وياتي ذلك نتيجة لاهتمامات (الفيفا) والمحاولات الجادة لتطوير العمل في مجال التدريب لهذه اللعبة.

دراسات للحكام

واكد ان الاتحاد الدولي يسعى الى رفع مستوى التدريب والتحكيم وذلك بعمل دراسات للارتقاء بالمهارات الاساسية لدى اللاعبين.. وقال بان اكبر انتقاد يواجهه التحكيم هو عدم الثبات على قرارات موحدة بين الحكام مما يثير اللاعبين وجمهور المشاهدين وقد تدارك (الفيفا) هذا الوضع وقرر اقامة سلسلة من الدراسات للحكام والتي من المقرر ان تعقد في احدى الدول بامريكا الجنوبية في العام المقبل.





● هاري كافان

لعدم وجود وفاق مع اللاعبين وهبوط نفسيته

قطر تنهي عقد مدرب منتخبها الوطني

الدوحة - ق.ن.أ - أنهى الاتحاد القطري لكرة القدم خدمات المدرب بوركيبيو مدرب المنتخب الوطني الاول وذلك بعد تقييم الفريق تقييما شاملا .

وصرح محمد مبارك العلي سكرتير عام الاتحاد القطري لكرة القدم لوكالة الانباء القطرية بانه ثبت عدم وجود وفاق بين المدرب واللاعبين وهبوط نفسيته من خلال الاخفاق في بطولة كاس أمم آسيا التاسعة التي تختتم بالدوحة اليوم .

وأضاف بأن الاتحاد وجد أن هذا المدرب لا يستطيع أن يقدم أكثر مما قدمه ولزم تغييره للعمل على رفع الروح المعنوية للفريق خاصة وانه مقبل على تصفيات كاس العالم .. موضحا بان قصر فترة اعداد الفريق لهذه التصفيات فسيتم الاعتماد خلال هذه الفترة على أحد المدربين الاكفاء الموجودين بالدوحة .

وقال أن لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري لكرة القدم ستعقد اجتماعا لها اليوم الاثنين لتقديم ما تراه مناسبا حول موضوع اختيار المدرب الجديد والاستعدادات لتصفيات كاس العالم وتصفيات الدورة الرباعية التي ستقام بسوريا ودورة الصداقة والسلام التي ستقام بالكويت .

كما يتم خلال هذا الاجتماع بحث امكانية استقدام مدرب جيد من البرازيل يتولى مهمة قيادة المنتخب بعد انتهاء المرحلة الاولى من تصفيات كاس العالم .

● بوركينيو

● محمد مبارك العلي

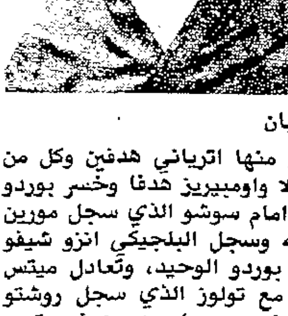
سان جيرمان استعاد الصدارة قبل العطلة الشتوية

باريس - ي.ب - بهدف سجله الارجنتيني غابرييل كالديرون قبل نهاية الشوط الثاني استعاد فريق باريس سان جيرمان صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم ورفع رصيده الى ٥٠ نقطة بفارق نقطتين عن اوسير الذي لقي خسارة ثقيلة بثلاثة اهداف نظيفة امام «كان» سجل منها منغوال هدفين احدهما من ركلة جزاء وبورتغليت هدفا.

وكان سان جيرمان متصدرا معظم الاسابيع الاربعة والعشرين الماضية وقد خسر الصدارة الاسبوع الماضي وسوف يحتفظ بها حتى يوم ٤ فبراير المقبل عند استئناف الدوري الفرنسي بعد عطلة الشتاء. وقد تقدم مارسيليه للثالث برصيد ٤٣ نقطة بعد ان فاز بهدفين على سان ايتيان سجلهما جان بيير بابان من ركلة جزاء بنهاية الشوط الاول والالماني كارل هينز فورستر ببداية الشوط الثاني، وهبط سوشو للمركز الرابع برصيد ٤٢ نقطة يليه بطل الموسم الماضي موناكو برصيد ٤١ نقطة ثم يتساوى نانت ونيس برصيد ٣٩ نقطة وكان ٣٥ نقطة وتولوز ٣٤ نقطة وكل من ميتس وليل وتولون ومونبلييه برصيد ٣٣ نقطة.

وقد حقق راسنغ كلوب فوزا كاسحا باربعة اهداف نظيفة على مونبلييه سجل منها اترياني هدفين وكل من جينولا واومبيريز هدفا وخسر بوردو ٢/١ امام سوشو الذي سجل مورين هدفيه وسجل البلجيكي انزو شيفو هدف بوردو الوحيد، وتعادل ميتس ١/١ مع تولوز الذي سجل روشتو هدفه في حين سجل ريهي هدف ميتس، وفاز نانت ١/صفر على ليل سجله كامبواري ببداية الشوط الثاني، وتعادل موناكو ٢/٢ مع تولون وسجل يوسف فوفانا هدفي موناكو وسجل سالمون هدف تولون الاول بالخطأ في مرماه واضاف لامير هدف التعادل.

وسجل دانييل برافو هدف الفوز لنيس خارج ملعبه ٢/١ على لافال، كما خسر لانس ٣/١ في ملعبه امام ستراسبورغ.











● بابان

● دانييل برافو

فوز مصر ببطولة افريقيا للناشئين بالسباحة

هراري - زيمبابوي - ا.ش.ا - فازت مصر بالمركز الاول في الترتيب العام لبطولة افريقيا للناشئين في السباحة التي انتهت يوم امس الاول بمدينة هراري بعد ان استغرقت منافساتها ستة ايام .

وجاءت زيمبابوي في المركز الثاني والثالثة نيجيريا، والرابعة الجزائر، والخامسة المغرب والسادسة انغولا والسابعة موريشيوس والثامنة والاخيرة ساحل العاج .

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

الافراج عن ليربي واستمرار احتجاز البقية

امستردام - ي.ب - قال ليو دي فيت المدعي العام لمدينة امستردام الهولندية انه تم الافراج عن اللاعب الدولي الدانمركي سورين ليربي المتهم بالتهرب من الضرائب والتزوير، واضاف بان التحقيق في هذه المرحلة لا يستلزم بقاءه بالسجن .

واكد المدعي العام استمرار احتجاز رئيس النادي السابق تون هارمسين والمدير المالي لو بارتلز ومدير الانتقالات مارتن دي فوس .

ليونارد افضل ملاكم عن شهر ديسمبر

مكسيكو سيتي - ا.ب - اختار المجلس العالمي للملاكمة شوغار راي ليونارد كافضل ملاكم عن شهر ديسمبر لفوزه بلقبي وزن خفيف الثقيل ووزن فوق المتوسط .

واعلن المجلس قائمة الابطال وترتيب المنافسين على كل لقب، حيث ياتي البريطاني فرانك برونو بصدارة متحدي مايك تايسون على لقب الوزن الثقيل، وسوف يتقابلان يوم ٢٥ فبراير المقبل، ويحتل المركز الثاني البرازيلي اديلسون رودريغز يليه الاميركي كارل ويليامز .

دندي يونايتد يهزم سلتيك بدوري اسكتلندا

غلاسكو - ي.ب - بهدف وحيد فاز فريق غلاسكو رينجرز على هيبيرنيان وواصل صدارة الدوري الاسكتلندي برصيد ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة بفارق نقطتين عن كل من دندي يونايتد وابردين، ثم ياتي سلتيك بطل الموسم الماضي برصيد ٢٤ نقطة يليه هيبيرنيان وسانت ميرين برصيد ٢١ نقطة لكل منهما .

وكان سلتيك قد خسر صفر/٢ في ملعب دندي يونايتد وفاز ابردين ٣/١ على سانت ميرين وهارتس ٢/صفر على هاميلتون وماذرويل ١/صفر على دندي .

سميث اعاد جاكسون الى دندي يونايتد الاسكتلندي

نيوكاسل - ي.ب - عاد المهاجم الاسكتلندي دارين جاكسون الى الدوري الاسكتلندي من نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي حيث اشتراه دندي يونايتد مقابل ٢٠٠ الف جنيه استرليني .

وسوف يستخدم جيم سميث المدرب الجديد لنادي نيوكاسل المبلغ في اعادة تنظيم صفوف الفريق الذي يحتل المركز الاخير بقائمة الدرجة الاولى في انكلترا، وقال سميث : انها صفقة مرضية بالنسبة لنا، وكان قد اعاد الجناح جون روبرتسون الى نادي هارتس واشترى كيفن بروك من ناديه السابق كوينز بارك رينجرز. واضاف سميث : لقد قلت منذ البداية انني سوف اجري تغييرات بالفريق، وانا بحاجة للنقود لذلك .

نتائج كأس القارات لناشئات التنس

ديلراي بيتش - فلوريدا - رويتر - فيما يلي نتائج مباريات بطولة كاس التنس لفرق الناشئات للقارات التي اقيمت امس الاول .

* الدور النهائي : الارجنتين تفوز على الولايات المتحدة ٢/صفر .
* فردي الناشئات : فازت كريستينا تيسي (الارجنتين) على كارم كننغهام (الولايات المتحدة) ٧/٥ و٣/٦ و٤/٦ .

وفازت ماريا لابات (الارجنتين) على اندريا فارلي (الولايات المتحدة) ٥/٧ و٦/٤ و٣/٦ .

* زوجي الناشئات : تم الغاء مباراة الزوجي بموافقة الفريقين .

هكذا من الأصل

القادسية يواصل عروضه الممتعة ويفوز ٣/صفر على الفحيحيل ويصعد لثاني المشترك

كتب صلاح حيدر:

واصل القادسية تقديم عروضه الممتعة واحتل بجدارة المركز الثاني بمسابقة الدوري المشترك بعد ان رفع رصيده الى ٢١ نقطة اثر تغلبه على الفحيحيل بثلاثة اهداف نظيفة وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية بحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم .. وبهذه النتيجة يبقى الفحيحيل على رصيده السابق وله ٢٠ نقطة تؤهله للمركز الثالث.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بهدف واحد احرزه عبيد الشمري بالدقيقة ٢٠.



● هدف عبيد الشمري بمرمى الفحيحيل ومحاولة يائسة من الحارس



● عيد العازمي ظهير الفحيحيل يقطع الكرة من امام احمد الشمري

عرض قدساوي ممتع

قدم القادسية عرضا كبيرا في المباراة امس امتع فيه جمهوره الكبير الذي سانده بقوة .. فقد ضغط الفريق منذ بداية المباراة وانتشر لاعبوه بصورة جيدة في الملعب وتسيد خط وسطه بقيادة نجمه العائد فيصل الدخيل السيطرة على الملعب وتمرير العديد من الكرات للمهاجمين عن طريق الكرات البينية الملعوبة التي اجاد فيها كل من الدخيل وعبيد الشمري كما قام خط الوسط بنقل الكرة بسرعة على جهتي الملعب مما اربك دفاع الفحيحيل وفتح عدة ثغرات فيه نجح القادسية باستغلالها في الوصول الى المرمى الا ان المهاجمين اضاعوا عدة فرص سهلة في البداية، وفي الشوط الثاني كان اداء الفريق افضل واسرع حيث تناقل لاعبوه الكرات السهلة من لمسة واحدة فتلاعبوا بخطوط الفحيحيل الثلاثة وبخاصة خطي الدفاع والوسط مما اغاظ لاعبيهم فتعمدوا استخدام الالعاب الخطرة والخشونة لايقاف خطورة الاصفر وتفوقهم في الاداء.

الفحيحيل مرتبك ومتأثر

تأثر دفاع الفحيحيل لغياب عبدالسلام حمود عنه كما تأثر الوسط لعدم مشاركة امير سراج في الشوط الاول .. وقد ارتبك الفريق وتوترت اعصاب لاعبيه امام ضغط القادسية المتواصل على مرماهم ولذلك فقد انعدم الترابط بين خطوط الفريق الثلاثة واعتمد الفريق على مجهودات اللاعبين الفردية وبخاصة محمد سعد الذي كان نجم الفريق دون منازع ولكنه لم يجد من يسانده من زملائه، عموما فان الفحيحيل لم يستطع الوصول الى مرمى خصمه الا في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول، وقد تاه الفريق اكثر واختفت ملامحه تماما عندما تعمد استخدام الخشونة في الشوط الثاني.

اهداف الاصفر

● تمريرة من عبيد الشمري لمحمد مبارك في الجهة اليمنى انطلق فيها وسددها قوية ارتدت من حارس المرمى ليكملها عبيد «المتابع» بالمرمى الخالي بالدقيقة ٢٠ (الهدف الاول).

● بدأ فيصل الدخيل الهجمة من وسط الملعب ولعب تمريرة ثنائية «هات وخذ» مع محمد مبارك واخرى مع عبدالله الحقان فانفرد الدخيل وسددها بيسراه قوية بالزاوية اليسرى بالدقيقة ١٩ من الشوط الثاني (الهدف الثاني).

● تمريرة ذكية من فيصل الدخيل لمحمد جاسم الذي انفرد وراوغ الحارس ومدافعا حاول تغطية المرمى ولعبها بسهولة معلنا عن احراز الهدف الثالث والاخير بالدقيقة ٣٢.

ادار المباراة الحكم حسن الموسى وساعده في مراقبة الخطوط كل من يوسف العوضي وعبداللطيف الصقر وقد انذر الحكم عنبر معتوق من القادسية وطرد سيف زيد من الفحيحيل لحصوله على انذار مسبق بسبب الخشونة في المرتين.

مؤتمر صحفي لرئيس لجنة الرماية الليلة

يعقد الشيخ سلمان الحمود الصباح في الساعة السابعة مساء اليوم الاثنين مؤتمرا صحفيا بمقر اللجنة الاولمبية يتحدث فيه عن المشاركة ببطولة العالم للرماية وبطولة مصر على الحمام، كما يتحدث عن برامج لجنة الرماية للموسم الحالي.

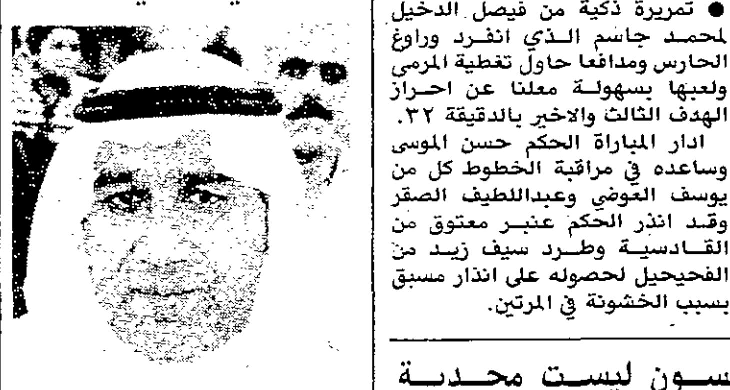
تكريم منتخب التنس غدا

يقيم مجلس ادارة اتحاد التنس في الساعة الثامنة مساء غد الثلاثاء حفل عشاء في فندق ساس وذلك تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد الرئيس الفخري للاتحاد وذلك تكريما للمنتخب الوطني للتنس الفائز بالمركز الاول في البطولة العربية الرابعة للشباب التي اقيمت في بغداد خلال شهر سبتمبر الماضي.

تأجيل جميع مباريات السلة اعتبارا من الغد

قرر اتحاد كرة السلة تأجيل جميع المباريات لمختلف الدرجات بما فيها كرة السلة للصغار «الميني باسكت» والمقررة اعتبارا من يوم غد الثلاثاء وحتى نهاية يوم الخميس ٢٩/١٢/٨٨، واعلن الاتحاد ان المباريات سوف تبدأ يوم الجمعة ٣٠/١٢/٨٨ وفق جدول معدل سيضعه الاتحاد في وقت لاحق.

ترشيح انجيماز والسودان لحضور احتفالات اليوم الاولمبي العربي الاول



● جاسم الجيماز

رشحت اللجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعها الذي عقد مؤخرا كلا من امين سرها العام الدكتور جاسم راشد الجيماز وأمين الصندوق صقر صالح السودان لحضور احتفالات اليوم الاولمبي العربي الاول الذي سيقوم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بتنظيمه بالتعاون مع اللجنة الاولمبية المصرية خلال الفترة من ١/١١ الى ١٣/١/١٩٨٩ بالعاصمة المصرية القاهرة.

ومما هو جدير بالذكر بانه سيتم خلال الاحتفال المذكور تكريم اللاعبين والفرق الرياضية ممن احرزوا المركز الاولى على النطاق الاولمبي، وكذلك تكريم الشخصيات الرياضية ممن ساهموا في دعم وترسيخ مبادىء الحركة الاولمبية على كافة الاصعدة.

امين سر نادي كاظمة يوضح





● سليمان العدساني

تعقيبا على ما نشرته القبس امس حول اجتماع فريق تحت ٢٠ سنة قال سليمان العدساني امين السر العام لنادي كاظمة ان الاجتماع جرى بحضور خالد البحر وعماد الغربللي فقط وانه لم يحضر الاجتماع كذلك لم يحضره فوزي ابراهيم وقال العدساني انه تم بحث معوقات الفريق وانتهت الازمة التي ادت لانسحابه من احدى المباريات، واضاف العدساني ان عودة رئيس النادي يوسف الشاهين من الخارج اليوم الاثنين او غدا تأتي بعد ان استكمل علاجه ولحضور اجتماع الجمعية العمومية للنادي التي ستعقد يوم الاربعاء ٢١/١٢/١٩٨٨.

افرام افضل لاعبة في قبرص ١٩٨٨

نيقوسيا - القبرصية - اختار اتحاد الكتاب الرياضيين القبارصة انتري افرام كاحسن لاعبة لعام ١٩٨٨ في العاب القوى وقد حققت افرام التي اشتركت في دورة سيئول الاولمبية ارقاما قياسية في سباقات السيدات التي اقيمت في قبرص لمسافة ٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر و١٠٠٠٠ متر.

وقد تم انتخابها ايضا كاحسن لاعبة العاب قوى في منافسات السيدات.

وقد قام الاتحاد ايضا باختيار فلوروس نيكولاو من نادي نياسالامنيا لكرة القدم كاحسن لاعب كرة قدم للعام الحالي.

وتم اختيار فريق بيزويوريكس من لارناكا كاحسن فريق لكرة القدم، واختيار ماريوس هادجيا يدريو احسن لاعب العاب قوى في منافسات الرجال..

المراهنة على فوز تايسون ليست مجدية

لندن - ي ب - ترشح مكاتب المراهنات البريطانية بقوة فوز الاميركي مايك تايسون على البريطاني فرانك برونو بنزالهما يوم ٢٥ فبراير المقبل على لقب بطولة العالم بالوزن الثقيل، لدرجة ان المراهن الفائز قد يجد نفسه خاسرا بعد خصم الضريبة.

ووضع مكتب ويليام هيلز نسبة فوز تايسون ١ - ١٠ بحيث ان المراهن بعشرة جنيهات سوف يحصل على ٩,٩ جنيهات بعد خصم الضريبة، ولكن نسبة فوز برونو تبلغ ٧ - ١، ونسبة فوز برونو على تايسون بالقاضية بالجولة الاولى تبلغ ٨٠ - ١ في حين ان نسبة الجولة الاولى تبلغ ٩ - ٢ وبالجولة الثالثة تبلغ ٤ - ٥.

ويقول غراهام شارب المتحدث باسم المكتب بانه المراهنات حتى الان على اقامة النزال من عدمه تفوق المراهنات على الفائز، وكان مقررا للنزال يوم ٩/٣ في لندن وتأجل حتى الان ٥ مرات.

سياتل اكتسح سكرامنتو بفارق ٣٠ نقطة بالسلة

نيويورك - رويتر - خسر فريق اتلانتا هوكس بفارق ٢٦ نقطة امام كليفلاند كافاليرز بنتيجة ٩٤/١٢٠ بدوري السلة الاميركي مساء السبت وحقق كل من ديترويت بيستونز ونيوجيرزي نيتس فوزا بمائة نقطة فقط حيث تغلب ديترويت ١٠٠/٩١ على شارلوت هورنيتس وفاز نيوجيرزي ١٠٠/٩٢ على انديانا بيسرز.

وجرت ٨ مباريات اخرى كانت نتائجها كالتالي:

فاز دلاس مافيريكس ١٠٤/٨٧ على ميامي هيث ونيويورك نيكس ١١٧/١٠٢ على وشنطن بولتس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٩/١٠٧ على يوتاه جاز وغولدين ستيت وريورز ١٢٣/١١٣ على سان انتونيو سبيرز وشيكاغو بولز ١١٢/٩٣ على ميلووكي بكس ودنفر نوغيتس ١١٤/٩٩ على سان دييغو كليبرز وسياتل سوبر سونيكس ١٤١/١١١ على سكرامنتو كنغز. وبورتلاند تريل بليزرز ١١٥/٩٧ على فينكس صنز.

ادبيرغ حقق الفوز الوحيد بكأس ديفيز

غوتنبيرغ - السويد (ي ب): انتهى اللقاء النهائي لكاس ديفيز للتنس بتقدم المانيا الغربية ٤/١ حيث حقق ستيفان ادبيرغ اول فوز للسويد بنتيجة ٦/٤، ٨/٦ على كارل اوفه شتيب، ثم فاز الالماني الغربي باتريك كونين بالانسحاب على كنت كارلسون.

وتجدر الاشارة الى ان المانيا الغربية بقيادة بوريس بيكر كانت قد ضمنت اللقب مساء السبت بعد تقدمها ٣/صفر.

تنسيق مواقف بين الاتحادين الاسيوي والافريقي

الدوحة - ق . ن . أ - صرح السيد محمد احمد النائب الاول لرئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان الدول العربية سواء في اسيا او افريقيا تسعى بكل جهدها من اجل تطوير لعبة كرة القدم ورفع مستوى ممارسيها والتي يعيبها تذبذب المستوى لدى اللاعبين وعدم الثبات على مستوى معين.

واشاد في تصريح خاص لوكالة الانباء القطرية بالتعاون القائم بين الاتحادين الاسيوي والافريقي لتوحيد وتنسيق المواقف تجاه القرارات التي ترفع للاتحاد الدولي وليضمن الاتحادان تمثيلا اكبر لهما في كاس العالم بحيث تشارك ثلاثة فرق من كل قارة بدل فريقين.

واضاف بان هذا التعاون لا يعني تكتلا ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم بل بالعكس فانه يعتبر تعاونا وتبصيرا بالاراء السليمة التي تهم القارتين ليكون على بينة بكافة الامور التي يسعى اليها الاتحادان معا في هذا المجال.

خسارة السوفيت ببطولة الشطرنج الخيرية باسبانيا

مدريد (أب): بنهاية اليوم الرابع لبطولة الشطرنج الخيرية في العاصمة الاسبانية يتقدم فريق بقية العالم بفارق ٣ نقط (٢٥,٥ - ٢٢,٥) على الفريق السوفيتي الذي يضم غاري كاسباروف حامل لقب بطولة العالم والذي تعادل مع البطل الهنغاري لايوس بورتيش في الدور الرابع وتعادل مع مواطنه المنشق فيكتور كورتشنوي بالدور الخامس وفاز على الاسباني ميغيل الياس بالدور السادس.

اخبار النادي العربي

● عقد علي ناصر المرضي عضو مجلس الادارة مدير كرة السلة اجتماعا مع مشرفي ومدربي فرق كرة السلة بالنادي على اختلاف مراحلها السنية حيث تباحث معهم في كافة المشاكل والصعوبات المواجهة للعمل على تلافيها وكذلك استعداد وفد الناشئين خلال فترة عطلة نصف السنة.

● بسبب امتحانات نصف السنة للطلاب.. فقد تقرر ايقاف التدريب لفريق كرة القدم تحت ١٢ سنة اعتبارا من يوم غد الثلاثاء وحتى يوم ٣١ ديسمبر الجاري حيث العودة لاستئناف التدريب.

● اسند النادي الاشراف على فريق الكاراتيه الى نزال المطيري والتدريب الى المدرب عبدالقادر محمد سالم.

● يغادر البلاد متوجها الى المملكة المتحدة في اول يناير المقبل مدرب ناشئي كرة القدم تحت ١٤ سنة خليفة طالب وذلك لتحضير الدكتوراه بمدينة مانشستر في التربية الرياضية وسوف تستغرق ٣ سنوات.. تمنياتنا له بالتوفيق.

نتائج دوري التنس تحت ١٨ سنة

أسفرت نتائج دوري التنس تحت ١٨ سنة التي اقيمت امس عن فوز القادسية على العربي ٣/صفر، اليرموك على كاظمة ٣/صفر، خيطان على البحري ١/٢، الشباب على السالمية ٣/صفر.

بطولة الكويت الوطنية - الجولة السادسة سائق المارلبورو يفوز بسباق الرالي المحلي

حاز طارق الوزان وخالد خليفة في سيارتهما المارلبورو أوبيل مانتا 400 على انتصار سهل وبفارق زمني قدره دقيقة وسبع ثوان على منافسهم احمد الهلال في سباق الرالي المحلي الذي عقد يوم الجمعة.

ولقد حققت المارلبورو بهذا فوزها الرابع على التوالي في هذا الموسم وارتفع رصيد الوزان ليصبح في المركز الرابع من جدول البطولة.

ومن ناحية أخرى، فقد كان أصدقاء الوزان وسائقا المارلبورو عيد فلاح ومساعده السائق صادق أشكناني في صورة جيدة خلال السباق وفي سيارتهما الزياني رينج روفر عند وقوعهما بخطأ رئيسي أدى بهما الى التوقف عن السباق مدة ٩٠ دقيقة كعقوبة وتأخرهما الى مؤخرة المضمار. وبالرغم عن هذا فقد خاض فلاح السباق باصرار للحصول على الاربع نقاط لتكملة الرالي ولدفعه الى مراكز متقدمة في البطولة بقليل.

وكان الوزان قد اشترى الاوبيل مانتا 400 لهذا السباق بالتحديد حيث لهذه المركبة المميزات الخاصة التي من شأنها ان تدفعه الى مراكز متقدمة في سباق الرالي. ولقد كان استثمار الوزان عملا ذا فائدة حيث حظي الوزان على النصر دون أي عائق.

السالمية يهزم العربي ١٤/٢٢ وينفرد بصدارة دوري اليد وفوز القادسية على خيطان ٢٥/٢٨ والصليبخات على النصر ٣١/٣٦

● عبدالخالق عبدالقدوس يصوب ودفاع مفتوح للعربي

● حارس العربي يصد ضربة جزاء من عبدالخالق

● كتب عبدالمحسن سليم:

انفرد السالمية بصدارة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه أمس على العربي ٢٢/١٤، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٠/٦ للسالمية ايضا ويظل العربي برصيد ٨ نقاط، وقد استحق السالمية الفوز عن جدارة فقد كان الافضل من ناحية التحركات السريعة على الدائرة والتسديد من على جانبيها من ناحية عبدالعزيز محمود ومحمد زيد علاوة على التسديدات القوية من خارج الدائرة عن طريق نجم الفريق عبدالخالق عبدالقدوس، واجاد هجوم السالمية فتح الثغرات في دفاع العربي «الغائب» والتصويب على المرمى بكل سهولة، كما تألق دفاعه من عرقلة هجوم العربي وعدم اتاحة الفرصة له بالاختراق الا مرات معدودة، كما أجاد الدفاع اداء «البلوك» اثناء التصويب على مرماهم، وحول هذه التصويبات الى هجمات مرتدة لصالحه واستطاع السالمية ان يتقدم بفارق ٦ أهداف بهذه الطريقة.

وفي المقابل اعتمد العربي في هجماته وتسديده على المرمى على رائد الزعابي الذي ظهر عليه التعب في الشوط الثاني نتيجة ذلك ففي حالة خروج الزعابي خارج الملعب اثناء المباراة يتقدم السالمية بفارق ٣ و٤ أهداف ولم يستطع هجوم العربي من تحقيق أي نقطة، وايضا الدفاع لم يؤد مهمته الدفاعية على الوجه الاكمل حيث ترك عبدالخالق عبدالقدوس وطارق الخشتي وزيد محمد دون أي رقابة تذكر.

لعب الفريقان في الدفاع ٦/صفر وبدلها العربي ١/٥ الرقابة عبدالخالق عبدالقدوس، وفي الهجوم ٣/٣.

أدار اللقاء الحكمان خلف العنزي ومحمود الحسينان.

وفي اللقاء الثاني أمس استطاع القادسية ان يتخطى خيطان بعد فوزه نتيجة ٢٨/٢٥ جاءت نتيجة الشوط الأول لصالحه ايضا ١٦/٩، وبهذا الفوز يرتفع رصيد القادسية الى ١١ نقطة، ويحتل المركز الثاني بفارق نقطة عن العربي فيما يظل خيطان برصيد ٧ نقاط.

وحقق الصليبخات الفوز الثاني له من ٧ مباريات بعد ان تغلب على النصر ٣٦/٣١ جاءت نتيجة الشوط الاول ١٦/١٥ للصليبخات، وبهذا يرتفع رصيده الى ٤ نقاط ويحتل المركز السادس، فيما يحتل النصر المركز السابع والاخير برصيد «نقطتين».

تشكيل لجان ماراثون وزارة الكهرباء الخامس وتحديد ٢٣ فبراير المقبل موعداً لاقامته

تم تشكيل اللجان المنظمة لماراثون الكهرباء الخامس الذي سيقام بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين المجيد، وقد تكونت اللجنة المنظمة العليا من خالد البديوي رئيسا وعبدالرحمن العمران مديرا وعبداللطيف العروج وعبدالكريم عبدالرضا من الاتحاد الكويتي لالعاب القوى أعضاء.

أما اللجنة الفنية فتتكون من عبدالكريم عبدالرضا وابراهيم الحرز وعزمي عبدالخالق. أما اللجنة الاعلامية فتضم بدر محمد، خالد الرفاعي محمد نور، وفتحي السواح، أما لجنة النظام فقد تكونت من راشد المطيري، يوسف العجيل، عبداللطيف الخضر، محمد يوسف، نبيل الصناديلي، وعبدالله الهاجري، وصادق الطائي، وصالح الحماد ومحمد ثني، وسعد سالم وعبدالرضا باقر وجاسم غيث وجواد المطوع، وحوران العنزي ومفلح المطيري.

● خالد البديوي

وحددت اللجنة المنظمة العليا يوم الخميس الموافق ٢٣ فبراير من العام المقبل موعدا لاقامة ماراثون الكهرباء الخامس، بالاضافة الى تحديد مسافة الماراثون على الفئات المختلفة وجاءت كالتالي:

أولا - الفئة الاولى للرياضيين المسجلين بالاتحادات الرياضية، وحددت مسافة السباق وقدرها ٢٠,٥كم ابتداء من فندق المسيلة الى نادي بنيد القار.

ثانيا - الفئة الثانية للرياضيين غير المسجلين بالاتحادات الرياضية وقد حددت مسافة السباق وقدرها ١٤كم ابتداء من فندق المسيلة الى نادي الشعب.

هذا وسوف تجتمع اللجنة المنظمة في بداية الشهر المقبل لمناقشة وابداء الرأي حول مشاركة الفتيات والاطفال مع مراعاة المسافة وذلك حتى يتسنى للجميع المشاركة في ماراثون الكهرباء الخامس الذي أقيم خصيصا لاحتفالات الكويت بعيدها الوطني الثامن والعشرين المجيد.

مدرب الصين: المركز الرابع ليس سيئاً مدرب إيران: اشركنا الشباب لاكتساب الخبرة

الدوحة - ق.ن.ا - اكد مدرب المنتخب الصيني لكرة القدم يارفنغ يون ان فريقه لم يلعب بالمستوى المعتاد امام الفريق الايراني في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في بطولة كأس امم أسيا التاسعة لكرة القدم موضحا بان اداء فريقه قد تحسن في الشوط الثاني من المباراة.

وحول اخفاق فريقه في احراز اهداف من الركلات الترجيحية التي حسمت بها المباراة قال في مؤتمر صحفي عقب المباراة ان اللاعبين الذين كانوا يجيدون تسديد الركلات الترجيحية مصابون مشيرا الى ان حصول فريقه على المركز الرابع لا يعني تأخر مستوى المنتخب الصيني حيث ظهر بمستويات جيدة في المباريات الاخرى.

واعرب عن شكره للجنة المنظمة العليا للبطولة وللاتحادين الاسيوي والقطري لكرة القدم ولجميع الجهات المختصة بدولة قطر على التنظيم لهذه البطولة. كذلك وجه شكره للاعلاميين الذين قاموا بتغطية منافسات البطولة بنجاح.

ايران: الشباب افضل

وقال مدرب المنتخب الايراني لكرة القدم بارفيز دهدادبان في المؤتمر نفسه ان فريقه ادى مباراة جيدة وكنا نطمع في عطاء اكثر وخاصة باستغلال الفرص العديدة التي سنحت للمنتخب وكان من نتيجتها حسم المباراة بالركلات الترجيحية.

وعن عدم مشاركة عدد من اللاعبين الايرانيين المحترفين في تشكيلة المنتخب قال اننا اعتمدنا على الشباب الذين ينتظرهم المستقبل المشرق وهذا الفريق يضم افضل اللاعبين في ايران موضحا بانه غير راض عن حصول الفريق على المركز الثالث في البطولة.

واكد ان مشاركة فريقه في هذه البطولة جاءت للاستفادة والاحتكاك واكتساب خبرات وصداقات جديدة والظهور بمظهر مشرف للكرة الاسيوية بصفة عامة والايرانية بصفة خاصة.

واضاف بان الفريق الصيني يعد من الفرق الاسيوية القوية موضحا بان المباراة النهائية بين الفريقين السعودي والكوري ستشهد تنافسا قويا خاصة وانها تجمع بين مدرستين مختلفتين في التكتيك وسيفوز بالمباراة الفريق الذي يستطيع ان يستغل كل الفرص التي تتهيا امامه.

يوبيروث يعارض مشاركة المحترفين الاميركيين بالأولمبياد

نيويورك (أب): يؤيد ديفيد شتيرن مفوض الدوري الوطني للسلة الاميركية وجون تسايغلر مفوض دوري هوكي الجليد مشاركة اللاعبين المحترفين في الدورات الاولمبية، في حين يعارض ذلك بيتر يوبيروث مفوض دوري البيسبول والذي قاد بنجاح تنظيم اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤. وكانت شبكة التلفزيون الاميركية الخاصة بالتيبل (CNN) قد اجرت مناقشة بين مفوضي لعبات البيسبول وكرة القدم الاميركية وكرة السلة والهوكي حول موضوع مشاركة المحترفين، وقال شتيرن بالنظر الى ان جميع الالعاب الاولمبية فيها احتراف بشكل او باخر فان عدم فتحها للمحترفين يعتبر نفاقا وازدواجية بالمواقف.

اما يوبيروث فقال انه لا يؤيد مشاركة الفرق الاميركية المحترفة بالاولمبياد لان ذلك ليس عدلا وليس مفيدا للرياضة ان تهيمن عليها بالقوة، وانه يفضل مشاركة الوضع الحالي بدلا من ذهاب كبار النجوم للاولمبياد واكتساح بقية الفرق، واضاف: لدينا نظام مختلف ومن الافضل الاستمرار على ما نحن عليه، حيث يفوز الملاكمون الاميركيون الهواة بالنزالات الاولمبية وكذلك فرق كرة السلة وغيرها اذا توفر المدربون الجيدون.

وقد استمرت المناقشة التلفزيونية التي سجلت مساء الاربعاء لمدة نصف ساعة، وانضم تسايغلر مفوض البيسبول الى رأي شتيرن ضد يوبيروث.

● بيتر يوبيروث

لاسيسي يتأهل للمنافسة بلقب وزن خفيف الثقيل

لاس فيغاس - ي.ب - تأهل الملاكم الاميركي جو لاسيسي الذي لم يهزم بعد للمنافسة على لقب اتحاد الملاكمة العالمية بوزن خفيف الثقيل بعد ان تغلب بالقاضية على جيري اوكورودو بعد مرور دقيقة و٥٨ ثانية من الجولة الثامنة لنزالهما الذي كان مقررا له ١٠ جولات.

ويبلغ رصيد لاسيسي ٢٢ فوزا منها ٢٠ بالقاضية وهو المنافس الاول في قائمتي اتحاد الملاكمة العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة، ومن المقرر ان يقابل حامل اللقب شارلز ويليامز في بداية العام المقبل.

ويذكر ان اوكورودو كان عضوا بالفريق النيجيري الذي شارك في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

اغاسي لم يقرر اجراء عملية في يده

فيلادلفيا - أب - قال الاميركي اندريه اغاسي المصنف الثالث عالميا في التنس انه يدرس قرارا باجراء عملية جراحية في يده سوف تبعده لمدة شهر عن ملاعب التنس.

وكان اغاسي الذي ربح ٨٢٢ الف دولار من بطولات عام ١٩٨٨ يتحدث بشأن المشاركة في بطولة الولايات المتحدة للمحترفين في فيلادلفيا خلال ٢٢-٢٨ فبراير ١٩٨٩ واشار الى وجود زوائد جلدية بين الابهام الايمن والسبابة، كما اشار الى رغبته بالمشاركة مع الفريق الاميركي ببداية فبراير ضد باراغواي ضمن كاس ديفيز للتنس.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

ما قل ودل

يلقون اللوم على الاندية.. ولا يسألون انفسهم هل اعطيت هذه الاندية الفرصة والوقت الكافي لاداء دورها.. مجرد سؤال.

اعادة انتخاب فايار رئيسا للاتحاد الفرنسي

باريس - أ ف ب - اعادت الجمعية العامة الانتخابية للاتحاد الفرنسي لكرة القدم انتخاب جان فورنيه فايار رئيسا للاتحاد لاربع سنوات جديدة.

وحصل فورنيه فايار على ٧٨,٣٣ بالمائة من اصوات المقترعين في المجلس المركزي الجديد مقابل ٨٦,٤٤ بالمائة حصل عليها عام ١٩٨٤ عندما خلف فرنان ساستر.

واعلن فورنيه فايار بعد انتخابه ان في اولوية اهتماماته للسنوات الاربع المقبلة العمل على تأهيل المنتخب الفرنسي لكاس العالم.

مكنالي سبق سميث بصدارة هدافي انكلترا

● ألان مكنالي

لندن (أب): صعد لاعب ساوثهامبتون الان مكنالي لصدارة الهدافين بالدوري الانكليزي لكرة القدم برصيد ١٧ هدفا منها ١٠ اهداف بالدوري يليه لاعب الارسنال الان سميث الذي سجل ١٥ هدفا منها ١٣ بالدوري يليه دين سوندرز لاعب ديربي كاونتي (اوكسفورد سابقا) برصيد ١٣ هدفا ثم توني كازا رينو لاعب ميلوول برصيد ١١ هدفا.

وبالنسبة للدرجة الثانية يتقدم الهدافين تومي ثانيان من بليموث ارغايل برصيد ١٨ هدفا يليه بول ويلكنسون من واتفورد برصيد ١٣ هدفا وفرانك بون من اولدهام وسايمون غارنر من بلاكبورن وبوبي ديفيسون من ليدز برصيد ١٢ هدفا لكل منهم.

المانيا هزمت السويد ٤/١ بنهائي كأس ديفيز

جوتنبرغ - السويد - رويتر - فازت المانيا الغربية امس الاحد على السويد ٤/١ في نهائي كأس ديفيز للتنس.

وقد فاز السويدي ستيفان ادبيرغ على الالماني الغربي كارل - اوفي شتيب ٦/٤ و ٨/٦.

وفاز الالماني الغربي باتريك كونين على السويدي كنت كارلسون بعد انسحاب السويدي بسبب الاجهاد العضلي.

وكانت المانيا الغربية قد تقدمت ٣/صفر في المباريات التي اقيمت امس الاول في اطار البطولة.

بالخطة والارادة والقوة واللعب بروح عالية وبعد تعادله بالوقت الأصلي

المنتخب السعودي الشقيق بطل كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي
فاز على كوريا ٣/٤ بركلات الجزاء الترجيحية وقدم أفضل مبارياته

بالخطة المحكمة .. والارادة .. وقوة الاداء والروح العالية .. استطاع المنتخب السعودي الشقيق ان يحقق انجازا كرويا عربيا لم يسبق اليه اي فريق عربي اخر حيث تمكن من الاحتفاظ بكأس اسيا والفوز بالبطولة للمرة الثانية على التوالي عندما فاز على منتخب كوريا الجنوبية ٣/٤ بركلات الجزاء الترجيحية في المباراة النهائية لكأس أمم أسيا التاسعة التي جرت بينهما امس على استاد حمد بن خليفة بالدوحة عاصمة قطر التي استضافت البطولة بالفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر الجاري. ولا شك ان الفوز الذي حققه المنتخب السعودي الشقيق قد اكد تفوق الكرة العربية بوجه عام والخليجية بشكل خاص على كرة اسيا اكبر قارات العالم.

اسلوب كارلوس توقعناه واوقف به كوريا

كما توقعنا أمس فان اسلوب وطريقة كارلوس البرتو المدرب البرازيلي المعروف ساهم بشكل مباشر باحباط كل الخطط الكورية وسرعة اداء الفريق الكوري الجنوبي .. حيث لجأ في الشوط الاول للعب الدفاعي الحذر بطريقة دفاع المنطقة وبشكل محكم لاغلاق كل الطرقات أمام هجوم كوريا مع شيء من الهدوء والبطء في الاداء لقتل حماس الفريق الكوري والتقليل من قوة اندفاعه، ولم يحاول ان يلجأ الفريق السعودي للهجوم الضاغط حتى لا يكشف ملعبه ويفتحه للفريق الكوري بل اعتمد على الهجمات المرتدة .. لذا فان فاعلية الهجوم السعودي لم تكن ظاهرة .. اما المنتخب الكوري فقد اندفع محاولا تسجيل هدف مبكر وحاول ان يضغط وهاجم فعلا وبذل جهدا بذلك الا انه لم يوفق بتسجيل اي هدف .. وغاب عن بال مدربه ان كارلوس يلعب بخطة لامتصاص قوة فريقه وسحبه ومن ثم مباغتته بالشوط الثاني .. وفعلا ما ان بدأ الشوط الثاني حتى تقدم دفاع السعودية لوسط ملعبه في محاولة لايقاع الهجوم الكوري بالتسلل ومن ثم الضغط عليه بقوة وعدم اعطائه فرصة للتصرف بالكرة مع فتح اللعب على الجناحين بشكل فعال وتمرير الكرات العرضية لماجد عبدالله والوسط المتقدم معه .. كما نوع المنتخب السعودي من هجماته لارباك الدفاع الكوري حيث تعمد تغيير طريقة هجماته والاختراق من الوسط .. وبها تاه دفاع كوريا وتفوقت كفة الفريق السعودي بشكل واضح ولم يوفق الهجوم السعودي باستغلال الفرص الكثيرة التي سنحت له حيث جانبه الحظ في اكثر من فرصة مؤكدة ... وقد استمر أداء المنتخب السعودي متفوقا خلال الشوطين الاضافيين ولكن دون أن تجد هجماته الطريق لشباك كوريا .

القوة والسرعة ظاهرة واضحة

الظاهرة الواضحة باداء المنتخب السعودي هي قوة الاداء والانقضاض السريع لمنع لاعبي الخصم من التصرف بالكرة اضافة الى سرعة الحركة والتمرير الامامي والانطلاق السريع جهة الجناحين وذلك مما اظهر الفريق السعودي الشقيق كفريق قوي يلعب كرة حديثة منظمة ساعده في ذلك الروح العالية للاعبين واحتفاظهم باعصابهم وعدم ارتباكهم من أحداث وظروف المباراة ..

ولا شك ان اللاعبين قد ادوا ما عليهم وخاصة حارس المرمى الامين والعملاق يوسف الدعيع ولاعب الوسط النشط فهد الهريفي .. والجناح الايمن البارع الذي تركزت خطورة الفريق من جهته يوسف الثنيان .

دفاع المنطقة اوقف الهجوم الكوري الخطر

لم يتمكن الفريق الكوري من الاستمرار في طريقته الخطرة السابقة بالكرات العرضية واسقاطها للاعب متقدم كي يسددها في المرمى وذلك بفضل خطة السعودية الدفاعية المحكمة وهي دفاع المنطقة التي قضت على كل المساحات الشاغرة امام منطقة الجزاء ولم تعط مجالا للاعبي كوريا بالتصرف بالكرة .. ولم يتنبه الفريق الكوري الى ان مثل هذا الاسلوب الدفاعي يحتاج للتسديد القوي من خارج المنطقة والاندفاع لعمق منطقة الخصم لاستغلال الكرات العرضية بل ظل على نفس ادائه فلم يحقق شيئا .

ركلات الجزاء ٣/٤

انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي وكان لا بد من لعب ركلات الجزاء الترجيحية لحسم النتيجة وقد تقدم الكوريون وسدد لاعبهم لي كوك فاضاعها .. ثم سجل صالح النعيمة للسعودية ، فسجل تاي هوي هدفا لكوريا، واضاع محمد عبدالجوار ركلة جزاء، ليسجل يوتشن لو هدفا لكوريا، ثم سجل ماجد عبدالله للسعودية، واحرز كيم جوسانغ هدفا لكوريا، فعبدالله الصالح للسعودية، ثم جاء دور كو يون وان ليضيع الركلة

فأصبح الفوز رهن تسديدة فهد الهريفي الذي نجح بايصال الكرة للشباك ليفوز المنتخب السعودي الشقيق ٣/٤ .

● ادار المباراة الحكم الدولي الفرنسي ميشيل فوترو ساعده السويدي فريد ريكسون والاميركي فنسنت مورو وقد انذر الحكم لاعبين من كل فريق هما يوسف الجازع ومحمد عبدالجواد من السعودية ... وكيم جوسانغ ويوم سانغ من كوريا الجنوبية .

● صالح النعيمة يتسلم الكأس من ولي عهد قطر

● الامير فيصل بن فهد يصفق فرحا للفريق

● ولي عهد قطر يسلم كيم جوسونغ كأس أحسن لاعب

● ميداليات المركز الثالث لفريق إيران

مراسم التسليم .. وختام البطولة

● المنتخب السعودي بطل كأس أمم أسيا

قام الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بتتويج المنتخب السعودي لكرة القدم بطلا لقارة اسيا للمرة الثانية حيث قام بتسليم كأس البطولة الى صالح النعيمة رئيس المنتخب السعودي، كما سلم اللاعبين الميداليات الذهبية. وكان الشيخ حمد بن خليفة قد سلم لاعبي المنتخب الكوري الجنوبي الميداليات الفضية لاحتلالهم المركز الثاني، بينما تسلم لاعبو منتخب ايران الميداليات البرونزية لفوزهم بالمركز الثالث.

مراسم التسليم والختام

وكانت مراسم حفل ختام البطولة قد بدأت عقب انتهاء المباراة بدقائق قليلة حيث نودي على اللاعب الكوري الجنوبي كيم جو سونغ (رقم ١٦) حيث تم اختياره.. احسن لاعب في البطولة التاسعة وتسلم كأسا تذكارية، ثم نودي على مواطنه لي تاي هو وتسلم كأس «هداف البطولة» برصيد ثلاثة اهداف. واختير حارس مرمى الصين كأحسن حارس مرمى وتسلم رئيس الوفد الصيني كأسا تذكارية بالنيابة عنه، ومنح اللاعب الايراني كريم باوي كأس «اسرع هدف» في البطولة وسجله بمرمى قطر في افتتاح البطولة. ثم عزف السلام الملكي السعودي والسلام الاميري القطري في ختام المراسم.

هذا وكان ولي العهد القطري قد شمل برعايته المباراة النهائية لبطولة كأس الامم الاسيوية التاسعة، وحفل ختام البطولة التي افتتحت يوم ١٨ ديسمبر الجاري واقيمت مبارياتها على ملعبي النادي الاهلي ونادي قطر بمشاركة ١٠ منتخبات. وحضر المباراة النهائية وحفل الختام الشيوخ والامراء من دول مجلس التعاون والوزراء ورؤساء الاتحادات والاندية القطرية، ورئيس واعضاء الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، وهاري كافان نائب رئيس الاتحاد الدولي، ورئيس ونائب رئيس الاتحاد الافريقي للعبة.

اول منتخب

بفوزه بالكاس، يعتبر منتخب المملكة العربية السعودية اول منتخب عربي يفوز بكاس الامم الاسيوية مرتين... ومتتاليتين حيث كان قد فاز بالكاس لاول مرة في البطولة الثامنة التي اقيمت عام ١٩٨٤ في سنغافورة ... اي ان المنتخب السعودي فاز بالكاس مرتين خارج ارضه، وفي المرتين تسلم صالح النعيمة رئيس الفريق الكاس.

دور كبير للجماهير السعودية

قامت الجماهير السعودية بدور كبير في المباراة النهائية بتشجيعها المتواصل لفريقها طوال المباراة، وهديرها وصيحاتها واناشيدها الوطنية فنجحوا في شد ازر الفريق، علما بان عددهم امس زاد عن المباريات السابقة حيث وصل الى الدوحة صباح امس ٨٠ باصا من السعودية بينها ٧٠ باصا تحمل جماهير المنطقة الشرقية بتعليمات من الامير محمد بن فهد أمير المنطقة، بالاضافة الى ١٠ باصات من منطقة الرياض. وساندت الجماهير السعودية جماهير خليجية وعربية فبدا المنتخب السعودي وكانه يلعب على ارضه وبين جماهيره.

وعقب انتهاء المباراة اصيب اكثر من مشجع سعودي بحالة اغماء من شدة الفرح.

قبس رياضي

مبروك للاشقاء الفوز والمستوى

● لم يكن فوز منتخب المملكة العربية السعودية بكأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم وتغلبه على المنتخب الكوري الجنوبي - هو ما اسعدنا واسعد الجماهير والمواطنين في العالم العربي فقط - فقد كان المستوى الفني الكبير الذي ظهر عليه المنتخب السعودي الشقيق... والحالة الفنية الرائعة التي فرض من خلالها نفسه واداءه على المباراة بدءا من الشوط الثاني.. هو اكثر ما اسعد كل من تتبع المباراة عبر الشاشة الصغيرة امس..

ان ما قدمه المنتخب السعودي الشقيق امس يستحق عليه البطولة بكل جدارة... فقد لعب بثقة وثبات واستحق ان يكون اول فريق عربي يفوز بكأس امم اسيا مرتين متتاليتين وهذا شرف اخر اضافه المنتخب السعودي الشقيق الى سجله الرياضي المشرف والى سجل الكرة العربية التي اصبحت تسيطر على الكرة الاسيوية منذ عام ١٩٨٠ حتى اليوم..

مبروك للاشقاء هذا الفوز الكبير... ومبروك هذا الاداء المشرف ليس فقط للكرة السعودية بل للكرة العربية... مع كل الامنيات بمزيد من التقدم والرقي في المستوى.. وتحية لكل فرد في المنتخب السعودي الشقيق الذين صنعوا هذا المجد لبلادهم ولامتهم العربية... مع كل الدعوات الطيبة بالمزيد.

خليل ريان

قبلات هوائية

بدت على الامير فيصل بن فهد علامات الفرحة عقب انتهاء المباراة ولم يجلس مكانه حيث اخذ يتبادل التهنئة مع كبار الحضور في المقصورة الرئيسية، وعندما قام لاعبو المنتخب السعودي باللف حول الملعب ووصلوا امام المقصورة الرئيسية قام الامير فيصل بارسال «القبلات في الهواء» للاعبين مهنئا ومقدرا لمجهودهم الكبير.

كارلوس قاد فريقين للكأس

على مدى البطولات التسع لكاس الامم الاسيوية لكرة القدم، ينفرد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بين جميع مدربي الفرق التي احرزت الكاس بانه المدرب الوحيد الذي قاد فريقين مختلفين للفوز بالكأس حيث كان قد قاد منتخب الكويت الوطني للفوز بالكاس عام ١٩٨٠ في الكويت. ثم امس في الدوحة مع المنتخب السعودي.

النعيمة سلم الكأس للامير فيصل

بعد ان تسلم الكاس، قام صالح النعيمة رئيس المنتخب السعودي بتقبيل الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم وسلمه الكاس، فرد له الامير فيصل بادرته بالتهنئة واعاد له الكاس.

وعندما صعد اللاعبون للمقصورة الرئيسية لاستلام الميداليات الذهبية كانوا يتبادلون التهاني مع الامير فيصل بن فهد.

يستاهل

رغم المجهود الكبير الذي بذله لاعبو المنتخب السعودي في مباريات الدور التمهيدي، والدور قبل النهائي، والمباراة النهائية التي كانت اشبه بالماراثون، الا انهم قاموا بحمل مدربهم كارلوس البرتو عقب انتهاء المباراة وطافوا به حول الملعب كاعتراف منهم بجهوده مع الفريق وتطوير مستواه التكنيكي.

الهريفي خطف الكأس

اول ما فعله لاعبو المنتخب السعودي بعد الفوز ان قاموا بحمل صور لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، كما حملوا اعلام المملكة وطافوا بها حول الملعب.

وقبل استلام الكاس والميداليات وقف صالح النعيمة على منصة الترتيب حاملا صورة لخادم الحرمين، بينما خطف الهريفي الكاس ودار بها حول الملعب ومن خلفه باقي افراد الفريق والجهازان الفني والاداري.

كاش بطل كويونغ

ملبورن - أ ب - في اول بطولة يشارك بها منذ ٤ اشهر تغلب الاسترالي بات كاش (بطل ويمبلدون السابق) ٦/٤، ٦/٧ على مواطنه والي ماسور بنهائي بطولة كويونغ الاستعراضية التي يشارك فيها ١٥ لاعبا استراليا ولاعب واحد من يوغسلافيا.

ويذكر ان ملعب كويونغ كان مقر اقامة البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس حتى عام ١٩٨٧.

بالرغم من طرد قلب دفاع وحارس مرمى التضامن
كاظمة يتعادل معه ١/١ ويخسر نقطتين ثمينتين

● كتب محمد الجمل

بعد مباراة مثيرة وخشنة تعادل كاظمة مع التضامن بهدف لكل منهما في اللقاء الذي جرى امس على استاد صباح السالم بالنادي العربي ضمن نطاق الدوري المشترك لكرة القدم، وكان شوطها الاول قد انتهى بالتعادل دون اهداف... وادار المباراة الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي وعاونه لرقابة الخطوط الحكم الدولي غازي الكندي وابراهيم الانصاري، وقد طرد الحكم لاعبي التضامن مبارك مهنا وعبدالعزيز الشمالي، كما انذر كذلك خالد العريبد وسالم عطاالله من التضامن ويوسف سويد من كاظمة وبهذه النتيجة يرتفع رصيد كاظمة الى ١٧ نقطة ويحتل المركز الخامس بينما اصبح رصيد التضامن ١١ نقطة.

سيادة تامة لكاظمة وهجومه بدون فاعلية

جاءت المباراة متوسطة المستوى كان فيها كاظمة هو الافضل من حيث الانتشار وتناقل الكرة وفتح اللعب على الجناحين ونجح سويد بخبرته في قيادة خط وسط كاظمة بجدارة واجاد في تمرير العديد من الكرات البينية للمهاجمين الذين تبادلوا اهدار هذه الفرص وساعدهم على ذلك الطريقة الدفاعية التي لعب بها التضامن معتمدا على مهاجمين فقط هما خالد العريبد وباتل الشبيب حيث لم يجدا المعاونة الهجومية من مدافعي الوسط بالتقدم على الجناحين لتخفيف الرقابة عليهما، وعلى الرغم من ندرة هجماتهما في الشوط الاول الا ان العارضة قد ردت هدفا اكيدا للتضامن.

وفي الشوط الثاني ازدادت المباراة اثارة خاصة بعد الهجوم المكثف لكاظمة، ويستغل التضامن اندفاع لاعبي كاظمة ومن هجمة مرتدة يخطف التضامن هدفا في الدقيقة ١٥ ليرتفع بعدها حماس الفريقين... وعاب التضامن اللجوء التام للدفاع مع الاعتماد على الهجمات المرتدة... ومع مرور الوقت ازدادت حدة النرفزة للاعبين مما حدا بحكم المباراة باستخدام الكارت الاصفر والاحمر للحد منها.. وفي الدقيقة ٣٠ تمكن سويد من احراز هدف التعادل لكاظمة ليسترد جمهوره ولاعبوه انفاسهم.. وبالرغم من طرد قلب دفاع التضامن مبارك مهنا قبل نهاية المباراة بعشر دقائق وحارس المرمى عبدالعزيز الشمالي قبل النهاية بخمس دقائق بعد استنفاد التضامن للتغييرين وحل مكانه باتل شبيب في حراسة المرمى الا ان لاعبي كاظمة بسبب السرعة لم يستطيعوا استغلال ذلك ليصفر الحكم وتنتهي المباراة بالتعادل ليخسر كاظمة نقطتين ثمينتين سوف تؤثران عليه في استمراره للمنافسة على بطولة المسابقة.

● يوسف سويد

توقع ضم الدخيل للمنتخب

يتوقع ان يعلن اتحاد كرة القدم اليوم او غدا ضم لاعب القادسية فيصل الدخيل للمنتخب الوطني الذي يستعد لتصفيات كاس العالم، وكان الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد قد تابع مباراة القادسية امس وابدى ارتياحه للمستوى الذي ظهر عليه الدخيل.

المالك يتفقد منشآت العربي

قام الشيخ دعيج خليفة المالك وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشؤون المالية والادارية بجولة تفقدية صباح أمس لمنشآت النادي العربي الرياضي يرافقه مدير النادي الداخلي عادل عبدالعزيز الجاسم ... وقد ذلل الشيخ دعيج كافة الصعوبات التي تواجه منشآت النادي وحل مشاكلها حتى تظهر بالصورة اللائقة خلال البطولة الاسلامية المقبلة.

تأجيل البطولة الدورية للضاحية للاشبال والعمومي

تاجلت البطولة الدورية الثانية لسباق اختراق الضاحية للعمومي والاشبال التي كان من المقرر اقامتها يوم الخميس الثاني والعشرين من الشهر الجاري الى الخميس السادس والعشرين من شهر يناير المقبل وذلك لتغيير موعد امتحانات الطلبة وحرصا من الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الذي ينظم هذه البطولة على اتاحة الفرصة للطلبة للاستعداد للامتحانات.

برشلونة بدور الثمانية لبطولة كرة اليد

برشلونة - أ ب - تاهل فريق برشلونة الاسباني لدور الثمانية لمسابقة الاندية بكرة اليد اثر تغلبه ١٥/٢٠ على فريق غومرزباخ الالماني الغربي امام ٥٠٠٠ مشجع اسباني. وفاز برشلونة بنتيجة اجمالية ٣٢/٣٥ حيث كان قد خسر المباراة الاولى ١٥/١٧ في دورتموند.

تزكية اتحاد الملاكمة للسنوات الاربع المقبلة

تم تزكية اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة السابق للسنوات الاربع المقبلة وهم: الشيخ مبارك جابر العلي الصباح «رئيسا»، مصيب نجم «أمينا للسر»، ناصر البرغش «أمينا للسر المساعد»، يوسف الزيد «أمينا للصندوق»، وعضوية كل من سرور سالم ومحمد العميري وراكان الحسيني، هذا وقد عقدت الجمعية العمومية لاتحاد الملاكمة اجتماعا في السادسة من مساء امس بحضور اندية الشباب، الصليبخات، النصر، خيطان، الجهراء، السالمية، العربي، وتم اعتماد التقريرين الاداري والمالي والميزانية المقترحة ومكتب التدقيق، كما اعتمدت الجمعية العمومية غير العادية التعديل على النظام الاساسي وضم لعبة رفع الاثقال الى الملاكمة في اتحاد واحد.

افتتاح بطولات التايكوندو ببطولة فردي الأندية للرجال بصالة اليد

صرح برغش الجنفاوي امين السر العام للاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو بان الاتحاد سيقيم برعاية الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد افتتاح بطولات التايكوندو للموسم الرياضي الحالي ٨٩/٨٨ ببطولة فردي الاندية للرجال والتي ستقام على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية في الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ ديسمبر الجاري. كما سيعقد الشيخ خليفة العبدالله اجتماعا مع مدربي التايكوندو لدى الاندية الرياضية الاعضاء بحضور لجنة التايكوندو، وذلك في الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالموسم الرياضي الحالي للعبة التايكوندو.

رابع فوز لويمبلدون في الدوري الانكليزي

لندن - ي.ب - حقق فريق ويمبلدون رابع فوز له منذ بداية الموسم وذلك بهدف وحيد في ملعب نوتنغهام فوريست لينتقدم من المركز التاسع لشر (قبل الاخير) الى المركز ١٧ بينما لقي فوريست ثالث خسارة ورصيده ٢٢ نقطة محتلا المركز التاسع بفارق ١١ نقطة عن نوريتش المتصدر برصيد ٣٣ نقطة.

نابولي اقترب من انتر بصدارة الدوري الايطالي

روما - رويتر - اقترب نابولي من صدارة الدوري الايطالي باسبوعه العاشر بنقطة واحدة حيث فاز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد على بولونيا ليصبح رصيده ١٧ نقطة في حين تعادل انترناسيونالي ميلانو ١/١ مع يوفنتوس ليصبح رصيده ١٨ نقطة، وتقدم سامبدوريا للمركز الثالث برصيد ١٤ نقطة اثر فوزه بثلاثة أهداف نظيفة على ليتشي، وتتساوى أندية يوفنتوس واتلانتا وروما برصيد ١٣ نقطة.

وكان روما قد فاز خارج ملعبه ٣/صفر على اسكولي، وتعادل تشيزينا سلبيا مع اتلانتا ولاتسيو ٢/٢ مع بيسكارا وفاز كومو ٣/صفر على فيورنتينا وبيزا ١/صفر على فيرونا

وتعادل تورينو ٢/٢ مع ايه.سي. بطل الموسم الماضي الذي يحتل المركز السابق برصيد ١١ نقطة.

وقد حقق الدوسيرينا لاعب انتر وعده بتسجيل هدف في مرمى فريقه السابق يوفنتوس لكنه لم يكن كافيا حيث سجل لاعب الوسط جيوفاني غاليا هدف التعادل وبذلك يفقد انتر ثاني نقطة هذا الموسم.

ورفع البرازيلي كاريكا (نابولي) رصيده بصدارة الهدافين الى ٩ اهداف عندما سجل هدف نابولي الاول بالدقيقة ١٧ من الشوط الاول. واضاف الارجنتيني دييغو مارادونا (كابتن الفريق) هدفين بالشوط الثاني وسجل البلجيكي ستيفان ديمول هدف بولونيا الوحيد من نقطة الجزاء.

● مارادونا - هدفان

رسالة القاهرة

الوحش رئيساً للنادي الأهلي
كمال حافظ: خدعني المشرفون وخسرت ألف صوت

القاهرة - القبس:

قبل انتهاء لجان الفرز في انتخابات النادي الاهلي المصري حضر الكابتن محمد عبده صالح الوحش الى مقر النادي لاول مرة منذ غادره بعد انتهاء التصويت يوم الجمعة الماضي خاصة وان الصناديق الباقية لم تعد تؤثر على نتيجة الانتخابات بالنسبة للرئيس الذي تاكد انه الوحش بحصوله على ١٨٣٠ صوتا مقابل ١٤٢١ صوتا لمنافسه كمال حافظ الذي قال تعليقا على النتيجة: لقد خدعني المشرفون على الانتخابات وتسببوا في خسارتي لاكثر من ١٠٠٠ صوت غادروا مقر النادي قبل الادلاء باصواتهم بسبب الزحام الشديد وسوء التنظيم سيما وانهم من كبار السن.

وفي الجانب الاخر عبر الوحش عن سعادته بالنجاح فقال: استطيع القول بان المعركة الانتخابية الرياضية قد انتهت رغم ان الفرز ما زال مستمرا وعلينا جميعا ان نتبادل التهاني والدعوات بالتوفيق للنادي الاهلي ونتوجه بالشكر والتقدير لمن لم يحالفه التوفيق في هذه المنافسة .

وبالنسبة لعضوية مجلس الادارة اصبح الامر ايضا محسوما وتحدد العشرة اعضاء مجلس الادارة مبكرا الذين تصدرهم الكابتن محمود الخطيب باعلى رصيد من الاصوات في تاريخ النادي الاهلي لتجاوزه حاجز الالفين وخمسمائة صوت وجاء بعده حسب الترتيب، الاذاعي حمدي الكنيسي، ثم الكابتن حسن حمدي والمستشار عبدالمجيد محمود والمحاسب احمد زكي عبدالهادي والمهندس محمد الراغب والحاجة هدى موسى لطفي، والدكتور عمرو علواني، وحسني غانم، واخيرا هشام سعيد الذي احتل المركز العاشر بفارق ٢٠٠ صوت عن اللواء عبدالسميع مبروك اقرب المنافسين له على دخول مجلس الادارة. وتاكد سقوط كل من: عادل هيكل، والدكتور سيد سالم عضوي مجلس الادارة السابقين .

والمثير في نتيجة الانتخابات ان جبهة كمال حافظ نجح منها ٧ اعضاء بينما نجح من مجموعة الوحش ثلاثة اعضاء فقط وبذا تبقى الاغلبية في صالح المرشح الذي لم يحالفه التوفيق بالنسبة لمقعد الرئاسة .

فوز زامبيا ١/٢

● فوز زامبيا على مصر ١/٢ وديا

لقي المنتخب المصري لكرة القدم هزيمته الثانية خلال اسبوع واحد عندما فازت عليه زامبيا ١/٢ في المباراة التي جرت في استاد لوساكا امس الاحد - سجل اللاعبان ميكو ..

وفيو بوشيا هدفي زامبيا .. وسجل عفت نصار هدف مصر الوحيد. وكان المنتخب المصري قد لقي الهزيمة الاولى من الفريق السويسري في المباراة الودية التي جرت يوم الاربعاء الماضي .

جاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني حاول المنتخب المصري جاهدا التعادل دون جدوى .

ويلعب المنتخب المصري مباراته الثانية مع زامبيا غدا الثلاثاء تحت الاضواء الكاشفة باستاد كوبر بلت بمدينة كيتوى وذلك في اطار الاستعداد لتصفيات كاس العالم التي تجرى في يناير المقبل .

مباريات اليوم

* كرة قدم «تحت ٢٠ سنة» الساعة الرابعة وخمس دقائق العربي واليرموك بكاظمة، الشباب وكاظمة بالقادسية، النصر والسالمية بالعربي، التضامن وخيطان بالكويت، القادسية والجهراء باليرموك، الساعة السادسة وخمس دقائق الكويت والفحيحيل بكاظمة، الساحل والصليبخات بالعربي.

* كرة سلة «تحت ١٩ سنة» الساعة الرابعة العربي والتضامن بصالة كيفان يليها الكويت والفحيحيل ثم الساحل والسالمية.

* كرة طائرة «دوري الدمج»: الساعة الرابعة والنصف التضامن والعربي بالقادسية، «تحت ١٤ سنة» الساعة الرابعة الساحل والنصر بالساحل، اليرموك والشباب بالدعية، «تحت ١٢ سنة» الساعة الرابعة الكويت والصليبخات بصالة الحسن بن الهيثم يليها كاظمة والعربي.

* كرة يد «درجة ثانية» الساعة الرابعة : الفحيحيل والتضامن بالفحيحيل وفي السادسة الكويت واليرموك بصالة الكويت.

* كرة طاولة «تحت ١٤ سنة» القادسية وخيطان بخيطان، الساحل والعربي بالساحل، الكويت واليرموك بالكويت، التضامن الصليبخات بالتضامن، الشباب والجهراء بالشباب.

* اسكواش «تحت ١٦ سنة»: السالمية والعربي بالسالمية.

كاظمة يهزم القادسية ٣/صفر بالطائرة

تصدر كاظمة الدوري الممتاز للكرة الطائرة بعد فوزه على القادسية بثلاثة أشواط مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي واستغرق ساعة واحدى وعشرين دقيقة. وكانت نتائج الاشواط ١١/١٥ و١١/١٥ و٨/١٥ وادارها الحكمان الدوليان أحمد عبدالحسين وجبر علي.

وبهذا الفوز يرتفع رصيد كاظمة الى ٤ نقاط بينما أصبح رصيد القادسية نقطة واحدة.

وعلى صالة الدعية فاز الساحل على اليرموك ٣/صفر ضمن نطاق المسابقة نفسها وكانت نتائج الاشواط ٣/١٥ و٤/١٥ و٦/١٥ وادارها الحكم الدولي خليفة المنصور ورأفت سليمان.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

هكذا من الأصل

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ - الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ - ٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



الطوابع المستحيلة

مسألة دفع الرسوم بواسطة الطوابع البريدية طريقة لا بأس بها لتحصيل تلك الرسوم من المواطنين والمقيمين. ولكن عندما تصبح هذه الطريقة (طريقة الطوابع) مصدر اشكالات وتعطيل للمراجعين، فلا بد من البحث عن بديل حرصا على وقت الناس، ورغبة في تسهيل الاجراءات.

تذهب ايها المواطن الى احد المراكز التابعة لوزارة الداخلية لتجديد مدة الاقامة. التكلفة هي عشرة دنانير في السنة للاقامة الواحدة. ولكنك لا تستطيع ان تدفع نقدا للصندوق! لا بد ان تشتري طابعا بريديا بقيمة عشرة دنانير.. لزوم التجديد!! الطوابع البريدية غير متوفرة لدى مركز تجديد الاقامات.. عليك ان تذهب الى مكتب البريد لشراء الطابع ثم تعود لاتمام المعاملة! الطوابع فئة العشرة دنانير لا تباع في كل المكاتب البريدية، ولا بد ان تكون ذا حظ عظيم لكي تعرف بالسليقة وبالفطرة اين تباع تلك الطوابع!!

ولماذا لا تباع تلك الطوابع بشكل حضاري داخل مركز تجديد الاقامات؟! قالوا ان وزارة المواصلات تعارض ذلك!! قلنا ولماذا هذه المعارضة؟! قالوا ما معناه بأن وزارة المواصلات ترفض ان يلمس طوابعها الا موظفوها!! قلنا ولماذا لا تخصص وزارة المواصلات موظفا لكل مركز من مراكز تجديد الاقامات لخدمة الناس وتسهيل بيع الطوابع؟! قالوا: وزارة المواصلات تأبى ذلك وتجد لذة ما بعدها لذة في جرجرة الناس الى مكاتبها لشراء الطوابع فئة العشرة دنانير! قلنا اين التنسيق والتطوير الاداري وتسهيل الاجراءات؟؟؟ قالوا: ان عناد بعض الوزارات يفوق ادراكها لاهمية الخدمات التي تقدمها!!

الى وزارة الداخلية.. مطلوب القبض على وزارة المواصلات بتهمة العناد وتضييع وقت المواطنين؛ وكذلك بتهمة اصدار طوابع مستحيلة!!

عبدالرحمن النجار

دردشة القبس

قمة البحرين

اليوم.. يغادر سمو الامير ارض الوطن الى ارض الوطن.. فالبحرين والكويت روح واحدة من الحب والمحبة.. وارض واحدة للخير والتآلف والتآزر.. اليوم.. يجتمع في البحرين قادة مجلس التعاون في قمتهم المتجددة التاسعة بعد ان ازيلت من سماء المنطقة غيوم الحرب العراقية الايرانية.. حيث كانت في الاشهر الماضية.. حامية صاخبة قاتلة..

المستقبل امامنا.. امام انسان الخليج امام طريق التعاون الايجابي لشعوب المنطقة.. فعندما يتطلع ابناء الخليج الى قمة البحرين اليوم.. فانهم في الواقع يتطلعون الى مساحة اكبر من حرية العمل، والتملك والتنقل والكتابة والمساهمة في تشكيل البناء العام للمنطقة..

بعد ثماني سنوات من مسيرة المجلس والعمل التعاوني.. نقول بان الامل هو مراجعة شاملة لجميع القضايا والهموم الخليجية خاصة وان سماء الواقع قد اصبحت صافية، فلا قلق ولا هموم حروب بل استقرار سياسي واقتصادي ووضوح يمتد الى افاق بعيدة من الطموح والحياة الحرة الكريمة.

دروس العالم كثيرة، فلنستفد منها في زيادة تلاحمنا كنطاق اقليمي في وجه الشرور والاحقاد..

العالم مقبل على عصر التحالفات والمصالح.. والخليج وانسانه المسالم البسيط المحب للخير يستحق العيش بهدوء.. فلنامل للقمة التوفيق..

بو خالد

الهيئة العامة للزراعة تعقب على «نداء»

جاءنا من الهيئة العامة للزراعة ـ ادارة الصحة الحيوانية ما يلي:

اشارة الى ما نشر في جريدتكم الغراء تحت عنوان «نداء» بشأن كثرة القطط في مناطق الكويت، نود افادتكم ان ادارة الصحة الحيوانية تقوم بمكافحة القطط الضالة وقد انتهجت جميع الوسائل المتوفرة لتأدية هذا الغرض كما تم استيراد مصائد خاصة اضافة لمكافحتها بالتسميم تحت ضوابط معينة، هذا وقد اعدت الادارة خطة لمكافحة القطط والكلاب وسيتم بموجب هذا المشروع تكثيف فرق المكافحة وزيادة عددها لتغطي كافة مناطق الكويت وذلك لدى اقرار الميزانية الخاصة بالمشروع.

شاكرين لكم حسن تعاونكم لما فيه خير المصلحة العامة.

مع اطيب التمنيات

(رئيس قسم العلاقات العامة)

رمضان البواب

الوفيات في الكويت

● عادل ابراهيم الانصاري (٦٩ سنة) الصليبخات ق٢ الشارع الاول منزل ٢٣ تلفون ٤٨٧٥٩٤٢.

● موضي عبدالله العودة زوجة عبدالله جاسم البصري (٤٦ سنة) القادسية ق٧ ش٧١ منزل ٢ تلفون ٢٥٦٣٠١٥.

● عبدالوهاب احمد الخضر (٧٢ سنة) مشرف ق٥ ش١٤ جادة ١ منزل ٩ منزل ولده سليمان عبدالوهاب احمد الخضر تلفون ٥٣٨٦٨٦٥.

● عبدالله ملا حسن بن عيسى الحمادي الصباحية ق٢ منزل ١٤ تلفون ٣٦١٢٥١٠.

غير معقول

ان تشرف وحدة العلاج الضوئي على جميع المراكز الجلدية في الكويت ويبلغ عدد مراجعيها سنويا ٣١٧٠٠٠ مريض وذلك من خلال مقر مكون من مبان خشبية كئيبة يتم توسعتها حسب الحاجة بلصق مبان خشبية اخرى على نحو لا يليق بمستوى الخدمة الطبية في الكويت..

القبس
الاثنين ١٩٨٨/١٢/١٩ م
Monday, 19/12/1988
No. 5965 ـ العدد ٥٩٦٥
طبع من عدد اليوم الاثنين
١١٢٨٩٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الحواس السبع

همس المطر

حبات المطر اللؤلؤية المنهمرة من السماء التي تبطنت بديمة معطاءة تستقبلها حبات الرمال العطشى.. ترتشفها.. تحضنها..تلثمها.. وحين يعانق الماء التراب يأتي النماء.. والاخضرار.. وتتولد الازاهير.. ثمرة طيبة للقاء فريد.

دعوا كل هموم دنياكم ولو لحظات.. وتمعنوا في هذا الجمال المعروض مجانا.. وستكونون اكثر قدرة واستعدادا بعد ذلك للادراك الحر.. والصحيح.. سيكون العطاء افضل.

اقفلوا جميع المنافذ السمعية في وجه عناصر الضجيج الممقوت.. واستمعوا جيدا لهمس المطر وهو يكتسح الهموم والشرور والاوبئة.. يمسح الاسطح والتعرجات النفسية بماء الطهارة.. يدلك مناطق الجفاف في الارض.. وعروق الانسان.. يرطب قسوة التصلب.. ويعقد حلفا مع الحياة الكامنة في الثرى.

افسحوا مكانا لدموع السماء المعقمة كي تقتلع طفيليات الضجر من الشرايين.. وافتحوا مسامات جلودكم لنسمات تحمل تباشير الربيع.

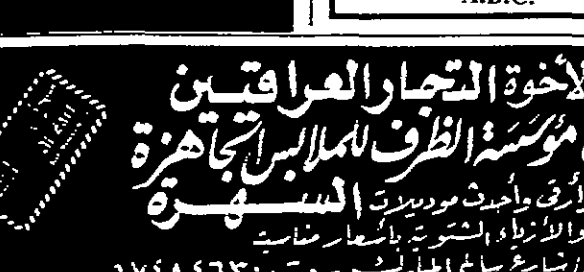
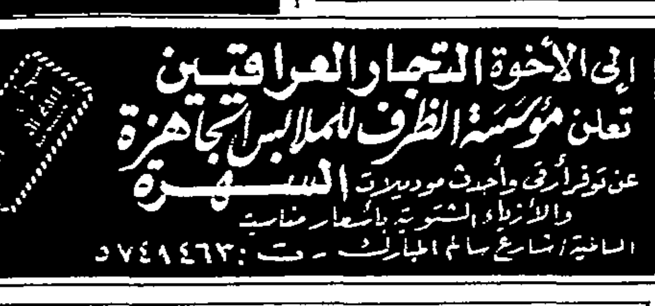
عجين المطر والتراب رحم للكينونة والنماء يعبق برائحة الحياة.. اعلنوا العصيان على طقوس العزلة التي تكبل جوارحكم.. اخلعوا المواد العازلة عن جلودكم المرهقة.. واغتسلوا بماء تباشير كل الالوان المعطرة... والعطور الملونة.

اقتربوا من اسراب الطيور وحاولوا انتهاك اسرار النظم المغرد بالحياة.. ادمجوا كينونتكم في سياق الكون الاعظم.. وهنالك ستتضح لكم كثير من قوانين الجمال غير الملوث.

وصيـــة:

أوصيكم جميعا بعدم الاعتداء على حق الاطفال في الخوض في الطين.. دعوا اظافرهم الناعمة تغمض اجفانها على غيبة من تراب الارض المعطر بماء السماء.

مطلق مساعد العجمي



الحشرات اقتحمت البيت

عاشت احدى عائلات قرية هوسي البلجيكية كابوسا بالفعل. والقصة ان بيت هذه العائلة تعرض قبل اسبوع لهجوم شنته ملايين الحشرات. والحشرة الواحدة منها يطول يراوح بين ثلاثة واربعة سنتمترات بدأت باجتياح المصطبة ثم هاجمت الجدران والشبابيك قبل ان تدخل الى البيت عبر تخشيبة السقف. وامام هذا الزحف الخطير استنجد سكان البيت برجال الاطفاء ومصلحة شبكات الطرق لوقف الهجوم. والحشرات من نوع قمص البقول «حشرة من القمصيات تلتهم الجذور ولا تؤذي الانسان» وهي صنف من العنكبوت المائي ذي الارجل الطويلة النحيفة.

